

منوعات
محمد الفاوي: نعرف المشاركة فلماذا لا يعرفوننا؟ 12
رأي
صفحة ساركوزي الجديدة: العاب نذر الرماد في العيون 19

رفعت الأسد يهاجم خدام وينتقد النظام

القضاء العسكري السوري يطلب الاشغال الشاقة المؤبدة لخدام



دمشق - لندن - ا ف ب - يوبي آي: طلب قاضي التحقيق العسكري في سورية الاشغال الشاقة المؤبدة لنايب الرئيس السوري السابق عبد الحلیم خدام الذي انقلب على النظام الحالي في دمشق ويعيش حالياً في المنفى في باريس حسب ما نقل احد المحاميين.

وقال المحامي حسام الدين الحبيش رئيس اللجنة القانونية العربية للدفاع عن سورية والذي يدافع باتجاه ملاحقة خدام امم القضاء في تصريح لوكالة فرانس برس ان قاضي التحقيق العسكري الاول المستشار المدني عبد الرزاق الحمصي اصدر قرارا اربعاء قضى باتهام خدام بجنايات «دس السائس لدى دولة اجنبية لدفعها لمباشرة العدوان على سورية وتبليغ حد العقوبة القصوى اشغال شاقة مؤبدة، وقيامه بخراب وكتابات واعمال لم تسمح بها الحكومة السورية وتعرض سورية لاعمال عداوية وتعز صلاتها بدولة اجنبية حدما الاقصى اعتقال مؤقت، وقيامه بمؤامرة لاغتصاب سلطة سياسية ومدنية بشكل غير دستوري وحكمها اعتقال مؤبد».

وتوقع المحامي الحبيش ان «يأخذ القضاء السوري العقوبة القصوى بحق خدام وهي الاعتقال المؤبد».

واضاف هذا المحامي ان القاضي «قرر اصدار مذكرتي قبض ونقل بحقه ومحاكمته امام المحكمة العسكرية بدمشق» موضحا «ان دعوى الحق العام بحقه جرم اذاعة انباء كاذبة ومبالغ بها بالخارج من شأنها النيل من هبة الدولة السورية قد استغلت وذلك لتسهيلها بقانون العفو العام الذي اصدره الرئيس الاسد 2006».

واضاف ايضا ان القاضي «منع محاكمة خدام على جرائم الاقراء الجنائي والشهادة الكاذبة والصلات غير المشروعة مع العدو واضعاف الشعور القومي المسند له لعدم توافر العناصر القانونية لهذه الجرائم».

ونوه الحبيش ان ان «القرار اصبح نافذا بعد مشاهدته من النيابة العسكرية اليوم (مس) مع حفظ حقه بالطعن خلال مدة ثلاثة ايام من تاريخه».

وقال المحامي الحبيش ان القاضي استند الى افادات عدد من الشهود «والى مقابلات صحافية اجراها خدام مع قناتي العربية والسكيتيل اضافة الى مضمر اجتماع خدام مع الرقيب العام للاخوان المسلمين في سورية صد الدين البيانوني».

واشار الحبيش الى ان «منع محاكمة خدام من جرائم الاقراء الجنائي والشهادة الكاذبة بحق القيادة السورية امام لجنة التحقيق الدولية الخاصة بشكف قتلته رفيق الحريري يعود الى ان القضاء لا يعترف بقانونية هذه المحمة ولا يعترفها سلطة قضائية رسمية وهذا لتعليل قضائي بحت وليس تعليلا سياسيا».

وكان خدام والبيانوني عقدا مؤتمرا في برلين وانتخبنا امانة عامة لجهة الخلاص الوطنية المعارضة السورية في

منتصف هذا الشهر.

من جهة اخرى هاجم معارض بقوده نائب الرئيس السوري السابق رفعت الأسد ما وصفها بحملة اعتقالات واسعة طالت جموعا غفيرة من المواطنين السوريين كانت تحمل صورة، وشن هجوما عنيفا ضد خدام.

وقال التجمع القومي الموحد في بيان اصدره من لندن امس الخميس «ان شخصيته (خدام) بقدر ما تبدو واضحة بقدر ما هي في حقيقتها معتمة، وبقدر ما قد تبدو سلسلة بقدر ما هي في حقيقتها متناقضة، وبقدر تحاليلها لتي تختبئ ملامحها قبولا عند الرأي العام هنا وهناك، بقدر ما تنتهي في عيون الآخرين مزيجا فريدا من الفج والازواج والتناقض».

واضاف «ليس عند عبد الحلیم خدام سوى قدرة واحدة.. فعبو موهبة عالية في الإبداع وربما التمثيل، ولو ان مخرجا عبقريا تخلفه مبدعا، لربما كان المناسف الأكبر لوكوبية النجوم السوريين الذين فرضوا حضورهم الأسر في الدراما السورية».

سعود الفيصل: نرى مواجهة قادمة مع ايران

مشادة حادة بين لافروف ورايس بسبب رفض روسيا فرض عقوبات جديدة على طهران

نيويورك - لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال مشاركون ان وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف تشاحنا بشأن العقوبات على برنامج ايران النووي خلال اجتماع للوفى العالمية مساء الارباء.

وقال مسؤول اوروبي حضر غداء لوزراء خارجية مجموعة الدول الخماسية للولايات المتحدة وروسيا واليابان وكندا ومانيتا وفرنسا وبريطانيا واطاليا «كانت هناك مشادة حادة بين سيرجي وكوندلي».

وتبادلت وزيرة الخارجية الامريكية وتظهيرها الروسي كلمات حادة بشأن العقوبات التي تسعى واشنطن لفرضها على ايران بشأن برنامجها النووي الذي يخير قلما اقليميا ودوليا.

وقد عبر الطرفان عن وجهات نظر متشابهة بشأن البرنامج النووي

على دول عرق الطبول كما يرفعون لافتات بمطالبيهم التي تشمل عزل رئيس مجلس ادارة الشركة التي توقفت مصانعها عن العمل. وما زالت ندبة مشنوقة تمثل رئيس مجلس الادارة محمود الجبالي معلقة على احد اعمدة المدخل الرئيسي للشركة منذ بداية الاعتصام. ويبلغ عدد عمال الشركة 27 الف عامل يشارك منهم في الاعتصام ما بين 12 الفا و15 الفا. وكان رئيس مجلس ادارة الشركة قرر «اعتماد العاملين بخطوط إنتاج الشركة بالتحل الكبيرى في اجازة لمدة اسبوع اعتبارا من يوم الاحد الماضي غير مدفوع الاجر».

لكن لم يكن من شأن القرار صرف العمال عن الاعتصام، ويقدر رئيس مجلس ادارة الشركة الخسائر الناتجة عن توقف المصانع بحوالي ثلاثة ملايين 500 الف جنيه (625 الف دولار) يوميا. وخلال الشهور الماضية شهدت مصر العديد من الاضرابات والاعتصامات العمالية التي لم تجد الحكومة بدا من الاستجابة لمطالب الرقوة فيها. وانتهت مختلف الاحتجاجات بسلام، وتقول مصادر ان الحكومة تخشى امتداد الاعتصامات الى شركات اخرى اذا استجابت بالكامل لطلب العمال.

آلاف العمال المصريين يواصلون اعتصامهم وسط حصار من قوات الامن

المحلة الكبرى «مصر» - رويترز: واتى اسر العمال الى مصانع الشركة يوميا قبل اذان المغرب حاملين وجبات الاطعام والسيور لهم

المحلة الكبرى «مصر» - رويترز: واتى اسر العمال الى مصانع الشركة يوميا قبل اذان المغرب حاملين وجبات الاطعام والسيور لهم وتصرف بعد صلاة الفجر. وقال الشاهد ان العمال قسموا انفسهم مجموعات تتناوب الحراسة والصلدة. وقال مصدر في محافظة الغربية التي توجد بها الشركة ان السلطات حشدت اعدا كثيرة من قوات الامن بالقرب من الشركة. واضاف ان السلطات استعانت باعداد من قوات الامن للتحقق من محافظات مجاورة. وافرقت النيابة قيادات يوم الثلاثاء عن ثمانية من القيادات العمال بعد التحقيق معهم في عدة اتهامات تضمنها بلاغ تقدمت به ادارة الشركة وشملت اثارة الفوضى والتحرش على الاعتصام وتوزيع منشورات. لكن العمال استقبلوا التماضية بغتور لانهم طالبوا بعد الافراج عنهم بانهاء الاعتصام والدخول في مفاوضات مع الحكومة. ويريد العمال المعصمون تماثفات مناوئة للحكومة

اثر احالة ابراهيم عيسى الى محكمة امن الدولة نقابة الصحفيين المصريين تندد باستخدام قانون الطوارئ «لقمع» حرية الصحافة



ابراهيم عيسى (اكتوبر) اقليل «احتجاجا على الصحافة الشرسية التي تتعرض لها الصحافة الحرة في مصر»، وفق بيان اصدره في ختام اجتماع عقده مساء الارباء. (تفاصيل ص 4)

القاهرة - ا ف ب: أعلنت نقابة الصحفيين المصريين الخمسين رفضها استخدام قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ العام 1981 «للتكثير بالصحافيين، وقمع» حرية الصحافة بعد احالة رئيس تحرير الدستور المستقلة ابراهيم عيسى الى المحكمة اطار محكمة امن الدولة العليا - طوارئ».

ووجهت النقابة «نداء» الى كل القوى الديموقراطية والتجمع المدني في مصر والى «كل المؤسسات والمنظمات غير الحكومية العربية والدولية المعنية بالدفاع عن الحريات بان تعلن السندة والتكبير الامن والسلم العام» بعد ان والصحافيين المصريين في مواجهة هذا العدوان الخاشم على ايسط الحقوق الانسانية الممتثلة في حقوق التعبير والعرفة والصحافة الحرة».

واعتبرت النقابة ان «هذا القرار وما ينطوي عليه من خروج غير مبرر على التعهدات والتصريحات الرسمية الملتنة على لسان كبار المسؤولين من ان

عقب انذار خاطيء.. وللمرة الثالثة خلال اسبوع طائرات اسرائيلية تحلق فوق الحدود السورية - الاسرائيلية

القدس المحتلة - وكالات: افاد مصدر عسكري ان مقاتلات اسرائيلية انطلقت للمرة الثالثة في اسبوع، اثر انذار خاطيء جديد على حدود مع سورية. واطلق الانذار بعدما حلق مروحيات هجومية سورية فوق الاراضي السورية ثم عادت ادراجها.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان سلاح الجو الاسرائيلي ارسل مقاتلاته فوق الحدود الاسرائيلية - السورية بعد ظهر امس بعدما اكتشفت الرادارات طائرات سورية تحلق فوق الجزء السوري من الحدود.

روتيني في سلاح الجو.

ويوم الأحد الماضي تم وضع حواجز في الجزء الجنوبي من الجولان بعد مخاوف من ان يكون شخص مجهول تنسل من سورية الى اسرائيل.

وتم ابلغ التجمعات السكنية المجاورة، ولكن بعد وقت قصير تبين انه لم تحدث عملية تنسل.

والحوادث الاخيرة هي الاحدث في التوتر القائم بين اسرائيل وسورية بعدما انتهكت الطائرات الاسرائيلية المجال الجوي السوري قبل اسابيع قليلة.

لكن نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ماتان فيلنابي صرح للاداعة العامة «لدي انطباع ان التوتر يتراجع بين بلدينا، ان الواضح ان ايا من الطرفين لا مصلحة له في الحرب».

اي تفاصيل عن نشاطاته العمليانية. وكانت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي قد انطلقت الى اقراء يوم السبت الماضي (يوم عيد الغفران) بعدما اختفت مقاتلة سورية عن شاشات الرادارات الاسرائيلية. وقال مصدر في سلاح الجو الإسرائيلي ان المقاتلة السورية وجدت محتطمة في وقت لاحق على الجانب السوري من الحدود.

وقال المصدر ان ارسال مقاتلات سلاح الجو الى اقراء بعد اختفاء طائرة غير محددة عن شاشات الرادار اجراء عمليانية روتينية في سلاح الجو.

ويوم الأحد الماضي تم وضع حواجز في الجزء الجنوبي من الجولان بعد مخاوف من ان يكون شخص مجهول تنسل من سورية الى اسرائيل.

وتم ابلغ التجمعات السكنية المجاورة، ولكن بعد وقت قصير تبين انه لم تحدث عملية تنسل.

والحوادث الاخيرة هي الاحدث في التوتر القائم بين اسرائيل وسورية بعدما انتهكت الطائرات الاسرائيلية المجال الجوي السوري قبل اسابيع قليلة.

لكن نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ماتان فيلنابي صرح للاداعة العامة «لدي انطباع ان التوتر يتراجع بين بلدينا، ان الواضح ان ايا من الطرفين لا مصلحة له في الحرب».

«يديعوت احرونوت»: أبو ردينة مصاب بمرض يشبه الذي أصاب الرئيس عرفات

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الخميس نقلا عن مصادر فلسطينية ان نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس ياسر عرفات يعاني من مرض يشبه الذي أصاب الرئيس عرفات نتيجة التسمم.

ويشار إلى ان أبو ردينة الذي عمل مستشارا وناظقا باسم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، استمر في مهامه عقب تولي الرئيس محمود عباس مهامه كرئيس للسلطة الفلسطينية.

وكان أبو ردينة يلزم الرئيس عرفات أثناء إصابته بمرض، وكذلك رحلة علاجه بغرنا، قبل وفاته.

اسير سعودي يشتكي اهمال حكومته له واسرائيل تواصل اعتقاله منذ عامين لعدم وجود دولة تستقبله

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اشتكى اسير سعودي في سجون الاحتلال الاسرائيلي امس من اهمال حكومة بلاده لتقصيته، وعدم الاكترات به، وفق ما قاله لمصادر فلسطينية تتابع الاداء الاسرى الفلسطينيين والعرب في سجون اسرائيل. وحسب المصادر فان الاسير السعودي عبد الرحمن العطيوي يتساءل عن اهتمام الملوك والامراء السعوديين بالكلاب الصالة في اوربا وامريكا، وعدم الاهتمام بقصيته على حد قولها، وقال العطيوي الذي تواصل اسرائيل اعتقاله منذ عامين لعدم وجود دولة توافق على استقباله بان حكومته عندما ما يسفغها عن قصيته، منتقدا عدم اكتراتها بقصيته

رئيس تتشاحن مع لافروف وتتحدث عن نزعة «هيمنة» لدى ايران ازاء دول الخليج امريكا لا تدعم تعاون ايران مع الوكالة الذرية ومجلس الشيوخ يصوت على قرار ضد طهران

■ طهران - باريس - واشنطن - نيويورك - ف ب - رويترز: أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية الخميس أن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشيزر أكد لنظرة-ه الإيرانية مؤشهر-مستي أن الولايات المتحدة لا تدعم تعاون ايران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بقدر ما تفعل فرنسا.

ويحسب بيان الوزارة نشرته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، فإن الوزير الفرنسي قال لتظهير الإيراني أن باريس تدعم المفاوضات بين ايران والدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي، مؤكدا أن الولايات المتحدة لا تقدم القدر عينه من الدعم لهذا التعاون.

وفي باريس أعلن مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية الخميس أن وزير خارجية فرنسا ويران عقدا في نيويورك اللقاء «مسح بعض موقفا كلا البلدين إزاء الملف النووي الإيراني بشكل واضح للغاية».

واعتفى المصدر الفرنسي بالقول ان هذا اللقاء «مسح بعض موقفا كلا البلدين إزاء الملف النووي الإيراني بشكل واضح للغاية».

في ذلك أعلن المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية فاديه مارتيتون الخميس أن فرنسا -لا تصدق» الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد حين يؤكد ان وظائف مارتيتون متوجهها إلى واشنطن قائلا يقول احمدي نجاد ان البرنامج سلمي، وفي نهاية الامر لا تصدقه، كما يعلم ان هذا البرنامج له اهداف عسكرية.

وتابع مستهددا ان «السالة لم تغلق، لدينا كل الاسباب لاعتقاد بان ما يتم العمل عليه في مصنع نظفز (وسط ايران) ليس سليما، ثمة مجموعة مؤشرات قوية جدا تدفعا إلى هذا الاستنتاج».

وصوت مجلس الشيوخ الأمريكي الأربعاء على قرار يعبر بموجبه الحرس الثوري الإيراني منظمة ارهابية.

وقر المجلس بأغلبية 76 صوتا مقابل 22 تعديلا غير ملزم تقدم به السناتور الجمهوري جون كبل والسناتور المستقل جوزف ليرمان لإدراج الحرس الثوري الإيراني على لائحة المنظمات الارهابية.

وكان مجلس النواب وافق الثلاثاء على مشروع قانون مماثل بأغلبية 397 نائبا مقابل 16، في وقت ازداد التوتر بين ايران والولايات المتحدة جراء حضور الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وطلب النص الذي صوت عليه مجلس النواب من وزارة الخارجية إدراج الحرس الثوري الإيراني على قائمة المنظمات الارهابية.

ويهدف ذلك إلى عرقلة الأنشطة الاقتصادية والمالية للحرس الثوري الإيراني التي تتبسه واشنطن بدعم الجموعات الشيعية المنتشرة في العراق، الامر الذي تنفيه ايران.

وقال مشاركون في وزارة الخارجية الأمريكية-كوندوليزا رايس ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

معارض: ايران تبني موقعا نوويا جديدا تحت الارض

■ باريس - ف ب - قال المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية (معارض) الخميس ان ايران تبني موقعا نوويا جديدا تحت الارض وان هذا الموقع عسكري وعلمي ومربوط بمجمع نظنز وسط البلاد.

وأوضح مهدي ايريشمشتي المسؤول في المجلس الخلق مؤتمر صحافي عقده في باريس «الموقع محمي من الهجمات الجوية».

ويهدف ذلك إلى عرقلة الأنشطة الاقتصادية والمالية للحرس الثوري الإيراني التي تتبسه واشنطن بدعم الجموعات الشيعية المنتشرة في العراق، الامر الذي تنفيه ايران.

وقال مشاركون في وزارة الخارجية الأمريكية-كوندوليزا رايس ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

وزير الخارجية السعودي يرى نذر مواجهة بين ايران والغرب

■ نيويورك - رويترز: قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الأربعاء انه يرى «نذر مواجهة بين ايران والغرب بشأن برنامج طهران النووي ودعا إلى حل دبلوماسي».

وإدان الامير سعود ايضا ما سماه «الحديث الخطير» لاربان عن ملء فراغ في العراق قد يتساق عن ان انسحاب اميركي وقال ان هناك خطر التمزق العراقي وهو ما قد يسبب صراعا في أرجاء المنطقة.

وقال الوزير السعودي لاجتماع من الصحافيين عندما سئل عن الازمة بشأن خطط ايران النووية التي تقول طهران انها تهدف لتوليد الكهرباء لكن الغرب يخشى انها تهدف إلى صنع الاسلحة «بالتأكيد فان ما نراه هو نذر مواجهة».

وأضاف انه تلقى بسبب «بغة الخطاب من جميع الأطراف» وأشار إلى تعليقات ادلى بها الرئيس الفرنسي

الحكومة العليا الباكستانية تأمر باطلاق سراح مئة معارض معتقل مشرف يقدم ترشيحه لولاية جديدة والقضاء بيت قريبا في صلاحيته

■ اسلام اباد- من مسرور جيلاني: قدم الرئيس الباكستاني المنتهية ولايته پرويز مشرف رسميا الخميس ترشيحه إلى الانتخابات الرئاسية المقررة في السادس من تشرين الأول (أكتوبر) في ظل غياب الرئيس الباكستاني السابق في صلاحية هذا الترشيح، فيما تشدد الحملة لقم المعارضة.

وتوجه ترشيح الوزراء شوكت عزيز ورئيس الحزب الحاكم «الرابطة الإسلامية الباكستانية» في رأس وفد ضم ما لا يقل عن 16 من أعضاء الحكومة امس الخميس إلى مقر اللجنة الانتخابية لتقديم ترشيح مشرف، وسط انتشار مشات الشريطين في وسط اسلام اباد المقنع وقوع تظاهرات كان أعلن عنها.

وقال شيخ وشريد وزير السكك الحديدية حديثا من مدخل مقر اللجنة «قد قدم الرئيس مشرف ترشيحه للانتخابات التي سيؤهل بها ان شاء الله».

ويواجه مشرف الذي استولى على السلطة قبل ثماني سنوات اثر انقلاب حركة احتجاج غير مسبوقه منذ ستة أشهر ومن المفترض ان تبت المحكمة العليا في الأيام المقبلة في صحة ترشيحه.

وتقدم رسميا اسم مرشحها احران لا جحيطان ياي فرصة في الفوز بالرئاسة في حال الصدارة على ترشيح مشرف، وهما قاض متقاعد مدعوم من نقابة المحامين التي تقود حملة الاحتجاج على مشرف المستمرة منذ ستة أشهر، و أحد قادة حزب رئيسة الوزراء السابقة المقية في المنفى بنابر بوتو.

وأغلقت الشرطة المنتشرة بكثافة وسط العاصمة بعد الإعلان عن تظاهرات تهدف امس الخميس إلى مقر اللجنة الانتخابية لتقديم ترشيح مشرف، وسقطت قوات كثيفة من الشرطة والجيش عند مداخل المدينة ولم يتمكن العديد من المحالين والموظفين من دخول اباد للتوجه إلى اماكن عملهم.

واعلنت الحكومة انها اوقفت خلال الأيام الأخيرة «وقائيا» حوالي مئة عضو في أبرز الحزبات المعارضة، لتجنب أي

استئناف المحادثات المتعددة الأطراف حول نزع سلاح كوريا الشمالية النووي

■ لندن - يوب أي: اعترف وزير الدولة البريطانية لشؤون الأمن طوني ماکنولتي أن حكومته ارتكب أخطاء في ردها على الهجمات الهابرية التي استهدفت شبكة المواصلات في لندن قبل أكثر من عامين.

وقال 52 شخصا مصرعهم وأصيب نحو 800 آخرون بجروح حين فجر اربعة انتحاريين مسلمين أنفسهم في ثلاثة قطارات للإنتقال وحافلة للفق العام في الساعين من تموز (يوليو) 2005.

ونسبت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس الخميس إلى الوزير ماکنولتي قوله خلال لقاء جرى على هامش المؤتمر السنوي لحزب العمال الحاكم بمدينة بورنوث كان يتعين على الحكومة ان لا تتعامل مع المجلس الإسلامي البريطاني على أنه الصوت الوحيد للمسلمين البريطانيين.

وحذر ماکنولتي حكومته من «الإنفادع وراء إدخال قوانين جديدة ردا على تهديد الإرهاب».

وأضاف ان بين الأخطاء التي ارتكبتها الحكومة كان تشديد رئيس الوزراء السابق طوني بليسر على أن الناس يجب ان تكون مستعدة لقبول تقليص حرياتهم المدنية في الحرس ضد الإرهاب، «لا قواعد الضمعية تغيرت».

وأقصى الوزير البريطاني نفسه عن تعبير الحرس ضد الإرهاب، مشددا على ضرورة ان «تتم مكافحة الإرهاب بالوسائل الطبيعية وليس الاستثنائية».

مفتائلا لدى وصوله الأربعاء إلى العاصمة الصينية. وقال للصحافيين أن مبادئه مع ما قبله اتفقت على عدم تخييب املكم وذلك بالتوصل إلى نتيجة أثناء هذه المحادثات.

وبدا المبعوث الأمريكي أكثر حذرا اثر المراقبة وقال انها «مبتلطان» من وجهات نظر متقاربة.

وقال مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون السويوية الخميس قبل استئناف المحادثات «بريد المزيد وكوريا الشمالية تريد اقل والهوة ليست كبيرة وسنجد وسيلة لجسرها».

ولم المقرر ان يستمع المشاركون بالخصوص إلى تقرير عن زيارة وفد من خبراء امريكيين وروس وصينيين قبل 15 يوما، كوريا الشمالية.

كما ستقدم فرق العمل الخمسة التي شكلت اثر اتفاق فبراير (شباط) نتائج مداولتها.

وقال وزير الخارجية البريطاني (فبراير) على وقف برنامجها النووي في مقابل ضمانات هامة في مجال الطاقة وضمانات أمنية.

وتأمل بيونغجيانغ أيضا في تطبيع العلاقات مع واشنطن.

وأصبحت البحوث أكثر الحاحا اثر نجاح كوريا الشمالية في تصنيعها النووية الاولى في 9 تشرين الاول (أكتوبر) 2006.

وفي تموز (يوليو) أغلقت كوريا الشمالية أبرز مفاعلاتها النووية في يونغيون في مقابل الحصول على 50 ألف طن من الفولقدتمتة كوريا الجنوبية.

كما سلمت كوريا الشمالية كمية مماثلة من الفول السويوع الماضي.

القاء القبض على احد ابرز المتحدثين باسم طالبان.. ورجل بصوت مشابه لصوته ينفى خطف موظفين في الصليب الاحمر ومقتل جنديين دنماركيين وقوات أمريكية تطلق النار على مدنيين أفغان بعد تفجير فاشل

■ كابول - ف ب - رويترز: أعلنت الشرطة الأفغانية الخميس ان مجهولين خلفوا موظفين اجنبيين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنوب افغانستان حيث ادى تواصل العنف إلى سقوط قتيلين في صفوف جنود حلف الأطلسي في الجنوب حيث تزداد المعارك مع حركة طالبان حدة.

وكذلك، أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية انها اعتقلت في جنوب البلاد أيضا احد ابرز المتحدثين باسم حركة طالبان يوسف احمدي، الا ان شخصا قدم نفسه على انه احمدي ولم صوت يشبه صوته اتصل بوكالة فرانس برس ونفى ان يكون قد اعتقل.

وأوضح قائد الشرطة في ولاية ورداك محمد عوض مظلوم لوكالة فرانس برس ان «اجنبيين» يحملون أيضا اللجنة الدولية للصليب الاحمر خطفا الأربعاء اثناء زيارته في سالار في منطقة سيد عبد في ولاية ورداك على بعد خمسين كيلومترا عن كابول، من دون ان يتمكن من تحديد جنسية المخطوفين.

واكتفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كابول بالتأكيد ان اربعة من موظفيها هم افغانيان واجنبيان كانوا في طريق العودة من ورداك إلى كابول ولم يصلوا».

وقال «برع اعتبر غريرع مولر مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كابول ان هذه القضية «على طريق الحل».

وتحوز هذه اللجنة الانسانية الدولية على قدر كبير من الاحترام في افغانستان حيث تعمل منذ قعود. وفي جنيف أعلنت كارلا حداد المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الفريق المفقود كان في مهمة لتسهيل الافراج عن رودولف بيلشميدت وهو مواطن ألماني في العقد السادس من العمر اختطف منتصف تموز (يوليو) على خمسة ايام في هذه الولاية.

ونفى ذببح الله جهاد الناطق باسم حركة طالبان ان تكون اربعة تعتقل اعضاء في الصليب الاحمر.

وقال «ربما تكون منظمة اجرامية حفظت هؤلاء الأشخاص بهدف بيعهم إلى الما».

وأصحت ولاية ورداك منطقة شديدة الخطورة بعد تزايد هجمات طالبان فيها.

وفي ولاية هلمند التي تعتبر احدى أكثر الولايات الجنوبية تضررا لان مقتل اربعة جنديا دنماركيين في الغرة الدولية لرساء الامن في افغانستان (اساف) التابعة لحلف الأطلسي بينما جرح ثالث خلال هجوم

واشنطن تطالب بوضع حد « للعنف» ويراون يدعوها لسحب قواتها تسعة قتلى في اعمال عنف بينهم مصور صحافي في بورما



قوات الامن البورمية تستعد لمواجهة مع الرهبان في رانغون

■ رانغون - واشنطن - لندن - ستراسبورغ - ف ب - رويترز: ذكرت وسائل اعلام رسمية في بورما مقتل تسعة أشخاص، هم ثمانية متظاهرين وصحافي ياباني، في اعمال عنف الخميس في بورما.

وإذ هذه الحصيلة التلفزيوني الوطني التابع للمجلس العسكري الحاكم، مؤكدا في الوقت عينه جرح عدد عشر متظاهرا، بينهم امرأة، و31 من افراد القوى الامنية.

وقال التلفزيون الرسمي ان «المتظاهرين رموا قوات الامن بالحجارة والعصى والسكاكين، ما اضطر قوات الامن بالنأي إلى الرد باطلاق عيارات تحذيرية».

وكانت الوكالة الاخبارية اليابانية للفيديو «ايه بي اف» أعلنت مقتل مصور صحافي ياباني يعمل لديها خلال التظاهرات المعارضة في بورما الخميس.

وواصل المجلس العسكري الحاكم في بورما امس قمع الحركة الاحتجاجية ضد مسؤولون بورميين وشهود ان اربعة اشخاص، هم مدني وثلاثة رهبان بويون، قتلوا الأربعاء بينما جرح مئة آخرون خلال التظاهرات.

في ذلك طالب الولايات المتحدة الخميس المجلس العسكري الحاكم في بورما بوضع حد فوري للعنف ضد المتظاهرين السلميين، منقذة القمع الزامية، كما دعا رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون الحكم العسكري البورمي إلى «وقف العنف» و«سحب قواته» المنتشرة لقمع حركة الاحتجاج التي يقودها رهبان، بحسب ما جاء في مقال نشر الخميس في صحيفة «ذي انديبننت» البريطانية.

واستمرت ردود الفعل المتندة في العالم بقبع التظاهرات في بورما، وطلب براون في مقالة من المجلس الدولي للتحذير بصوت واضح وحض الدبلوماسية لبحرسي على ممارسة نفوذها لدى المجموعة العسكرية الحاكمة من اجل ضمان الاستماع إلى صوت

منظمة «صحافيين بلا حدود» تندد بهجوم على صحافي صومالي مقتل مدنيين اثنين الخميس في مقديشو

■ مقديشو - نيروبي - ف ب - رويترز: فادع عن مقتل مدنيين اثنين الخميس في العاصمة الصومالية التي تشهد اعمال عنف واغتيالات شبه يومية.

وقتل جهولان رجلا في حي وردهالي.

واكدت امرأة من سكان الحي تدعى فطومة على سوايان «مسلمين اطلق الرصاص على رأس الرجل امام منزله، اصابني الذرع عندما غطت رءاء الرجل عيني».

وقتل رجل اخر ارضا ليل الأربعاء الخميس في احدى اخطر مناطق مقديشو وهي سوق البكارة التي هي عبارة عن اربعة متشابكة وضيقة حيث يشن المقاتلون هجماتهم على دوريات الشرطة الصومالية بانتظام.

وروى عبد القادر نور الذي شهد عملية الاغتيال ان «شابا قتل الرجل من الخلف برصاصين في الرأس».

ولم يتسن الخميس التصرف على دوافع الجريمةين وما اذا كانتا من جرائم الحق العام او من فعل متطرفين.

ويشن مسلحون اسلاميون هجمات شبه يومية في العاصمة منذ الاطاحة بالحكام الاسلامية في كانون الثاني (يناير) على المسلمين البريطانيين.

■ لندن - يوب أي: دعت منظمة العفو الدولية الولايات المتحدة امس الخميس لتخلي عن اللجان العسكرية التي تحكم معتقلي غوانتانامو، لأنها لن تحقق العدالة اذا ما كلفتم بدور الحكم الخاصة كونهم يفتقر إلى الاستقلال ومن صلاحيتها الاطلاع بالادلة المتنتزة بالإجراء فضلا عن هئات كعسيرة اخرى وثبوتها.

وقالت المنظمة ان المحاكمات بمقتضى قانون اللجان العسكرية لعام 2006 كانت قد توقف بعدما رز قاضيان عسكريان تمها وجهت إلى المواطن الكندي عامر حذخر والمواطن اليمني سالم احمد حمدان وذلك استنادا إلى اللجان فتقر إلى الولاية القضائية لهما».

وأشارت إلى ان المحققين من بين ما يربو على 300 مواطن اجنبي ما زالوا محتجزين في قاعدة الولايات المتحدة البحرية في غوانتانامو بناء على تصنيف المحاكم الخاصة لمرجعة وضع المقاتلين، وهي هيئة ادارية للمراجعة انشأها البنتاغون، لهم بانهم مقاتلون أعداء.

■ لندن - يوب أي: دعت منظمة العفو الدولية الولايات المتحدة امس الخميس لتخلي عن اللجان العسكرية التي تحكم معتقلي غوانتانامو، لأنها لن تحقق العدالة اذا ما كلفتم بدور الحكم الخاصة كونهم يفتقر إلى الاستقلال ومن صلاحيتها الاطلاع بالادلة المتنتزة بالإجراء فضلا عن هئات كعسيرة اخرى وثبوتها.

وقالت المنظمة ان المحاكمات بمقتضى قانون اللجان العسكرية لعام 2006 كانت قد توقف بعدما رز قاضيان عسكريان تمها وجهت إلى المواطن الكندي عامر حذخر والمواطن اليمني سالم احمد حمدان وذلك استنادا إلى اللجان فتقر إلى الولاية القضائية لهما».

وأشارت إلى ان المحققين من بين ما يربو على 300 مواطن اجنبي ما زالوا محتجزين في قاعدة الولايات المتحدة البحرية في غوانتانامو بناء على تصنيف المحاكم الخاصة لمرجعة وضع المقاتلين، وهي هيئة ادارية للمراجعة انشأها البنتاغون، لهم بانهم مقاتلون أعداء.

■ لندن - يوب أي: دعت منظمة العفو الدولية الولايات المتحدة امس الخميس لتخلي عن اللجان العسكرية التي تحكم معتقلي غوانتانامو، لأنها لن تحقق العدالة اذا ما كلفتم بدور الحكم الخاصة كونهم يفتقر إلى الاستقلال ومن صلاحيتها الاطلاع بالادلة المتنتزة بالإجراء فضلا عن هئات كعسيرة اخرى وثبوتها.

وقالت المنظمة ان المحاكمات بمقتضى قانون اللجان العسكرية لعام 2006 كانت قد توقف بعدما رز قاضيان عسكريان تمها وجهت إلى المواطن الكندي عامر حذخر والمواطن اليمني سالم احمد حمدان وذلك استنادا إلى اللجان فتقر إلى الولاية القضائية لهما».

وأشارت إلى ان المحققين من بين ما يربو على 300 مواطن اجنبي ما زالوا محتجزين في قاعدة الولايات المتحدة البحرية في غوانتانامو بناء على تصنيف المحاكم الخاصة لمرجعة وضع المقاتلين، وهي هيئة ادارية للمراجعة انشأها البنتاغون، لهم بانهم مقاتلون أعداء.



حراك سياسي لانعاش العملية السياسية المحتضرة.. والاسلامي يطرح عقده الوطني الهاشمي: السيستاني قال « قلبي يحترق الما على ما يجري بالعراق »

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

قال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي بعد زيارة لندار السيد السيستاني في النجف الخميس «لقد وجدت سماحة السيستاني شخصاً ملماً بكل القضايا التي يعاني منها العراق وكان قلبه على العراقيين جميعاً، وقال لي بالنص «ان قلبي يحترق الما على ما يجري بالعراق».

وأضاف «وجدت السيستاني شخصاً قلبه على العراق ويحب العراقيين جميعاً» وسألته ان «كنت راضياً على ما يجري في البلد» فاجابني (لا)، وتابع «اعتبر زيارتي للسيد متأخرة ومن الآن فصاعداً قررت ان احيط سماحة السيد السيستاني علماً بكل ما يجري في مكتبي».

وقال الهاشمي «لقد طرحت خلال لقائي به اسباب انسحاب جبهة التوافق من حكومة (نوري المالكي) ووجدته مطلعاً على كل ما يجري في العراق من امور عامة وخاصة ووجدته متفهماً لاسباب الوطنية التي دعت الجبهة للانسحاب».

وفيما قال النائب عباس البياتي عن الائتلاف العراقي الموحد ان رئيس الوزراء نوري المالكي سيقيم بعد عودته من زيارته الحالية الى نيويورك بتفعيل اللجنة التي شكلت للحوار مع جبهة التوافق لاستئناف مشاركتها في الحكومة توقع مراقبون عراقيون ان تشهد الايام المقبلة حراكاً سياسياً كبيراً يمكن ان يحقق بعض الامان والاستقرار للعراق ويخرج العملية السياسية من الخالق الذي تعيشه، وقد بدأ الحراك السياسي فعلاً بمشروع العقد الوطني الذي طرحه نائب رئيس الجمهورية رئيس الحزب الاسلامي طارق الهاشمي والذي دعا فيه الى اجراء توافق بين السياسيين العراقيين يكون بداية لتكاتف جبهة الاطراف ووقف التطرف وتوحيد الاراء.

وقال الهاشمي معلناً عقده الوطني ان «حجر الزاوية في الحل هو التوافق بين العراقيين، بهدف توحيد او تقريب وجهات النظر في الكليات الوطنية، في تحديد شكل عراق المستقبل، وفي توصيف طريقة التعايش داخل اطار الوطن، ورسم ملامح المشاركة، وسفحة اسبابه المحتملة بتبني مشاعر الخوف ومشروعيتها، المصالحة وتفسيرها

واهدافها النهائية، والفيدرالية ومداها».. وطرح المشروع (25) بنداً، قال انها تمثل «مبادئ» اساسية، وطالب بتوحيد الرؤى حولها... والاتفاق عليها، كبداية لحل مشكلة العراق. وفي اول خطوة لانحياز مشروع العقد الوطني زار نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي الخميني بعد ساعات من اعلان مشروع السياسة والتقى المرجع الديني السيد علي السيستاني، وقالت مصادر مقربة من الهاشمي انه طرح مشروعاً على سماحة المرجع، وانه وجد تفهماً كبيراً وتأييداً لمشروع الذي ياتي في وقت تتزامن الأوضاع الامنية السياسية في العراق، وكان الهاشمي قد قال في عرض مشروعه ان اسبابه المحتملة بتبني مشاعر الخوف

والتبادلة وحالة عدم الثقة والشك بين مكونات الشعب العراقي من هم داخل وخارج العملية السياسية وقال انه سيكون للمرجعيات الدينية المختلفة الاسبقية في هذه المسألة لما لها من دور كبير في صياغة الراي العام. وسوف يوزع المشروع على ساحته للتشاور معهم وجهاً لوجه، مشيراً الى انه ربما سيقيم زيارة الى مرجعيات محددة في المستقبل القريب للتشاور معها في هذا المشروع.

وكان الهاشمي قد قال ايضا «اذا كان المطلوب تجاوب العديد من العقبات، من خلال توافقات على مسائل محددة مطلوبة لتحقيق الامن والاستقرار، فان مفتاح ذلك هو توحيد الرؤى في مسائل اساسية»، مشيراً الى ان تجربة العملية السياسية خلال السنوات الاربع

المتبادلة وحالة عدم الثقة والشك بين مكونات الشعب العراقي من هم داخل وخارج العملية السياسية وقال انه سيكون للمرجعيات الدينية المختلفة الاسبقية في هذه المسألة لما لها من دور كبير في صياغة الراي العام. وسوف يوزع المشروع على ساحته للتشاور معهم وجهاً لوجه، مشيراً الى انه ربما سيقيم زيارة الى مرجعيات محددة في المستقبل القريب للتشاور معها في هذا المشروع.

المتبادلة وحالة عدم الثقة والشك بين مكونات الشعب العراقي من هم داخل وخارج العملية السياسية وقال انه سيكون للمرجعيات الدينية المختلفة الاسبقية في هذه المسألة لما لها من دور كبير في صياغة الراي العام. وسوف يوزع المشروع على ساحته للتشاور معهم وجهاً لوجه، مشيراً الى انه ربما سيقيم زيارة الى مرجعيات محددة في المستقبل القريب للتشاور معها في هذا المشروع.

المتبادلة وحالة عدم الثقة والشك بين مكونات الشعب العراقي من هم داخل وخارج العملية السياسية وقال انه سيكون للمرجعيات الدينية المختلفة الاسبقية في هذه المسألة لما لها من دور كبير في صياغة الراي العام. وسوف يوزع المشروع على ساحته للتشاور معهم وجهاً لوجه، مشيراً الى انه ربما سيقيم زيارة الى مرجعيات محددة في المستقبل القريب للتشاور معها في هذا المشروع.



طفلة عراقية تراقب طائرة عسكرية امريكية في احد مخيمات اللاجئين العراقيين في بغداد (رويترز)

يؤكد ان بعض الشخصيات بدأت تأخذ موقفاً وطنياً منسجماً مع خطوات الحكومة من دون الالتزام بالوقف المقاطع، ومما يبدو ان الاسباب التي تعيق عودة التوافق الى الحكومة هي اسباب «ففسية» أكثر مما هي واقعية خاصة مع رغبة الحكومة وحرصها على وضع مطالبها على طاولة البحث والتفكير.

بدوره أكد سلمان الجميلي عضو جبهة التوافق ان الباحثين بين جبهة التوافق ما زالت متمسكة بمطالبها التي قدمت للحكومة، ومنتخفاً مع اي قوة سياسية تلي هذه المطالب التي نعقد انها مطالب وطنية»، مشيراً الى ان جبهة التوافق منفتحة على جميع القوى والاطراف السياسية.

يؤكد ان بعض الشخصيات بدأت تأخذ موقفاً وطنياً منسجماً مع خطوات الحكومة من دون الالتزام بالوقف المقاطع، ومما يبدو ان الاسباب التي تعيق عودة التوافق الى الحكومة هي اسباب «ففسية» أكثر مما هي واقعية خاصة مع رغبة الحكومة وحرصها على وضع مطالبها على طاولة البحث والتفكير.

بدوره أكد سلمان الجميلي عضو جبهة التوافق ان الباحثين بين جبهة التوافق ما زالت متمسكة بمطالبها التي قدمت للحكومة، ومنتخفاً مع اي قوة سياسية تلي هذه المطالب التي نعقد انها مطالب وطنية»، مشيراً الى ان جبهة التوافق منفتحة على جميع القوى والاطراف السياسية.

يؤكد ان بعض الشخصيات بدأت تأخذ موقفاً وطنياً منسجماً مع خطوات الحكومة من دون الالتزام بالوقف المقاطع، ومما يبدو ان الاسباب التي تعيق عودة التوافق الى الحكومة هي اسباب «ففسية» أكثر مما هي واقعية خاصة مع رغبة الحكومة وحرصها على وضع مطالبها على طاولة البحث والتفكير.

بدوره أكد سلمان الجميلي عضو جبهة التوافق ان الباحثين بين جبهة التوافق ما زالت متمسكة بمطالبها التي قدمت للحكومة، ومنتخفاً مع اي قوة سياسية تلي هذه المطالب التي نعقد انها مطالب وطنية»، مشيراً الى ان جبهة التوافق منفتحة على جميع القوى والاطراف السياسية.

يؤكد ان بعض الشخصيات بدأت تأخذ موقفاً وطنياً منسجماً مع خطوات الحكومة من دون الالتزام بالوقف المقاطع، ومما يبدو ان الاسباب التي تعيق عودة التوافق الى الحكومة هي اسباب «ففسية» أكثر مما هي واقعية خاصة مع رغبة الحكومة وحرصها على وضع مطالبها على طاولة البحث والتفكير.

بدوره أكد سلمان الجميلي عضو جبهة التوافق ان الباحثين بين جبهة التوافق ما زالت متمسكة بمطالبها التي قدمت للحكومة، ومنتخفاً مع اي قوة سياسية تلي هذه المطالب التي نعقد انها مطالب وطنية»، مشيراً الى ان جبهة التوافق منفتحة على جميع القوى والاطراف السياسية.

يؤكد ان بعض الشخصيات بدأت تأخذ موقفاً وطنياً منسجماً مع خطوات الحكومة من دون الالتزام بالوقف المقاطع، ومما يبدو ان الاسباب التي تعيق عودة التوافق الى الحكومة هي اسباب «ففسية» أكثر مما هي واقعية خاصة مع رغبة الحكومة وحرصها على وضع مطالبها على طاولة البحث والتفكير.

بدوره أكد سلمان الجميلي عضو جبهة التوافق ان الباحثين بين جبهة التوافق ما زالت متمسكة بمطالبها التي قدمت للحكومة، ومنتخفاً مع اي قوة سياسية تلي هذه المطالب التي نعقد انها مطالب وطنية»، مشيراً الى ان جبهة التوافق منفتحة على جميع القوى والاطراف السياسية.

شيخ مشايخ شمر: تسليح رجال العشائر لا علاقة له بالاحتلال الامريكي الحكومة العراقية تخشى من تسليح عشائر شمر والدليم

بغداد - «القدس العربي» -

وترى المصادر الحكومية ان سبب اتهام بعض عشائر الرمادي للحكومة بالتخلص من ابو ريشة يعود الى معارضة المالكي لتسليح العشائر خوفاً من تحوّل تلك العشائر الى قوى عسكية على السبيل خاصة ان افراد بعض تلك العشائر يتجاوز عددهم مئات الالوف من المسلحين وفي حالة تمردهم على الحكومة فانهم قادرون على ان يسيطروا على جميع المناطق التي لهم فيها نفوذ عشائري.

من جهته قال احد ابرز شيوخ شمر في مدينة الموصل انه تم تشكيل فوجين من ابناء العشيرة اوكلت اليهما مهمة حماية المناطق التي تظنها العشيرة.

وقال فواز الجري الشمرى شيخ مشايخ عشيرة شمر وهو عضو في مجلس النواب العراقي ان الفوج الواحد يضم 650 مقاتلاً وقد قامت الحكومة العراقية بتسليح هذه العشائر او يدفع ثمن

وترى المصادر الحكومية ان سبب اتهام بعض عشائر الرمادي للحكومة بالتخلص من ابو ريشة يعود الى معارضة المالكي لتسليح العشائر خوفاً من تحوّل تلك العشائر الى قوى عسكية على السبيل خاصة ان افراد بعض تلك العشائر يتجاوز عددهم مئات الالوف من المسلحين وفي حالة تمردهم على الحكومة فانهم قادرون على ان يسيطروا على جميع المناطق التي لهم فيها نفوذ عشائري.

من جهته قال احد ابرز شيوخ شمر في مدينة الموصل انه تم تشكيل فوجين من ابناء العشيرة اوكلت اليهما مهمة حماية المناطق التي تظنها العشيرة.

وقال فواز الجري الشمرى شيخ مشايخ عشيرة شمر وهو عضو في مجلس النواب العراقي ان الفوج الواحد يضم 650 مقاتلاً وقد قامت الحكومة العراقية بتسليح هذه العشائر او يدفع ثمن

وترى المصادر الحكومية ان سبب اتهام بعض عشائر الرمادي للحكومة بالتخلص من ابو ريشة يعود الى معارضة المالكي لتسليح العشائر خوفاً من تحوّل تلك العشائر الى قوى عسكية على السبيل خاصة ان افراد بعض تلك العشائر يتجاوز عددهم مئات الالوف من المسلحين وفي حالة تمردهم على الحكومة فانهم قادرون على ان يسيطروا على جميع المناطق التي لهم فيها نفوذ عشائري.

من جهته قال احد ابرز شيوخ شمر في مدينة الموصل انه تم تشكيل فوجين من ابناء العشيرة اوكلت اليهما مهمة حماية المناطق التي تظنها العشيرة.

وقال فواز الجري الشمرى شيخ مشايخ عشيرة شمر وهو عضو في مجلس النواب العراقي ان الفوج الواحد يضم 650 مقاتلاً وقد قامت الحكومة العراقية بتسليح هذه العشائر او يدفع ثمن

قيادي كردي يرفض اي اتفاق يجيز لاتراك التدخل لمطاردة حزب العمال

بغداد - «القدس العربي» -

رفض قيادي في التحالف الكردستاني، الخميس اجراء اي اتفاق يجيز للجانب التركي التدخل في شمالي العراق لمطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني المناوئ لتركيا.

وقال النائب محمود عثمان «اذا تم التوقيع على مثل هذا الاتفاق فانه سيعتبر مسا لسيادة العراق» مشدداً على «ضرورة حفظ امن وسيادة العراق».

وكانت قناة (سي ان ان) الاخبارية قالت، «لا يجيز التوقيع على مثل هذه الاتفاقات»، وقال ان «هذا الامر سيؤثر على اقليم كردستان وعلى استقرار العراق».

رفض قيادي في التحالف الكردستاني، الخميس اجراء اي اتفاق يجيز للجانب التركي التدخل في شمالي العراق لمطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني المناوئ لتركيا.

وقال النائب محمود عثمان «اذا تم التوقيع على مثل هذا الاتفاق فانه سيعتبر مسا لسيادة العراق» مشدداً على «ضرورة حفظ امن وسيادة العراق».

وكانت قناة (سي ان ان) الاخبارية قالت، «لا يجيز التوقيع على مثل هذه الاتفاقات»، وقال ان «هذا الامر سيؤثر على اقليم كردستان وعلى استقرار العراق».

الجامعة العربية تنتقد قرار مجلس الشيوخ الامريكي بشأن العراق

القاهرة - رويترز: -

يطلب من تفضيات لخارج القوة المحتلة من العراق بكل اشكالها واصنافها وتمكين شعب العراق من استعادة استقلاله وسيادته وسيطرته على ثروته ومقدراته..

ويقول القرار غير الملزم الذي رعاها السناتور الديمقراطي جوزيف بايدن ووافق عليه مجلس الشيوخ الاربعة ان الولايات المتحدة يجب ان تدعم بنشاط نسوية سياسية بين العراقيين تقوم على اساس نظام حكومة فدرالية.

وفسر القرار على نطاق واسع على انه

يطلب من تفضيات لخارج القوة المحتلة من العراق بكل اشكالها واصنافها وتمكين شعب العراق من استعادة استقلاله وسيادته وسيطرته على ثروته ومقدراته..

ويقول القرار غير الملزم الذي رعاها السناتور الديمقراطي جوزيف بايدن ووافق عليه مجلس الشيوخ الاربعة ان الولايات المتحدة يجب ان تدعم بنشاط نسوية سياسية بين العراقيين تقوم على اساس نظام حكومة فدرالية.

وفسر القرار على نطاق واسع على انه

يطلب من تفضيات لخارج القوة المحتلة من العراق بكل اشكالها واصنافها وتمكين شعب العراق من استعادة استقلاله وسيادته وسيطرته على ثروته ومقدراته..

ويقول القرار غير الملزم الذي رعاها السناتور الديمقراطي جوزيف بايدن ووافق عليه مجلس الشيوخ الاربعة ان الولايات المتحدة يجب ان تدعم بنشاط نسوية سياسية بين العراقيين تقوم على اساس نظام حكومة فدرالية.

وفسر القرار على نطاق واسع على انه

مجهولون يغتالون خبيراً في البرلمان العراقي شرقي بغداد

بغداد - «القدس العربي» -

قال مصدر اعلامي في مجلس النواب العراقي ان مسلحين مجهولين اغتالوا الدكتور ثامر العامري الذي يعمل خبيراً في المجلس، لدى عودته الى منزله في منطقة زبونة شرقي بغداد.

وذكر عبد الله زكتة، رئيس قسم العمليات في الدائرة الاعلامية لمجلس النواب ان «معرضاً سيارة الدكتور ثامر العامري عند عودته، عصر اليوم (الاربعاء)، من منطقة (كعب سارة) جنوب شرقي بغداد، الى بيته في منطقة (زبونة) الواقعة شرقي العاصمة».

واوضح زكتة ان العامري «يشغل منصب خبير في ديوان مجلس النواب في دائرة البحوث، وكان يعمل كمستشار لرئيس مجلس النواب لمدة معينة... قبل تعيينه خبيراً في ديوان البرلمان مؤخراً».

قال مصدر اعلامي في مجلس النواب العراقي ان مسلحين مجهولين اغتالوا الدكتور ثامر العامري الذي يعمل خبيراً في المجلس، لدى عودته الى منزله في منطقة زبونة شرقي بغداد.

وذكر عبد الله زكتة، رئيس قسم العمليات في الدائرة الاعلامية لمجلس النواب ان «معرضاً سيارة الدكتور ثامر العامري عند عودته، عصر اليوم (الاربعاء)، من منطقة (كعب سارة) جنوب شرقي بغداد، الى بيته في منطقة (زبونة) الواقعة شرقي العاصمة».

واوضح زكتة ان العامري «يشغل منصب خبير في ديوان مجلس النواب في دائرة البحوث، وكان يعمل كمستشار لرئيس مجلس النواب لمدة معينة... قبل تعيينه خبيراً في ديوان البرلمان مؤخراً».

الشرع والابرش يؤكدان لعبد المهدي على وحدة العراق

دمشق - يو بي آي: -

بالغة التعقيد وضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين».

كما بحث محمود الابرش رئيس مجلس الشعب السوري مع عبد المهدي العلاقات الثنائية والاحداث الجارية في المنطقة.

ونقلت سانا عن الابرش خلال استقباله عبد المهدي «حرص سورية الدائم على وحدة العراق واستقراره وسيادته وتحقيق المصالحة الوطنية بين مختلف اطرافها».

وكان عبد المهدي وصل امس الى دمشق قادماً من القاهرة في زيارة تستغرق 3 ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمهم الرئيس بشار الاسد الذي المقرر ان يلتقيه اليوم

بالغة التعقيد وضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين».

كما بحث محمود الابرش رئيس مجلس الشعب السوري مع عبد المهدي العلاقات الثنائية والاحداث الجارية في المنطقة.

ونقلت سانا عن الابرش خلال استقباله عبد المهدي «حرص سورية الدائم على وحدة العراق واستقراره وسيادته وتحقيق المصالحة الوطنية بين مختلف اطرافها».

وكان عبد المهدي وصل امس الى دمشق قادماً من القاهرة في زيارة تستغرق 3 ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمهم الرئيس بشار الاسد الذي المقرر ان يلتقيه اليوم

بالغة التعقيد وضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين».

كما بحث محمود الابرش رئيس مجلس الشعب السوري مع عبد المهدي العلاقات الثنائية والاحداث الجارية في المنطقة.

ونقلت سانا عن الابرش خلال استقباله عبد المهدي «حرص سورية الدائم على وحدة العراق واستقراره وسيادته وتحقيق المصالحة الوطنية بين مختلف اطرافها».

وكان عبد المهدي وصل امس الى دمشق قادماً من القاهرة في زيارة تستغرق 3 ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمهم الرئيس بشار الاسد الذي المقرر ان يلتقيه اليوم

التوافق: مشروع المالكي للمصالحة الوطنية اخفق في تشخيص مخاوف السنة والمشيخة

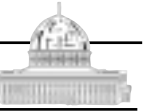
بغداد - «القدس العربي» -

قال عمر عبد الستار عضو جبهة التوافق ان مشروع العقد الوطني الذي اطلقتها الحزب الاثني ضمن تشخيصاً دقيقاً لاسباب التي ادت الى ما آلت اليه العملية السياسية في العراق من انهيار.

واضاف عبد الستار ان «المشروع شخص وجود مخاوف بين الكتل والاطراف العراقية واصفاً هذه المخاوف ب«العقبة» التي لا يمكن معها نجاح اي مشروع للمصالحة والاتصال» وأشار الى ان المشروع يؤكد ضرورة ازالة هذه المخاوف بالاعتماد على ايجاد حد ادنى من الاتفاق بشأن نقاط الخلاف

قال عمر عبد الستار عضو جبهة التوافق ان مشروع العقد الوطني الذي اطلقتها الحزب الاثني ضمن تشخيصاً دقيقاً لاسباب التي ادت الى ما آلت اليه العملية السياسية في العراق من انهيار.

واضاف عبد الستار ان «المشروع شخص وجود مخاوف بين الكتل والاطراف العراقية واصفاً هذه المخاوف ب«العقبة» التي لا يمكن معها نجاح اي مشروع للمصالحة والاتصال» وأشار الى ان المشروع يؤكد ضرورة ازالة هذه المخاوف بالاعتماد على ايجاد حد ادنى من الاتفاق بشأن نقاط الخلاف



الرئاسة تنتهك إسرائيل بارتكاب « جرائم حرب » والفصائل تطالب عباس بوقف لقاءات أولمرت استشهاد ثلاثة نشطاء فلسطينيين شمال القطاع بنيران الاحتلال



فلسطينيون يشيرون جثمان أحد نشطاء حركة الجهاد الإسلامي الذي استشهد في غزة أمس

تفجير عبوتين ناسفتين بقوة إسرائيلية شرق بلدة بيت حانون. كما تبنت سرايا القدس مسؤوليتها عن الاشتباك مع قوة إسرائيلية خاصة غرب نفس البلدة. وقالت كذلك أنها شنت هجوماً على الموقع العسكري الحاذق لمعبر كرم أبو سالم بإطلاق ست قذائف هاون من العيار الثقيل. كما أعلنت أنها قصفت بلدة سيديروت الإسرائيلية بتسعة صواريخ، وكذلك قاعدة زعيم صباروخ محلي الصنع.

للجان المقاومة مسؤوليتها عن قصف محطة الكهرباء المتواجدة في مدينة الجدل بصاروخ «ناصر 4 الطور». فيما أعلنت كتائب المجاهدين في فلسطين ومسؤوليها عن قصف موقع عسكري إسرائيلي شرق مدينة عسقلان بصاروخ من صنع محلي. كما أعلنت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية وكتائب الأقصى التابعة لحركة فتح مسؤوليتيها عن

سيبدو وكأنه موافقة على ما تركته دولة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني من جرائم. وأكد على أن «التهديدات الإسرائيلية باجتياب وشيك لقطاع غزة تفرض علينا كفلسطينيين الاستعداد الجيد والشماص والتوحد في مواجهة هذه التهديدات». إلى ذلك فقد وافقت فصائل المقاومة الفلسطينية شن هجمات على الأهداف الإسرائيلية. وأعلنت الولاية الناصرية صلاح الدين التابعة

ومطالب عزام بوقف اللقاءات المتواصلة مع إسرائيل، في ظل حالة القتل والتصعيد المستمر على أبناء شعبنا». كذلك طالب براح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية الرئيس محمود عباس بالتوقف عن لقاء أولمرت أو أي أطراف إسرائيلية. وقال «من غير المعقول أن يصافح الرئيس الفلسطيني أو أي فلسطيني عدونا الصهيوني ويهدد مملوءة بالدم الفلسطيني لأن ذلك

والفلسطيني في قطاع غزة». ووصف الناطق عمليات القصف والإغتيال والقتل المستهدف والعشوائي التي ينفذها جيش الاحتلال بأنها «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية». وقال «تجاوزت حكومة الاحتلال بجرأتها المتواصلة جميع الخطوط الحمراء، وأمعنت في ارتكاب جرائمها، وتغولت في دماء أبناء شعبنا، بما يقطع الشك باعظم يقين أن جميع الأراضي الفلسطينية، يستوي في ذلك الضفة الغربية بقطاع غزة تعتبر (كيانا معاديا)». وأضاف «آلة القتل الإسرائيلية لم تفرق بين نابلس ومخيم العين في الضفة، وبيت حانون ورفق في القطاع». واعتبر أن العمليات العسكرية الإسرائيلية التي تنفذ في الوقت الذي تتعدق فيه دولة الجمعية العامة للأمم المتحدة، ويجري بحث وتفسير شروط نجاح اللقاء الدولي للسلام في الشرق الأوسط، «يخبر شتى أنواع الشكوك التي إذا كانت إسرائيل التي تنفذ الجرائم على الأرض، وأغية حقاً في انعقاد هذا المؤتمر أصلاً».

وطالب الناطق كافة الفصائل الفلسطينية، بـ«الاستئصال للصالح العليا للشعب الفلسطيني، وذلك من خلال تثبيت التهديد حرصاً على دماء وأرواح أبناء الشعب». ودعا للجمع الدولي وبخاصة الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة الآن، ومجلس الأمن الدولي إلى «التدخل لوقف سفك دماء شعبنا وتوفير الحماية الدولية له من آلة القتل الإسرائيلية العنيفة». إلى ذلك فقد أكد الشيخ نافذ عزام القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه أن التصعيد الإسرائيلي الواضح والمستمر في قطاع غزة «يأتي في سياق الحرب المستمرة التي تشنها دولة الكيان الصهيوني على شعبنا الفلسطيني في محاولة للتأثير على إرادة الصمود والمقاومة».

وقال سكان من شمال القطاع أنهم قضا ليلة الأربعاء وحتى ساعات صباح الخميس بلا تيار كهربائي، مشيرين إلى أن مناطق شمال القطاع بمجرد دخول قوات الاحتلال نامت في ظلام دامس. وأوضح السكان أن ساعات الليل شهدت اشتباكات عنيفة بين النشطاء الفلسطينيين وبين قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأعلنت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال انسحبت مع الساعات الأولى لفجر أسس الخمسين من منطقتي تغلها، مخلفة دماراً هائلاً في الأراضي والمنشآت. وظهر أمس وشيعت جماهير فلسطينية غيرية جثمان تسعة شهداء أربعة منهم من تنظيم «جيش الإسلام» المتشدد جراء سقوط صاروخ أطلقته طائرة إسرائيلية على سيارته جيب كانوا يسبقونها، وتتهم إسرائيل تنظيم «جيش الإسلام» أنه أحد خلايا تنظيم القاعدة.

وشارك هذا التنظيم في نهاية شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي مع حركة حماس ولجان المقاومة الشعبية في عملية أسر الجندي الإسرائيلي لعداء شليط. فيما سقط الشهداء الآخرون خلال توغل قوات الاحتلال الإسرائيلي في عدة مناطق تقع جميعها شمال قطاع غزة. يشار إلى أن الحملة العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة جاءت بعد ساعات قليلة من تهديد وزير الجيش الإسرائيلي يهود باراك بشن حملة عسكرية كاسحة على قطاع غزة يستخدم فيها كل الوسائل المتاحة. وكان مجلس الأمن الإسرائيلي المصغر اتخذ قراراً الأسبوع الماضي اعتبر فيه قطاع غزة «كياناً معادياً»، رأى فيه المراقبون أنه تمهيد لتصعيد إسرائيل من عملياتها ضد القطاع. وأدان ناطق باسم مؤسسة الرئاسة الفلسطينية ما وصفها بـ«الجرائم الإسرائيلية المتواصلة ضد أبناء شعبنا

غزة - «القدس العربي»
- من أشرف الهور:

استشهد فجر أمس ثلاثة نشطاء فلسطينيين جراء الهجوم الذي نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي على بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، ليرتفع عدد الشهداء خلال الـ 24 ساعة الماضية إلى 12 شهيداً. وقالت مصادر طبية إن اثنين من الشهداء وينتميان إلى القوة التنفيذية التابعة لحركة حماس قتلوا بعد أن أطلقت طائرة إسرائيلية مقاتلة صاروخاً نحوهما أثناء توغل قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بيت حانون شمال القطاع، فيما قالت إن الناشط الآخر ينتمي لحركة الجهاد الإسلامي وقتل متأثراً بجراحه البالغة.

وقالت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس في بيان لها إن اثنين من أعضائها استشهدا خلال ساعات الليل بشظايا صاروخ أطلقته طائرات الاحتلال. وقالت أن الشهداء هم راجي حمدان ومحمد ابو ركة من معسكر جباليا شمال القطاع. ولفتت إلى أن الطائفة أطلقت الصاروخ نحوها خلال خوضها اشتباكاً مسلحاً مع قوة إسرائيلية. وقالت سرايا القدس إن الشهيد الثالث هو ثائر عبد الوهاب السيويني، قضي في أحد مستشفيات غزة متأثراً بجراح أصيب بها عصر الأربعاء.

وقالت الطبيب معاوية حسنين لـ «القدس العربي» إن أربعة نشطاء آخرين وصلوا إلى المستشفيات الفلسطينية، لافتاً إلى أن حالة اثنين منهم خطيرة للغاية. وأشار حسنين إلى أن طواقم المسعفين واجهت صعوبة بالغة في الوصول إلى مكان القصف لإجلاء المصابين والجثث، جراء استمرار قوات الاحتلال في إطلاق النار في المنطقة.

مطران من منطقة 48 يشارك في حفل افطار نظمه الرئيس الإيراني في نيويورك



الرئيس الإيراني أحمدى نجاد يصافح المطران رباح ابوالعسل

إلى مدينة برمنغهام للاجتماع مع رئيس بلديتها راندال برو وعيقلته. وقد تبني رئيس البلدية مشروع الزيارات المتبادلة بين شباب الأرض المقدسة وبرمنغهام الذي عرضه المطران، كما ونوقشت فكرة إقامة توأمة مع إحدى المدن الفلسطينية. أما في نيويورك فقد شارك في مؤتمر دعا إليه الفيدرالية للسلام العالمي، تزامن مع نشاط الأمم المتحدة، حضره أربعمائة من الناشطين في صنع السلام، جلبهم أعضاء برلمانات ورؤساء دول سابقون ومن شابه، حيثلقى المطران عدة محاضرات حول دور الدين في صنع السلام وتوطيد قواعد العدالة، وكذلك ضرورة زيادة الحوار بين أتباع الديانات للحد من العبث في أقدس حقوق الإنسان، الا وهو الحرية والعيش بكرامة في وطنه.

مستجيلاً بإيها بجسور التفاهم والتناغم لخبر المناس أجمعين، كذلك طالب بتبني باب الحوار بين مركزين الديانات وخاصة الديانات الموحدة بالله، على حد تعبيره.

وفي نهاية اللقاء رد الرئيس أحمدى نجاد بالإيجاب على النداء الذي وجهه المطران بدعوة وقد يمثل قادة مركزين دينيين في العالم بقيادة المطران لزيارة الجمهورية الإسلامية في إيران بقصد دفع مسيرة السلام إلى الأمام، وكلف سفير إيران في الولايات المتحدة الأمريكية الاهتمام بالأمر حالاً، وكان قد شارك المطران قبل مشاركته حفل الإفطار في أكثر من محاضرة في بريطانيا ومن بعدها في الولايات المتحدة، وكان أحد الأشخاص الذين تصدروا احتفالاً لفيدرالية السلام العالمي والذي حضره أكثر من ألف ناشط في مدينة لندن ومن ثم توجه

شارك المطران رباح ابو العسل، وهو فلسطيني من مدينة الناصرة داخل الخط الأخضر، مع آخرين من نشطاء مؤتمر دعا إليه الفيدرالية للسلام العالمي في مائدة الإفطار التي أقامها الرئيس الإيراني محمود أحمدى نجاد في نيويورك بمناسبة شهر رمضان الفضيل، كما افتاد امس موقع بكرا الفلسطيني على الانترنت.

وخلال مائدة الإفطار قال المطران ابو العسل للرئيس نجاد، بإيجاز إن: «حزب بركة في التطورات الأخيرة، وحالة إسرائيل بركة في كلمته من النوايا الإسرائيلية لشن حرب على سورية، وسأل عن سرصت وزراء مصرين من طرفين في التطورات الأخيرة، وحالة الاستنكار لجيش الاحتلال في هضبة الجولان السورية، وسأل ما إذا كان هذا الصمت ناجماً عن حالة اللبث وكنامع في الحكومة حول العملية في السورية والنوايا المستقبلية تجاه سورية،

اليوم تغير من موقفها، إن ما يجري على أرض الواقع في قطاع غزة والضفة الغربية من حصار تجويعي ونهب الأراضي وق الحياة الطبيعية وغيرها هو جرائم إسرائيلية ضد الإنسانية. وحزب بركة في كلمته من النوايا الإسرائيلية لشن حرب على سورية، وسأل عن سرصت وزراء مصرين من طرفين في التطورات الأخيرة، وحالة الاستنكار لجيش الاحتلال في هضبة الجولان السورية، وسأل ما إذا كان هذا الصمت ناجماً عن حالة اللبث وكنامع في الحكومة حول العملية في السورية والنوايا المستقبلية تجاه سورية،

الانقلاب» - محملة حركة حماس المسؤولية الكاملة لتجعات مثل «هذا التلاعب الخطير بقوت أبناء شعبنا، وعلاقاتنا مع الأصدقاء العرب والأصدقاء من مختلف أنحاء العالم». ونقل عن مصدر مسؤول في غزة أن حركة حماس ترفض توزيع المساعدات التي حصلت عليها غزة من الأردن، وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أن هذه المساعدات لازالة موجودة في المخازن والمستودعات التابعة للسلطة في غزة، وكان الاتفاق الذي تم الوصول إليه أن يقوم ممثل الرئيس محمود عباس أي محافظي المناطق في غزة باستلام هذه المساعدات وتوزيعها، إلا أن حركة حماس رفضت هذا الأمر وطالبت باستلامها في توزيعها بطريقة الخاصة. وأشار إلى أن تلك الاتهامات من قبل حكومة رام الله وجهتها حكومة قطاع غزة باتهامات مماثلة أمس حيث اتهم أحد المسؤولين بغزة حكومة قياض بسرقة أموال أوقاف غزة.

واتهم الدكتور صالح البردوني وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة إسماعيل هنية، حكومة سلام الانقلاب» - محملة حركة حماس المسؤولية الكاملة لتجعات مثل «هذا التلاعب الخطير بقوت أبناء شعبنا، وعلاقاتنا مع الأصدقاء العرب والأصدقاء من مختلف أنحاء العالم». ونقل عن مصدر مسؤول في غزة أن حركة حماس ترفض توزيع المساعدات التي حصلت عليها غزة من الأردن، وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أن هذه المساعدات لازالة موجودة في المخازن والمستودعات التابعة للسلطة في غزة، وكان الاتفاق الذي تم الوصول إليه أن يقوم ممثل الرئيس محمود عباس أي محافظي المناطق في غزة باستلام هذه المساعدات وتوزيعها، إلا أن حركة حماس رفضت هذا الأمر وطالبت باستلامها في توزيعها بطريقة الخاصة. وأشار إلى أن تلك الاتهامات من قبل حكومة رام الله وجهتها حكومة قطاع غزة باتهامات مماثلة أمس حيث اتهم أحد المسؤولين بغزة حكومة قياض بسرقة أموال أوقاف غزة.

اللقار الإسرائيلي بإعلان القطاع كياناً معادياً، تواصل سلطة الانقلاب في القطاع مما ساهمته الهجوية وغير المسبوبة، التي تحصى في إطار المماحة السياسية الحزبية الضيقة على حساب أبناء شعبنا ومعيشتهم ومستقبل القضية الفلسطينية». وحذرت حكومة رام الله حركة حماس وحكومتها في قطاع غزة من «المضي في مخطط التنيب والسلب للمساعدات العينية، المقدمة لأبناء شعبنا فيما فيها الشاحنات التي يرسلها الأصدقاء العرب، بهدف التسبب بوقف هذه المساعدات، ومن ثم التسبب في إطلاق التسهم الكاذبة لكسب بعض التعاطف». وتهدت حكومة رام الله الأعمال البرام الهه بمواصلة سعيها للحصول على المساعدات وإخفائها إلى أبناء قطاع غزة «بالرغم من الاعتقيل التي تضعها حركة حماس وميليشياتها وعمليات النهب والسرقة لهذه المساعدات». وأشار بيان حكومة رام الله إلى أنها تلقت بالفعل عددًا من التحذيرات بوقف المساعدات، وإذا استمرت هذه الممارسات التي تقوم بها سلطة

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

اليوم 2007/9/28 ينقضي العام السابع على انتفاضة الأقصى التي اندلعت في 28/9/2000 احتجاجاً على دخول رئيس المعارضة الإسرائيلية آنذاك إرييل شارون إلى المسجد الأقصى والتجول في ساحاته تحت حماية 3 آلاف رجل من إسرائيل.

وشهدت تلك السنوات الكثير من التطورات على الساحة الفلسطينية والإسرائيلية حيث استشهد في تلك السنوات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد شعور طويلة من صهاره من قبل قوات الاحتلال في مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله، إضافة إلى رحيل الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية حماس بصاروخ إسرائيلي استهدفه وهو مقعد على كرسيه المتحرك. وكان استهداف عرفات برض

حكومتا رام الله وغزة تتبادلان الاتهامات بسرقة ونهب المساعدات الخارجية

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

فيما تسود القطيعة ما بين حكومي الدكتور سلام قياض في رام الله بالإضافة إلى حكومة إسماعيل هنية المقاتلة في قطاع غزة قطيعة لا ان الحكومتين تبادلتا الاتهامات امس بسرقة ونهب المساعدات والتبرعات الخارجية إضافة إلى سرقة الاموال العامة.

وفي هذا الاتجاه اتهمت حكومة تسير الأعمال الفلسطينية برام الله حركة حماس في قطاع غزة بمصادرة ونهب المساعدات العينية العربية والدولية التي تصل إلى قطاع غزة وتوزيعها على نشطائها، مما يهدد بتعزيز الحصار ووقف هذه المساعدات.

ونشرت حكومة قياض امس بياناً قالت فيه «في الوقت الذي يحاول فيه الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء د. سلام قياض والحكومة تفتير حقوق الإنسان، الا وهو الحرية المفروض على قطاع غزة، والتحصي

الناصر - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

أكد النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية البرلمانية، من على منصة الكنيست، أن اللقاء الاقليمي المزمع عقده في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم لن يحقق دفعة لعملية السياسية، وهو يعتقد لأهداف علاقات عامة لإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية معاً. جاء هذا في كلمة النائب بركة، خلال مناقشة الكنيست في جلسة استثنائية

خلفت اكثر من 5 آلاف شهيد و70 الف جريح وجدارا فاصلا لحماية اسرائيل من العمليات الفدائية 7 سنوات على اندلاع انتفاضة الاقصى شهدت رحيل عرفات واغتيال ياسين واختفاء شارون وفصل غزة عن الضفة وظهور عباس وهنية والزهار

الشعب الفلسطيني عن إسرائيل ووضعه في معازل منفصلة عن بعضها البعض، إضافة إلى 573 حاجزاً عسكرياً ثابتاً لتطويق الإوصال الفلسطينية. وحسب المعطيات المتوفرة فلسطينياً فقد وسعت إسرائيل نشاطها الإقليمي في الأراضي الفلسطينية وتضاعف بنسبة 50% بينما زاد عدد الاعتقالات خلفته أحمد سعادت من الذي أدت أعمال البناء في الجدار الفاصل لعزل مليون و800 ألف فلسطيني عن مصادر عيشهم ورزقهم. وإبع الجدار وقف الناشط في مجابهة الجدار جامعة مساحية 46% من أراضي الضفة الغربية وتم إنجاز 420 كم من الأسلاك الشائكة الماصية أكثر من 15 آلاف فلسطيني بينهم 970 طفلاً، بينما جرح 70 ألف فلسطيني، فيما أصبح 1500 منهم في عداد المفقونين لأبد.

ومن العلامات الفارقة لتلك السنوات نجاح إسرائيل في بناء الجدار الفاصل في الأراضي الفلسطينية لعزل أبناء

الاسرائيلي السابق ارييل شارون الذي غيبيته جلطة دماغية عن الساحة السياسية الاسرائيلية. ورغم ان الانسحاب الاسرائيلي من القطاع كان علامة فارقة في السنوات الماضية الا ان انفصاله عن الضفة الغربية في حزيران (يونيو) الماضي بعد سيطرة حركة حماس عليه بقوة السلاح كان من أبرز الأحداث التي يعاني منها الشعب الفلسطيني حالياً نتيجة الانقسام الحاصل ما بين الضفة الغربية التي تسيطر عليها حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي كلف الدكتور سلام قياض بتشكيل حكومة لا سيطرة لها الا على الضفة الغربية فيما لا تزال حكومة اسماعيل هنية المقاتلة في قطاع غزة تحكم القطاع وتعتبر نفسها حكومة شرعية.

وشهدت السنوات الماضية ظهور الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقب استشهاد عرفات بتكفيح من القطاع غامضة بعد ان كان يعيش في الظل

غاض وسط اتهامات وتكهنات بان إسرائيل اغتالته بدس السم اليه بطريق ما من كبرى العلامات الفارقة في تلك السنوات إضافة إلى اغتيال الاب الروحي لحماس وخليفته الدكتور عبد العزيز الرنتيسي. وتمكنت إسرائيل من اغتيال الأمين العام للجبهة الشعبية ابو علي مصطفى واعتقال خليفته أحمد سعادت من سجنه بمدينة أريحا إضافة لحملة اغتيايات مدممة تركزت على القيادة السياسية والعسكرية لحركة حماس وطالت رموزها في غزة والضفة الغربية. وقتل جيش الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنون خلال الايام السبعة الماضية أكثر من 15 ألف فلسطيني بينهم 970 طفلاً، بينما جرح 70 ألف فلسطيني، فيما أصبح 1500 منهم في عداد المفقونين لأبد.

ومن العلامات الفارقة لتلك السنوات نجاح إسرائيل في بناء الجدار الفاصل في الأراضي الفلسطينية لعزل أبناء

مسار النقود الى حماس يبدأ من بنوك إسرائيلية

القدس المحتلة - رويترز: قالت سلطات إسرائيلية تقتفي أثر أموال حركة حماس أنها توصلت لاكتشاف غير متوقع أرض الواقع في قطاع غزة والضفة الغربية من حصار تجويعي ونهب الأراضي وق الحياة الطبيعية وغيرها هو جرائم إسرائيلية ضد الإنسانية. وحزب بركة في كلمته من النوايا الإسرائيلية لشن حرب على سورية، وسأل عن سرصت وزراء مصرين من طرفين في التطورات الأخيرة، وحالة الاستنكار لجيش الاحتلال في هضبة الجولان السورية، وسأل ما إذا كان هذا الصمت ناجماً عن حالة اللبث وكنامع في الحكومة حول العملية في السورية والنوايا المستقبلية تجاه سورية،

هذا اللقاء لن يخرج بأي قرارات من شأنها أن تشكل حرجاً للحكومة الإسرائيلية. وشدد بركة على أن مطلب الساعة هو إحداث قفزة جوهرية في المفاوضات وإخراجها من إطار العلاقات العامة الإسرائيلية الأمريكية، وأشار إلى موقف الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، الذي التقاه قبل أيام في القاهرة، ويؤكد على ضرورة خروج اللقاء بضمون حقيقي وليس مجرد بيانات كلامية، في جانب أن توقف إسرائيل نشاطها الاستيطاني وبناء الجدار.

هذا اللقاء لن يخرج بأي قرارات من شأنها أن تشكل حرجاً للحكومة الإسرائيلية. وشدد بركة على أن مطلب الساعة هو إحداث قفزة جوهرية في المفاوضات وإخراجها من إطار العلاقات العامة الإسرائيلية الأمريكية، وأشار إلى موقف الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، الذي التقاه قبل أيام في القاهرة، ويؤكد على ضرورة خروج اللقاء بضمون حقيقي وليس مجرد بيانات كلامية، في جانب أن توقف إسرائيل نشاطها الاستيطاني وبناء الجدار.

لضم النائب عامي أيالون من حزب «العزل» ووزير الحكومة. وبقول بركة، إن هذا اللقاء، الذي كان يطلق عليه «مؤتمر للسلام»، يتعدى برعاية أمريكية، وفي حين أن القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس، يحاول دفع المفاوضات في اتجاه التفاوض حول القضايا الأساسية في الحل الدائم، فإن الأجنة الأمريكية مختلفة كلياً، لأن الإدارة الأمريكية تبحث عن أي مخرج لها من الوحل العراقي، ولهذا فإنها تصطنع أجواءاً وكأنها تدفع في اتجاه العملية السياسية رغم أن ما هو ملموس، فإن

لقاء الخريف ينعقد لأهداف علاقات عامة للإدارة الأمريكية وإسرائيل ولن يحقق شيئاً

القدس المحتلة - رويترز: قالت سلطات إسرائيلية تقتفي أثر أموال حركة حماس أنها توصلت لاكتشاف غير متوقع أرض الواقع في قطاع غزة والضفة الغربية من حصار تجويعي ونهب الأراضي وق الحياة الطبيعية وغيرها هو جرائم إسرائيلية ضد الإنسانية. وحزب بركة في كلمته من النوايا الإسرائيلية لشن حرب على سورية، وسأل عن سرصت وزراء مصرين من طرفين في التطورات الأخيرة، وحالة الاستنكار لجيش الاحتلال في هضبة الجولان السورية، وسأل ما إذا كان هذا الصمت ناجماً عن حالة اللبث وكنامع في الحكومة حول العملية في السورية والنوايا المستقبلية تجاه سورية،

هذا اللقاء لن يخرج بأي قرارات من شأنها أن تشكل حرجاً للحكومة الإسرائيلية. وشدد بركة على أن مطلب الساعة هو إحداث قفزة جوهرية في المفاوضات وإخراجها من إطار العلاقات العامة الإسرائيلية الأمريكية، وأشار إلى موقف الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، الذي التقاه قبل أيام في القاهرة، ويؤكد على ضرورة خروج اللقاء بضمون حقيقي وليس مجرد بيانات كلامية، في جانب أن توقف إسرائيل نشاطها الاستيطاني وبناء الجدار.

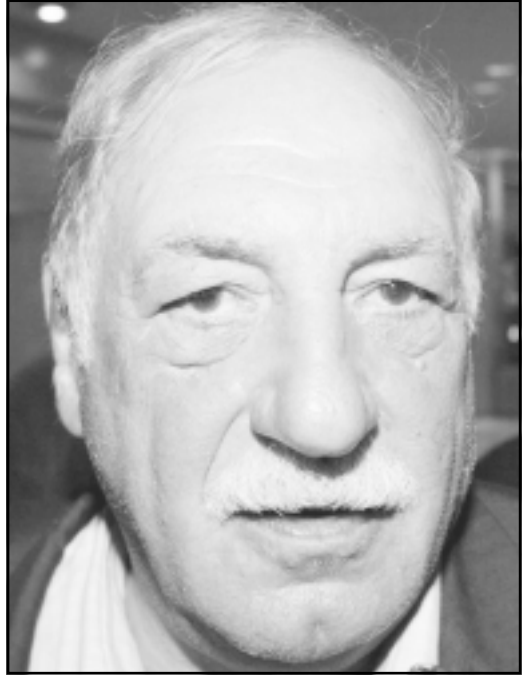
هذا اللقاء لن يخرج بأي قرارات من شأنها أن تشكل حرجاً للحكومة الإسرائيلية. وشدد بركة على أن مطلب الساعة هو إحداث قفزة جوهرية في المفاوضات وإخراجها من إطار العلاقات العامة الإسرائيلية الأمريكية، وأشار إلى موقف الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، الذي التقاه قبل أيام في القاهرة، ويؤكد على ضرورة خروج اللقاء بضمون حقيقي وليس مجرد بيانات كلامية، في جانب أن توقف إسرائيل نشاطها الاستيطاني وبناء الجدار.

أكد النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية البرلمانية، من على منصة الكنيست، أن اللقاء الاقليمي المزمع عقده في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم لن يحقق دفعة لعملية السياسية، وهو يعتقد لأهداف علاقات عامة لإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية معاً. جاء هذا في كلمة النائب بركة، خلال مناقشة الكنيست في جلسة استثنائية

« شخصيات بارزة في اللجنة المركزية لفتح قالت لي بحضور عباس إن عددا من القادة الفلسطينيين دسوا السم القاتل لعرفات بالتنسيق مع الموساد »

احمد جبريل لـ«القدس العربي»: إسرائيل تنسق عدوانها على سورية مع دول عربية متواطئة والضربة باتت وشيكة .. الحرب ستغير المنطقة وحزب الله سيفتح جبهة أخرى لمنع الاستفراء بدمشق

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:



احمد جبريل

خطورة هذه التصريحات، هي التنازل عن مليون و 400 ألف فلسطيني موجودين في الاراضي المحتلة عام 48 . هل هناك برنامج اسرائائلي امريكي لضم قسم من الجليل وتهجير هؤلاء الفلسطينيين الى هذا الموقع. هم يقومون بخطط، لكن للاسف الشديد محمود عباس ومن معه هم واهمون ويتوعدون انه يمكن لأمريكا واسرائيل اعطاؤها شمشا شمشا، والخاصة ايضا والمستقبلية تؤكد انهم لن يبقوا على أي شيء. الاخوة و حماس يسيطرون الان على غزة، محمود عباس ومن معه يسيطرون على الضفة الغربية، العدو الاسرائيلي انسحب من قطاع غزة الى حدود الرابع من حزيران (يونيو)، فيفضل محمود عباس من خلال هذه التنازلات السياسية المتتالية ان يأخذ من الاسرائيليين، انهم على استعداد للانحساب الى حدود الرابع من حزيران (يونيو). كل هذه التخرفات هي ليست صحيحة، هل الاسرائيلي سيزيل هذه المستوطنات التي بناها بعد عدوان 1967 حتى الان من الضفة الغربية والتي تسرق من اراضي الضفة حوالي اربعين بالمائة من اراضيها؟ هناك الجدار العازل، محكمة العدل الدولية في لاهي اقرت بعدم شرعيته وطالبت بوقف بارالته، ماذا فعلت امريكا، لو كان القرار ضد دولة عربية لكان قد خلال ساعات معدودة، و تهويد القدس، وبالتالي فيفضل محمود عباس ومن معه ان يدعونا نرى تنازلات من العدو الاسرائيلي، وماذا مع الاسرى؟ لماذا لا يطلق سراحهم على الرغم من انتهاء فترة محكومتهم؟ هل هذه مقدمات جيدة؟ وانا لا افهم محمود عباس الذي يقدم تنازلا بعد تنازل، و لا افهم العلاقة الحميمة التي تربطه برئيس وزراء العدو اولمرت والقبائل المتباينة، ماذا اعطانا الاسرائيليون؟ انهم يومية يقومون بقتل واعتقال العشرات من ابناء شعبنا في المناطق المحتلة، فلذلك نحن نقول ان موازين القوى بيننا وفي هذا العدو هي مؤثر الخريف لن تكون لصالحنا، المطلوب هو إعادة ترتيب جهننا القانوم ، ماذا عن ابناء شعبنا نخسره، اذا ارادت اسرائيل ان تتجتاح قطاع غزة، فلنتخلف وتجتاحت، ليعلم ما هو مصير، هذا العدو وصل الى القفة ضننا، ولكن للاسف معنويات هذه القيادة المتنفذة التي يرأسها محمود عباس هي ليست معنويات بامكانها انتزاع الحقوق من العدو الاسرائيلي؟

هل تدعو عباس و فياض الى الاستقالة؟
 - ان الشخصين المذكورين لا يتمتعان باحترام شعبنا في أي مكان، ولا يحترمهم الفلسطينيون في الشفقات، قوتهم من اين اتت ومن اين تاتي؟ تاتي من علاقتها الحميمة والوطيدة مع الامريكين والاسرائيليين ومن بعض الانظمة العربية، اما الخائفة او المتواطئة. انا اقول لحصود عباس ان يقول للامريكين والاسرائيليين ان ما قدم في اوسلو كاف.

ما زالت ظروف استشهاد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات غامضة، هل من معلومات جديدة لديك حول الموضوع؟
 - انا لا املك شيئا بين يدي، الشيء الذي بين يدي هم الاشخاص الاصلون بالبرحم ياسر عرفات، وانتم تعرفون انه منذ العام 1965 لم يكن يبيته ويبيتته شهر غسل واحد، وهذا شيء معروف، ولكن عندما حوضر الشهيد ياسر عرفات، بعدما اعطي جائزة نوبل للسلام وفرش له السجادة الاحمر في البيت الابيض وفتح له كل الابواب ليخدم التنازل عرش في النهاية انهم لم يعطوه شيئا، لم يزيلوا الاستيطان، لم يقدموا له القدس، لم يعودوا الى حدود الرابع من حزيران، فلذلك اراد تقوية اوراقه التفاوضية، فحدث المواقف الفلسطينية بعلون ما يشاؤون، ولم يعد شرطي واحد الا وشارك في العملية، وبعدهم بعض الاخوة الوطنيين في حركة فتح لتشكيل كتائب شهداء الاقصى، لذلك حوضر عرفات، بعدما

سورية، ولا استبعد استهداف القيادات الفلسطينية في دمشق، واذا سورية لم ترد، سيقتول الناس بالامس اخترقوكم واليوم يتخالفون القيادة الفلسطينية، وهذا سيفقد سورية نوعا من رصيدها.
 لماذا سورية؟ ماذا تريد تل ابيب واشتطن من هذه الدولة العربية؟
 - سورية اليوم موضوعة امام خيارين، الواحد اصعب من الاخر: الخيار الاول ان ترضى سورية بالاملاءات الامريكية والاوربية وايضا التواطؤ العربي الذي يخشى من التحالف بين سورية وايران، السبب الثاني فك الارتباط بين سورية وبين حزب الله، ثالثا، فك الارتباط بين سورية وبين القوى الفلسطينية المعارضة للاستسلام والمؤمنة بالمقاومة لدمر الاحتلال الصهيوني في فلسطين، هذا هو الخيار الاول، وهذا هو الخيار الاصعب، الخيار الثاني هو ان يقوموا بشن هجوم عسكري على سورية للاستفراء بها، أي في حرب ضربات محدودة، قد يراقها ايضا تقدم بري اسرائيليين من على سلسلة جبال حرمون، ولكن هذا الموضوع يتم الترتيب عليه من قبل اسرائيل وبمعرفة الولايات المتحدة الامريكية، واعتقد ان هناك بعض الانظمة متواطئة مع هذه الضربة ضد سورية، لكن في اسرائيل وامريكا يدرسون هل العلاقة السورية الايرانية ستؤدي في حال الهجوم على سورية الى تدخل القوات الامريكية الايرانية، وايضا يدرسون مدى تأثير ايران والتدخل الايراني ضد اسرائيل ومدى قابليته ضد اسرائيل. الموضوع الثاني هم يظنون الى قوة الردع السورية في مجال الصواريخ، هل سورية قادرة على الاستمرار في الحرب وضرب العنصر الصهيوني في تل ابيب وحيفا واسدود وبنبر السبع، وكل المناطق، لمدة شهر ونصف الشهر او اكثر، وبالتالي اذا وصل الاسرائيليون الى قتالها بانهم يمكنهم القدرة على تحييد الصواريخ السورية اذلا ايام معدودة، واذا وصلوا الى قنصية بان حزب الله وايران لن يتدخلوا في حال ضرب سورية، ولن يستعملوا ترسانتهم العسكرية، فانا اعتقد ان الاسرائيليين والامريكين سيقيمون بتوجيه الضربة العسكرية السورية في اقرب فرصة ممكنة، أي في المستقبل القريب جدا، وانا اتكلم عن الافكار الاسرائيلية، اما ماذا ستكون نتائج هذه الحرب، فانا اعتقد ان القيادة السورية هي التي يجب ان تفكر وتدبر من هذا الامر، من جهتي شخصيا اقول ان هذا الامر لن يخدم لا امريكا ولا اسرائيل، سورية تعلمت ان اسرائيل يمكن ان تبدأ الحرب، ولكنها لا تستطيع ان تحدد متى ستنتهي، سورية تملك اوراقا محدودة، ولكن في نفس الوقت تملك اوراقا قوية، هذه الحرب الخاطفة والسريعة التي تعودت عليها اسرائيل باتت في خسر كان، انا اعتقد ان الاسرائيليين لن يتمكنوا من ضرب الاماكن الحساسة والحيوية في سورية، ويستطيعون ان يتقدموا على الاخوة السوريين لن يتوقفوا عن الدفاع عن بلادهم وسيواصلون الحرب مع العدو الصهيوني، بالتأكيد نحن الفلسطينيين في سورية لن نقف مكتوفي الايدي، نحن ستكون في المواقف الاولى والمتقدمة، واعتقد ان حزب الله من فهمي لقيادته، سيكون ايضا شريكا في هذه المعركة، ولكن اعود واكرر ان الخيار الاول الذي تترته في سياق حديثي هو بالنسبة لسورية الاصلع، اما ان عندما تفك سورية تحالفها مع ايران وحزب الله ومع الفلسطينيين، لن يتكفي الامريكيون بهذه المطالب، بل سيطلبون من سورية المزيد والمزيد، الاخوة في القيادة السورية يعرفون هذه الحقيقة، لذلك انا اقول انه امام سورية يوجد خيار اخر لصد العدو الاسرائيلي والاطرابي والتواطؤ العربي والضغط الذي تمارس على سورية، بعض الانظمة العربية تعبير بنفسها في هذا السياق، أي مع امريكا

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:
 قال الامين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة في حديث خاص وشامل ادلى به لـ«القدس العربي» ان الدولة العبرية تخطط لاجتياح بري لسورية، بالاضافة الى قصف منشآت حيوية، واكد ان اسرائيل تسعى للاستفراء بسورية لانها ترى بها الحلقة الضعيفة، وحمل بشدة على الانظمة العربية المتواطئة مع العدو الصهيوني، مشددا على ان هذه الانظمة تقوم بتمثيل نفس الدور كما في حرب لبنان الثانية ضد حزب الله. وفي معرض رده على سؤال قال ان عباس و فياض لا يملكان الحق في اتخاذ القرارات لانها لا يستمدان شرعيتهما من الشعب الفلسطيني انما من امريكا واسرائيل وعدد من الدول العربية الخائفة والمتواطئة، اما فيما يتعلق باستهداف الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، فقال جبريل انه لا يملك شيئا، ولكن اعضاء بارزين في اللجنة المركزية لحركة فتح قالوا له بحضور محمود عباس، ان عدد من القادة الفلسطينيين وبالتنسيق مع الموساد دسوا السم القاتل لابي عامر، واكد انه في حال فيقهم ذلك فانه سيجرحهم ويقوم بنشر اسماهم جميعا، وتساءل لماذا لم تشكل لجنة تحقيق كما في اغتيال الحريري، وفيما يلي النص الكامل للحديث:
 - هل العمليات الاسرائيلية الاخيرة ضد سورية ستقود في نهاية المطاف الى عدوان اسرائيلي امريكي ضد سورية، وربما ايضا ضد الجمهورية الاسلامية في ايران؟
 - هناك مخطط اسرائيلي امريكي وبواطؤ عربي لتغيير ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط، باعتقادي اسرائيل اعادت جميع السيناريوهات لشن العدوان على سورية، ولكنهم هم زالوا يفكرون انهم سيجهون الضربة، التي ستخرج الى حيز التنفيذ قريبا جدا، اين سيكونون هل ستكون الضربة على جبهة واحدة، ام ان الضربة ستكون على عدة جبهات، واقصد بذلك، ان الاسرائيليين لم يتوصلوا حتى الان الى نتيجة حتمية، هل في حال قيامهم بالاعتداء عسكريا على سورية، سيؤدي الى تدخل ايران عسكريا، والامر الثاني هل العدوان سيؤدي ايضا الى قيام المقاومة اللبنانية وفي مقدمتها المقاومة الاسلامية المتضلة في حزب الله، والتبذيل وتوجيه الضربات الصاروخية الى العمق الصهيوني. فقط اريد ان اؤكد في هذا السياق ان الحرب القادمة على الابواب لن تكون في مصلحة العدو الصهيوني ولا في مصلحة الادارة الامريكية، ان العدو الصهيوني يرى في سورية الحلقة الضعف والتبذيل والتفتية العالية التي يمكنها ان تكون ضربة للبنان بسبب وجود القوات الدولية التي ارسلت الى الجنوب اللبناني بقرار من مجلس الامن الدولي، بالنسبة للعلاقة العسكرية الاسرائيلية ضد سورية، اعتقد ان العدو الصهيوني سيبحث عن سبب مقنع في سورية لضربها من الجو لفحص مدى جاهزية الدفاعات الجوية السورية، او بالمقابل ان تقوم القوات الاسرائيلية بالتقدم البري من على جبال حرمون، وهم قادرون على ذلك بواسطة معداتهم العسكرية والتقنية العالية التي يمتلكونها، وان يكون الاستعداد البري بحيث تتمركز القوات الاسرائيلية في مواقع تشرف على العاصمة السورية دمشق، ويحاشوا في قديمهم الجمعات الفلسطينية السورية، والتي يمكن ان تسبب لهم اشكالات في استمرار الاحتلال، والعد العظيم لاخفي عليه، انني اصعب من النوم ويوميا اوقد لقد بدأ العدوان على سورية، لذلك استبعد ان تقوم طائرات اسرائيلية بغارات علينا نحن الفلسطينيين في

حوضر كنت اتحدث مع كل ال اسبوع واشجعه على الصبر وعليك ان تستشهد لك تبقى رمزا للشعب الفلسطيني، وكان يريد على دائما انني مشروع شهادة، يا ابا جهاد، ومن ثم استشهاد، وكما قلت انا لا املك شيئا، ولكن ما قبل لي من قبل اعطاءني للجنة المركزية في حركة فتح يؤكد انه قتل، وسمع واطعوا يا بعض الاسماء الفلسطينية التي كانت متواطئة مع الموساد الاسرائيلي ودست الساس والجرايم للسيد ياسر عرفات، لذلك عندما اتى محمود عباس الى دمشق قبل اكثر من عام، قلت له: ماذا جرى يا اخي في موضوع التحقيق في ظروف استشهاد الرئيس ابو عامر؟

لأن هذا الرجل هو ملك الشعب الفلسطيني، وسألته عن التقرير الطبي الذي اعد في فرنسا؟ فحاول محمود عباس ان يفي بوجوده، وقالوا لي يا اخ ابو جهاد لا تتحدث كثيرا عن هذا الموضوع، واكدوا لي ان التقرير الطبي الفرنسي اكد ان ياسر عرفات مات نتيجة اصابته بالابزين، فقلت لهم هل من المعقول ان تقوم الدنيا ولا تقعد من اجل رفيق الحريري، التاجر الذي جمع اموالا في السعودية والتي ليصنع قائدا سياسيا، اما ياسر عرفات الذي حمل السلاح منذ مطلع الستينات، ترك هذا، قالوا لي ماذا تفعل لقد قدنا بالابزين، وانا اسألهم لماذا انا ارحم من جرحوني فآنتي لن اتورع عن الكشف عن اسماهم، وانا اتوعد ان اتحدث عن اشخاص في مستوى القيادة.

ما هو رايدك في المتعاونين اللبنانيين مع الامبريالية التي مثلها امريكا؟
 - هؤلاء اعتقدوا انه بعد سقوط بغداد امريكا هيمنت على المنطقة، مثل جنجلاط وحجج، رفيق الحريري بعد سقوط بغداد تغير 360 درجة، وقال انتهى كل شيء، وقبل سقوط بغداد كان الحريري ينسق مع سورية ومع الوطنيين في لبنان، وبعد سقوط بغداد كشف عن وجهه الحقيقي، عادى سورية والفلسطينيين.

هل تعلم عباس و فياض الى الاستقالة؟
 - ان الشخصين المذكورين لا يتمتعان باحترام شعبنا في أي مكان، ولا يحترمهم الفلسطينيون في الشفقات، قوتهم من اين اتت ومن اين تاتي؟ تاتي من علاقتها الحميمة والوطيدة مع الامريكين والاسرائيليين ومن بعض الانظمة العربية، اما الخائفة او المتواطئة. انا اقول لحصود عباس ان يقول للامريكين والاسرائيليين ان ما قدم في اوسلو كاف.

ما زالت ظروف استشهاد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات غامضة، هل من معلومات جديدة لديك حول الموضوع؟
 - انا لا املك شيئا بين يدي، الشيء الذي بين يدي هم الاشخاص الاصلون بالبرحم ياسر عرفات، وانتم تعرفون انه منذ العام 1965 لم يكن يبيته ويبيتته شهر غسل واحد، وهذا شيء معروف، ولكن عندما حوضر الشهيد ياسر عرفات، بعدما اعطي جائزة نوبل للسلام وفرش له السجادة الاحمر في البيت الابيض وفتح له كل الابواب ليخدم التنازل عرش في النهاية انهم لم يعطوه شيئا، لم يزيلوا الاستيطان، لم يقدموا له القدس، لم يعودوا الى حدود الرابع من حزيران، فلذلك اراد تقوية اوراقه التفاوضية، فحدث المواقف الفلسطينية بعلون ما يشاؤون، ولم يعد شرطي واحد الا وشارك في العملية، وبعدهم بعض الاخوة الوطنيين في حركة فتح لتشكيل كتائب شهداء الاقصى، لذلك حوضر عرفات، بعدما

هل تدعو عباس و فياض الى الاستقالة؟
 - ان الشخصين المذكورين لا يتمتعان باحترام شعبنا في أي مكان، ولا يحترمهم الفلسطينيون في الشفقات، قوتهم من اين اتت ومن اين تاتي؟ تاتي من علاقتها الحميمة والوطيدة مع الامريكين والاسرائيليين ومن بعض الانظمة العربية، اما الخائفة او المتواطئة. انا اقول لحصود عباس ان يقول للامريكين والاسرائيليين ان ما قدم في اوسلو كاف.

ما زالت ظروف استشهاد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات غامضة، هل من معلومات جديدة لديك حول الموضوع؟
 - انا لا املك شيئا بين يدي، الشيء الذي بين يدي هم الاشخاص الاصلون بالبرحم ياسر عرفات، وانتم تعرفون انه منذ العام 1965 لم يكن يبيته ويبيتته شهر غسل واحد، وهذا شيء معروف، ولكن عندما حوضر الشهيد ياسر عرفات، بعدما اعطي جائزة نوبل للسلام وفرش له السجادة الاحمر في البيت الابيض وفتح له كل الابواب ليخدم التنازل عرش في النهاية انهم لم يعطوه شيئا، لم يزيلوا الاستيطان، لم يقدموا له القدس، لم يعودوا الى حدود الرابع من حزيران، فلذلك اراد تقوية اوراقه التفاوضية، فحدث المواقف الفلسطينية بعلون ما يشاؤون، ولم يعد شرطي واحد الا وشارك في العملية، وبعدهم بعض الاخوة الوطنيين في حركة فتح لتشكيل كتائب شهداء الاقصى، لذلك حوضر عرفات، بعدما

هل تدعو عباس و فياض الى الاستقالة؟
 - ان الشخصين المذكورين لا يتمتعان باحترام شعبنا في أي مكان، ولا يحترمهم الفلسطينيون في الشفقات، قوتهم من اين اتت ومن اين تاتي؟ تاتي من علاقتها الحميمة والوطيدة مع الامريكين والاسرائيليين ومن بعض الانظمة العربية، اما الخائفة او المتواطئة. انا اقول لحصود عباس ان يقول للامريكين والاسرائيليين ان ما قدم في اوسلو كاف.

ما زالت ظروف استشهاد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات غامضة، هل من معلومات جديدة لديك حول الموضوع؟
 - انا لا املك شيئا بين يدي، الشيء الذي بين يدي هم الاشخاص الاصلون بالبرحم ياسر عرفات، وانتم تعرفون انه منذ العام 1965 لم يكن يبيته ويبيتته شهر غسل واحد، وهذا شيء معروف، ولكن عندما حوضر الشهيد ياسر عرفات، بعدما اعطي جائزة نوبل للسلام وفرش له السجادة الاحمر في البيت الابيض وفتح له كل الابواب ليخدم التنازل عرش في النهاية انهم لم يعطوه شيئا، لم يزيلوا الاستيطان، لم يقدموا له القدس، لم يعودوا الى حدود الرابع من حزيران، فلذلك اراد تقوية اوراقه التفاوضية، فحدث المواقف الفلسطينية بعلون ما يشاؤون، ولم يعد شرطي واحد الا وشارك في العملية، وبعدهم بعض الاخوة الوطنيين في حركة فتح لتشكيل كتائب شهداء الاقصى، لذلك حوضر عرفات، بعدما

هل تدعو عباس و فياض الى الاستقالة؟
 - ان الشخصين المذكورين لا يتمتعان باحترام شعبنا في أي مكان، ولا يحترمهم الفلسطينيون في الشفقات، قوتهم من اين اتت ومن اين تاتي؟ تاتي من علاقتها الحميمة والوطيدة مع الامريكين والاسرائيليين ومن بعض الانظمة العربية، اما الخائفة او المتواطئة. انا اقول لحصود عباس ان يقول للامريكين والاسرائيليين ان ما قدم في اوسلو كاف.

ما زالت ظروف استشهاد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات غامضة، هل من معلومات جديدة لديك حول الموضوع؟
 - انا لا املك شيئا بين يدي، الشيء الذي بين يدي هم الاشخاص الاصلون بالبرحم ياسر عرفات، وانتم تعرفون انه منذ العام 1965 لم يكن يبيته ويبيتته شهر غسل واحد، وهذا شيء معروف، ولكن عندما حوضر الشهيد ياسر عرفات، بعدما اعطي جائزة نوبل للسلام وفرش له السجادة الاحمر في البيت الابيض وفتح له كل الابواب ليخدم التنازل عرش في النهاية انهم لم يعطوه شيئا، لم يزيلوا الاستيطان، لم يقدموا له القدس، لم يعودوا الى حدود الرابع من حزيران، فلذلك اراد تقوية اوراقه التفاوضية، فحدث المواقف الفلسطينية بعلون ما يشاؤون، ولم يعد شرطي واحد الا وشارك في العملية، وبعدهم بعض الاخوة الوطنيين في حركة فتح لتشكيل كتائب شهداء الاقصى، لذلك حوضر عرفات، بعدما

لبنان يحول 5 ملايين دولار للامم المتحدة لتمويل محاكمة قتل الحريري

بيروت - يو بي أي: قررت الحكومة اللبنانية تحويل خمسة ملايين دولار إلى الامم المتحدة مساهمة منها بتكاليف المحاكمة الدولية التي ستعزز بجرمية اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري في شباط (فبراير) 2005.

وقال بيان لرئاسة الحكومة امس الخميس ان مجلس الوزراء كان قرر في جلسته المتعددة في 27 آب (اغسطس) الماضي الموافقة على مرسوم تحويل جزء من حصص لبنان من نفقات المحاكمة الدولية المكلفة بمحاكمة قتل رفيق الحريري ورفاقه والبالغة 7.5 مليار ليرة. أي ما يقارب خمسة ملايين دولار امريكي. وقال ان هذا المرسوم اصبح نافذاً في 19 من الشهر الحالي لذلك اعزت وزارة المالية بتحويل المبلغ الى الحساب المخصص لهذه الغاية في الامم المتحدة. وارتد البيان قائلاً ان الجهود انطلقت حالياً على صعيد رئاسة الحكومة والدواش المختصة في الامم المتحدة في اجراء الاتصالات مع الدول الشريكة والصديقة للبنان والتمني عليها المساهمة في تسديد نفقات المحاكمة للترجع بالمبالغ المملكة الى الحساب المخصص لهذه الغاية في الامم المتحدة من اجل تسريع انتهاء المحاكمة للانطلاق في عملها في محاكمة الجرمين الذين ارتكبوا جريمة اغتيال الرئيس الحريري ورفاقه، وستكون هولندا مقرا لتلك المحاكمة التي قدرت تكاليفها بـ 35 مليون دولار.

طائرات حربية اسرائيلية تخرق الاجواء اللبنانية

صور- جنوب لبنان - يو بي أي: قال مصدر امني لبناني امس الخميس ان طائرات حربية واستطلاعية اسرائيلية خربت الاجواء اللبنانية. واضاف المصدر ان 6 طائرات اسرائيلية من طراز «إم ١٠ك» الاستطلاعية حلفت على علو منخفض فوق الخط الأزرق الدولي الفاصل بين لبنان واسرائيل «وقامت بعدد من الطلعات فوق مناطق صور وبتل جبيل ومرجعيون في لبنان، والغربي والاروسط من الجنوب وذلك بمواكبة من الطيران الحربي الاسرائيلي». وأشار المصدر الى ان الطائرات حلفت أيضاً فوق مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والغجر اللبنانية المحتلة الغربية من الحدود بين لبنان وسورية.

مكتب ليفني يفيي أبناء عن اجتماعها بالمعلم

تل ابيب - يو بي أي: نفى مسؤول في مكتب وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني صحة خبر نشره موقع صحيفة «الصنارة» الالكترونى امس الخميس عن عقد اجتماع بينها وبين وزير الخارجية السوري وليد المعلم. وقال المسؤول في مكتب ليفني في اتصال مع «يونايتد برس انترناشونال» «اننا نسفي الخبر الذي نشرته الصنارة وهو عار عن الصحة». كذلك قالت المتحدثة باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي ميري ايزن لوبو بي أي انه «لا علم لنا بلقاء كهذا» ورفضت الرد على أسئلة أخرى. وبحسب الصحيفة، التي تصدر في مدينة الناصرة في الجليل، فإن ليفني التقت المعلم في نيويورك ليلة الثلاثاء - الأربعاء الماضي من هذا الاسبوع.

ونقلت الصنارة عن «مصدر عربي رفيع المستوى» قوله ان «الأمير القطري (الشيخ حمد بن جاسم آل خليفة) الذي التقى ليفني في مقرةه بحضور رئيس وزرائه ووزير خارجيته الأمير حمد بن جاسم بن جبير فاجأ الوزيرة باقتراح عقد لقاء بينها وبين المعلم، وأن ليفني التي لم تبد معارضة، طلبت من الأمير القطري أن لا تتصل بالوزير ورئيس وزرائها إيهود أولمرت لإبلاغه بالاقتراح القطري وأخذ رآه بالموضوع وتلقي التعليمات اللازمة». اضاف المصدر ان أولمرت «أشار على ليفني بالموافقة». وتابع المصدر ان «الأمير القطري بعث بوزير خارجيته على الفور لإحضار الوزير السعودي، بينما بقيت الوزيرة ليفني في مقر الأمير». وأكد المصدر ان لقاء سابقاً كان قد تم بين الأمير القطري والوزير السوري المعلم وأن الأمير القطري طرح على المعلم إمكانية عقد اللقاء، فوافق المعلم طالباً من الأمير بإضاحات حول حقيقة الموقف الإسرائيلي خاصة تصريحات أولمرت للصحف والمادة للرئيس (السوري بشار) الأسد مقابل تصرفات إسرائيل على الأرض والجو والتي هي عكس ذلك». وتابعت الصنارة ان «اللقاء مع بحضور السفير الإسرائيلي في الامم المتحدة (داني غاليرومان والسفير السوري في واشنطن محمد ناصيف الذي كان اشرف على ترتيب لقاء سابق للمعلم في بيته في واشنطن مع مسؤولين امريكين واسرائيليين. تم الكشف عنه في حزيران/يونيو الماضي، لكن دمشق نفته في حين صممت اسرائيل ازياءه».

اتساع دائرة التشاور حول الرئاسة للتوافق قبل 23 تشرين

البحري زار بكركي ومعراب... وجمعج يرفض أي رئيس من 8 آذار بري تشاور مع حرب وبويز ودرس تشكيل لجنة تجول على القيادات

بيروت - يو بي أي: اتسعت دائرة التشاور حول الرئيس الذي يرأس مجلس النواب في بيروت امس السبت في هذا المجال زيارة رئيس «مكتلة المستقبل» النائب سعد الحريري الى بكركي حيث التقى البطريرك الماروني كاردنيل مار نصرالله بطرس صفير ومن ثم زيارته الى معراب حيث التقى رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع الذي رفض اي مشروع من فريق 14 آذار وأصر على ترشيح النائب بطرس حرب والنائب السابق نسيب لحود من فريق 14 آذار، وفي اشارة الى سورية اعترفت جعجع بقولها: «عندما تسلم حزب «العدالة والتنمية» بقيادة رجب رئيس على صورة الرئيس اميل لحود والا لن تكون هناك انتخابات».

وقال جعجع الذي تنهه المعارضة مع حليفه رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط بتعطيل التفاهم على رئيس «مكتلة المستقبل» لا يفكر الفريق الآخر انا اذا وافقنا على التوافق على رئيس اننا مستعدون للتوافق على أي رئيس».

ورأى «أن الفريق الآخر متفقا ظاهرياً على اسم العماد ميشال عون أما فعلياً فيفتح أسماء كثيرة». وكانت حركة التشاور ارتكزت الى مبادرة رئيس المجلس النيابي نبيه بري والدعاء الثامن لجلسي المطارنة الموارنة، وأفيد ان النائب الحريري استمجز رأى البطريرك سمير في بعض اسماها المرشحة للرئاسة من فريق 14 آذار والتي تعبير توافقية من قبله ومن قبل القوى المتحالفة في فريق الرابع عشر رئيس على صورة الرئيس اميل لحود والا لن تكون هناك انتخابات».

وقال جعجع الذي تنهه المعارضة مع حليفه رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط بتعطيل التفاهم على رئيس «مكتلة المستقبل» لا يفكر الفريق الآخر انا اذا وافقنا على التوافق على رئيس اننا مستعدون للتوافق على أي رئيس».

ورأى «أن الفريق الآخر متفقا ظاهرياً على اسم العماد ميشال عون أما فعلياً فيفتح أسماء كثيرة». وكانت حركة التشاور ارتكزت الى مبادرة رئيس المجلس النيابي نبيه بري والدعاء الثامن لجلسي المطارنة الموارنة، وأفيد ان النائب الحريري استمجز رأى البطريرك سمير في بعض اسماها المرشحة للرئاسة من فريق 14 آذار والتي تعبير توافقية من قبله ومن قبل القوى المتحالفة في فريق الرابع عشر رئيس على صورة الرئيس اميل لحود والا لن تكون هناك انتخابات».

حزب العدالة والتنمية» يركز على النمو الاقتصادي والحفاظة على التقاليد الاسلامية وهذا سر نجاحه

خبيرة تركية: تركيا تسعى الى دور وساطة «عثماني» في السلام السوري الاسرائيلي ولكنها حاليا قلقة ازاء انعكاسات الوضع العراقي عليها

الوقت، فهذا امر مكلف جدا لها وبالتالي قررت القيادة التركية إعادة ترتيب علاقاتها مع اسرائيل وسورية، والقيام بدور الوسيط بينهما في مجال تحقيق السلام. وقد ارتاح الجانبان السوري والاسرائيلي الى هذا الدور التركي. ولكن بعد تفاهم الوضع في العراق وتعقد الامور فيه، فان التركي ركزت الرسمي حاليها هو على الخروج بمعادلة تناسب تركيا في العراق. وهذا لا يعني بان الحكومة التركية تحتل كليا عن دور الوساطة بين اسرائيل وسورية، اما سر نجاح هذه الوساطة فسيفرره المستقبل وخصوصا في ضوء ما سيحدث في المنطقة برمتها». وكان موضوع محاضرة الدكتور تور: «الانتخابات التشريعية التركية لعام 2007 و انعكاساتها»، علما انها خبيرة ايضا في الحركات الاسلامية في تركيا والشرق الاوسط عموما. واوضحت تور بان حزب «العدالة والتنمية» بقيادة اردوغان يمثل ديمقراطية اسلامية محافظة، ولكنه يفضل نفسه عن الحركات الاسلامية اردوكانية. وقد تعهد اردوغان القيام باصلاحات اقتصادية واجتماعية ترضي الطبقات الاجتماعية المتسكة بدينها وحضارتها والعلماء والفقهاء في الاقتصاد والتجارة في الوقت عينه، وهذا سر نجاحه. غير انها اشارت الى ان اجندته الاجتماعية ما زالت تواجه شكوكا من الجوانب العلمانية التركية، وعلى رأسها الجموعات العسكرية وقياداتها. واكدت بان حزب «العدالة والتنمية» يمثل وسيط اليمين المحافظ أكثر من تمثيله للاسلام السياسي. وتساءلت اذا كان الحزب الحاكم تخلى فعليا عن الاجندة الاسلامية في وقت يركز مناصره على التقاليد الاسلامية في مجال حرية المرأة في لبس الحجاب في الاماكن العامة وتوجه قيادات الحزب الحاكم لتأييد هذا الامر وممارسته فعليا. وبالإضافة الى ذلك، يتخذ حزب «العدالة والتنمية» مواقف اسلامية محافظة ازاء تشديد القوانين بالنسبة للخبثاء والزوجه ولامر اخرى يركز عليها الاسلام. وأشارت الى ان التأييد التزايد الذي حصل عليه حزب «العدالة والتنمية» في انتخابات 2007 اتي من الجهات التركية الهامة بتحسين الأوضاع الاقتصادية للطبقات الوسطى كالتدمات الصحية والتعليمية. هذا بالإضافة الى افتتاح رئيس الحكومة اردوغان بالنسبة للقضية التركية حيث زار المناطق الكردية واعترف بان الحكومات التركية السابقة اخطأت في تعاملها مع الاكراد الاتراك. والاتراك عموما، حسب قولها، يؤيدون سياسة الإصلاح التي ينتهجها الحزب الحاكم، ولكن العلمانيين في تركيا يخشون بان اردوغان قد يقضي على الجذور التاريخية العلمانية للبلد التي انطلقت في مطلع العام الماضي. واكدت تور بان قضية التعديلات الدستورية المقترحة من جانب الحكومة هي قضية حساسة بالنسبة الى العلمانيين

اتساع دائرة التشاور حول الرئاسة للتوافق قبل 23 تشرين

البحري زار بكركي ومعراب... وجمعج يرفض أي رئيس من 8 آذار بري تشاور مع حرب وبويز ودرس تشكيل لجنة تجول على القيادات

بيروت - يو بي أي: اتسعت دائرة التشاور حول الرئيس الذي يرأس مجلس النواب في بيروت امس السبت في هذا المجال زيارة رئيس «مكتلة المستقبل» النائب سعد الحريري الى بكركي حيث التقى البطريرك الماروني كاردنيل مار نصرالله بطرس صفير ومن ثم زيارته الى معراب حيث التقى رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع الذي رفض اي مشروع من فريق 14 آذار وأصر على ترشيح النائب بطرس حرب والنائب السابق نسيب لحود من فريق 14 آذار، وفي اشارة الى سورية اعترفت جعجع بقولها: «عندما تسلم حزب «العدالة والتنمية» بقيادة رجب رئيس على صورة الرئيس اميل لحود والا لن تكون هناك انتخابات».

وقال جعجع الذي تنهه المعارضة مع حليفه رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط بتعطيل التفاهم على رئيس «مكتلة المستقبل» لا يفكر الفريق الآخر انا اذا وافقنا على التوافق على رئيس اننا مستعدون للتوافق على أي رئيس».

ورأى «أن الفريق الآخر متفقا ظاهرياً على اسم العماد ميشال عون أما فعلياً فيفتح أسماء كثيرة». وكانت حركة التشاور ارتكزت الى مبادرة رئيس المجلس النيابي نبيه بري والدعاء الثامن لجلسي المطارنة الموارنة، وأفيد ان النائب الحريري استمجز رأى البطريرك سمير في بعض اسماها المرشحة للرئاسة من فريق 14 آذار والتي تعبير توافقية من قبله ومن قبل القوى المتحالفة في فريق الرابع عشر رئيس على صورة الرئيس اميل لحود والا لن تكون هناك انتخابات».

وقال جعجع الذي تنهه المعارضة مع حليفه رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط بتعطيل التفاهم على رئيس «مكتلة المستقبل» لا يفكر الفريق الآخر انا اذا وافقنا على التوافق على رئيس اننا مستعدون للتوافق على أي رئيس».

ورأى «أن الفريق الآخر متفقا ظاهرياً على اسم العماد ميشال عون أما فعلياً فيفتح أسماء كثيرة». وكانت حركة التشاور ارتكزت الى مبادرة رئيس المجلس النيابي نبيه بري والدعاء الثامن لجلسي المطارنة الموارنة، وأفيد ان النائب الحريري استمجز رأى البطريرك سمير في بعض اسماها المرشحة للرئاسة من فريق 14 آذار والتي تعبير توافقية من قبله ومن قبل القوى المتحالفة في فريق الرابع عشر رئيس على صورة الرئيس اميل لحود والا لن تكون هناك انتخابات».

حزب العدالة والتنمية» يركز على النمو الاقتصادي والحفاظة على التقاليد الاسلامية وهذا سر نجاحه

خبيرة تركية: تركيا تسعى الى دور وساطة «عثماني» في السلام السوري الاسرائيلي ولكنها حاليا قلقة ازاء انعكاسات الوضع العراقي عليها

اتساع دائرة التشاور حول الرئاسة للتوافق قبل 23 تشرين

البحري زار بكركي ومعراب... وجمعج يرفض أي رئيس من 8 آذار بري تشاور مع حرب وبويز ودرس تشكيل لجنة تجول على القيادات

بيروت - يو بي أي: اتسعت دائرة التشاور حول الرئيس الذي يرأس مجلس النواب في بيروت امس السبت في هذا المجال زيارة رئيس «مكتلة المستقبل» النائب سعد الحريري الى بكركي حيث التقى البطريرك الماروني كاردنيل مار نصرالله بطرس صفير ومن ثم زيارته الى معراب حيث التقى رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع الذي رفض اي مشروع من فريق 14 آذار وأصر على ترشيح النائب بطرس حرب والنائب السابق نسيب لحود من فريق 14 آذار، وفي اشارة الى سورية اعترفت جعجع بقولها: «عندما تسلم حزب «العدالة والتنمية» بقيادة رجب رئيس على صورة الرئيس اميل لحود والا لن تكون هناك انتخابات».

وقال جعجع الذي تنهه المعارضة مع حليفه رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط بتعطيل التفاهم على رئيس «مكتلة المستقبل» لا يفكر الفريق الآخر انا اذا وافقنا على التوافق على رئيس اننا مستعدون للتوافق على أي رئيس».

ورأى «أن الفريق الآخر متفقا ظاهرياً على اسم العماد ميشال عون أما فعلياً فيفتح أسماء كثيرة». وكانت حركة التشاور ارتكزت الى مبادرة رئيس المجلس النيابي نبيه بري والدعاء الثامن لجلسي المطارنة الموارنة، وأفيد ان النائب الحريري استمجز رأى البطريرك سمير في بعض اسماها المرشحة للرئاسة من فريق 14 آذار والتي تعبير توافقية من قبله ومن قبل القوى المتحالفة في فريق الرابع عشر رئيس على صورة الرئيس اميل لحود والا لن تكون هناك انتخابات».

وقال جعجع الذي تنهه المعارضة مع حليفه رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط بتعطيل التفاهم على رئيس «مكتلة المستقبل» لا يفكر الفريق الآخر انا اذا وافقنا على التوافق على رئيس اننا مستعدون للتوافق على أي رئيس».

ورأى «أن الفريق الآخر متفقا ظاهرياً على اسم العماد ميشال عون أما فعلياً فيفتح أسماء كثيرة». وكانت حركة التشاور ارتكزت الى مبادرة رئيس المجلس النيابي نبيه بري والدعاء الثامن لجلسي المطارنة الموارنة، وأفيد ان النائب الحريري استمجز رأى البطريرك سمير في بعض اسماها المرشحة للرئاسة من فريق 14 آذار والتي تعبير توافقية من قبله ومن قبل القوى المتحالفة في فريق الرابع عشر رئيس على صورة الرئيس اميل لحود والا لن تكون هناك انتخابات».

حزب العدالة والتنمية» يركز على النمو الاقتصادي والحفاظة على التقاليد الاسلامية وهذا سر نجاحه

خبيرة تركية: تركيا تسعى الى دور وساطة «عثماني» في السلام السوري الاسرائيلي ولكنها حاليا قلقة ازاء انعكاسات الوضع العراقي عليها

اتساع دائرة التشاور حول الرئاسة للتوافق قبل 23 تشرين

البحري زار بكركي ومعراب... وجمعج يرفض أي رئيس من 8 آذار بري تشاور مع حرب وبويز ودرس تشكيل لجنة تجول على القيادات

بيروت - يو بي أي: اتسعت دائرة التشاور حول الرئيس الذي يرأس مجلس النواب في بيروت امس السبت في هذا المجال زيارة رئيس «مكتلة المستقبل» النائب سعد الحريري الى بكركي حيث التقى البطريرك الماروني كاردنيل مار نصرالله بطرس صفير ومن ثم زيارته الى معراب حيث التقى رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع الذي رفض اي مشروع من فريق 14 آذار وأصر على ترشيح النائب بطرس حرب والنائب السابق نسيب لحود من فريق 14 آذار، وفي اشارة الى سورية اعترفت جعجع بقولها: «عندما تسلم حزب «العدالة والتنمية» بقيادة رجب رئيس على صورة الرئيس اميل لحود والا لن تكون هناك انتخابات».

وقال جعجع الذي تنهه المعارضة مع حليفه رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط بتعطيل التفاهم على رئيس «مكتلة المستقبل» لا يفكر الفريق الآخر انا اذا وافقنا على التوافق على رئيس اننا مستعدون للتوافق على أي رئيس».

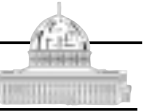
ورأى «أن الفريق الآخر متفقا ظاهرياً على اسم العماد ميشال عون أما فعلياً فيفتح أسماء كثيرة». وكانت حركة التشاور ارتكزت الى مبادرة رئيس المجلس النيابي نبيه بري والدعاء الثامن لجلسي المطارنة الموارنة، وأفيد ان النائب الحريري استمجز رأى البطريرك سمير في بعض اسماها المرشحة للرئاسة من فريق 14 آذار والتي تعبير توافقية من قبله ومن قبل القوى المتحالفة في فريق الرابع عشر رئيس على صورة الرئيس اميل لحود والا لن تكون هناك انتخابات».

وقال جعجع الذي تنهه المعارضة مع حليفه رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط بتعطيل التفاهم على رئيس «مكتلة المستقبل» لا يفكر الفريق الآخر انا اذا وافقنا على التوافق على رئيس اننا مستعدون للتوافق على أي رئيس».

ورأى «أن الفريق الآخر متفقا ظاهرياً على اسم العماد ميشال عون أما فعلياً فيفتح أسماء كثيرة». وكانت حركة التشاور ارتكزت الى مبادرة رئيس المجلس النيابي نبيه بري والدعاء الثامن لجلسي المطارنة الموارنة، وأفيد ان النائب الحريري استمجز رأى البطريرك سمير في بعض اسماها المرشحة للرئاسة من فريق 14 آذار والتي تعبير توافقية من قبله ومن قبل القوى المتحالفة في فريق الرابع عشر رئيس على صورة الرئيس اميل لحود والا لن تكون هناك انتخابات».

حزب العدالة والتنمية» يركز على النمو الاقتصادي والحفاظة على التقاليد الاسلامية وهذا سر نجاحه

خبيرة تركية: تركيا تسعى الى دور وساطة «عثماني» في السلام السوري الاسرائيلي ولكنها حاليا قلقة ازاء انعكاسات الوضع العراقي عليها



تقرير «شفافية دولية» يصنف المغرب والجزائر من أكثر الدول فسادا في العالم

عندما احتل المركز 54، وخلال السنوات الست الأخيرة تراجع بشكل تدريجي رغم شعارات «تخليق» (من أخلاق) الحياة الادارية والسياسية التي رفعتها حكومتى عبد الرحمن اليوسفي ثم إدريس جطو، وتشديد وزير العدل محمد بوزريع على أن المغرب أصبح خال من الفساد خاصة في قطاع العدل. ويتعجب المراقبون والاقتصاديون من مجز الدولة المغربية عن التقليل من الفساد الاداري بصورة مقبولة، لاسيما وانها تراهن كثيرا على الاستعمار الخارجي لمواجهة تحديات البطالة العديدة من الهيئات المعنية بالشباب تناولوا خلالها اسباب استفحال الظاهرة وكيفية الحد منها بحضور ممثلين عن سفارات 17 دولة افريقية واوروبية معينة.

ولكن اذا عرف السبب بطل العجب، كما يقال، فيكفي فقط التحدث إلى أحد ممن غامروا بحياتهم وركبوا البحر ومجاهله ممن أحضروا إلى الندوة ليقول ان الهروب من «الجزيرة» (البؤس) والبحث عن حياة أفضل في أفاق أرحب هو سبب خوض هذه التجربة.

ذاك هو ما أكده بوجمعي الذي قارب عقده الرابع والذي قام بمغامرة الهجرة نحو اسبانيا سنة 2005 ولم يسعفه الحظ في تحقيق حلمه، وقال انه اضطر لدفع 4 آلاف دولار لحجز مكان في قارب موت محتمل، لكنه عاد خائبا خيبة اضافها إلى خيابه المتكررة في الحصول على تأشيرة دخول الى اسبانيا طلبها عدة مرات. وهذه اول مرة تناقش هيئة رسمية جزائرية قضية الهجرة السرية والاسباب التي تدفع بمئات الشباب الى ركوب مخاطر البحر

انتزاشيونل».. في هذا الصدد، كشف التقرير الأخير لهذه المنظمة ان الجزائر تستمر ضمن الدول التي تشهد فسادا حقيقيا في واللغة بشقيها العربية والأمازيغية، شهد كل من المغرب والجزائر في العقدين الأخيرين الكثير مما يفرقهما، مثل التنافس على قيادة النقطة والتطاحن حول الصحراء الغربية وتبادل التهم في الهجرة السرية، غير ان الشيء الوحيد الذي بدأ يجمع بينهما مؤخرا هو التقارير الدولية التي تنشر حول حرية التعبير والاعلام وارتفاع الفساد الاداري، إذ يحتل البلدان مراكز متشابهة، ومن مظاهر الفساد وتراجع المستوى المعيشي للسكان.

وإذا كانت الجمعيات الحقوقية، ومن ضمنها «مراسلون بلا حدود» قد وضعت في تقريرها الأخير المغرب في المركز 72 ضمن 179 دولة (تراجعت 15 مركزا مرة واحدة) وما بعد السبعين، ويضاف إلى ذلك الأوضاع المتأزمة للسكان والتي لا تتماشى والمداخل الهائلة من الغاز والبترول.

وبدوره حصل المغرب على 3.2 على عشرة واحتل المركز 72 ضمن 179 دولة شملتها دراسة «ترانسبيريستي» انترناشنل»، وبهذا يكون قد تقدم سبعة مراكز عن ترتيب السنة الماضية، بمعنى ان الفساد تراجع بصورة معتدلة لهذا لا يعنى، وفق هذه الجمعية، من تصنيف المغرب ضمن الدول الواقعة في التي تجمع الجزائر والفساد»، وكان أحسن ترتيب حصل عليه المغرب سنة 2000 قضايا مصيرية أخرى.

مريد - «القدس العربي»

من حسن مجدوبي:

رغم انتمائهما لواقع جغرافي واحد وتشابه وتقسيمهما التاريخ المشترك الدول التي تشهد فسادا حقيقيا في واللغة بشقيها العربية والأمازيغية، شهد كل من المغرب والجزائر في العقدين الأخيرين الكثير مما يفرقهما، مثل التنافس على قيادة النقطة والتطاحن حول الصحراء الغربية وتبادل التهم في الهجرة السرية، غير ان الشيء الوحيد الذي بدأ يجمع بينهما مؤخرا هو التقارير الدولية التي تنشر حول حرية التعبير والاعلام وارتفاع الفساد الاداري، إذ يحتل البلدان مراكز متشابهة، ومن مظاهر الفساد وتراجع المستوى المعيشي للسكان.

وإذا كانت الجمعيات الحقوقية، ومن ضمنها «مراسلون بلا حدود» قد وضعت في تقريرها الأخير المغرب في المركز 72 ضمن 179 دولة (تراجعت 15 مركزا مرة واحدة) وما بعد السبعين، ويضاف إلى ذلك الأوضاع المتأزمة للسكان والتي لا تتماشى والمداخل الهائلة من الغاز والبترول.

وبدوره حصل المغرب على 3.2 على عشرة واحتل المركز 72 ضمن 179 دولة شملتها دراسة «ترانسبيريستي» انترناشنل»، وبهذا يكون قد تقدم سبعة مراكز عن ترتيب السنة الماضية، بمعنى ان الفساد تراجع بصورة معتدلة لهذا لا يعنى، وفق هذه الجمعية، من تصنيف المغرب ضمن الدول الواقعة في التي تجمع الجزائر والفساد»، وكان أحسن ترتيب حصل عليه المغرب سنة 2000 قضايا مصيرية أخرى.

الاف المرشحين مستعدون لكل شيء من اجل الخروج من بلادهم الجزائر في مواجهة «حراقها».. شباب وكهول وحتى فتيات يدفعون اموالا طائلة من اجل «الحلم الاوروبي»

خفر السواحل، ان الظاهرة استفحلت في الجزائر بعد الاحداث الدامية التي عرفها مراكز المهاجرين في مدينتي سبته ومليلية بالمغرب عام 2005.

وتخص الظاهرة شرائح واسعة في المجتمع الجزائري، شباب وكهول ومرافقين، وايضا فتيات فقدن الامل وقطن ركوب البحر بنفس قناعة الشباب الذكور.

وأكدت إحصائيات رسمية ان اعمار «الحراقين» تتراوح ما بين 18 و40 عاما بينهم «الحيطيسيت»، وصاحب المستوى الثقافي المحدود، ولكن ايضا الجامعي الموظف والعامل عن العمل على السواء.

وقال محمد صايب الباحث في مركز البحوث والدراسات التطبيقية في التنمية بالجزائر ان الدوافع وراء الهجرة السرية هي الحاجة إلى تحسين ظروف المعيشة، مسجلا ان المفارقة تكمن في كون 80 بالمئة من «الحراقين» كانوا يشغلون مناصب عمل قارة، حسب قوله.

ولان الظاهرة استفحلت، فقد ادى ذلك الى ظهور شبكات متخصصة في ترتيب عمليات الهروب نحو اوروبا كانت محصورة في موانئ مدن بني صاف بغرب البلاد قبل ان تتحول الى موانئ معروفة في شرق الجزائر للحالين بالتوجه نحو جزيرة سردينيا الإيطالية بعد ان شددت القوات الاسبانية حراستها على موانئها.

وتحدث مشاركون في ندوة اس من مبالغ ضخمة يدفعها المرشحون للهجرة تتوق 400 ألف دينار (مايقارب 4 الاف دولار) للراس الواحد، علما ان هذا الرقم يشكّل دخل موظف متوسط في السنة.

على متن قوارب الموت من اجل تحقيق الحلم الذي كثيرا ما يتجرى في عرض البحر وامواجه العاتية ويتحول الى كابوس ثم موت محتوم. ولكن ماذا ينفق عقد هذه الندوة وفتح حوار مع شبان خانهم الحظ في الوصول الى الضفة الأخرى لبحيرة السلام مادام المئات من «الحيطيسيت» لا حلم لهم سوى المغامرة ولا تلتهم النتيجة النهائية التي، ان لم تكن الموت في عرض مياه البحر والحيث، فالطرد المفروض للذين أسعفهم الحظ في اجتياز امتحان البحر واهواله على متن قوارب الموت.

بن شريف مهدي، ممثل شرطة الحدود، قال ان الجزائر تسلمت من دول اوروبية خلال السنوات الثلاث الاخيرة أكثر من 16 الف مهاجر سري، اما بسبب الإقامة غير الشرعية او الطرد عبر الحدود.

والفارقة ان الظاهرة ما انفتحت تعرف منحنيات تصاعدية، فيعد ان كانت الجزائر ارض عبور لرعايا دول الساحل، تحولت منذ سنة 2005 الى دولة مصدرة للهجرة بدليل الارقام المخيفة التي كشفت عنها هيئات رسمية.

وكشف حسين صحراوي الذي مثل وزارة الخارجية في اللقاء ان اسبانيا سلّمت الجزائر خلال السنّتين الأخيرتين قرابة ألفي مهاجر غير شرعي، وذكر ان 107 جزائريين يوجدون في مركز عبور بجزيرة سردينيا الإيطالية، بينما تمكنت مصالح الامن المختلفة من افسال محاولات هجرة 3 الاف شخص.

فيعد ان كان عددهم لا يتعدى 300 «حراق» عام 2005، فقرى الى ألف «حراق» خلال العقد الاول من العام الجاري.

وقال يوسف زريزي المكلف بمتابعة ملف الهجرة السرية بوحدات

القانوني الى الاتحاد الاوروبي تساعد بشكل غير مباشر على انتشار الهجرة غير الشرعية»، وأضافت انه «يستحيل مكافحة الهجرة السرية اذا لم يتم في الوقت ذاته اقامة قنوات للهجرة القانونية، لان الظاهرتين مرتبطتين ببعضهما البعض ارتباطا عضويا».

من جهته اوصى خافيير مورينو سانشيز النائب الاوروبي الاسباني في التقرير الذي قدمه باسم البرلمان الاوروبي حول الهجرة الشرعية بزيادة التعاون مع المهاجرين السريين وكانهم منحرفون، لان العديد منهم يخاطرون بحياتهم من اجل القدوم الى اوروبا طلبا للحرية وللقعة العيش».

وفي الوقت الذي يستعد فيه الاتحاد الاوروبي لاصدار مشروع توجيهات عامة خاصة بالهجرة نهاية تشرين الاول (اكتوبر) المقبل لتسهيل الهجرة ذات الكفاءة المهنية العالية على اراضي

القانوني الى الاتحاد الاوروبي تساعد بشكل غير مباشر على انتشار الهجرة غير الشرعية»، وأضافت انه «يستحيل مكافحة الهجرة السرية اذا لم يتم في الوقت ذاته اقامة قنوات للهجرة القانونية، لان الظاهرتين مرتبطتين ببعضهما البعض ارتباطا عضويا».

من جهته اوصى خافيير مورينو سانشيز النائب الاوروبي الاسباني في التقرير الذي قدمه باسم البرلمان الاوروبي حول الهجرة الشرعية بزيادة التعاون مع المهاجرين السريين وكانهم منحرفون، لان العديد منهم يخاطرون بحياتهم من اجل القدوم الى اوروبا طلبا للحرية وللقعة العيش».

وفي الوقت الذي يستعد فيه الاتحاد الاوروبي لاصدار مشروع توجيهات عامة خاصة بالهجرة نهاية تشرين الاول (اكتوبر) المقبل لتسهيل الهجرة ذات الكفاءة المهنية العالية على اراضي

القانوني الى الاتحاد الاوروبي تساعد بشكل غير مباشر على انتشار الهجرة غير الشرعية»، وأضافت انه «يستحيل مكافحة الهجرة السرية اذا لم يتم في الوقت ذاته اقامة قنوات للهجرة القانونية، لان الظاهرتين مرتبطتين ببعضهما البعض ارتباطا عضويا».

من جهته اوصى خافيير مورينو سانشيز النائب الاوروبي الاسباني في التقرير الذي قدمه باسم البرلمان الاوروبي حول الهجرة الشرعية بزيادة التعاون مع المهاجرين السريين وكانهم منحرفون، لان العديد منهم يخاطرون بحياتهم من اجل القدوم الى اوروبا طلبا للحرية وللقعة العيش».

وفي الوقت الذي يستعد فيه الاتحاد الاوروبي لاصدار مشروع توجيهات عامة خاصة بالهجرة نهاية تشرين الاول (اكتوبر) المقبل لتسهيل الهجرة ذات الكفاءة المهنية العالية على اراضي

امريكا تفرج عن موريتاني معتقل في غوانتانامو

وقال ان «محكمة امريكية برأت تماما» ولد سيدي محمد الذي اعتقل عام 2002 في بيشاور (باكستان) ولا توجد اي ملقحة بشأنه في موريتانيا..

لكن ولا تباعة اعتبر ان «من الطبيعي ان تسائله السلطات الموريتانية».

وما زال مواطنان موريتانيان اخران معتقلان في غوانتانامو وهما محمود ولد صلاحي واحمد ولد عبد العزيز. واعتقل نحو 800 شخص في معتقل غوانتانامو في اطار مكافحة الارهاب بعد اعتداءات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، ويعد المعتقل اليوم اقل من 400 سجين.

وقال ان «محكمة امريكية برأت تماما» ولد سيدي محمد الذي اعتقل عام 2002 في بيشاور (باكستان) ولا توجد اي ملقحة بشأنه في موريتانيا..

لكن ولا تباعة اعتبر ان «من الطبيعي ان تسائله السلطات الموريتانية».

وما زال مواطنان موريتانيان اخران معتقلان في غوانتانامو وهما محمود ولد صلاحي واحمد ولد عبد العزيز. واعتقل نحو 800 شخص في معتقل غوانتانامو في اطار مكافحة الارهاب بعد اعتداءات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، ويعد المعتقل اليوم اقل من 400 سجين.

وقال ان «محكمة امريكية برأت تماما» ولد سيدي محمد الذي اعتقل عام 2002 في بيشاور (باكستان) ولا توجد اي ملقحة بشأنه في موريتانيا..

لكن ولا تباعة اعتبر ان «من الطبيعي ان تسائله السلطات الموريتانية».

وما زال مواطنان موريتانيان اخران معتقلان في غوانتانامو وهما محمود ولد صلاحي واحمد ولد عبد العزيز. واعتقل نحو 800 شخص في معتقل غوانتانامو في اطار مكافحة الارهاب بعد اعتداءات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، ويعد المعتقل اليوم اقل من 400 سجين.

فرنسا تعرض 2000 يورو لكل مهاجر غير شرعي يعود الى بلده بمحض ارادته

الاشان، تعد فرنسا من بين البلدان الاوروبية الأكثر استقبالا للهجرة غير الشرعية خصوصا منذ تنفيذها للرابطة الواحدة لا يحصل الرابع والخامس ومن يأتي بعدها الا على 500 يورو.

ويتنظر ان يشمل هذا الاتفاق نحو 2500 مهاجر. ويقول وزير الهجرة الفرنسي انه يسير في هذا الامر على خطى السلطات البريطانية التي مكنتها اجراءات مماثلة من اعادة نحو 5 الاف شخص الى بلدانهم الاصلية خلال العام الماضي.

تجسّد الاشارة الى ان بعض التقديرات تؤكد ان عدد المهاجرين بأشكال غير قانونية في الاتحاد الاوروبي بلغ ما بين 4,5 مليون الى 8 مليون شخص. وفي غياب احصائيات دقيقة، بالرغم من امكانية القيام بها، حسب النواب الاوروبيين الذين دعوا الى انجاز احصاءات ادق في هذا

الاشان، تعد فرنسا من بين البلدان الاوروبية الأكثر استقبالا للهجرة غير الشرعية خصوصا منذ تنفيذها للرابطة الواحدة لا يحصل الرابع والخامس ومن يأتي بعدها الا على 500 يورو.

ويتنظر ان يشمل هذا الاتفاق نحو 2500 مهاجر. ويقول وزير الهجرة الفرنسي انه يسير في هذا الامر على خطى السلطات البريطانية التي مكنتها اجراءات مماثلة من اعادة نحو 5 الاف شخص الى بلدانهم الاصلية خلال العام الماضي.

تجسّد الاشارة الى ان بعض التقديرات تؤكد ان عدد المهاجرين بأشكال غير قانونية في الاتحاد الاوروبي بلغ ما بين 4,5 مليون الى 8 مليون شخص. وفي غياب احصائيات دقيقة، بالرغم من امكانية القيام بها، حسب النواب الاوروبيين الذين دعوا الى انجاز احصاءات ادق في هذا

الاشان، تعد فرنسا من بين البلدان الاوروبية الأكثر استقبالا للهجرة غير الشرعية خصوصا منذ تنفيذها للرابطة الواحدة لا يحصل الرابع والخامس ومن يأتي بعدها الا على 500 يورو.

ويتنظر ان يشمل هذا الاتفاق نحو 2500 مهاجر. ويقول وزير الهجرة الفرنسي انه يسير في هذا الامر على خطى السلطات البريطانية التي مكنتها اجراءات مماثلة من اعادة نحو 5 الاف شخص الى بلدانهم الاصلية خلال العام الماضي.

تجسّد الاشارة الى ان بعض التقديرات تؤكد ان عدد المهاجرين بأشكال غير قانونية في الاتحاد الاوروبي بلغ ما بين 4,5 مليون الى 8 مليون شخص. وفي غياب احصائيات دقيقة، بالرغم من امكانية القيام بها، حسب النواب الاوروبيين الذين دعوا الى انجاز احصاءات ادق في هذا

الاشان، تعد فرنسا من بين البلدان الاوروبية الأكثر استقبالا للهجرة غير الشرعية خصوصا منذ تنفيذها للرابطة الواحدة لا يحصل الرابع والخامس ومن يأتي بعدها الا على 500 يورو.

ويتنظر ان يشمل هذا الاتفاق نحو 2500 مهاجر. ويقول وزير الهجرة الفرنسي انه يسير في هذا الامر على خطى السلطات البريطانية التي مكنتها اجراءات مماثلة من اعادة نحو 5 الاف شخص الى بلدانهم الاصلية خلال العام الماضي.

تجسّد الاشارة الى ان بعض التقديرات تؤكد ان عدد المهاجرين بأشكال غير قانونية في الاتحاد الاوروبي بلغ ما بين 4,5 مليون الى 8 مليون شخص. وفي غياب احصائيات دقيقة، بالرغم من امكانية القيام بها، حسب النواب الاوروبيين الذين دعوا الى انجاز احصاءات ادق في هذا

الاشان، تعد فرنسا من بين البلدان الاوروبية الأكثر استقبالا للهجرة غير الشرعية خصوصا منذ تنفيذها للرابطة الواحدة لا يحصل الرابع والخامس ومن يأتي بعدها الا على 500 يورو.

ويتنظر ان يشمل هذا الاتفاق نحو 2500 مهاجر. ويقول وزير الهجرة الفرنسي انه يسير في هذا الامر على خطى السلطات البريطانية التي مكنتها اجراءات مماثلة من اعادة نحو 5 الاف شخص الى بلدانهم الاصلية خلال العام الماضي.

تجسّد الاشارة الى ان بعض التقديرات تؤكد ان عدد المهاجرين بأشكال غير قانونية في الاتحاد الاوروبي بلغ ما بين 4,5 مليون الى 8 مليون شخص. وفي غياب احصائيات دقيقة، بالرغم من امكانية القيام بها، حسب النواب الاوروبيين الذين دعوا الى انجاز احصاءات ادق في هذا

اعتقال 7 اشخاص اثر اعتداء استهدف اجانب في الجزائر

الصنع عن بعد لدى مرور آلية لقوات الامن في بنسرف بومراس (50 كلم شرق العاصمة). كذلك اعتقلت قوات الامن ثلاثة اسلاميين مسلحين اربعة في غابة ايعكورن بولاية تيزي وزو (110 كلم شرق العاصمة).

وقتل 16 شخصا في اعمال عنف في الجزائر منذ بداية رمضان في 13 ايلول/سبتمبر، حسب تعداد يستند الى محصلات رسمية وصحافية.

الصنع عن بعد لدى مرور آلية لقوات الامن في بنسرف بومراس (50 كلم شرق العاصمة). كذلك اعتقلت قوات الامن ثلاثة اسلاميين مسلحين اربعة في غابة ايعكورن بولاية تيزي وزو (110 كلم شرق العاصمة).

وقتل 16 شخصا في اعمال عنف في الجزائر منذ بداية رمضان في 13 ايلول/سبتمبر، حسب تعداد يستند الى محصلات رسمية وصحافية.

الصنع عن بعد لدى مرور آلية لقوات الامن في بنسرف بومراس (50 كلم شرق العاصمة). كذلك اعتقلت قوات الامن ثلاثة اسلاميين مسلحين اربعة في غابة ايعكورن بولاية تيزي وزو (110 كلم شرق العاصمة).

وقتل 16 شخصا في اعمال عنف في الجزائر منذ بداية رمضان في 13 ايلول/سبتمبر، حسب تعداد يستند الى محصلات رسمية وصحافية.

مسؤول مغربي: عزوف الناخبين اكثر خطورة من هزيمة الاتحاد الاشتراكي» بالانتخابات التشريعية الاخيرة

«الاتحاد الاشتراكي» بالانتخابات التشريعية الاخيرة

«حزب سياسي ديمقراطي يتعين عليه أن يكون دائما على أتم استعداد للمشاركة وللمعارضة، حسب ما تقتضيه الظروف الانتخابية والسياسية في البلاد، وأنه سيبقى دائما على أتم استعداد لخدمة شعبنا وبلدنا من أي موقع كان سواء من الحكومة أو من المعارضة..» الا انه طلب من اعضاء المجلس الاعيانية عن «الأسئلة الدقيقة: ماذا تعارض؟ وكيف تعارض؟ بماذا تعارض؟ ومع من تعارض؟»

وقال «نحن الذين خبرنا المعارضة لأكثر من أربعين سنة، نعرف أن المعارضة ليست مجرد راحة بيولوجية، وانما هي مهمة شاقة تتطلب الكثير من الجهد والتضحية ونكران الذات، كمنها تتطلب استراتيجيات للعمل والتنسيق و أدوات للتعبئة والتأطير وعندما يقرر حزب سياسي أن يعود الى المعارضة فإن هذا الخيار لا ينبغي أن يأتي نتيجة شعور مزاجي بالاحباط والضعف والعجز ولا ينبغي أن ينبع هذا الخيار من اعتقاد الحزب بأن عودته الى المعارضة ستضمن له بالضرورة استعادة أمجاد الضائعة وستسمح له بالتفرغ لترتيب اأوضاعه».

وتتنظر الاوساط السياسية القرار الذي سيخذه المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي في ختام دورته الاستثنائية ليتحدد مصير حكومة عباس الفاسي المقرر اعلانها قبل نهاية شهر رمضان وتحمل النقاشات التي اثرت اسم الخميس اجواء ايجابية تجاه المشاركة الا ان بعض الترددات دعوا الى ضوابط واشترطات حول مشاركة الحزب وطبيعة الحقائق الوزارية التي سيتحمل مسؤوليتها الحكومة في ائتلافها وتتمتع هذه المشاورات حول القواعد التي سيحملها كل حزب وعدد الحقائق قبل ان ينتقل معها الى الاسماء المرشحة لتوليها.

وقالت مصادر حزبية ان الفاسي سيعطي من كل حزب من احزاب الاغلبية القادمة ترشيح امرأة ضمن قوائم وزرائه المرشحين بالإضافة الى رغبته باستبعاد الاسماء التي رفضت في الانتخابات ولم يتسن لها الفوز.



الحملة الانتخابية لاقتراع السابع من الشهر الماضي بالمغرب امتدت الى الشواطئ لكنها لم تطل في ثني 64 في المئة من الناخبين عن امتناعهم

الاتحاد ونصوص اخرى تنظيمية للهجرة الموسمية، اشرف بريس اورتوفو وزير الهجرة والاندماج الفرنسي امس الخميس على توقيع اتفاق شراكة بين الوكالة الوطنية لاستقبال الاجانب والهجرة وجمعية افريقية يرأسها لادب كره القدم السابق بازيل بولي لتشجيع المهاجرين غير الشرعيين الافارقة على العودة بمحض ارادتهم الى بلدانهم ومساعدتهم ماليًا على تحقيق ذلك.

ويخص الاتفاق في البداية المهاجرين القادمين من جمهورية البنين ومالي والسنيغال، قبل ان تشمل هذه الاجراءات مستقبل بلدان افريقية اخرى من جنوب الصحراء حسب تأكيدات بريس اورتوفو.

وبمقتضى الاتفاق، يحصل الراغب في العودة الى بلاده بمحض ارادته على الفتي يورو اذا كان بالغًا، وتمنح

الاتحاد ونصوص اخرى تنظيمية للهجرة الموسمية، اشرف بريس اورتوفو وزير الهجرة والاندماج الفرنسي امس الخميس على توقيع اتفاق شراكة بين الوكالة الوطنية لاستقبال الاجانب والهجرة وجمعية افريقية يرأسها لادب كره القدم السابق بازيل بولي لتشجيع المهاجرين غير الشرعيين الافارقة على العودة بمحض ارادتهم الى بلدانهم ومساعدتهم ماليًا على تحقيق ذلك.

ويخص الاتفاق في البداية المهاجرين القادمين من جمهورية البنين ومالي والسنيغال، قبل ان تشمل هذه الاجراءات مستقبل بلدان افريقية اخرى من جنوب الصحراء حسب تأكيدات بريس اورتوفو.

وبمقتضى الاتفاق، يحصل الراغب في العودة الى بلاده بمحض ارادته على الفتي يورو اذا كان بالغًا، وتمنح

الاتحاد ونصوص اخرى تنظيمية للهجرة الموسمية، اشرف بريس اورتوفو وزير الهجرة والاندماج الفرنسي امس الخميس على توقيع اتفاق شراكة بين الوكالة الوطنية لاستقبال الاجانب والهجرة وجمعية افريقية يرأسها لادب كره القدم السابق بازيل بولي لتشجيع المهاجرين غير الشرعيين الافارقة على العودة بمحض ارادتهم الى بلدانهم ومساعدتهم ماليًا على تحقيق ذلك.

ويخص الاتفاق في البداية المهاجرين القادمين من جمهورية البنين ومالي والسنيغال، قبل ان تشمل هذه الاجراءات مستقبل بلدان افريقية اخرى من جنوب الصحراء حسب تأكيدات بريس اورتوفو.

وبمقتضى الاتفاق، يحصل الراغب في العودة الى بلاده بمحض ارادته على الفتي يورو اذا كان بالغًا، وتمنح

الاتحاد ونصوص اخرى تنظيمية للهجرة الموسمية، اشرف بريس اورتوفو وزير الهجرة والاندماج الفرنسي امس الخميس على توقيع اتفاق شراكة بين الوكالة الوطنية لاستقبال الاجانب والهجرة وجمعية افريقية يرأسها لادب كره القدم السابق بازيل بولي لتشجيع المهاجرين غير الشرعيين الافارقة على العودة بمحض ارادتهم الى بلدانهم ومساعدتهم ماليًا على تحقيق ذلك.

ويخص الاتفاق في البداية المهاجرين القادمين من جمهورية البنين ومالي والسنيغال، قبل ان تشمل هذه الاجراءات مستقبل بلدان افريقية اخرى من جنوب الصحراء حسب تأكيدات بريس اورتوفو.

وبمقتضى الاتفاق، يحصل الراغب في العودة الى بلاده بمحض ارادته على الفتي يورو اذا كان بالغًا، وتمنح

الاتحاد ونصوص اخرى تنظيمية للهجرة الموسمية، اشرف بريس اورتوفو وزير الهجرة والاندماج الفرنسي امس الخميس على توقيع اتفاق شراكة بين الوكالة الوطنية لاستقبال الاجانب والهجرة وجمعية افريقية يرأسها لادب كره القدم السابق بازيل بولي لتشجيع المهاجرين غير الشرعيين الافارقة على العودة بمحض ارادتهم الى بلدانهم ومساعدتهم ماليًا على تحقيق ذلك.

ويخص الاتفاق في البداية المهاجرين القادمين من جمهورية البنين ومالي والسنيغال، قبل ان تشمل هذه الاجراءات مستقبل بلدان افريقية اخرى من جنوب الصحراء حسب تأكيدات بريس اورتوفو.

وبمقتضى الاتفاق، يحصل الراغب في العودة الى بلاده بمحض ارادته على الفتي يورو اذا كان بالغًا، وتمنح

امسائية شهر رمضان المبارك

«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

المدينة	الامسك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	05:45	05:55	13:14	16:38	19:16	21:16
القدس	04:57	05:07	12:33	15:58	18:34	19:49
القاهرة	05:14	05:24	12:48	16:14	18:49	20:04
دمشق	04:51	05:01	12:28	15:53	18:29	19:46
عمان	04:54	05:04	12:30	15:56	18:31	19:46
بيروت	04:54	05:04	12:31	15:56	18:32	19:50
بغداد	05:19	05:29	12:56	16:21	18:56	20:13
الكويت	05:10	05:20	12:43	16:09	18:44	19:58
المنامة	05:00	05:10	12:31	15:57	18:33	19:49
الدوحة	04:56	05:06	12:27	15:52	18:28	19:39
ابوظبي	05:44	05:54	13:15	16:40	19:16	20:27
الجزائر	06:01	06:11	13:41	17:05	19:42	21:02
انقرة	04:58	05:08	12:42	16:05	18:42	20:06
الرباط	05:42	05:53	13:20	16:45	19:21	20:39
صنعاء	05:29	05:39	12:56	16:18	18:59	20:05
اثينا	05:37	05:47	13:18	16:42	19:19	20:40
مسقط	05:29	05:39	12:59	16:24	19:01	20:11
طهران	05:19	05:29	12:58	16:22	18:58	20:17
تونس	05:33	05:43	13:13	16:37	19:13	20:33
الخرطوم	05:16	05:26	12:43	16:04	18:45	19:52
برلين	05:09	05:19	13:00	16:11	18:58	20:30
بروكسل	05:45	05:55	13:36	16:49	19:35	21:06
لاهاي	05:46	05:56	13:36	16:48	19:35	21:07
جاكرتا	05:19	05:29	12:46	15:54	18:51	19:55
بودابست	04:46	04:56	12:37	15:54	18:36	20:08
كوالالمبور	06:41	06:51	14:06	17:15	20:10	21:14
لندن	05:03	05:13	12:54	16:06	18:52	20:24
مليون	04:52	05:02	12:43	16:12	18:53	20:15
موسكو	04:33	04:43	12:23	15:30	18:21	19:53
نيويورك	05:07	05:17	12:47	16:09	18:47	20:12
نيقوسيا	05:01	05:11	12:40	16:04	18:40	19:59
اتوا	05:05	05:15	12:56	16:15	18:56	20:27
باريس	05:53	06:03	13:44	16:59	19:43	21:15
روما	05:17	05:27	13:03	16:25	19:03	20:30
سان فرانسيسكو	05:22	05:32	13:03	16:27	19:04	20:25
سانتو دومينغو	04:51	05:01	12:41	15:41	18:39	20:11
طوكيو	04:55	05:05	12:34	15:59	18:35	19:54
طرابلس	05:24	05:34	13:01	16:26	19:01	20:18
واشنطن	05:19	05:29	13:02	16:25	19:02	20:25
فيينا	04:57	05:07	12:48	16:04	18:47	20:19
جنيف	05:38	05:48	13:29	16:47	19:26	21:00
مريد	06:24	06:34	14:08	17:30	20:08	21:33
كوبنهاغن	05:13	05:23	13:03	16:10	19:01	20:33

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن- المانيا

الأردن: القضاة والصحافيون يطالبون بنشر وقائع المحاكمات في وسائل الإعلام وترفض ممارسة الإعلام أي رقابة

عمان - «القدس العربي»

- من طارق الفايذ:

اجمع اعلاميون وقضاة اردنيون على ان نشر وقائع المحاكمات وخبر المحاكم يخدم العدالة ويساعد على تحقيقها ولكثمن في الوقت نفسه رفضوا فكرة ان يمارس الاعلام نوعا من الرقابة على اعمال القضاة. وأكد استطلاع اجراه مركز عدالة لدراسات حقوق الانسان لاراء عينة من القضاة والاعلاميين في الاردن اكثر من 38% من افراد عينة الاستطلاع ان الاعلاميين في دور الاعلام في نشر وقائع المحاكمات على ما يمارس نوعا من الرقابة على اعمال القضاة فيما وافق نحو 7% على ذلك. وقال الاستطلاع ان غالبية افراد عينة الدراسة والتي شملت 100 قاضي يمثلون قضاة الاستئناف والبدائية والصلح والمدعين العامين وقضاة جنائيات بالاضافة الى 20 صحافيا يرون ان الاعلاميين يجهلون مواصفات البيئة اللازمة للعمل القضائي حيث ان 45% من افراد العينة يوافقون على ان الاعلاميين يجهلون مواصفات اللازمة للعمل القضائي و 26.89% يوافقون بشدة و 36.13% يوافقون على حد ما على ذلك. وقال الخبير في مناضحة التحزيب والناشط في

مجال حقوق الانسان طالب السقاف خلال نقاش نتائج الاستطلاع الذي تم توزيعه على القضاة والاعلاميين امس الاول لمعرفة اراهم حول نشر اخبار المحاكمات ونسعى من خلال هذا المشروع الى تطوير القدرات المؤسسية في مجال الاعلام والقضاء للتطلع بدور يتسجم مع المعايير الدولية في مجال المحاكمات العادلة ومكافحة انتهاكات حقوق الانسان وغير ذلك من جرائم الفساد. كما يسعى المشروع الى تطوير برنامج تدريبي لكل القضاة والصحافيين على دور الاعلام في تعزيز العدالة وخدمة قضايا حقوق الانسان. وقال السقاف وهو معد الاستطلاع بالاضافة الى مدير مركز عدالة عاصم رابعة، اننا نسعى ايضا من خلال هذا الاستطلاع لتطوير التشريعات التي تحكم نشر اخبار المحاكم ومنها انتهاك حرمة المحاكم وقانون العقوبات. واجمعت الدراسة على اهمية تدريب القضاة على التعامل مع الاعلام، حيث اتضح ان 45% من افراد عينة الدراسة موافقين بأن قدرة القاضي على التعامل مع الاعلام تتطلب تدريباً مخصصاً، و 25% منهم موافقين بشدة على ذلك، مقابل 89.15% منهم غير موافقين على ان قدرة القاضي على التعامل مع الاعلام تتطلب تدريباً متخصصاً.

جهود لايجاد مخرج لأزمة حبس الصحافيين وقلق من الموقف الأمريكي.. استنكار أغنية لمبارك تقول: واحنا من غيرك ولا حاجة اتاهم رؤساء الجامعات والكليات بالتحول لضباط أمن دولة.. اقتراح تعيين وزير للدفاع رئيسا للوزارة.. واغتصاب خادمة من زوج زوجة

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسنين كروم:

كانت الاخبار والوضوعات الرئيسية في الصحف الحكومية الصادرة امس عن اجتماع الرئيس مبارك مع ملك الاردن واستمرار اضراب عمال شركة غزل المحلة، واصابة نقيب الصحافيين جلال عارف بأزمة قلبية نقل على اثرها الى مستشفى يعكولن القضاة الاستئناف، الانعاش، شفاه له وعفاه. واصدار محكمة جنتح قسم العجوزة حكما بحبس وائل الابراشي رهن ترضير «صوت الامة» وذلك رغم انهم لم يوافقوا على اعتقاله، ولكنني اتساءل: هل هذا السلوك يستحق ان يصفه بالخصومة الفاجرة؟!

حكايات وروايات

ونظ في الحكايات والروايات وأخر ما تبقى في ذهننا لزميلنا «الفجر»، محمد عبداللطيف عن قصة مشروع محمود الجمال والزوجة جمال مبارك، قال: لم يتوقف الأمر عند حدود تلك المراسلة فقد خلف ارسلته شركة القيوم لصناعة السكر الى رشيد محمد رشيد في فترة «وريت»، عندما ذكره الشيخ خالد الجدي في حلقة برنامج ممنوع قبل تقديمه ليس عمرو ونورية غضب وطلب اعلام كما قيل من القاهرة اليوم.. عن الرغبة وما تبع ذلك من نشر اخبار عن توجيه انذارات لاوريت والتهديد بانه.

الأمينة والسيدة والسياسية - لم تكن تصل إليه شكوى الناس، ولم يكن يعلم ماذا يدور في البند الا ما يريده وزواجه ونوابه ومستشاروه ان يعلموه، وفي هذه هي سمة الحكم الديكتاتوري فالرئيس على كل هذا الحكم يظن أنه يعلم كل شيء عن مشاكل الامة وهموم الناس بينما الرئيس في واقع الامر سجين داخل قفصه لا يعطيه المستشارون والوزراء الحليطون به الا ما يرضيه ويشعق وصلوه ولا يعلمون الا بقدر تحقيق مصالحهم وتأمين كرسى الحكم الذي يرتعون في ظله ويتلاعبون بمصائر الناس.. ولن اقل على هذا الاعتراف، الذي يدل ايضا على شجاعة المخرج خالد ذلك كان يماكنه ان يخفيه او يقل عسره، ولكنني اتساءل: هل هذا السلوك يستحق ان يصفه بالخصومة الفاجرة؟!

الأمينة والسياسية والسياسية - لم تكن تصل إليه شكوى الناس، ولم يكن يعلم ماذا يدور في البند الا ما يريده وزواجه ونوابه ومستشاروه ان يعلموه، وفي هذه هي سمة الحكم الديكتاتوري فالرئيس على كل هذا الحكم يظن أنه يعلم كل شيء عن مشاكل الامة وهموم الناس بينما الرئيس في واقع الامر سجين داخل قفصه لا يعطيه المستشارون والوزراء الحليطون به الا ما يرضيه ويشعق وصلوه ولا يعلمون الا بقدر تحقيق مصالحهم وتأمين كرسى الحكم الذي يرتعون في ظله ويتلاعبون بمصائر الناس.. ولن اقل على هذا الاعتراف، الذي يدل ايضا على شجاعة المخرج خالد ذلك كان يماكنه ان يخفيه او يقل عسره، ولكنني اتساءل: هل هذا السلوك يستحق ان يصفه بالخصومة الفاجرة؟!

عمان - «القدس العربي»

- من بسام البدارين:

فاستدعاء شهود «رقمين» إلى المحكمة، في أي دعوى ستحاول الحكومة رفعها ضده بسبب توجهاتها الجديدة. مثالاً: إذا تحولت المواقع الإلكترونية للمحاكم كما يحصل مع المطبوعات المكتوبة فمن هل الشهود؟.. هل يمكننا استدعاء «الاستاد» «عوجل» مثلاً أو الجنرال «ياهو»، ثم يضيف الجاربي: ما الذي يحصل هنا فتمتية. وسرعان ما تلاقي ما دخلات الجاربي تجاوباً من زملاء آخرين في المهنة مثل ناصر قمش رئيس تحرير صحفية «الحدث» الذي يفكر الآن بالتراجع عن مشروع صحفية الكترونية له، ففكر به مؤرخاً، وهو يقول: بالنسبة لي سأكتفي بمراقبة المواقع، «هوت بيت» في حالة تحولي للمحكمة بسبب مقال هو أي أو زمني على القضاء. صحافي ثالث سأل الحكومة: في حال حصل مخالفة إلكترونية هل سيوتولى جهاز الحكومة إحضار أصحاب كبريات الشركات الأمريكية والكندية والأوروبية باعتصامهم مظلومين كاتساب «سيرفات» تسجل داخلها

المواقع الإلكترونية الأردنية المخالفة؟ امسا وزير الإعلام الأسبق ورئيس تحرير صحيفة «الدستور» الدكتور نبيل الشريف فأعترفه بوضوح أمس، ناصحاً الحكومة، ومقدراً في مقال خاص، بان مراقبة الإنترنت مهمة مستحيلة عليا، ملمحاً الى ان الشركات المزودة للخدمات في هذه الحالة لا أحد يعرف عناوينها، فهي موجودة في الفضاء الإلكتروني، ومتناسلاً ما إذا كان من حق السلطة الحكومية محاسبة مواقع الكترونية لم تسجلها ولم ترخصها محلياً ايضاً؛ ومتناسلاً: إذا سيطرنا على مشروع مراقبة المواقع ماذا نستعمل مع الدونات؟.. فالدونة لا تحتاج لأكثر من دقائق. وبعد ان أعلنت الحكومة انها ستلحق صحافة «النت»، برقايتها، اقترحت صحيفة «الأنباء»، في مقال افتتاحي على الحكومة فرض الرقابة على «الهواة» ايضاً، لان معلومات الشبكة تستقبل عبر الهواء في الواقع كما اتهمت الصحيفة الحكومة بمحاولة «التهم» الحريات على شكل وجبة الكترونية.

حكومة وزوارا

سريعة بدون ما يوتنيز.. واعترضت الكاتبة رهام الفراء على الإجراء قائلة «ألا يكفي النشر تحت المجلد وبين الأضلع؟» وأثار المراسل التلفزيوني ياسر أبو هاله نقطة فنية في المسألة عندما شكك بوجود خبراء وإختصاص قاندرين فعلا على مراقبة صحافة «النت» داخل إدارة المطبوعات والنشر التي تحاول تهميد صلاحياتها لتشمل صحافة الفضاء ايضاً.

وهي صحافيون كثر بان رقابة مبرزة حقيقية لصحافة الشبكة يعني ترقيع جيش من الرقبين الموهلين لهذه الركبتين من خطا في حق الوطن خاصة إذا كان هذا الشخص صمام أمان في موقعه. فإذا ما تناولوا هذا السؤل بالاشاعات فانهم يضررون بالامة وينتوج ان تكون عقوبتهم بسجج الضرر، وإذا كان الشائعة التي تناولت صحة النشر وانتقاشها بعض الصحف والشبكات العمومات قد ترتب عنها أضرار بضرنا المعبودة الا ان حقيقة الأمر ان هناك مسؤولية اكيدة تقع على عاتق المحييين والرقبين من الرئيس مبارك لأنه كان ممتكا وبكل بساطة إبحاط هذه الشاعات وإبعاد أهل الضارة واحتواؤها تماما لو التصدي لها في حينها. ولا شك ان التصدي لنقل هذه الشاعات وخاصة فيما يتعلق بالرشق أو كبار السنولين من خلال أي برنامج لتبفيرزيوني أو لقاء استقبال مصور، أمر يسير وسهل.

وإذا كان الرئيس وسجانه وتعالى لم يساهم الذين يظنون الشاعات ويشرهم بعباد اليم لذلك احسب ان الذين يطالبون بعدم اصدار عقوبة على من يظنون الشاعات ويروجونها إنما يبالسون بالفارخ على التشريعية والدستورية. سيدة الرئيس العفو عند القدرة شعبة من شعب الإيمان الذي كما فعل سفيرة أبو بكر خاصة إذا ما أقر هؤلاء جرمهم وندموا على ما فعلوا في حق مصر فكانت تسمى القفوة عنهم وهو يصدر القضاء الاستئنافي تخفيفا للعقوبة ويستبدل التذكار بعمرة ارامة والعفو عند القدرة من شيب الكبار وخاصة في هذا الشير الكريم والسماح كريم. واحسب انهم الآن معديون بضميرهم هذا إذا كان لديهم ضمير واستيقظ بعد تآكيدهم بذلك واخبروا اعدوك في هذه الأيام المباركة والبصحة والعافية وكبحر وشعبها بكل خبر المندع ان الدعاء ان يكون لوجه الله والقلب حسي لله مصر وأعانتكم الله على تحمل المسؤولية.. وهكذا يكون المؤمن الصائم، دعاء مستجاب، بإذنه تعالى، واعان رئيسنا ان يستقبل الإنجازات التي أخذ يعدها للجاحدين.. العياد بالله منهم.. يوم الأربعاء - سبيلنا «الأهرام» منصور أبو العزم بقوله: «جاحد وغير منصف من ينكر التغيير التي حدث في مصر على مدى ربع القرن الأخير، ولا يسبيل المثال من منا لا يشارع بذكر تلك التي كانت داخل المقر في حركة من مياه الجاربي حتى لو كان يسكن الجزيرة من الهندسين أو غاردين سيني.. أحياء القفوة زمان! تلك حتى الآن المسألة الشيعية الفصيرة لم تعد تعرف تلك المسئلة.. ومن منا لا يتذكر كيف كان مجرد إجراء مكاتلة تلفزيونية.. وليس امتداد لتلفزيون - وقال عزيز المثال حين أحد الموظفين يعجبني بالمرء، ولن أزد بعد ذلك على ان تصاح له هاتفي في من مثما يفعل من وقت لآخر، لا يسبق «القدس» على الانترنت، طبعاً.. إن أزد عليه لقوله عن بارك الله فيه: «مطلوب محاكمة كل من يبرح ضلالتنا» استغل الصحافية التي تقدمها له الجرائد المدعوة من أمثال مشرقي الصحف لوجه رسالة تعلق رقابية بالبلاد، بأن من لا يتوجه لمشرقي الصحفية ما يفيد ويبرر دفعه لثمنها.

مطلوب محاكمة كل من أهان مصر وكذب لرئيسها يعني له «أحنا من غيرك ولا حاجة، وتالصنا كما ملون حاجة»، الذي يمرص كاتشرة العروة والرئيس هو فرعها، ان انقطع وقعت اللقطة!!

مطلوب محاكمة كل من قال- وكثير كلمة تخرج من فواهمهم ان يقولون لا أكسب.. إن الأحكام الرئيس هو صمام الأمان لصرا مخلوق فان؟ صمام الأمان للبلد المذكور في الكتب أصبح أين كان الرئيس يوم جاء العكس؟! جاءوا ثم رحلوا، وبقيت مصر.. أين كان صوم جساء الليبيين؟! هل كان لي جور صلام لدين؟! هل كان مع قطن يوم تصدى للنتار، دخل نابليون مصر لفتح ضلالت، وجاء الانكليز لفتح ضلعت، ومات مصطفى كامل وسعد زغلول وعبدالنصر والسادات، تحسنا لهم، والرض والنشاط والفنور ثم يعقبها الأجل، ولكن أجا كتاب. -مطلوب محاكمة كل من يحرض الرئيس على ان يهدم بيده أوضح إنجازاته، وأن يحسب ما تبقى له من رصيد في حساب التاريخ بان يعصف بحرية الصحافة.

مطلوب محاكمة كل من يحاول تصفية الحسابات بيته وبين الناس على حساب رئيس البلاد. لقد مرصت أنت، وأنت، ومرصتني، وأمي وأمك، وخسالي ومرصتني، الذي يبرص ويتعافى من منك، والذي لا يبرص لعله إله أو ملك، أو شيطان.

ما هذا الكلام الغريب الذي أقره أول مرة، حياتي، شيطان، وكسوس، وأول مرة، ودائني بالتي كانت هي، أده، نحضر إليه فوراً المتكور عارف السطوي، نائب رئيس حزب الغد، مجموعة موسي مدسلفي، المنتسقة عن مجموعة أمين نور، لفتقر له قوله في صحفية «الغد»، اسنان كل الحزب: الإنسان المؤمن

حكومة وزوارا

سريعة بدون ما يوتنيز.. واعترضت الكاتبة رهام الفراء على الإجراء قائلة «ألا يكفي النشر تحت المجلد وبين الأضلع؟» وأثار المراسل التلفزيوني ياسر أبو هاله نقطة فنية في المسألة عندما شكك بوجود خبراء وإختصاص قاندرين فعلا على مراقبة صحافة «النت» داخل إدارة المطبوعات والنشر التي تحاول تهميد صلاحياتها لتشمل صحافة الفضاء ايضاً.

وهي صحافيون كثر بان رقابة مبرزة حقيقية لصحافة الشبكة يعني ترقيع جيش من الرقبين الموهلين لهذه الركبتين من خطا في حق الوطن خاصة إذا كان هذا الشخص صمام أمان في موقعه. فإذا ما تناولوا هذا السؤل بالاشاعات فانهم يضررون بالامة وينتوج ان تكون عقوبتهم بسجج الضرر، وإذا كان الشائعة التي تناولت صحة النشر وانتقاشها بعض الصحف والشبكات العمومات قد ترتب عنها أضرار بضرنا المعبودة الا ان حقيقة الأمر ان هناك مسؤولية اكيدة تقع على عاتق المحييين والرقبين من الرئيس مبارك لأنه كان ممتكا وبكل بساطة إبحاط هذه الشاعات وإبعاد أهل الضارة واحتواؤها تماما لو التصدي لها في حينها. ولا شك ان التصدي لنقل هذه الشاعات وخاصة فيما يتعلق بالرشق أو كبار السنولين من خلال أي برنامج لتبفيرزيوني أو لقاء استقبال مصور، أمر يسير وسهل.

وإذا كان الرئيس وسجانه وتعالى لم يساهم الذين يظنون الشاعات ويشرهم بعباد اليم لذلك احسب ان الذين يطالبون بعدم اصدار عقوبة على من يظنون الشاعات ويروجونها إنما يبالسون بالفارخ على التشريعية والدستورية. سيدة الرئيس العفو عند القدرة شعبة من شعب الإيمان الذي كما فعل سفيرة أبو بكر خاصة إذا ما أقر هؤلاء جرمهم وندموا على ما فعلوا في حق مصر فكانت تسمى القفوة عنهم وهو يصدر القضاء الاستئنافي تخفيفا للعقوبة ويستبدل التذكار بعمرة ارامة والعفو عند القدرة من شيب الكبار وخاصة في هذا الشير الكريم والسماح كريم. واحسب انهم الآن معديون بضميرهم هذا إذا كان لديهم ضمير واستيقظ بعد تآكيدهم بذلك واخبروا اعدوك في هذه الأيام المباركة والبصحة والعافية وكبحر وشعبها بكل خبر المندع ان الدعاء ان يكون لوجه الله والقلب حسي لله مصر وأعانتكم الله على تحمل المسؤولية.. وهكذا يكون المؤمن الصائم، دعاء مستجاب، بإذنه تعالى، واعان رئيسنا ان يستقبل الإنجازات التي أخذ يعدها للجاحدين.. العياد بالله منهم.. يوم الأربعاء - سبيلنا «الأهرام» منصور أبو العزم بقوله: «جاحد وغير منصف من ينكر التغيير التي حدث في مصر على مدى ربع القرن الأخير، ولا يسبيل المثال من منا لا يشارع بذكر تلك التي كانت داخل المقر في حركة من مياه الجاربي حتى لو كان يسكن الجزيرة من الهندسين أو غاردين سيني.. أحياء القفوة زمان! تلك حتى الآن المسألة الشيعية الفصيرة لم تعد تعرف تلك المسئلة.. ومن منا لا يتذكر كيف كان مجرد إجراء مكاتلة تلفزيونية.. وليس امتداد لتلفزيون - وقال عزيز المثال حين أحد الموظفين يعجبني بالمرء، ولن أزد بعد ذلك على ان تصاح له هاتفي في من مثما يفعل من وقت لآخر، لا يسبق «القدس» على الانترنت، طبعاً.. إن أزد عليه لقوله عن بارك الله فيه: «مطلوب محاكمة كل من يبرح ضلالتنا» استغل الصحافية التي تقدمها له الجرائد المدعوة من أمثال مشرقي الصحف لوجه رسالة تعلق رقابية بالبلاد، بأن من لا يتوجه لمشرقي الصحفية ما يفيد ويبرر دفعه لثمنها.

مطلوب محاكمة كل من أهان مصر وكذب لرئيسها يعني له «أحنا من غيرك ولا حاجة، وتالصنا كما ملون حاجة»، الذي يمرص كاتشرة العروة والرئيس هو فرعها، ان انقطع وقعت اللقطة!!

مطلوب محاكمة كل من قال- وكثير كلمة تخرج من فواهمهم ان يقولون لا أكسب.. إن الأحكام الرئيس هو صمام الأمان لصرا مخلوق فان؟ صمام الأمان للبلد المذكور في الكتب أصبح أين كان الرئيس يوم جاء العكس؟! جاءوا ثم رحلوا، وبقيت مصر.. أين كان صوم جساء الليبيين؟! هل كان لي جور صلام لدين؟! هل كان مع قطن يوم تصدى للنتار، دخل نابليون مصر لفتح ضلالت، وجاء الانكليز لفتح ضلعت، ومات مصطفى كامل وسعد زغلول وعبدالنصر والسادات، تحسنا لهم، والرض والنشاط والفنور ثم يعقبها الأجل، ولكن أجا كتاب. -مطلوب محاكمة كل من يحرض الرئيس على ان يهدم بيده أوضح إنجازاته، وأن يحسب ما تبقى له من رصيد في حساب التاريخ بان يعصف بحرية الصحافة.

مطلوب محاكمة كل من يحاول تصفية الحسابات بيته وبين الناس على حساب رئيس البلاد. لقد مرصت أنت، وأنت، ومرصتني، وأمي وأمك، وخسالي ومرصتني، الذي يبرص ويتعافى من منك، والذي لا يبرص لعله إله أو ملك، أو شيطان.

ما هذا الكلام الغريب الذي أقره أول مرة، حياتي، شيطان، وكسوس، وأول مرة، ودائني بالتي كانت هي، أده، نحضر إليه فوراً المتكور عارف السطوي، نائب رئيس حزب الغد، مجموعة موسي مدسلفي، المنتسقة عن مجموعة أمين نور، لفتقر له قوله في صحفية «الغد»، اسنان كل الحزب: الإنسان المؤمن

حكومة وزوارا

سريعة بدون ما يوتنيز.. واعترضت الكاتبة رهام الفراء على الإجراء قائلة «ألا يكفي النشر تحت المجلد وبين الأضلع؟» وأثار المراسل التلفزيوني ياسر أبو هاله نقطة فنية في المسألة عندما شكك بوجود خبراء وإختصاص قاندرين فعلا على مراقبة صحافة «النت» داخل إدارة المطبوعات والنشر التي تحاول تهميد صلاحياتها لتشمل صحافة الفضاء ايضاً.

وهي صحافيون كثر بان رقابة مبرزة حقيقية لصحافة الشبكة يعني ترقيع جيش من الرقبين الموهلين لهذه الركبتين من خطا في حق الوطن خاصة إذا كان هذا الشخص صمام أمان في موقعه. فإذا ما تناولوا هذا السؤل بالاشاعات فانهم يضررون بالامة وينتوج ان تكون عقوبتهم بسجج الضرر، وإذا كان الشائعة التي تناولت صحة النشر وانتقاشها بعض الصحف والشبكات العمومات قد ترتب عنها أضرار بضرنا المعبودة الا ان حقيقة الأمر ان هناك مسؤولية اكيدة تقع على عاتق المحييين والرقبين من الرئيس مبارك لأنه كان ممتكا وبكل بساطة إبحاط هذه الشاعات وإبعاد أهل الضارة واحتواؤها تماما لو التصدي لها في حينها. ولا شك ان التصدي لنقل هذه الشاعات وخاصة فيما يتعلق بالرشق أو كبار السنولين من خلال أي برنامج لتبفيرزيوني أو لقاء استقبال مصور، أمر يسير وسهل.

وإذا كان الرئيس وسجانه وتعالى لم يساهم الذين يظنون الشاعات ويشرهم بعباد اليم لذلك احسب ان الذين يطالبون بعدم اصدار عقوبة على من يظنون الشاعات ويروجونها إنما يبالسون بالفارخ على التشريعية والدستورية. سيدة الرئيس العفو عند القدرة شعبة من شعب الإيمان الذي كما فعل سفيرة أبو بكر خاصة إذا ما أقر هؤلاء جرمهم وندموا على ما فعلوا في حق مصر فكانت تسمى القفوة عنهم وهو يصدر القضاء الاستئنافي تخفيفا للعقوبة ويستبدل التذكار بعمرة ارامة والعفو عند القدرة من شيب الكبار وخاصة في هذا الشير الكريم والسماح كريم. واحسب انهم الآن معديون بضميرهم هذا إذا كان لديهم ضمير واستيقظ بعد تآكيدهم بذلك واخبروا اعدوك في هذه الأيام المباركة والبصحة والعافية وكبحر وشعبها بكل خبر المندع ان الدعاء ان يكون لوجه الله والقلب حسي لله مصر وأعانتكم الله على تحمل المسؤولية.. وهكذا يكون المؤمن الصائم، دعاء مستجاب، بإذنه تعالى، واعان رئيسنا ان يستقبل الإنجازات التي أخذ يعدها للجاحدين.. العياد بالله منهم.. يوم الأربعاء - سبيلنا «الأهرام» منصور أبو العزم بقوله: «جاحد وغير منصف من ينكر التغيير التي حدث في مصر على مدى ربع القرن الأخير، ولا يسبيل المثال من منا لا يشارع بذكر تلك التي كانت داخل المقر في حركة من مياه الجاربي حتى لو كان يسكن الجزيرة من الهندسين أو غاردين سيني.. أحياء القفوة زمان! تلك حتى الآن المسألة الشيعية الفصيرة لم تعد تعرف تلك المسئلة.. ومن منا لا يتذكر كيف كان مجرد إجراء مكاتلة تلفزيونية.. وليس امتداد لتلفزيون - وقال عزيز المثال حين أحد الموظفين يعجبني بالمرء، ولن أزد بعد ذلك على ان تصاح له هاتفي في من مثما يفعل من وقت لآخر، لا يسبق «القدس» على الانترنت، طبعاً.. إن أزد عليه لقوله عن بارك الله فيه: «مطلوب محاكمة كل من يبرح ضلالتنا» استغل الصحافية التي تقدمها له الجرائد المدعوة من أمثال مشرقي الصحف لوجه رسالة تعلق رقابية بالبلاد، بأن من لا يتوجه لمشرقي الصحفية ما يفيد ويبرر دفعه لثمنها.

مطلوب محاكمة كل من أهان مصر وكذب لرئيسها يعني له «أحنا من غيرك ولا حاجة، وتالصنا كما ملون حاجة»، الذي يمرص كاتشرة العروة والرئيس هو فرعها، ان انقطع وقعت اللقطة!!

مطلوب محاكمة كل من قال- وكثير كلمة تخرج من فواهمهم ان يقولون لا أكسب.. إن الأحكام الرئيس هو صمام الأمان لصرا مخلوق فان؟ صمام الأمان للبلد المذكور في الكتب أصبح أين كان الرئيس يوم جاء العكس؟! جاءوا ثم رحلوا، وبقيت مصر.. أين كان صوم جساء الليبيين؟! هل كان لي جور صلام لدين؟! هل كان مع قطن يوم تصدى للنتار، دخل نابليون مصر لفتح ضلالت، وجاء الانكليز لفتح ضلعت، ومات مصطفى كامل وسعد زغلول وعبدالنصر والسادات، تحسنا لهم، والرض والنشاط والفنور ثم يعقبها الأجل، ولكن أجا كتاب. -مطلوب محاكمة كل من يحرض الرئيس على ان يهدم بيده أوضح إنجازاته، وأن يحسب ما تبقى له من رصيد في حساب التاريخ بان يعصف بحرية الصحافة.

مطلوب محاكمة كل من يحاول تصفية الحسابات بيته وبين الناس على حساب رئيس البلاد. لقد مرصت أنت، وأنت، ومرصتني، وأمي وأمك، وخسالي ومرصتني، الذي يبرص ويتعافى من منك، والذي لا يبرص لعله إله أو ملك، أو شيطان.

ما هذا الكلام الغريب الذي أقره أول مرة، حياتي، شيطان، وكسوس، وأول مرة، ودائني بالتي كانت هي، أده، نحضر إليه فوراً المتكور عارف السطوي، نائب رئيس حزب الغد، مجموعة موسي مدسلفي، المنتسقة عن مجموعة أمين نور، لفتقر له قوله في صحفية «الغد»، اسنان كل الحزب: الإنسان المؤمن

حكومة وزوارا

سريعة بدون ما يوتنيز.. واعترضت الكاتبة رهام الفراء على الإجراء قائلة «ألا يكفي النشر تحت المجلد وبين الأضلع؟» وأثار المراسل التلفزيوني ياسر أبو هاله نقطة فنية في المسألة عندما شكك بوجود خبراء وإختصاص قاندرين فعلا على مراقبة صحافة «النت» داخل إدارة المطبوعات والنشر التي تحاول تهميد صلاحياتها لتشمل صحافة الفضاء ايضاً.

وهي صحافيون كثر بان رقابة مبرزة حقيقية لصحافة الشبكة يعني ترقيع جيش من الرقبين الموهلين لهذه الركبتين من خطا في حق الوطن خاصة إذا كان هذا الشخص صمام أمان في موقعه. فإذا ما تناولوا هذا السؤل بالاشاعات فانهم يضررون بالامة وينتوج ان تكون عقوبتهم بسجج الضرر، وإذا كان الشائعة التي تناولت صحة النشر وانتقاشها بعض الصحف والشبكات العمومات قد ترتب عنها أضرار بضرنا المعبودة الا ان حقيقة الأمر ان هناك مسؤولية اكيدة تقع على عاتق المحييين والرقبين من الرئيس مبارك لأنه كان ممتكا وبكل بساطة إبحاط هذه الشاعات وإبعاد أهل الضارة واحتواؤها تماما لو التصدي لها في حينها. ولا شك ان التصدي لنقل هذه الشاعات وخاصة فيما يتعلق بالرشق أو كبار السنولين من خلال أي برنامج لتبفيرزيوني أو لقاء استقبال مصور، أمر يسير وسهل.

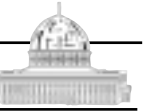
وإذا كان الرئيس وسجانه وتعالى لم يساهم الذين يظنون الشاعات ويشرهم بعباد اليم لذلك احسب ان الذين يطالبون بعدم اصدار عقوبة على من يظنون الشاعات ويروجونها إنما يبالسون بالفارخ على التشريعية والدستورية. سيدة الرئيس العفو عند القدرة شعبة من شعب الإيمان الذي كما فعل سفيرة أبو بكر خاصة إذا ما أقر هؤلاء جرمهم وندموا على ما فعلوا في حق مصر فكانت تسمى القفوة عنهم وهو يصدر القضاء الاستئنافي تخفيفا للعقوبة ويستبدل التذكار بعمرة ارامة والعفو عند القدرة من شيب الكبار وخاصة في هذا الشير الكريم والسماح كريم. واحسب انهم الآن معديون بضميرهم هذا إذا كان لديهم ضمير واستيقظ بعد تآكيدهم بذلك واخبروا اعدوك في هذه الأيام المباركة والبصحة والعافية وكبحر وشعبها بكل خبر المندع ان الدعاء ان يكون لوجه الله والقلب حسي لله مصر وأعانتكم الله على تحمل المسؤولية.. وهكذا يكون المؤمن الصائم، دعاء مستجاب، بإذنه تعالى، واعان رئيسنا ان يستقبل الإنجازات التي أخذ يعدها للجاحدين.. العياد بالله منهم.. يوم الأربعاء - سبيلنا «الأهرام» منصور أبو العزم بقوله: «جاحد وغير منصف من ينكر التغيير التي حدث في مصر على مدى ربع القرن الأخير، ولا يسبيل المثال من منا لا يشارع بذكر تلك التي كانت داخل المقر في حركة من مياه الجاربي حتى لو كان يسكن الجزيرة من الهندسين أو غاردين سيني.. أحياء القفوة زمان! تلك حتى الآن المسألة الشيعية الفصيرة لم تعد تعرف تلك المسئلة.. ومن منا لا يتذكر كيف كان مجرد إجراء مكاتلة تلفزيونية.. وليس امتداد لتلفزيون - وقال عزيز المثال حين أحد الموظفين يعجبني بالمرء، ولن أزد بعد ذلك على ان تصاح له هاتفي في من مثما يفعل من وقت لآخر، لا يسبق «القدس» على الانترنت، طبعاً.. إن أزد عليه لقوله عن بارك الله فيه: «مطلوب محاكمة كل من يبرح ضلالتنا» استغل الصحافية التي تقدمها له الجرائد المدعوة من أمثال مشرقي الصحف لوجه رسالة تعلق رقابية بالبلاد، بأن من لا يتوجه لمشرقي الصحفية ما يفيد ويبرر دفعه لثمنها.

مطلوب محاكمة كل من أهان مصر وكذب لرئيسها يعني له «أحنا من غيرك ولا حاجة، وتالصنا كما ملون حاجة»، الذي يمرص كاتشرة العروة والرئيس هو فرعها، ان انقطع وقعت اللقطة!!

مطلوب محاكمة كل من قال- وكثير كلمة تخرج من فواهمهم ان يقولون لا أكسب.. إن الأحكام الرئيس هو صمام الأمان لصرا مخلوق فان؟ صمام الأمان للبلد المذكور في الكتب أصبح أين كان الرئيس يوم جاء العكس؟! جاءوا ثم رحلوا، وبقيت مصر.. أين كان صوم جساء الليبيين؟! هل كان لي جور صلام لدين؟! هل كان مع قطن يوم تصدى للنتار، دخل نابليون مصر لفتح ضلالت، وجاء الانكليز لفتح ضلعت، ومات مصطفى كامل وسعد زغلول وعبدالنصر والسادات، تحسنا لهم، والرض والنشاط والفنور ثم يعقبها الأجل، ولكن أجا كتاب. -مطلوب محاكمة كل من يحرض الرئيس على ان يهدم بيده أوضح إنجازاته، وأن يحسب ما تبقى له من رصيد في حساب التاريخ بان يعصف بحرية الصحافة.

مطلوب محاكمة كل من يحاول تصفية الحسابات بيته وبين الناس على حساب رئيس البلاد. لقد مرصت أنت، وأنت، ومرصتني، وأمي وأمك، وخسالي ومرصتني، الذي يبرص ويتعافى من منك، والذي لا يبرص لعله إله أو ملك، أو شيطان.

ما هذا الكلام الغريب الذي أقره أول مرة، حياتي، شيطان، وكسوس، وأول مرة، ودائني بالتي كانت هي، أده، نحضر إليه فوراً المتكور عارف السطوي، نائب رئيس حزب الغد، مجموعة موسي مدسلفي، المنتسقة عن مجموعة أمين نور، لفتقر له قوله في صحفية «الغد»، اسنان كل الحزب: الإنسان المؤمن



مشروع «الجبل الاخضر» يشمل بناء ثلاثة فنادق فخمة رغم ان من المخطط ان تتوافق مع المبادئ «الخضراء»

ليبيا تطمح الى ان تكون رائدة بحماية البيئة .. وسيف الاسلام يريد ان يكون الاعلام والقضاء حران بدولته

كاملة، ومن جهة اخرى تفرض الرؤيا على هذه الجماعات، لم يدع السكان لسماع كيف سيتم تطويرهم ولم يكل شيء تقريبا عن مشايرهم، تحول في المكان ناس كثيرون يمكن ان يوصفوا فقط على انهم «استعماريو بيئية»، بحثوا عن فرص استثمار، تم التعيير عن التناقض في فن العمارة ايضا، كان أحد الضيوف في مراسم الافتتاح روبرت آدم، وهو مهندس عمارة هو النقيض التام لنورمان فوستر، آدم عضو كبير في «السلطة الدولية للبناء»، وفن العمارة والمدن التقليدي، «التابعة للامير تشارلز، انه يؤيد مبادئ التشكيل الكلاسيكية والتقليدية وله تحفظات كثيرة على الخطة.

يبدو الامر سفينتين لتلقيان في الضباب رغم أن الوحدة منهما لا تزيد لقاء الأخرى، قال آدم، «يوجد جميع الكلام ومجسمات العرض عن حماية البيئة وسكان المكان والتقنيات المحلية، لكن من الجهة الثانية جاءت الحداثة العالمية، ولا يلائم الإثنان بعضهما بعضا البتة. عندي احساس فطيع بان السفينتين لن تجد احدهما الاخرى أبدا».

هل مكتب فوستر ليس أكثر من ماركة مشهورة، جيء بها لمنح مبادرة اللوفيتزر رخصة؟ ففوق ذلك هل يقدرون حلا محليا حقيقيا أم حلا دوليا موحدا؟ كانت خطة الوزارة من أجل مدينة نقيية من ثاني اوكسيد الكربون في ابو ظبي مثلا ما قد يحدث في ليبيا، وهي مطبقة في خطط عليا كثيرة في العالم، هل سيكون منظرها مختلفا؟ سيصبح كل شيء عندما تتضح الاستراتيجية الليبية أو لا وهو شيء قد يحدث.

سيكون من سخرية القدر العجيبة اذا مكنت العزلة من تطوير اللذان جربتهما ليبيا في العالم، هل سيكون الاخرية من تقديم سياسة اخرى وان تخصص مثلا يحدتي للحفاظ على البيئة، التي ان يتخلص التغيير في عدد من الفنادق الفخمة وكثير من النوايا الخيرة.

ستيف روز
صحيفة «الغارديان»
(هآرتس) 2007/9/25

الذي اصبح يعد ذلك رواقا رومانيا، وبيت كاهن أبولو المرصوف بالفيسفيساء، وجواد اعمدة تماثيل النساء، والنوافير الرخامية ومقبرة ضخمة تقع عند اسفل التل. اكثر هذه الآثار شبه مهدومة واعيد بناء جزء منها على نحو فظ لكن اجزاء كثيرة منها ما تزال لم يحفر عنها، حسب الآثار التي بقيت منها، كانت كرنبيكا واحدة من المدن اليونانية-الرومانية الخمس في المنطقة، التي تمتعت بشرة عظيمة. لا حاجة الى خيال كبير لرؤية ليبيا تصبح غاية لعللة عند سياح يحبون الثقافة وهم مستعدون للتخلي عن شرب الكحول، والى الآثار حول العاصمة طرابلس، مثل آثار المدينة الرومانية لبيسس-ماغنا، يوجد في ليبيا عدد من المواقع التاريخية الجميلة جدا في المنطقة.

التخلف يعمل في مصطلحهم

هل ستهدل أجيال المستقبل لعظمة اعمال فوستر في ليبيا؟ شك في ذلك كثيرون من الضيوف الذين تلقوا جوابا لي ليبيا وجاؤوا بصحبة الشرطة القتل. اكثر هذه الآثار شبه مهدومة واعيد بناء جزء للاستماع الى «اعلان كرنبيكا»، ارباب كثيرون في أن الاعلان ليس أكثر من «طلاء اخضر»-أي تثرأت بيئية ترمي في تعزيز مكانة سيف الاسلام كوروث الحكم في ليبيا.

يوجد للقدافي الأب وللقدافي الابن تاريخ طويل من التزامات تنفيذ اشياء سامية-من غير ان يوجد لذلك تغطية في الواقع، مع ذلك يعرض سيف الاسلام نفسه على انه صلح. قال منذ زمن غير بعيد انه من صناعة النفط، وصف يد-غراي هذه المشروعات حران، درس نرات مرة علم العمارة وهو الان يستكمل شهادة الدكتوراه في لندن سكول اوف ايكونوميكس. ورغم انه لا يعكس مكانة رسمية فانه يبدو ان نواياه في مجال حماية البيئة صادقة.

كل من يبدو انه توجد تناقضات في المشروع الليبي وفي خطط بيئية مشابهة في أنحاء العالم، فمن جهة تعلن اعلانا عاليا برؤيا كبيرة تستمتع بها جماعات



معمر القذافي

تطمح خطة فوستر يعد ذلك الى الانتعاش عن البناء على الشريط الساحلي-كل شيء سيبنى عند اقدام التلال، ستنشأ مناطق غابات وزراعة، تكون تحت المراقبة على التلال داخل البلاد باتجاه الآثار القديمة على البهية فوق ذلك، وستقام مدن جديدة وفق الطراز العربي التقليدي فتكون جماعات متكاملة متاقفة من أجل تقليل استعمال السيارات وانتشار المدن.

تتضح قدرة المشروع الكامنة انضاحا خاصا عندما ننظر الى آثار كرنبيكا، التي وصفها أحد مهندسي العمارة على انها «أثينا افريقيا»، بنيت المدينة في القرن السادس قبل الميلاد، في أحد الامثلة المحفوظة جيدا للتخطيط المدن اليونانية (واعاد الرومان بناها)، انها تمتد على مساحة كبيرة توجد فيها آثار «اغورا» (الميدان العام في قلب المدينة)، والجنائزوم



سيف الاسلام القذافي

ستكون مدمجة لكي لا يتبرق في الشمس. في مقابلة ذلك اذا صدقنا كراسة النشر، سيكون للضيوف منظر طبيعي رائع من برکهم التي ستكون موجودة بين المنحدرات الجبلية وستبدو وكأنها ممتدة حتى الأفق. التزمت حكومة ليبيا أن تخصص للمشروع ثلاثة مليارات دولار، رغم ان اقامة الفنادق تمولها شركة خاصة يتراسها حسن تنناكي، وهو لبيبي جمع ثروته من صناعة النفط، وصف يد-غراي هذه المشروعات السياحية على انها «تدريبات»، وأضاف «انهم يحاولون أن يكسوا بقليل من اللحد «عظام» توجه حب الانشاء، من الواضح ان من الضروري توحيدها في خطة عامة، لكنني أرى ان من المهم ايضا ان يكون في الامكان رؤية نتائج في الميدان، لهذا يحتاج الى مشروعات انشائية لزيادة الحماسة ولتشجيع اعمال اخرى».

ثلاثة مليارات دولار

يشتمل المشروع على بناء ثلاثة فنادق فخمة رغم ان من المخطط ان تثبت للمبادئ «الخضراء»، سيقام «كرنيكا غراند هوتيل» بجوار خرب المدينة، على أسس فندق بناء الحتلون الايطاليون في الثلاثينات (وقصفه البريطانيون بعد ذلك)، اما الأخران، ومع مواقع استجمام وترفيه فيسبينيانا على التلال، ما يزال التخطيط في مراحله الابتدائية فقط لكن رجال فوستر يجهدون في تلبية جميع مطالب السياحة البيئية: التوبة الطبيعية، واستعمال طاقة شمسية ومواد محلية وطبيعية، وأقل إضرار مستطاع بالمناظر الطبيعية.

يفترض مثلا ان يبني أحد المواقع داخل مجمع تجاري طبيعي، مع الأخذ بتدابير اخفاء، مبان منخفضة تختفي داخل النباتات، حتى ان النوافذ

باراك راض عن نفسه كوزير للدفاع وهذا المنصب الناجح سيكون سلمه للعودة الى قمة الشجرة والتربع على رئاسة الوزراء



ايهود باراك

مثل السمكة في الماء، ومن الناحية الأخرى ما زال عليه أن يبرهن عن نفسه، هو كان دائما جيدا في الطريق الى المهمة وخلال المهمة، مشكلته تظهر بعد ذلك، في الورتين، عندما يمكن الشعور بالثقة والارتداء، سيجتاح الكثير من الوقت حتى يطمس ذكرى ولايته الكارثية الأولى كرئيس للوزراء، احيانا يبدو أن عشرين عاما قد مرت منذ ذلك، ولكنها في الواقع ست سنوات فقط.

الآن ايضا هو ممتاز في الطريق، قام بحملة لاسعة ومركزة وعودة سريعة من مكانة الكروه قوميا الى منصب «مستر امن»، وما زال رغم ذلك بعيدا عن الهدف، يقهر رؤساء الوزراء الذي يشتر اليوم في ملحق «نهاية الاسبوع» يظهر في أي مدى هو بعيد عن ذلك، هذا يخبر روح التحدي لديه، وهو ربما السبب الذي يدفعه لواصله الوقوع في الخطا قليلا، والحفاظ على تركيز اجابتي في تناسب الاخطاء مقابل العمليات الناجحة، اذا واصل الحفاظ على هذا التركيز فان فرصته في العودة الى قيادة الدولة، معقولة، واذا لم يحدث ذلك؟ فلا ضير.

ماذا عن المجال السياسي؟ باراك قام في الالوة الأخيرة بالتفاف حدوده الحصان، هو لم يكن يساريا حقيقيا في أي وقت من الاوقات، وهو لم يثق بالعرب أبدا وراهم طول حياته عبر دائرة الاستهداف، وفي تغيير نقطة الارتكاز هذه الآن، هو يعرف قراءة الاستطلاعات والبيانات ويحافظ على خط الوسط-بين متوقعا بين اولمرت ونتنياهو عند المفترق. «انا في موقع المسؤولية الأمنية والافق السياسي»، يقول باراك، «في الانتخابات القريبة سيكون في مركز معسكر كبير جدا سيرغب في قيادة مسؤولية ستفعل ما هو جيد للدولة بصورة متوازنة من دون فقدان الاتجاه، واتنا عقدنا أننا سنوفر ذلك».

خلاصة القول: «من الواضح ان من الواجب تعزيز أبو مازن وسلام فياض واضعاف حماس»، يقول، «ولكن المرهنة على املاء الامور عليهم ليست موجودة لدينا، كما أننا لسنا قادرين على ذلك، حماس وفتح ليست نفس الشيء، ولكنهما جانيان لنفس النزاع الوطنية وتتنافس فيما بينهما، قدرتنا على تعزيزهم أو اضعافهم محدودة، في المقابل لا يتوجب ان تكون قدرتنا على الحفاظ على أمننا محدودة، نحن نريد أفقا سياسية، ولكن حدود ذلك تقف عند السؤولية الأمنية».

وماذا بالنسبة لاتفاق المبادئ الذي يتحدث اولمرت حوله مع أبو مازن؟ «ليست لدي مشكلة بصدد بيان مشترك غير ملزم ولا يديق المسامر في تفاصيل الاتفاق، ولكن من يريد الذهاب أبعد من ذلك عليه أن لا أن يجري نقاشا معقفا في داخلنا، ما هي مصالحنا الحيوية وما الذي يوجد لدينا استعداد للمسامحة حوله، وهذا نفس النقاش حول الجانب الأخر. هل توجد نقاط التقاء بين مصالحنا ومصالحهم؟ وهل توجد فجوات، وهل يمكن جسر الهوة فوق ذلك الفجوات؟ وهل الجانب الأخر قادر في ظل القيادة الحالية على توفير البضاعة المطلوبة؟ وما هي احتمالات فشل المفاوضات؟ ما هي مخاطر مثل هذا الفشل؟ هل هذه مجرد آحادتي حول الأجواء، أم أن توقيع الاتفاق مع طرف واحد يمكن ان يصد

الغزعين والاجواء الكثيبة، «انا لا أوافق» يقول باراك، «شعوري مختلف، فلدينا هنا جموعة وثقة من نفسها، وهذا ما يزيد من مخلف البطن بصدد الامور التي قد ضيعت في الصيف الأخير، فلدينا اشخاص جديون وكان بإمكانهم ان ينفذوا الامر بصورة أفضل».

وماذا عن الحكومة؟ باراك وعد ببدء الاتصالات مع نشر تقرير فينوغراد النهائي لتقديم موعد الانتخابات، «انا ما زلت عند كلمتي، فالكلمة هي كلمة، ولكن من الناحية الأخرى تغيرت النظرة للمدى العمري لهذه الحكومة التي تعززت بعد أحداث الاسبوع الاخيرة، ففتح نراكم تجارب مشتركة وهذا يزيد من الاستقرار والشاعر الشمولية في داخل كديما وفي الحكومة»، نشر تقرير فينوغراد ان يكون بسيطا، وانا اقدر انه لن يحدث بالسرعة التي يعقدون. الامر سيستأخر قليلا وقد ينشر خلال 2008، وعندها سأنفذ وعدي، لم أقل بالبرة أننا سنفاد الحكومة في يوم نشر التقرير، لقد قلت انه اذا لم يستخلص اولمرت العبر المطلوبة فسيند في الاتصالات داخل الكنيست بنشاء حكومة جديدة وتحدد موعد متفق على الانتخابات، وهذا ما سيحدث».

مع ذلك يبقى باراك الخيارات مفتوحة وفقا لتطورات ومجريات الامور، ومن هنا يقدر بان اولمرت لن يخضع لتكديما وضغوطه السياسي، ومن الممكن التوصل معه الى موعد متفق عليه للانتخابات.

الجداول الزمني الذي يرسمه باراك خام، ولكنه واضح: اذا نشر تقرير فينوغراد في النصف الاول من 2008 فسيعود موعد الانتخابات المتفق عليه نهاية 2008، وحتى من المنطقي أكثر الافتراض انه سيكون خلال 2009، لا داعي للمسارعة والعجلة الى أي مكان.

نفس الفيلا ونفس الغاية

ما هو سلم اولوياته المهني في جهاز الدفاع، باراك يقول انه يتوجب تركيز الجهود أو لا على بناء منظومة مضادة للصواريخ ومتعددة الطبقات، وبعد ذلك تجديد قدرات المناورة البرية بما في ذلك التحصين والدرعات وتركيبية الهياكل القادرة على تحريك وتوزيع القوات، بعد ذلك استكمال ملء العترة بما فيها الاسلحة الدقيقة وأخبار التدريب، خصوصا بالبخيرة الحية وخصوصا للقوات البرية، وبعدها الذراع الطويلة، على المنطقة ان تعود الى الادراك بان لدينا نراعا طويلة وأتانا لن نتردد في استخدامها.

التوجه لدى الجيش الآن هو النزول جنوبا باتجاه النقب بما في ذلك نقل وحدات الاستخبارات والوحدات التكنولوجية ومنظومة التصنت، وهذه خطوة ستكلف المليارات إلا انها محسوبة ضمن مخططات الميزانية، وهكذا يبدو لنا ان باراك موجود في لحظة السانحة ومكانة الصحيح، هنا يزهر ويتعش، إذهب اليه وتحدث معه حول العمليات الخاصة والوحدات الختارة والروح القتالية، فيشعر بالانتعاش. هنا هو

المقابلة مع «معاريف» يمكن أن تعلمنا قدرا غير قليل من الامور الهامة حول باراك، حول ما حدث وما سيكون ربما.

نظرية أبو جهاد

هو لا يقول شيئا عن المسألة السورية، وحتى زلة لسان نتناها هو في يوم الاربعة مساء في برنامج «مباح» الذي أثار الغضب، لم تدفعه للرد، هو يعتبر الأب الروحي لـ «نظرية أبو جهاد»، ذلك الاعتقال في السادس عشر من نيسان (ابريل) 1988 الذي تنسبه المصادر الاجنبية لوحدة هيئة الاركان الخاصة (باراك كان حينها نائبا لرئيس هيئة الأركان)، ولكن اسرائيل لم تأخذ أبدا على عاتقها مسؤولية رسمية عما يحدث، وهذا ما يجب ان يكون حسب رأي باراك في الأحداث الأخرى، فلماذا تتحمل مسؤولية شيء من دون أن ننظر الى ذلك، واذا كان من الممكن القيام بامور كبيرة من دون الانجرار الى الحرب، فيجب القيام بها ومنع الحرب.

بعد ذلك الهجوم على الفيلا البيضاء في تونس، الذي اغتيل فيه أبو جهاد، جرى الاستقبال التقليدي على شرف يوم الاستقلال في وزارة الدفاع في تل ابيب، كل قادة الجيش الاسرائيلي وصلوا الى هناك من الميدان فرحين وتصرفوا كالعادة، باراك ايضا حافظ على تصرفه العادي بعد العملية في سورية، وصدد كل من حاول الحصول على رمز ما أو معلومة ما منه، وهم كثيرون.

باراك سعيد بعد ثلاثة اشهر من جوده في وزارة الدفاع، حيث يتوجب حسب رأيه التمثل والترتيب واعداد كل الخيارات ورسم كل السيناريوهات واختيار الأفضل منها، اسرائيل قوية وعليها أن تعرف ما هو الأهم وما هو الأشد خطورة، اذا اردنا التوجه للحرب علينا تدارس احتياطي السلاح والخطة والمخاطر التي قد تتعرض لها الجبهة الداخلية وكل ما سيحدث، يتوجب اتخاذ القرار في مواجهة سلسلة من الخيارات الواضحة والجاهزة.

لست في كلمته هذه انتقادا لادارة الحرب، الحق يقال انه قالها ايضا في الوقت الحقيقي، في المحادثات التي أجراها خلال الحرب، وفي ايامها الأولى حيث عبر عن تحفظه من طريقة ادارة الحرب، هذا في الوقت الذي انجرت فيه اغلبية الجمهور والصحافة، ناهيك عن القيادة، الى الاجواء العامة الحماسية، باراك كان خذرا ومنضبطا وما هو يقوم بقص الوثبونات اليوم، لدى باراك انتقادات كثيرة ضد ادارة الحرب وما حدث فيها، وضد تسلسل الأحداث.

اهكذا يتحدث من يشغل منصب وزير الدفاع لدى ايهود اولمرت عن رئيسه؟ باراك لم يبدل موقفه، «انا اعرف اولمرت منذ مدة طويلة، هو انسان من طبعة جيدة، هو ايضا يعرف انه قد اخطأ، واعتقد انه قد استوعب ذلك وادركه، الاجواء اليوم مغايرة تماما، موضوعية، ولاولمرت ايساهه في ذلك، فقد أعد نفسه بيهود أعصاب وانضباط ذاتي واتخذ القرارات بصورة متوازنة، وماذا عن جهاز الدفاع؟ لقد كتب وقيل الكثير في السنة الأخيرة عن المشاكل وعن هيئة الأركان الضحلة وانعدام الثقة والضباط

■ هو ينهي مئة يوم في المنصب مستمتعا بكل لحظة، ايهود باراك، وزير الدفاع، موجود الآن في ساحته، فقد كان وزيرا للدفاع سابقا، ولكن الامر كان مختلفا تماما، حينها كان رئيس الوزراء ايضا، واهتمامه كان مركزا على مكان آخر وهو ادارة الدولة والوفاء بوعود التوصل الى السلام مع السوريين واللبنانيين والفلسطينيين خلال عام ونصف، باراك لا يعد الناس حينئذ بجزر يوم جديد، كان ينادي يقضي يوما واحدا في كل اسبوع في مقر وزارة الدفاع في تل ابيب، هو جاء كبيرا وخرج من هناك صغيرا جدا.

أما الآن فهو هناك في كل يوم، ولكل يوم فجره الخاص، وبدلا من النوم حتى ساعة متأخرة يجد نفسه متجولا بين مروحية واخرى، منتقلا من موقع الى آخر وفقا لعمليات، وهذا عاملية الاحتفالات التي تمت لنشاط حماس في رفح، جلس باراك مع قائد الوحدة التي قامت بالاختطاف لشمس خضيرا، هو كان في هذا الموقع بالضبط في عشرات العمليات المشابهة، البريق عاد للاشراق في عينيه.

هل تخشى؟ لا، ايهود باراك لم يتغير، هو نفس الشخص باجبابياته وسلبياته وجوانبه المثيرة والخظيرة، ما حدث معه هو انه تعلم الدرس وادرك انه ليس مقتدرا الى ذلك الحد الذي يفعله، وان هناك امورا غير قليلة لا يجب كيف يفعله، عندما انتخب رئيسا لحزب العمل بعد بيريس كان اول ما قام به هو اقالة العاملين في الحزب، فخرج من هذه الغامرة جرحيا مهانا، اليوم ما هو يترك الحزب للأخرين، فهذا ليس مجاله، بااك صامت الآن، قليل الكلام كثير الفعل، والجميع عموما صامتون الآن لان ذلك ناجح، فاولمرت صامت، وغابي الشكنازي صامت، وحده بجبي نتناجو وفق الطريقة التي يجيها جدا.

خلال الحرب صمت باراك حتى يهرب، ايام حرب لبنان الثانية الأولى كانت صعبة عليه، التهموه بالامهال والتسرع في الانسحاب من لبنان، بعد ذلك، وعندما انتهت العاصفة، وجد نفسه في موقع انطلاق مفاجئ فقد لم الجمهور من اولمرت واعتبر عمير بيريس تهديدا وجوديا للصهيونية، شارون في غيبوبة، الناس نظروا يمينيا فيسار فلم يجدوا أمامهم إلا باراك، الجبل أخذ في التناقص، وهو وحده الباقى، رغم كل شيء هو كان رئيسا لهيئة الاركان ووزيرا للدفاع، ولذلك بدأ في التسلل عاذا بصورة سرية وفق الطريقة التي يجيها جدا.

عندما قرر خوض المنافسة في الانتخابات التمهيدية لحزب العمل، القرار الذي كان صعبا عليه لانه عرف انه لا يستطيع تحمل هزيمة أخرى، واصل الصمت حتى لا يتغير النفوس ضد، في ولايته السابقة تحدث كثيرا بدرجة تحفي لحياته كلها، وكلما استمر في الصمت تصاعدت شعبية في الاستطلاعات لدرجة انه شغف بهذا الصمت وغلغ نفسه به، اليوم ما هو يحطم جدار صمته للمرة الأولى، هذه ليست بعد مقابلة شاملة حول كل المسائل المطلوبة وكل الاجابات وكل الاسئلة الصعبة وهي كثيرة حول ما كان وحول ما سيكون، ولكن يتوجب البدء من موقع ما، هذه



ديبابات اسرائيلية لدى خروجها من قطاع غزة بعد توغل راح ضحيته اكثر من عشرة فلسطينيين

صباح بوتيرة سير التحقيقات، والتوقعات المتواترة عن تصفير مدة ولايته لا تكسبه القوة اللازمة لاداء مهامه، والمطالبة بان يستقيل بسبب التحقيقات في مس لا يطاق بالعدل الطبيعي وفيها ما يشجع على رفع الشكاوى الى الشرطة كأداة لتغيير الوزراء وقادة الدولة.

الاستحتاج الوحيد هو ان هناك مسؤولية كبيرة على الادارة السليمة للدولة تقع على عاتق سلطات فرض القانون وعليها ان تعترف بان الزمن عنصر مقرر في عملها، ولعله حان الوقت لان تختار للنياية العامة للدولة رجلا من خارج الجهاز يدخل الى النيابة العامة انظمة عمل جديدة ومنعشة.

الاول الذي تجري ولايته في ظل التحقيق، اذا كان هذا يجب بان حكم الرجل الكبير حككم كل مواطن فان هذا اجاب بان المواطن العادي ايضا يعاني من عذاب قضاء لا يطاق، غير انه بينما في الحالة العادية تبدو الحاجة في نقص القوى البشرية في التحقيق، في الادعاء وفي المحاكمة، فلا يمكن الادعاء بذلك بالنسبة لرئيس الوزراء الذي تتجدد كل الساحة للتحقيق في قضاياها.

الزمن الذي يمر لا يشوش فقط احلال القانون والعدل، بل وايضا يجعل رئيس الوزراء القائم من يعدل كل قرار له في المجال السياسي او السلطوي مشبوها بالمصالح الغربية، وسواء قرر اولمرت الهجوم خلف الدوما او تقسيم القدس سيكون هناك دوما من سيربط ذلك برغبته في ان ننسى وضعه القانوني، باقاي ولاية رئيس الوزراء تقاس كل

اسرة التحرير
(هآرتس) 2007/9/26

يكون سريعا. احقاق العدل يمثل هذه التورية ليس احقا للعدل.

القضايا المتعلقة برئيس الوزراء ليست معقدة، فانا كان ايهود اولمرت أجرى تعيينات سياسية محظورة في منصبه كوزير للتجارة والصناعة، اذا كان احسن صديقه الحامي اوري نيسر، فقد مر الوقت الكافي منذئذ للبرورة القرار الى هنا او هناك، وكذا في قضية بيع بنك ليثومي، الأكثر تعقيدا ظاهرا بسبب وجود الضالعين فيها في الخارج، فانهم يعدون كل اسبوع بان ما هو النائب بدورهم من مراقب الدولة طعن القضية قبل وبعد القرار، وحالة التاهب استعدادا لقرار آخر تحتل عنوانا رئيسيا منذ أشهر.

اولمرت لم يبق في منصبه حتى ولو لحظة واحدة دون أن يكون بمثابة مشبوه في قضية ما وهو ليس رئيس الوزراء

■ سواء تلقى رئيس الوزراء تخفيضا ذا أهمية حين اشترى البيت في شارع كرمية أم لا، سواء جاء تخفيضا ما كرشوة على جث تراخيص بناء في بلدية القدس أم لا، سواء يتناول التحقيق في لائحة اتهام أم لا، فانه من الصعب التعاطي باستخفاف مع المدة الزمنية بين قرار وقرار من المحافل المحققة للمدعية والمراقبة.

قرار المستشار القانوني للحكومة بالامر بفتح تحقيق جنائي في قضية البيت يشير عدم الارتياح حتى لدى الشرطة ذلك ان الزمن الذي مر، وحقيقة ان مراقب الدولة طعن القضية قبل وبعد وكل الاطراف سبق أن وفرت الشروحات، فيه ما يشوش التحقيق، لو كان المشبوهون تعرضوا للتحقيق الشرطي ما ان كشفوا لكان الاجراء أكثر معقولة، وان لم تكن هناك ضمانة بان

موسم «الدخول الأدبي» في فرنسا:

770 رواية وجوائز اقترب موعد قطفها

باريس «القدس العربي»
من فوزي سعد الله:

قبل سنوات فقط، لم يكن أحد يتصور في فرنسا أن ما أصبح اليوم يعرف بـ«الدخول الأدبي» سيتحول إلى أحد أكبر وأهم الطقوس الثقافية في البلاد، حيث يتبوأ الكتاب الأدبي إصداراً للأحداث ويسيطر على وسائل الإعلام لعدة أسابيع وقد يؤثر حتى في وقع حياة الناس. الدخول الأدبي الفرنسي موسم أيضاً لإطلاق المواهب الجديدة وللتنافس بين الكتاب على كبريات الجوائز الأدبية على غرار جائزة «غونكور» التي يعلن عن الفائز بها في 5 تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام، وجوائز «رونودو» و«فيينا» و«مديسيس» أو حتى «الجائزة الكبرى للأكاديمية الفرنسية».

بلغت إصدارات الدخول الأدبي لهذا العام 770 رواية بما فيها تلك المترجمة من اللغات الأجنبية، مقابل 683 الموسم الماضي، في وقت تراجع فيه حجم مبيعات الكتب بـ2.3 بالمئة. ويشير هذا العدد الهائل من العناوين مخاوف بعض المثقفين ودور النشر من انهيار السوق عاجلاً أم آجلاً كما تنهات البورصات، لأنهم يعتبرون هذا التضخم في الإنتاج الأدبي غير طبيعي، بينما يهمل آخرون ويرون فيه إشارة أكثر من إيجابية على صحة الوضع الأدبي والثقافي العام في فرنسا بل مفخرة تميز بها بلد فيكتور هوغو عن غيره من بلدان العالم.

تكشف الاتجاهات الكبرى للدخول الأدبي لهذا العام عن عودة قوية للمواضيع الواقعية والاجتماعية، بالاستناد إلى ثلاث الأخيرة، أو تلك المستوحاة من أحداث محلية أو عالمية بمسحة من الحزن، مقابل تراجع ما يعرف بـ«أب السرة» La littérature mornobriste الأدب التراجيدي الذي يهتم بالذات وهو اجسها بمعزل عن قضايا المجتمع. وتشكل رواية A fabri de rien (ليس في مامن من أي شيء) لـ أوليفييه آدم، الصادرة عن دار أوليفييه، إحدى الأعمال النموذجية لهذا الاتجاه الواقعي الطاغية على هذا الموسم الأدبي، وتتناول وقائع تسربها بطله الرواية من مخيم سجنات، شمال فرنسا، للمهاجرين غير الشرعيين.

وطريقة نقدية لأذنة وساخرة، اختارت ليدى سالفور هي الأخرى الاتجاه الواقعي الاجتماعي بتشريحيها الأثمة الاستهلاكية في المجتمعات الليبرالية من خلال رواية «صورة الكاتب كجيوان داجن» الصادرة عن دار «لوسوي»، أما مازارين بانجو، ابنة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، فقد قدمت مساهمتها ضمن الاتجاه الاجتماعي الواقعي هذا برواية مستوحاة من حادثة قتل أم فرنسية تطلقها في السنوات الأخيرة واخفاها في الشاذجة، وحقت مازارين بهذا العمل حسب النقاد، أفضل عمل أدبي لها وأكثر أعمالها

جديدة حتى الآن، ويسلوب يتراوح بين السرد والتحقيق الصحفي عند نفس الناشر رواية من قلب الصراع العربي الإسرائيلي تحمل عنوان «فلسطين» ببطها جندي إسرائيلي يضل طريقه ويقتد ذاكرة ويجد نفسه يعيش حياة أخرى مع الفلسطينيين. كما حول فرانسوا بيغود وقائع خطف الصحفية الفرنسية فلورونس أوبيتا العراق إلى عمل روائي يحمل عنوان «نهاية القصة».

وكل دخول أدبي، تنجر قضايا تتخذ شكل قصص حيث يتبادل عدد المؤلفين أو دور النشر الاتهامات بالسرقة الأدبية أو بالاستنساخ وغيرها من التهم، وتفتح الصحف والمجلات والقنوات التلفزيونية والإذاعية فضاءاتها لمناقشتها وبتسجيلات بين الطرفين (ليس في مامن من أي شيء) لـ أوليفييه آدم، الصادرة عن دار أوليفييه، إحدى الأعمال النموذجية لهذا الاتجاه الواقعي الطاغية على هذا الموسم الأدبي، وتتناول وقائع تسربها بطله الرواية من مخيم سجنات، شمال فرنسا، للمهاجرين غير الشرعيين.

وطريقة نقدية لأذنة وساخرة، اختارت ليدى سالفور هي الأخرى الاتجاه الواقعي الاجتماعي بتشريحيها الأثمة الاستهلاكية في المجتمعات الليبرالية من خلال رواية «صورة الكاتب كجيوان داجن» الصادرة عن دار «لوسوي»، أما مازارين بانجو، ابنة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، فقد قدمت مساهمتها ضمن الاتجاه الاجتماعي الواقعي هذا برواية مستوحاة من حادثة قتل أم فرنسية تطلقها في السنوات الأخيرة واخفاها في الشاذجة، وحقت مازارين بهذا العمل حسب النقاد، أفضل عمل أدبي لها وأكثر أعمالها

جدة أخرى، ألم تساهم هذه الظاهرة العام الماضي في حصول رواية «الجناسات» للكاتب الأمريكي جوناثان ليفل، التي أثارت جدلاً كبيراً عند صدورها، على جائزة غونكور؟ أما هذا العام، فاجدل قائم بشكل

خاص حول اتهام الكاتبة كاميل لورانز لميلتها ماري دارويسيك، رغم صدور كتابيهما عند نفس الناشر Pol (دا ربول)، بـ«الاستنساخ هذه المرة وعلى عكس السنوات الماضية اصعب لئلا الفرص تبدو متكافئة أمام الجميع، كما أن ثراء الإصدارات الجديدة، بما فيها تلك الموقعة باقلام لا تنتمي إلى الأسماء المعروفة وذات الوزن الثقيل، يزيد في غموض الأفاق التي سنتنقل إليها المناقشة بين الكتاب ودور النشر.

تروج الشائعات، والتي قد لا تكون بالضرورة عفوية، لاحتمال فوز ياسمين رضا بجائزة غونكور بروايتها «الفجر، المساء أو الليل» الصادرة عن دار فلاساريون في 10000 نسخة، حيث اتخذت من الاشتراكي الأسبق للبحث العلمي الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي شخصية رئيسية بعدما رافقه حيثما حل طيلة حملته الانتخابية، سنة كاملة، من أجل إنجاز هذا الكتاب. غير أن لجنة تحكيم جائزة غونكور فاجسات الجميع بقرارها عدم وضع عمل ياسمين رضا على القائمة الرسمية للمرشحين الخمسة عشر لعدم اقتناعها بأهمية الكتاب للجائزة.

غير أن المفاجأة قد تأتي كذلك من الكتاب السياسي الذي صعد نجمه من جديد بعد ركود، رغم أن موسم الكتب السياسية يتزامن عادة مع الحملات الانتخابية والأحداث السياسية البارزة التي ولّى فصلها بعد الانتخابات الرئاسية، يقول الرئيس المدير العام لدار سوي للنشر،

سوابق في مثل هذه السجلات حيث أثمرت عام 1998 بالسرقة الأدبية من طرف الناشر ماري نداي، وسط هذا العدد الهائل من الأعمال الروائية وضجيج السجلات



كاميل لورينز

ياسمين رضا



ماري دارويسيك

الانتهاكات المتبادلة، يتساءل المتتبعون للساحة الأدبية عن أسماء المحظوظين الذين سيفوزون بالجوائز هذا العام، غير أن التكهّن بها يبدو في هذه المرة وعلى عكس السنوات الماضية اصعب لئلا الفرص تبدو متكافئة أمام الجميع، كما أن ثراء الإصدارات الجديدة، بما فيها تلك الموقعة باقلام لا تنتمي إلى الأسماء المعروفة وذات الوزن الثقيل، يزيد في غموض الأفاق التي سنتنقل إليها المناقشة بين الكتاب ودور النشر.

تروج الشائعات، والتي قد لا تكون بالضرورة عفوية، لاحتمال فوز ياسمين رضا بجائزة غونكور بروايتها «الفجر، المساء أو الليل» الصادرة عن دار فلاساريون في 10000 نسخة، حيث اتخذت من الاشتراكي الأسبق للبحث العلمي الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي شخصية رئيسية بعدما رافقه حيثما حل طيلة حملته الانتخابية، سنة كاملة، من أجل إنجاز هذا الكتاب. غير أن لجنة تحكيم جائزة غونكور فاجسات الجميع بقرارها عدم وضع عمل ياسمين رضا على القائمة الرسمية للمرشحين الخمسة عشر لعدم اقتناعها بأهمية الكتاب للجائزة.

غير أن المفاجأة قد تأتي كذلك من الكتاب السياسي الذي صعد نجمه من جديد بعد ركود، رغم أن موسم الكتب السياسية يتزامن عادة مع الحملات الانتخابية والأحداث السياسية البارزة التي ولّى فصلها بعد الانتخابات الرئاسية، يقول الرئيس المدير العام لدار سوي للنشر،

سوابق في مثل هذه السجلات حيث أثمرت عام 1998 بالسرقة الأدبية من طرف الناشر ماري نداي، وسط هذا العدد الهائل من الأعمال الروائية وضجيج السجلات



Jean-Paul Dubois

إصدارات جديدة
«مقفي بالرماء»
لحمدا لافي عن بيت الشعر الفلسطيني

رام الله - «القدس العربي»:

صدر عن بيت الشعر في فلسطين ديوان «مقفي بالرماء» للشاعر حمدا لافي.. وهي المجموعة الأولى التي تصدر له في فلسطين، ويأتي هذا الإصدار ضمن سلسلة غير دورية تصدر عن بيت الشعر الفلسطيني في رام الله، وتضم أهم المجموعات الشعرية التي صدرت لشعراء فلسطينيين في الوطن والشحات، بالعربية أو بأية لغة أخرى، وهدف هذه السلسلة تعريف القارئ في الوطن على المنجز الشعري الفلسطيني المعاصر.

والشاعر حمدا لافي من مواليد قرية «حنا»، قضاء غزة العام 1948. هاجر أهله إلى الضفة الغربية، وصدر له: «مواويل على دروب الغربية» (1973)، «الاحذار من كهف الرقيم» (1975)، «قصيدة الخروج» (1985)، «نقوش الولد الضال» (1991)، «مقفي بالرماء» (1993)، «أفتح باباً للغزاة» (1996)، لم يعد درج العمر أخضر (2005).

وقد جاء الديوان بثلاث مقدمات الأولى بعنوان: محمد لافي «نقوش الولد الضال» للمراحم، و«حسان عباس الذي أشار إلى قصائد محمد لافي التي تشترك «الهايكو» في أصول توجهاته، موضحاً الغربية والصعلكة والمنافي والمراحم.. وصادقات الخلب وغيرها. إنها دوائر متداخلة مندمجة.. في طريقة تعبير مختلفة وهذا ما ميز شعرية حمدا لافي. المقدمة الثانية

للشاعر زهير أبو شايب والتي جاءت بعنوان: «حافة الكلام» الذي أشار إلى أسلوبية لافي بالارتقاء بقصيدة الخطاب التي وقعت في انعطاف مربع في السنوات الأخيرة حسب أبو شايب، الذي يؤكد أن قصيدة لافي تفت على حافة الكلام محاولة أن تلتقط العالم من خلال حاسة السمع في مقاطعاته الشعرية.. ابن لافي الذي عايش الحجاز والمنفى الذي يؤدي درجه إلى منفى آخر.. سفرات لاذعة تكشفها المجموعة في اقتصاد اللغة البانح.

المقدمة الثالثة للشاعر عمر شبانة بعنوان: «لغة من طيف الحوار، روح مشبعة بواء الأوصاف».. الذي أشار إلى أن لافي شرع في مجموعات «نقوش الولد الضال» بجمعة في صخرة الحياة حياها / حياتنا.. خطوطاً من سيرة ضلال وكفاح مخذولين، وسيرة مناظرين في صورة «بؤساء»، ويرى شبانة أن لافي في هذه المجموعة يوسع نقوشه ويعمقها ويمسحها نيرة أقل صراخاً وأكثر تجورها وشاعرية. وهو مذهب لم تذهب به القصيدة الفلسطينية بهذا الصدق وهذه العفوية والافتقار، حسب شبانة. وقد جاءت قصائد المجموعة تحت سبعة عناوين ضامة: مقامات للنم، قصيدتان، شبايب على الذاكرة، خطوط العرض، خطوط الطول، طريق إلى المقهى، هواتف بعد منتصف الليل (أ)، هواتف بعد منتصف الليل (ب) وقصائد.

وقد جاء الديوان في 140 صفحة من القطع المتوسط، وقد صمم الغلاف الشاعر زهير أبو شايب ومن الديوان نخنار قصيدة (شجر الليل) ويتجاوزون تساؤلات الليل والأخبار: من خسر الحبيبة يوماً معنى ومن خسر حلقته أربوايا ومن أكلته حبات اللدنية ومن بنى بيتاً على أنقاض من رحلوا ومال إلى السكينة

من حتى للريح قامته ليشتغل فندقا في آخر الدنيا ومن ذهبت به الطلقات سهواً نحو خالقه ولم تحزنه أربوايا ومن كتبت القصيدة ثم عملها ليلجس في الجريدة من أتاح ورجل المشوار قبل بدء المشوار من اعتله أم الرض - منفرداً بهذا الساح - سيف النار

من ما زال يرقص في الضواحي ثم يرهن خيله - عبثاً - على سقط الحوار ومن تزرّ بالسكرت ومن بهذا الليل قد كشفت السريرة من رأى الفرسان تسقط... ثم أعطاهم مع الأعداء ركلته الأخيرة

رواية «مقفي مراکش»
لنعم الفقيه
تصدر بالدماركية

كوبنهاغن - «القدس العربي»:

عن دار النشر الدنماركية «تيدنه سكتنه» صدر الجزء الأول من رواية «مقفي مراکش» للشاعر نعم



ولا ماضي، فهما زائران جميلان يطوفان على البشر بالأحلام، بعد أن يؤمن الأب على حياة ابنه بمغادرة العراق، ويتأكد من بعده من مرعى الموت، يختار الأب التزود مته بإرادته. لا سفر في العراق بل هروباً. فالعالم منذ عقود لم يستقبل سائحاً عراقياً بل مهاجرين وفارين. ومن يخسر وطنه لن يربح العالم.

وتقول الشاعرة نعم الفقيه عن الرواية: تستند في بنائها الدرامي إلى جوانب من سيرتي الشخصية ومن سيرة أشخاص عرفتهم، حد تبني ذكرياتهم ومن وطن انعدمت فيه فرصة التعرف عليه، وطن شغلته الدولة عن مواطنيه بالقمع، وفعال الأزمات، تفعيل الحرب والتكثير من الدعوات إليها، ومنها فعل الكلمة لا يقل عن فعل الطلقة كقلامة سواسية في الذنب والسؤولية. الدولة لا تعترف بواجب رعاياها بالانصراف عنها مزاوله تفاصيل حياتهم العادية. الوطن مخطف من البشر اجنحتها تحقق بالسماء وقواشها تشتت بالأرض.

لكن ما وطنه يحن إليه ويحلم بنقيه عنه. الوطن جسد الروح هو المواطن. الوطن جميل بدوام جمال مواطنيه. تحال الدولة على الرعايا بالقمع، الققيم منتجات سلطوية. تعيد إنتاجها أو تجدد صلاحياتها حسب الحاجة السياسية إليها. القيم آليات السلطة المعنوية لفرض الهيمنة. وما عرف المطلوب من المثقفين تشكيل لوبي يضغط على دوائر القرار وينحاز للإنسان ضد تجاوزات الدولة واعتداءات الجماعات المسلحة على البشر وهتك حياتهم اليومية، ومطلوب أيضاً السعي إلى رفض الحرب وتجريم مقترفيها والداعين إليها على حد سواء.

الجزء الأول من رواية مراکش عنوانه: Mindernes Trapez Tidere Skifter Sejner Andersen ترجمتها عن الفرنسية Michala C. Bendixen المترجمة إلى الفرنسية صمم الغلاف تريا إقبال صمم المترجمة إلى العربية جزء «أرجوحة الذكريات» يقع بـ 192 صفحة من القطع المتوسط.

قادرة على إشعال حرب على نطاق واسع، وأن تقلص عدد تلك الدول إلى ثلاث أو ربما إلى اثنتين. لقد كان ذلك المنحى واضحاً على امتداد ستين طوية، حتى أن بعض المراقبين لاحظوه قبل العام 1914. والشئ الوحيد الذي يستطيع عكسه هو سلاح، أو لنقل للتعميم طريقة للقتال. لا يعتمد على تراكم ضخ الممتلكات الصناعية.

بناء على ملاحظات كثيرة، يستطيع المرء أن يستنتج أن الروس لا يمتلكون لغاية الآن سر صناعة القنبلة الذرية، ومن ناحية أخرى يبدو أن هناك إجماعاً على أنهم سوف يحصلون عليها خلال سنين معدودة، أو الأقرب إلى دولتان عظمى أخطبوطيان، أو ثلاث، تقاسم العالم فيما بينها، في حوزة كل واحدة منها سلاح بمقدوره أن يمحو ملايين البشر في غضون ثوان معدودة، وتم الافتراض بتسرع بأن حروباً أوسع وأكثر مدمية تنتظرنا، بالإضافة إلى التنبؤ بانهيار حضارة الأوت، ولكن افترضوا، وهذا إلى الأرجح ما سيحصل، أن هذه الأمم العظمى اتفقت ضمناً على عدم استخدام القنبلة الذرية ضد بعضها البعض؛ ما الذي سيحصل لو فرضنا أن هذه الدول مستستخب في القنبلة الذرية، أو التهديد بها، ضد الأمم والشعوب التي لا تمتلك الرد، وحسب؛ في هذه الحالة سنعود إلى حيث كنا سابقاً، مع فارق وحيد هو أن القوة ستتركز في أيدي أقل، وأن الألقاب المستقبيلة أمام الشعوب المتمدنة والطاقات المقيمة ستكون أكثر بؤساً.

عندما كتب جيمس بيرنهام الثورة الإدارية بدأ الكثير من الأميركيين أن الألمان لا يسيرون في الجانب الأوربي، وبذلك يكون طبيعياً الافتراض بأن الألمان لا يسيرون هم من سيحتكون في غالبية القارتين الأوروبية والآسيوية، بينما يسيطر اليابانيون على الجزء الشرقي من آسيا. كانت هذه المساميات خاطئة، ولكنها لا تؤثر على الفترة العادمة، إذ أن الصورة الجغرافية العامة حداً للحررب واسعة النطاق، وفي المقابل ستصل إلى ما لناهية، سلاماً ليس بالأمن.

The Managerial Revolution, 1 by James Burnham (1941) كتاب ظهر في 1941 تحتأ فيه صاحبه أجييس بيرنهام، (1905-1987) بانقسام العالم إلى ثلاث إمبراطوريات، الولايات المتحدة، ألمانيا، واليابان، كما توقع زوال الرأسمالية، ولكن في صالح طبقة جديدة من الإبرانيين تشتمل على المراء التنفيذيين في مجال المال والأعمال، والفنيين المؤهلين، والبيروقراطيين، والجنود. وقد تأثر جورج أورويل كثيراً بهذا الكتاب، خصوصاً في روايته الشهيرة (1984).

قدرة على إشعال حرب على نطاق واسع، وأن تقلص عدد تلك الدول إلى ثلاث أو ربما إلى اثنتين. لقد كان ذلك المنحى واضحاً على امتداد ستين طوية، حتى أن بعض المراقبين لاحظوه قبل العام 1914. والشئ الوحيد الذي يستطيع عكسه هو سلاح، أو لنقل للتعميم طريقة للقتال. لا يعتمد على تراكم ضخ الممتلكات الصناعية.

بناء على ملاحظات كثيرة، يستطيع المرء أن يستنتج أن الروس لا يمتلكون لغاية الآن سر صناعة القنبلة الذرية، ومن ناحية أخرى يبدو أن هناك إجماعاً على أنهم سوف يحصلون عليها خلال سنين معدودة، أو الأقرب إلى دولتان عظمى أخطبوطيان، أو ثلاث، تقاسم العالم فيما بينها، في حوزة كل واحدة منها سلاح بمقدوره أن يمحو ملايين البشر في غضون ثوان معدودة، وتم الافتراض بتسرع بأن حروباً أوسع وأكثر مدمية تنتظرنا، بالإضافة إلى التنبؤ بانهيار حضارة الأوت، ولكن افترضوا، وهذا إلى الأرجح ما سيحصل، أن هذه الأمم العظمى اتفقت ضمناً على عدم استخدام القنبلة الذرية ضد بعضها البعض؛ ما الذي سيحصل لو فرضنا أن هذه الدول مستستخب في القنبلة الذرية، أو التهديد بها، ضد الأمم والشعوب التي لا تمتلك الرد، وحسب؛ في هذه الحالة سنعود إلى حيث كنا سابقاً، مع فارق وحيد هو أن القوة ستتركز في أيدي أقل، وأن الألقاب المستقبيلة أمام الشعوب المتمدنة والطاقات المقيمة ستكون أكثر بؤساً.

عندما كتب جيمس بيرنهام الثورة الإدارية بدأ الكثير من الأميركيين أن الألمان لا يسيرون في الجانب الأوربي، وبذلك يكون طبيعياً الافتراض بأن الألمان لا يسيرون هم من سيحتكون في غالبية القارتين الأوروبية والآسيوية، بينما يسيطر اليابانيون على الجزء الشرقي من آسيا. كانت هذه المساميات خاطئة، ولكنها لا تؤثر على الفترة العادمة، إذ أن الصورة الجغرافية العامة حداً للحررب واسعة النطاق، وفي المقابل ستصل إلى ما لناهية، سلاماً ليس بالأمن.

The Managerial Revolution, 1 by James Burnham (1941) كتاب ظهر في 1941 تحتأ فيه صاحبه أجييس بيرنهام، (1905-1987) بانقسام العالم إلى ثلاث إمبراطوريات، الولايات المتحدة، ألمانيا، واليابان، كما توقع زوال الرأسمالية، ولكن في صالح طبقة جديدة من الإبرانيين تشتمل على المراء التنفيذيين في مجال المال والأعمال، والفنيين المؤهلين، والبيروقراطيين، والجنود. وقد تأثر جورج أورويل كثيراً بهذا الكتاب، خصوصاً في روايته الشهيرة (1984).

قدرة على إشعال حرب على نطاق واسع، وأن تقلص عدد تلك الدول إلى ثلاث أو ربما إلى اثنتين. لقد كان ذلك المنحى واضحاً على امتداد ستين طوية، حتى أن بعض المراقبين لاحظوه قبل العام 1914. والشئ الوحيد الذي يستطيع عكسه هو سلاح، أو لنقل للتعميم طريقة للقتال. لا يعتمد على تراكم ضخ الممتلكات الصناعية.

بناء على ملاحظات كثيرة، يستطيع المرء أن يستنتج أن الروس لا يمتلكون لغاية الآن سر صناعة القنبلة الذرية، ومن ناحية أخرى يبدو أن هناك إجماعاً على أنهم سوف يحصلون عليها خلال سنين معدودة، أو الأقرب إلى دولتان عظمى أخطبوطيان، أو ثلاث، تقاسم العالم فيما بينها، في حوزة كل واحدة منها سلاح بمقدوره أن يمحو ملايين البشر في غضون ثوان معدودة، وتم الافتراض بتسرع بأن حروباً أوسع وأكثر مدمية تنتظرنا، بالإضافة إلى التنبؤ بانهيار حضارة الأوت، ولكن افترضوا، وهذا إلى الأرجح ما سيحصل، أن هذه الأمم العظمى اتفقت ضمناً على عدم استخدام القنبلة الذرية ضد بعضها البعض؛ ما الذي سيحصل لو فرضنا أن هذه الدول مستستخب في القنبلة الذرية، أو التهديد بها، ضد الأمم والشعوب التي لا تمتلك الرد، وحسب؛ في هذه الحالة سنعود إلى حيث كنا سابقاً، مع فارق وحيد هو أن القوة ستتركز في أيدي أقل، وأن الألقاب المستقبيلة أمام الشعوب المتمدنة والطاقات المقيمة ستكون أكثر بؤساً.

عندما كتب جيمس بيرنهام الثورة الإدارية بدأ الكثير من الأميركيين أن الألمان لا يسيرون في الجانب الأوربي، وبذلك يكون طبيعياً الافتراض بأن الألمان لا يسيرون هم من سيحتكون في غالبية القارتين الأوروبية والآسيوية، بينما يسيطر اليابانيون على الجزء الشرقي من آسيا. كانت هذه المساميات خاطئة، ولكنها لا تؤثر على الفترة العادمة، إذ أن الصورة الجغرافية العامة حداً للحررب واسعة النطاق، وفي المقابل ستصل إلى ما لناهية، سلاماً ليس بالأمن.

The Managerial Revolution, 1 by James Burnham (1941) كتاب ظهر في 1941 تحتأ فيه صاحبه أجييس بيرنهام، (1905-1987) بانقسام العالم إلى ثلاث إمبراطوريات، الولايات المتحدة، ألمانيا، واليابان، كما توقع زوال الرأسمالية، ولكن في صالح طبقة جديدة من الإبرانيين تشتمل على المراء التنفيذيين في مجال المال والأعمال، والفنيين المؤهلين، والبيروقراطيين، والجنود. وقد تأثر جورج أورويل كثيراً بهذا الكتاب، خصوصاً في روايته الشهيرة (1984).

والجزء الثاني من رواية «مقفي مراکش» للشاعر نعم



عن مشاكل السينما التجريبية:

سينما هامشية تستخدم شكلا كلاسيكيا!

كولا ريكار

ترجمة: صلاح سرميني

يهتمّ هذا النصّ المكتوب بطريقة معجمية، بدراسة بعض (المشاكل) المتعلقة بالسينما التجريبية، وهي بالتحديد، نظرية، دلالية، أو تاريخية، ويرغب من مناقشتها من بعيد، وذلك بعودة زمنية من خلال حصيلة التجربة التاريخية، ومسافة في المكان، لأنني أسكن في إحدى المناطق الفرنسية بعيداً عن العاصمة، وهذا يعني أنني معزول نسبياً عن المشهد التجريبي الباريسي.

تعتمد محاولة قراءة المشهد العام هذه، في جزء كبير منها، على سلسلة اللقاءات التي أجريتها خلال العامين 99/98، وكان يتحتم علي الانتظار أربع سنوات كي أجد مسافة كافية، لإمكانية بداية تحليلها، وهي على الرغم مما ينقصها، تُشكل (صورة لحظية للمشهد السينمائي التجريبي) لهذه الحقبة، ويمكن اعتبارها نقطة مفصلية من تاريخ السينما التجريبية في فرنسا.

في تلك الفترة، نشأت جمعيات جديدة، بينما عادت أخرى إلى مقدمة المشهد، وربما ساهم اتحاد القوى السابقة فيما يشكل اليوم شبكة حقيقية، من المؤكد، بأن هذا النصّ ذاتي، ولن يكون حصرياً، ولا نهائياً، وهو يتحدث قليلاً عن السينمائيين، وأقل عن الأفلام، ولكنه يهتم بالاتجاهات، والحركات، وجزئياً بالبنى المؤسسية.

إنه يتخمن، ويهدف تحليلي، عكس، بلا قيد أو شرط، لدرجة الأهمية (كما يتحتم عليها أن تكون): الأفلام قبل كل شيء، ومن ثمّ السينمائيين، فقط، بعد البنى، ذاتي الحركات، والاتجاهات.

مصطلح (سينما تجريبية)

لم يظهر مصطلح (سينما تجريبية) منذ بدايتها، وهو يجمع أقتصرابات، وممارسات، وجماليات مختلفة كثيرًا. وعبر التاريخ، أقترح مصطلحات للإشارة إلى أشكال هذه السينما، بينما تُشير (أو أشارت) مصطلحات أخرى إلى عينة تاريخية، موضوعاتية، أو منهجية، ولا يحظى المصطلح على إجماع مطلق حوله.

بالنسبة للكثيرين، (ويشكل خاصّ الجمهور العريض)، يُحيل إلى فكرة التجريب الخالص، العلمي، الجانبي، الغير مكتمل.

وإذا كان ممكناً إدراج هذا التجريب، العلمي، الجانبي، الغير مكتمل في (السينما التجريبية)، فإنها لن تتكمن من تصنيفه بشكل كامل، وحصري، وبالنسبة لآخرين، يُحيل بشكل كبير إلى المرجع الجمالي، ويشكل أقل إلى ممارساته (الحرفية، والهلامشية)، واقتصادياته (الجمعيات، والتعاونيات) ما يمكن أن يقلصه إلى (نوع جمالي).

وبالمعنى الدلالي، يمكن أن يُحصيل مصطلح (تجريبي) إلى مرجع الممارسة، ولكن نخود في هذه المسألة إلى المسئلة السابقة.

وبالنسبة لآخرين أيضاً، فهم يميلون إلى حجب السينما التي يشير إليها، وعليها إذاً أن يُفهم.

ويقتضى فهم هذه السينما، فإن كل واحد مبال لتفصيل هذا المصطلح، أو ذاك، وبشكل عام، أكثر اتساعاً:

• (سينما) (والتي تتضمن أيضاً السينما التجارية).

• (فن الحركة) (والتي يمكن أن تتضمن أيضاً الفن المعاصر، فنون الفيديو، التقنيات الجديدة)، إلخ...

وفي هذا النصّ، فإنني أستخدم مصطلح (سينما تجريبية) لعدم توافر الأفضل.

عصوماً، تمتلك النصوص التي تعالج تنوع السينما التجريبية زعة خلط كل شيء، ومصطلحات تاريخية، موضوعاتية، منهجية، وهي تتوافق مع حقول معجمية، ومستويات دراسية مختلفة.

ويحدث نفس الأمر في السينما التقليدية التي تخط نموج الحكايات (روائي، تسجيلي، والتقنيات (تحويل)، وعلى سبيل المثال، فإنه من غير الممكن أن نضع في مستوى واحد (الـ Found Footag) والذي ينطلق من منهج عمل،

والسينما الجسدية (والتي تنطلق من موضوعة/فكرة).

ويبدو اليوم، أنه من الضروري، وبالحداد شديد، إنشاء تصنيفية للسينما التجريبية لتوضيح كل هذا، ويتحتم عليها ترتيب الممارسات (التجريبية).

وأيضاً، إمكانية الاندماج في تصنيفية أكثر اتساعاً، أكان ذلك في السينما بشكل عام، أو في الفنون التشكيلية، لأنه، وكيفما نقول، سوف يكون من الضروري دائماً تسمية، وترتيب الأشياء، وإذا كان بمقدور السينمائي التحلي عنها تماماً، فإنها حتماً ضرورية للمناقذ، والمؤرخ، والباحث.

ومن المهم أيضاً كتابة (بدءاً من السينما التجريبية كمنطقة انطلاق) كتاب حول عموم السينما، حيث تندمج السينما الحكائية فيه كمنطقة خاصة.

وفي الحقيقة، من المفيد عمل كتابين: * واحد نظري (واحتمالاً تاريخي) حول التحليل السينمائي، ومهامية السينما. * وآخر عملي حول التقنيات السينمائية.

حقل التجريب

هل يتحتم على التجريب أن يكون مفقوحاً، أم مغلّقاً؟

هل يتوجب أن تُدرج (في السينما التجريبية):

- ممارسات من نوع التجريب (العلمي، أو تجارب ما قبل السينما)؟

- سينما حرفية، مثل السينما الهالوية، أو العالقية؟

- أفلاماً تُتصوّرها، وتصنعها في إطار الدورة التجارية، والصناعية، وأقيمت بإداعية ما... أفلاماً تنتهج اقتراباً ما، أو تستخدم سياقات خاصة بالسينما التجريبية؟

- سينما هامشية (فضائية) تستخدم شكلاً كلاسيكياً؟

- ممارسات قريبة في روحها من السينما التجريبية، ولكنها لا تتعامل مع نفس الوسيط: الفيديو آرت، والتقنيات الجديدة؟

ويدون تصنيف محدد، فإنه من المستحيل الإجابة بدقة، وكفاءة عن هذه الأسئلة، إذاً، هنا أيضاً، يمتلك كل واحد، ويعتقد في فهمه، رؤيته الخاصة عن هذا الموضوع.

تعريف

المصطلح شيء، و التعريف شيء آخر، يمكن (محاولة) تعريف (السينما التجريبية)، أو (التجريب)، على الرغم من أي أن من هذه المصطلحات متوافقة بالعلمي العجبي.

يمكن أن نجد هذا المصطلح أقل، أو أكثر توافقاً، ولكن، في جميع الأحوال، هذا لا يعيننا من تقديم تصنيف، وبالبنائية، نجد الإشارة إلى أن سهولة تصنيف السينما التقليدية، تظهر بوضوح بأنها محدودة في شكلها، كما في محتواها.

تُصنّف السينما (التجريبية) غالباً بالرفض، يجب القول بأن السينما التقليدية مختزلة بشكل كبير، بحيث يصبح من الصعب تحديد، وتصنيف السينما التجريبية بالعلاقة معها بطريقة أخرى غير اعتبار السينما الكلاسيكية حالة خاصة من السينما بالمعنى العام للكلمة.

هناك في (التجريب) تيارات تعارض، أو الأخرى لا شيء يوحدنا إلا هامشيتها، ومن جهة أخرى، تعارضت هذه التيارات خلال تاريخها، وتخاصمت، ولكن، وحدتها وأثما هامشيتها.

وأي تتسمكن أخيراً من امتلاك استقلاليتها الذاتية الخاصة، يتحتم إعادة النظر في تاريخ السينما، وموقعها.

لقد خلق الاقتصاد، والصناعة سينماهما، ولكن الفن لم يمنع غير الاقتصاد، والصناعة، وإذا كنا نريد الاعتراف بالسينما كفن، يجب إعادة التفكير بالسينما كلها، وإدراج السينما الحكائية كمنطقة خاصة من هذا الفن السينمائي العام، وهي مهمة تنتظر من يهتمها.

وبالانتظار، يمكن المحاولة مؤقتاً تصنيف السينما (التجريبية) (بشرط بحيث لا يتفصل التصوير، والكتابة



بلا شك، يجب إعادة النظر يوماً في هذا التعريف، واللغة السائدة التي تُسمى (سينما) الصالة التي تعرض فيها الأفلام، فإن كل ما يُعرض مرشح بأن يُسمى سينما، إذاً، ربما يختفي يوماً لتكون الأول، والثاني.

سينما تجريبية جسدية/ بنائية

بتبسيط شديد، يمكن ملاحظة اتجاهين أساسيين في تاريخ السينما التجريبية، ومنح أسماء لهما يتضمن خطورة، وهما لا يفان بالعرض.

ومع ذلك، سوف أحاول، وكما أبدأ، يمكن الحديث عن سينما يفتل عليها الطابع (الجسدي)، وأخرى أكثر بنائية) من الأولى.

تتضمن السينما (الجسدية) كل الاتجاه الجسدي لسنوات السبعينيات، سينما النما، (المُتحرّات المُؤلمة، الأفلام التضالسية)، سينما الأندر غراوند، السينما المادية، وكل ما ينطلق من سينما (شخصية).

وتتضمن السينما (البنائية) طلاع العشرينيات، كل السينما البنائية لسنوات الستينيات، الاقترايات الأخرى التسلسلية، أو أفلام الحد الأدنى، الحرفية، السينما الإبداعية/الذهنية، أو تلك التي تحقق في وسطها، وكل الأفلام المعتمدة بالأحرى على (الشكلانية).

بديهي، بأن عدداً من السينمائيين يستفيدون من فيلم إلى آخر، أو في نفس الفيلم، تجسيد ذلك الاقترايات المختلفة.

فيما يتعلق بفرنسا، وبشكل عام، يمكن القول، بأن التعاونيتين اللتين تأسستا في السبعينيات تختلفان عن بعضهما بعضاً بقضايا هذين الاتجاهين:

• جماعة سينما شبابية Collectif - Jeune Cinéma (1971) تحت اسم "سينما مختلفة"، هي قريبة من سينما (جسدية) يمكن أن تتضمن سينما قادمة من الأدب.

• تعاونية باريس للفيلم Paris Film Coop (1974)، وهي قريبة من سينما (بنائية)، يمكن أن تتضمن سينما علمية، وتجريبية.

• (found footage) تعني ترجمتها، ويعيد عنها بعض السينمائيين، ويجمعونها بهدف إنجاز أفلام أخرى منها (التجرب).

كولا ريكار: عادةً، يعني كولا ريكار (تواضعا) بأنه مؤرخ، أو ناقد سينمائي، أو أستاذ جامعي، إلا أنه يُعتبر واحداً من أبرز النقاد الفرنسيين الشباب المتخصصين بالكتابة عن السينما التجريبية، وقد كتب هذا النص في شباط (فبراير) من عام 2003 (التجرب).



لقطعتان من أفلام تجريبية

إعادة النظر بالسينما في عموميتها، يتطلب أو لا تعريف للسينما نفسها.

إن أبسط تعريف للسينما يحيل إلى الوسيط المستخدم، أسينما إذاً هي كل ما يُجرى عن طريق الفيلم الخام، ومن ثمّ يمكن الاستعارة من (دونيك تومين):

(العرض على شاشة، أمام جمهور جالس، لصورة مستخدمة عن طريق دوران شريط الفيلم في جهاز عرض). من كتاب احتفاء بالسينما التجريبية - ولكن هذا التعريف لا يُعكس معنى السينما نفسها، وأقل فيما يتعلق بالسينما التجريبية، ولكن تعريفاً تيسيلياً كهذا يفيد بشكل أفضل فهم (السينما على اتساعها).

لتعريف السينما بمعناها الواسع، يجب الاعتماد على عدة مكونات، ثلاثة، أو أربعة تقني، على سبيل المثال:

(1) وسيطها: الشريط الحساس (أو الضوء).
(2) ميكانيكيته: آلة تخليق حركة/جهاز العرض.

(3) مكوناتها: صورة، صوت، وإظهارها: العرض.

وهي أساس اللغة السينمائية.

السينمائية عن بعضها.

وسائل الإنتاج:

- الفيلم قبل كل شيء شخصي: يُسيطر السينمائي على عموم خطوات إنجاز الفيلم، ويجرّها عادة بنفسه (تصوير، صوت، تمحيز، مونتاج... إلخ) إنها سينما (البنائية) بالتماقض مع سينما المؤلف، أو (الخارج).

- تعتمد على إنتاج ذاتي، وميزانية قليلة.

- يتم التوزيع، والعرض عن طريق بُنى موازية (تعاونيات...).

السينما التي يُقال عنها (سينما المؤلف)، أو (فن، وتجربة) تحافظ مسبقاً على مسافة مع الخصائص المعيارية للسينما التقليدية، ولكن، بارتباطها بنظام الإنتاج/التوزيع/العرض التجارية، فإنها تجد صعوبة بالابتعاد كثيراً عن النمطي.

ما هي السينما؟

تعريف السينما التجريبية، أو رغبة

يدوب في السكر

يدوب في الملح

السراب

دليل على كيد عظيم لدى الماء

للماء هرب من عصف ربح

دقت نواقيس عصفه

للماء طقوس غياب

له تجليات حضور

راقب الحالتين

الماء يُثقي الطبع

يُثقله برد

يُدبه قيظ

له طبع خرافي..

أيضاً

يحتفي حين تشتعل النيران تحته

الغليان

صرخة ماء وقتما يصل حد قيظ أقصاه

الضباب

أثانية ماء يرغب في ظهور كثيف

(عادماً للوضوح)

ماء.. ريثما يتضح الأمر

هند جاوردة

الماء..

له لون، طعم، ورائحة

[اسألوا البحر]

حاول إحصاء الجزء المتبقي من الماء؟

وستعرف متى ستفقد الحياة أنفاسها؟

التقاطع بين العطش والثغاء.. [ماء]

الساقية.. أرجوحة الماء المفضلة

الخريف موسيقى

تعزفها قطرات ماء لامثة في عروق الأرض

بين الماء والرمل معاهدة طين

لا تنفصم عراها

كون «الماء سر الحياة» لم يعد سرّاً؟

فقد غادر الأثنين.. ليصبح مشاعاً

الماء كائن حي

الغيما ت تجاسد لتجنّب المطر

تداعيات

حكايات من البر الانكليزي: حكاية رمضانية

جمعة بوكليب*

■ في الثامنة والنصف صباحاً، يصل الى المطعم الإيطالي، الذي يعمل به في وسترن رود. كان الوقت صيفاً فردوسياً.

وبرايوتون، كعادتها في فصول الصيف، متألقة. كل صباح، حين يغادر الشقة التي يقيم بها، يحتاج الى المشي على قدميه لمدة نصف ساعة كي يصل الى المطعم. المطعم ليس كبيراً، لكنه متميز

ويحظى بسمعة طيبة بين رواد المطاعم في برايوتون، واشتهرت أطباقه وجباته السمكية. هو لم يسبق له وأن اشغل في مطعم من قبل، لكن صديقاً له، يعمل بالمطعم، أبلغه بوجود وظيفة

شاغرة به، وبإمكانته التقدم لها، ففعل، في نفس اليوم، وحظي بالوظيفة. في بداية الامر عمل في غسل الأواني بالمطبخ،

ومساعدة الطباخين. بعد فترة قصيرة قرر المدير تحويله من المطبخ للعمل كجرسون بالصالة، بعد أن اكتشف انه يتحدث

الانكليزية بشكل جيد، وانه لطيف في تعامله مع الناس. كانت تجربة جديدة له، لكنها لم تكن صعبة. كان كل همه أن يعمل

ويعمل ويعمل كل أيام العطلة الجامعية كي يتمكن من توفير اكبر قدر من المال حتى يتمكن من التفرد لدراسته فيما بعد. يبدأ

دوامه اليومي الساعة الثامنة والنصف صباحاً ويستمر حتى الثالثة والنصف بعد الظهر. فترة الراحة التي تبدأ من الثالثة

والنصف وحتى السابعة يقضيها على شاطئ البحر القريب، وحين تنتهي يعود للعمل بالمطعم لفترة المساء والسهرة والتي

تستمر حتى منتصف الليل. كان العمل مرهقاً له، لكنه تعود عليه، وصار مجرد روتين يومي ينهك جسده لا غير. معظم

العاملين بالمطعم كانوا من العرب: ثلاثة مغاربة، ومصريان، وليبيين، وتونسي. الطباخ كان ايطالياً من صقلية، وكذلك

المساعد. صاحب المطعم برتغالي، ومدير المطعم قبرصي يوناني. وجد نفسه في هذا الخليط العجيب والجميل فأحس بالارتياح،

واندغم بسهولة في روتينه اليومي بين الشقة والمطعم وشاطئ البحر الى ان وصل سيدنا رمضان الديار وحط برحاله في

المدينة وتقرر الصيام، فخلطخط الروتين كله. كان نهار الصوم طويلاً، والجو حاراً، والعمل في مطعم من الصباح الى الليل آخر

ما يتمناه الصائم. انقسم العاملون المسلمون في المطعم الى فريقين: فريق صائم ويتكون من خمسة أفراد. وفريق غير صائم

ويتكون من ثلاثة أفراد. كان هو من الفريق الصائم. تطوع الفريق غير الصائم بالعمل في فترة الصباح وبعد الظهر، وترك

افراد الفريق الصائم للعمل بالفترة المسائية. الا ان الامر لم يشمله لانه كان يعمل بالفترتين. لم يعد يقضي فترات الراحة

على شاطئ البحر، وبدلاً من ذلك صار يذهب الى حجرة زميل مصري يسكن بالقرب من المطعم. حيث يقام لمدة ساعتين ثم

يعود مع زميله للعمل بالمطعم. كان العمل مرهقاً جداً، وكاد مرة ان يعمي عليه من شدة التعب والعطش. تعاطف معه زملاؤه غير

الصائمين، وكانوا كثيراً ما يقومون بنياحة عنه بالكثير من الواجبات. ذات يوم سبت شديد الحرارة والرطوبة، كان المطعم

مزدهماً بالزبائن في فترة الغداء، والضجيج يشبه خلية نحل، حينما لاحظ شابا في العشرينات من عمره، يدخل صحنه

صديقة له. كان الشاب عربياً خليجياً الملامح، طويلًا وسميماً، والفتاة اوروبية على شيء من الجمال. طلب من الشاب الانتظار

قليلاً بينما تخلو منضدة. بعد دقائق قليلة، قاد الشاب والفتاة واجلسهما الى منضدة شاغرة، ثم قدم لهما قائمة المأكولات

والتعام. وغادرهما لا حياء ما طلبا من شراب. حين عاد بالشراب وصبه في كأسين امامهما، طلب الشاب منه ان يأتيه

بييتزا، واشترط ان تكون بدون (بيبروني)، وطلبت الفتاة (لازانيا). سجل طلباتها في ورقة، وقصها ثم سلمها للمطبخ.

وعاد الى مواصلة تلبية طلبات الزبائن الاخرين. حين جهزت البييتزا واللازانيا اسرع بحضرهما الى منضدة الشاب

وصديقه، وتمنى لهما وجبة طيبة وغادرها. بعد لحظات قليلة، لمح الشاب الخليجى يرفع يده في الهواء طالباً منه الحضور اليه.

توقع ان يكون الشاب في حاجة الى شيء ما، فأسرع نحوه. قال له الشاب بالانكليزية انه لا يريد اكل البييتزا التي احضرها له لا

الخبزيروا مشتقته، وذكره بأنه نهبه منذ البداية بأنه طلب بييتزا دون بيبروني! اعترض للشاب، وقال له ان البييتزا التي امامه على

المنضدة والتي يرفض اكلها لا تحتوي على بيبروني! نظر الشاب الخنزيروا مشتقته، وذكره بأنه نهبه منذ البداية بأنه طلب بييتزا

اليه نظرة غاضبة، ثم انطلق يرغي بكلام لا اصل له ولا فصل، هجين من العربية والانكليزية، فهمه من ان الشاب غاضب جداً

لشعوره بأنه اهين. انتظر قليلا، وبصبر، حتى سكت الشاب، وبدأ يبلغه ان المسألة عادية، وليس مقصوداً منها اهانة احد،

وان المسألة وما فيها لا تتجاوز ان تكون سوء فهم. تساءل الشاب عن مصدر سوء الفهم ذاك! فرد عليه بأدب قائلًا انه

يعتقد ان الشاب هو مصدر سوء الفهم لانه اعتقد، عن غير قصد، ان البييتزا تحتوي على بيبروني في حين ان الحقيقة هي ان

البييتزا لا تحتوي على بيبروني، وبإمكانه الاستعانة بصديقه ان شاء!! التزم الفتاة السكوت، في حين اصر الشاب على

حضور مدير المطعم. غادر الشاب وصديقه واتجه نحو المدير حيث أبلغه الصلا المدير الى الشاب من بعيد، ثم توجه معاً

نحوه، حين وصلت المنضدة المطلوبة بدأ الشاب إعادة رواية القصة على مسمع المدير الذي وقف وأنصت بأدب. وحين انتهى

الشاب من قصته، استأذن المدير من الشاب تفحص البييتزا. رفعها بين يديه وقربها من وجهه ثم اعادها على المنضدة، وقال

للشاب ان البييتزا لا تحتوي على بيبروني. انفجر الشاب في غضب شديد حتى بانت عروق وقبته نافرة صلبة. لكن المدير

التزم الصمت، والتزم موقفه بأن البييتزا لا تحتوي بيبروني، وأن ان الشاب وقفه وقال له انه متأكد من ان البييتزا تحتوي على

بيبروني، وهو كسمل لن ولن يتناول تلك البييتزا. رأى وجه مديره يتحول الى كره محمّر من الغضب، ثم راح ينظر في عيني

الشاب شرراً، وسمعه يقول له بصوت مسموح له ولن كان جالساً من حولهم من زبائن:

- بإمكانك ان تضحك على نفسك ما شئت لكن ليس بإمكانك استغفال الناس والضحك عليهم. اذا كنت مسلماً كما تدعي،

صائماً ممتنعاً عن اكل وشرب اي شيء كلية حتى غروب الشمس طيلة شهر رمضان!

* كاتب من ليبيا

يعتبر الظروف التي يعمل فيها المطربون المغاربة صعبة جدا محمد الغاوي: نعرف الفنانين المشاركة فلماذا يجهلوننا؟



محمد الغاوي (القدس العربي)

■ حينما يحس المرء بوجود دعم وتشجيع له واهتمام من طرف الجمهور والسؤولين فإن معنوياته تصير عالية، وبالتالي يعمل جادا لكي يكون في مستوى الثقة التي وضعت فيه. إن الفنان مثقف يتابع مستجدات الساحة الفنية العربية والعالمية، ويرى -مثلا- كيف أن «شارل أزنافور» فاق عمره الثمانين سنة ولكنه حين يقدم سهراته يستقطب جمهورا متنوعا يضم الصغار والكبار والشباب والشيوخ ممن يتابعون أغانيه بإعجاب وانبهار، ومن ثم، فالمطرب ليس مقبدا بسن معينة، بل يظل فنانا حتى رفته الأخير. كما أن المطرب يصبح متجاوزا إذا لم يساير جيله وزماته ومكانه.

■ هل معنى ذلك أنك ترغب في مسيرة الموجة الشبابية السائدة الآن؟
■ لا، أبدا، أنا أتأسر الشباب، ولكنني أقدم لهم أغنية ذات مضمون وإيقاع مغربي، لأنني أعزّز بمغربييتي، وأقول بدون مبالغة إن المغرب من أغنى الدول العربية من حيث الإقاسات والأهزاج والفلكلور، عندنا أشخاص، أحيدوس، أقلال، كناوة، هوار، عيساود... الخ، وهذه الحقيقة يدركها كل الفنانين العرب، فلو استعملنا توظيف تراثنا الفني وتقديمه للجمهور، لكنت أغنيانا ذات حلة بيضاء ورونق جديد وإيقاع مختلف وعزف متطور، خاصة وأنا نتوق على عازف كبار وعلى استوديوهات عالية المستوى التقني.

■ ما الذي يمنع من هذا التوظيف؟
■ لو توقرت لنا الإمكانيات المادية فسنعلم العجب العجيب. فالطرب لا يمكنه أن يعمل كل شيء بنفسه، لا يمكنه أن تصرف على الأغنية مبلغ أربعين ألف أو خمسين ألف درهم (4000 أو 5000 دولار أمريكي) وأنت تعلم أنك ستقتاضي عليها مثلا عشرة آلاف أو خمسة عشر ألف درهم (الف أو ألف وخمسمئة دولار). إن نطلت نتباكي، ولذا فنحن نعمل بإصرار ووحدة، لأن التحدي من شيم الناس الطموحين.

■ وكيف تنظر إلى مسألة التواصل مع الفنانين المشاركين، ما المطلوب لكي يكون التواصل أفضل خاصة في الميدان الفني والموسيقي؟
■ هذا دور الجهات المسؤولة كوزراتي الثقافة والاتصال، فهما مطالبتان بتعزيز قنوات التواصل، لماذا نحن نعرف الفنانين المشاركة حق المعرفة، بينما هم يجهلوننا؟ نحن نحفظ من ظهر قلب أسماءهم وتجاربهم، هذا دور الإعلام الذي ينبغي أن يساهم في إيجاد إطار لتسهيل زيارات الفنانين، فنحن، بينما نشهد، نعاني من عقدة الأجنبي، بينما أصواتنا تبهج الكثيرين، والدليل على ذلك أن جل المهرجانات والمسابقات والأكاديميات التي تنظم في العالم العربي دائما تكون الأصوات المغربية فيها من ضمن الأوائل، حتى أصبح يضرب للمغاربة ألف حساب، نظرا لتميز أصواتهم، وهذا يعنى على إعلاننا أن يتولى مهمة إيصال فناننا لأشقائنا التسميتات وذلك على حسابي الخاص، أذكر

الرباط - «القدس العربي»: يخوض المطرب المغربي محمد الغاوي تجربة جديدة ومتميزة، تتمثل في توظيف مجموعة من الإيقاعات والأهزاج المغربية التقليدية في أغانيه، وإعطائها طابعاً حقيقياً يستجيب لأذواق الجمهور. يخفي بديك أن الفنان الذي لا يطور نفسه محكوم عليه بالتجاوز، خاصة بالنظر لكثرة الموجات الموسيقية والغنائية التي تهب على المتلقين عبر وسائل الاتصال المختلفة. عن هذه التجربة وعن أفاق الممارسة الغنائية بالمغرب يتحدث محمد الغاوي لـ «القدس العربي» في هذا الحوار:

■ تقتصر شهرة بعض الفنانين المغاربة على أغنية واحدة أو أغنيتين، ويظلون رهائن لها طيلة مسيرتهم الفنية. ألا تشعر أنت أيضا بنفس الإحساس؟

■ كل مطرب في العالم العربي تكون له أغنية متميزة يبدأ بها مسيرته ويعرف بها لدى الجمهور، والحمد لله أنني أتوفر على أغنية معروفة أو أكثر يرددها الجمهور وما زالت راسخة في ذاكرته، فهناك من يعنى خلال سنوات عديدة ولا يتوفر له ذلك، فإذا أخذنا كمثال الموجات الشبابية السائدة حاليا فهي يرقص معها الجمهور خلال لحظات أدائها، ولكنه لا يحفظها إلا قليلا جدا.

■ برأيك، هل هناك عوامل مساعدة على الإبداع الغنائي في المغرب؟

■ من الصعب الجزم بالإيجاب، ففي وضعنا الحالي ليست هناك قنوات تلفزيونية كثيرة لدعم الأغنية المغربية، وليست هناك قناة خاصة ولا شركات إنتاج تتولى تصوير وإنتاج وتوزيع الأغاني، ولذلك، فالمطرب المغربي (ولاسيما الأصوات الرجالية) يعمل انطلاقا من إجهاداته الشخصية، فهو بمثابة مدير أعمال لنفسه، يبحث عن كلمات الأغاني ويتصل بالموسيقيين ويشرف على تسجيل قطعهم وتوزيعها، إنه يتعب ويقوم بكل شيء بنفسه، بينما هناك دول عربية أخرى سبقتنا في هذا المجال، تجد المطرب حتى ولو كان مبتدئا يتوفر على مدير أعمال وعلى شركة إنتاج تتبناه.

■ أنا أحسني من كل فنان مغربي يستطيع أن يقدم أغنية جديدة للجمهور، فالظروف التي نشتمل فيها صعبة جدا، وتحتاج إلى إمكانيات مادية وشبكة علاقات وغيرها.

■ لاحظ أنك في الآونة الأخيرة تحاول التجديد في نمط أغانيك وإيقاعاتها وطريقة تقديمها، ما الداعي إلى ذلك؟

فضائيات

«الخرزة الزرقاء» ما زالت على الباب وزاهي وهبي ضيف على زوجته!

زهرة مرعي*

مسلسل جدير بالمشاهدة

■ مسلسل «الاجتياح» الذي تبثه قناة آل بي سي الفضائية اللبنانية في الساعة التاسعة مساءً هو الوحيد الذي أفرد مساحة للفضائية الفلسطينية على الشاشة الفضائية رغم كونها تعيش في خلايا الملايين من الشعوب العربية، ورغم كونها حديثا متواصلا على لسان كتاب الدراما والمخرجين في تعبيراتهم المتنوعة عن نكباتنا المتواصلة فصولاً منذ سنة 1948.

نعم «الاجتياح» على الشاشة بعد «التغريب الفلسطينية» للمخرج السوري حاتم علي، التغريبية عادت إلى البدايات، والاجتياح جسد مرحلة لا تزال حاضرة بقوة في الأذهان، إذ أن الكاتب الفلسطيني رياض سيف وفق بشغافية وصدق تلك المرحلة التي عاشناها لحظة بلحظة على الشاشات في شتاء وربيع سنة 2002، أي حين أطلق راعي مجزرة صبرا وشاتيلا الإرهابي أربيل شارون حملة عنوانها «السور الواقي» على قطاع غزة والضفة الغربية، وحين حاصر مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حيث انتخب به الأمر إلى الموت في ظروف مشيوية للغاية.

صحيح أن المشاهد في شهر رمضان يسعى للترويح عن نفسه في ساعات ما بعد الإفطار من خلال الدراما العربية المسلية أحيانا سواء بعودتها إلى الماضي أو بتجسيدها لحالنا الاجتماعية الحاضرة، أو بالبحث عن دراما كوميدية تساهم في رفع الهم عن القلب، ومع ذلك وجد الاجتياح مكانه لدى نسبة من المشاهدين العرب. إذ من الظلم أن نقول بأن مشاهدي الاجتياح هم فقط من الشعب الفلسطيني، لكن هذا المسلسل كان بحاجة لمزيد من الترويج قبل وخلال بثه ليحظى بما يستحقه كدراما واقعية بنسبة مئة بالمئة.

تعود إلى صلب مسلسل «الاجتياح» الذي تم تصويره في سورية على يد المخرج التونسي شوقي الماجري لنقرأ في صورته، ولنتابع في سيناريو رياض سيف يوميات الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي، تلك اليوميات التي تشغلنا بحيث نسال أنفسنا عن كيفية انتظام الحياة اليومية في ظل القتل المتواصل، وفي ظل القوامة التي تبقى جذوتها متوقفة؟ كيف يعيش الشباب، وكيف تواصل الأمهات حياتهن في ظل هذا القلق المترطب بالناس من كل حدب وصوب؟ هي بعض من مئات التساؤلات التي تجد إجاباتها في مسلسل «الاجتياح»، وفي تفاصيل هذا المسلسل نحن نرى وجها لوجه مع الواقع الذي يتكرر في كل مناسبة يقررها العدو بنفسه. نحن مع الجدة التي تسال خفيضا المقاوم الذي زار حيفا سرا ومر من أمام منزل العائلة «بعدها الخرزة الزرقا اللي حطها سيدك فوق الباب يما؟» وهذه الجدة نفسها تقول لحفيظتها «المهم تبقى راحة رأسك لوق، وما توطي حتى للريح وما مات حق ورا مطالب».

قد يلاحظ المشاهد بعض البلاء في مسار هذه الدراما الفلسطينية، لكنه بالتأكيد بطء يشبه إيقاع الحياة في ظل الاحتلال الذي يجثم على الصدور ومن أهدافه الأساسية قتل الروح الانسانية والمعنوية لدى الشعب الفلسطيني دون أن ينجح حتى الآن، فالناس يواصلون الحياة ويتكيفون رغم الكثير من الماسي الانسانية، المقاومون مشردون في البراري ومع ذلك يحيون ويعشقون، الشيخ يدخل السجن ويخرج منه وعائلته تنظم له احتفالية سلامته، الصبية الممرضة تواصل عملها في المستشفى وسط برامد الكدمات وأعداد لا تحصى من الجرحى والشهداء، وفي الوقت نفسه تسعى لزيارة شقيقها في السجن الإسرائيلي.

تقارع السجناء الذي يحاول تجنيدها للعمل معه وتنفيذ كلام جدتها بأن يبقى رأسها مرفوعاً. المقاومون من مختلف الفصائل يناقشون جدوى العمليات الاستشهادية داخل ما يسمى الخط الأخضر. وفي الوقت نفسه تتابع عملية السور الواقي من خلال مشهد الطرقات والمنازل والمستشفيات وهي صورة الغناها في الإعلام.

ولا تخلو المشاهد التي نتابعها في الاجتياح رغم مسأوتيه من بعض الفكاهة التي تمر على لسان مواطنين يعيشون في عالم آخر غير العالم الغرورس عليهم من قبل الاحتلال.

لا وجود للبطولات الخارقة في مسلسل الاجتياح، حتى المقاوم أبو جندل الذي أدى دوره الممثل السوري عباس النوري كان في غاية الواقعية حين قرر مع زملائه المقاومين خوض المواجهة مع قوات الاحتلال في مخيم جنين حتى الاستشهاد. لكن قرار المواجهة انطلاقاً من جنين ترافق مع بعض الخطابة التي لم تكن لها ضرورة، وكانت مستهجنة بالنسبة للمشاهدين خاصة وأنها أتت في ظل احتدام المعارك.

أي عمل درامي يحمل في طياته هتات على صعيد النص والخراج لأن الكمال هو لك وحدك، والاجتياح مسلسل فيه ضعف في رواية الاجتياح كفضول ومرآة وتجسيد واقعي لحياة الناس، لذلك نشعر معه بحركة بطيئة، ولو تمت الاستعاضة عن الرواية بتجسيد المطلوب بأقل زمن ممكن لكان الإيقاع أسرع. لكننا نصر على الموقف الأول بأن جزءاً من هذا الإيقاع الهاديء ناتج عن المشاعر حيال الاحتلال وما يفرضه على البشر.

الاجتياح مسلسل جدير بالمشاهدة فهو جزء من ذاكرتنا القريبة والبعيدة وجزء من يومياتنا.

الآخرة في المنزل

■ غاب الاعلامي زاهي وهبي هذا العام عن برنامجه الرمضاني «ست الحبايب» لأسباب تجعلها، لكنه حضر مع زوجته الاعلامية في قناة آل بي بي رابعة الزيات وهبي وفي برنامجه سجال ليتحدث في حلقة تحمل عنوان «البر بالوالدين بين البيت والماوى».

ربما تكون المرة الأولى التي يحل فيها زوج اعلامي ضيفاً على زوجته وفي حالة انسانية، إذ من المعروف أن زاهي وهبي رعى والدته حتى وفاتها رغم مرضها الذي كان يحتاج لرعاية متخصصة. وقد كان من الدقة بمكان أن تجتهد رابعة الزيات بحثاً عن الموضوعية



زاهي وهبي

وبعيداً عن التأثير بالشخص الضيف. وهذا ما فعلته، وما فعله زاهي وهبي بدوره. فهي لم تغال في تمجيد دوره، وهو لم يغال في أخذ دور البطل والابن البار. لقد وضع الأمر في نصائبه، فالقادر على البر بالوالدين مادياً ومعنوياً يمكنه أن يفعل ذلك داخل بيته. ومن يكون عاجزاً عن ذلك فلا حول ولا قوة له الا بالاستعانة بالماوى. شرط أن لا ينسى ذلك العاجز مادياً عن تلبية متطلبات رعاية الوالدين أنه اثمن في ذلك المكان على انسان من لحم ودم وعاطفة وتاريخ، ولا يجوز أن ينساه أو يهمل زيارته.

الصورة التي نقلتها لنا الكاميرا عن دار العجزة اللبنانية كانت نقية نظيفة وجميلة. لكن لم تر عجزاً وصل إليه المذيع يقول الحمد لله الجميع يتعمق أن تكون آخرته في المنزل. وهذا ما يعني ضرورة أن نتحضر في شباتنا لتكون آخرتنا في مكان غير البيت حيث هناك وجود لمن يرعى ويهتم، بعد أن بات أبناء اليوم منشغلين بهوم العمل والحياة تماماً كما في بلدان الغرب.

* كاتبة من لبنان
zahmerhi@yahoo.com

وارضيات

وأقول بدون مبالغة أنني حققت نتائج سارة في حفلات شاركت فيها بتونس وبالجزائر وفرنسا وغيرها من الدول، وأخيراً، أفتت سهرة في روما وأخرى في ميلانو بجانب فنانين عرب وأجانب، ولم يكن هناك اتفاق مسبق بيني وبين منظم حفلات (وهو مصري مقدم بايطاليا) حول التعويض المادي من مشاركتي، وحين لاحظت تجاوب الجمهور عني جاء عندي بعد نهاية السهرتين حاملاً مظففة تقود، وقال: «عندما تكلمت مع شركائتي المنظمين، قالوا لي: امض الفنان المغربي المبلغ الذي يريد لأنه أمعننا وامتع الجمهور بحق» ويحكمني إنساني متعطف أجبته: «لن أخذ إلا المبلغ الذي خصصه لى».

■ طبيب، ماذا عن دور النقابات الفنية التي تكاثرت في الآونة الأخيرة، هل هناك إنجازات عملية تحققت؟ هل استطاعت تلبية مطالب الفنانين؟
■ أمتنى صادقاً أن تكون هناك نقابة واحدة فقط للفنانين المغاربة على غرار النقابات العربية والعالمية، فحين نتأمل القطاع نجد أن الفنانين قلة قليلة، بينما لدينا ثلاث نقابات، هل هذا معقول ومستساغ؟

■ أما عن سؤالك ماذا قدمت النقابات للفنانين؟ هناك أشياء لا بأس بها حققها بعض الفنانين، خاصة النقابة المغربية للمهن الموسيقية التي ساهمت في تحقيق طلب

التقاء الطاهر الطويل



انغام

وضع الموسيقى التصويرية لمسلسل «ثيا» إخراج حسين عمارة والذي يعرض عقب انتهاء تصويره خلال الشهرين القادمين. يذكر أن للوسيمي موسيقى مسلسلين إذاعيين يعرضان خلال رمضان الجاري هما «عبده رايح فين» والذي يغني فيه المطرب الشعبي طارق الشيخ وكذلك مسلسل «عبدالله بن زكي»، والذي يغني فيه المطرب محمد ثروت.

عين على مكة والمدينة

الثقافة الفنية والتاريخ العريق

دبي - «القدس العربي» - من جمال المجايذة:

تعرض قناة «العربية» الإخبارية وللجنة الثانية على التوالي سلسلة البرنامج الوثائقي «عين على مكة والمدينة» وذلك ضمن نشراتها للأخبار، ويتناول هذا العمل الوثائقي المميز الجوانب الإنسانية لدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، مسطلاً الضوء على تكوينها الثقافي والتاريخي، من إعداد نوفل الجنابي، وتصوير

خلافاتها مع زوجها وصلت طريقاً مسدوداً:

موعظة للشيخ يعقوب عن عقوق الوالدين وراء مكالمة اعتذار من انغام لوالدها

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

علمت «القدس العربي» أن المطربة انغام البعيدة عن كنف والدها الموسيقار محمد علي سليمان قد أجرت معه اتصالاً هاتفياً اول أيام شهر رمضان المبارك وهو الاتصال الاول من نوعه منذ القطعية التي بدأت منذ أكثر من عشرة أعوام لم تزره خلالها سوى مرات قليلة.

وقد فوجئ سليمان بصوت المطربة متلعثماً حيث بدأت مكالمته به وحشنتي يابايا كل سنة وانت طيب، يا ريت ناسمحنى... وقد هذا الاب من روح ابنته التي قاطعها منذ اعوام حرصاً على مصلحتها ومستقبلها الفني وذلك بسبب اختياراتها الفنية التي ادت لتراجع شعبيتها بالرغم من أن كثيراً من المحيئين والنقاد ينظرون اليها باعتبارها واحدة من افضل المواهب الفنية الموجودة حالياً في الساحة.

وقد أعربت انغام عن أسفها لأنها تتسبب في غضب والدها منها وقد اكدت له انها تقرر باخطائها تجاهه وطلبت منه ان يدعو لها بالتوفيق.

وقد ترددت معلومات حول الاسباب التي دعت انغام للاتصال بالدها حيث اشارت إحدى المقربات منها اليها انها استعمت بالمصادفة حديث في قناة الناس للشيخ محمد

أخبار فنية

يدافع عن الوليد بن طلال نقيب الموسيقين المصريين:

المطربون يتعاملون مع «روتانا» بنظام المعاش المبكر

القاهرة - «القدس العربي» - من احمد الشوكي:

هاجم نقيب الموسيقين «منير الوسيحي» الذين يهاجمونه بعد ان اقام حفلا مؤخرا بدار الاوبرا تحت رعاية الوليد بن طلال، وقال الذين يهاجمونه ان الوليد افسد الغناء المصري، وقد أكد «الوسيحي» في تصريحات لـ «القدس العربي» ان الوليد قدم للغة الغناء المصري والعربي الكثير، ففي الوقت الذي توقفت فيه عشرات الشركات عن الانتاج كانت بوابته هو مفتوحة لعشرات الاصوات المصرية، وهو ليس مسؤولاً عن محتوى ما يقدمه هؤلاء النجوم، يذكر ان «الوليد» قد اوكل ضعف مستوى المطربين المصريين بشركته الى

ضعف مستوى الاعمال التي يقدمونها والتي لا يراعى فيها مستوى الغناء الجيد كما كان قبل ربع قرن.

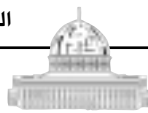
يذكر ايضا ان الوليد فتح الباب على مصراعيه للغناء الطربي من خلال قناة «روتانا» طرب والتي تقدم على مدار اليوم عشرات الاصوات والاغنيات المحفورة في ذاكرة الجماهير و لا يذيعها الاعلام الرسمي الشغول ببرامج تاهية ودعائية لرموز الحزب الوطني.

كما أكد «الوسيحي» لـ «القدس العربي» ان كثيرا من المطربين المصريين المتعاقدين مع «روتانا» يتقاضون ملايين الدولارات ولا يحفظون بيان يقدموا غناء جيدا، في الوقت الذي تمكثهم فيها ثروتهم التي يحصلون عليها من اقامة شركات انتاج جديدة خاصة بهم، لكنهم يتعاملون مع الغناء ومع الشركة تعامل موظف يرغب في الحصول على مكافأة نهاية الخدمة او تقديم مفاوضات معاش مبكر.

وقد صرح الوسيحي انه يبدأ بعد العيد مباشرة اقامة سلسلة من الحفلات للقطوات الطربية منها فترات روتانا التي تتيج الفرصة جيلة ايام متتالية لتقديم محتوى الحفلة.

أكد «الوسيحي» ان الذين يهاجمونه من اجل فتح ابواب جديدة في القنوات الفضائية الدولية للمطربين المصريين لا يرقون لمستوى العقل والمسؤولية، فما اختاره الاعداء الموسيقين لا يفتح ابوابا جديدة لهم وكان هذا ضمن اجندته الانتخابية.

وعلى صعيد نشاطه الخاص انتهى «الوسيحي» من



توقف الحياة في البرتغال بسبب عودة مورينيو

لجميع فائتي لن اواصل المقابلة. يجب ان يعلم الناس هذا». وقال مورينيو الذي اطلق على نفسه لقب «المتميز» اعجاب الملايين بتحويل تشيلسي للفريق بحقق الفوز كما يعد بطلا قوميا في البرتغال. وقد ترك تشيلسي الاسبوع الماضي. وظهر مورينيو في عدد لا يحصر له من الحملات الترويجية لتدريب صورة البرتغال الا ان امل البرتغال في امكانية توليه تدريب المنتخب الاول قد تحطمت. وقد قال مورينيو انه لا يخطط للعمل في التدريب في البرتغال على المدى القريب وانه يطمح الى تدريب فريق اوروبي اخر يتميز بالطموح.

■ لشبونة - رويترز: تسبب وصول جوزيه مورينيو المدرب السابق لنادي تشيلسي الانكليزي لكرة القدم الى البرتغال في حالة من الشلل في البلاد ودعت رئيس وزراء سابق للانسحاب من مقابلة تلفزيونية عقب مقاطعته. وتساءل رئيس الوزراء السابق بيدرو سانتانا لوبيز المقدم التلفزيوني عقب توقف المقابلة للاعلان عن وصول مورينيو لقطار لشبونة في وقت متأخر من الليل «تظن ان هذا يبسرر (وقف البرنامج)».

وقال سانتا لوبيز «البلاد اصيبت بالجنون. مع احتراماتي لشبونة - رويترز: تسبب وصول جوزيه مورينيو المدرب السابق لنادي تشيلسي الانكليزي لكرة القدم الى البرتغال في حالة من الشلل في البلاد ودعت رئيس وزراء سابق للانسحاب من مقابلة تلفزيونية عقب مقاطعته. وتساءل رئيس الوزراء السابق بيدرو سانتانا لوبيز المقدم التلفزيوني عقب توقف المقابلة للاعلان عن وصول مورينيو لقطار لشبونة في وقت متأخر من الليل «تظن ان هذا يبسرر (وقف البرنامج)».

وقال سانتا لوبيز «البلاد اصيبت بالجنون. مع احتراماتي لشبونة - رويترز: تسبب وصول جوزيه مورينيو المدرب السابق لنادي تشيلسي الانكليزي لكرة القدم الى البرتغال في حالة من الشلل في البلاد ودعت رئيس وزراء سابق للانسحاب من مقابلة تلفزيونية عقب مقاطعته. وتساءل رئيس الوزراء السابق بيدرو سانتانا لوبيز المقدم التلفزيوني عقب توقف المقابلة للاعلان عن وصول مورينيو لقطار لشبونة في وقت متأخر من الليل «تظن ان هذا يبسرر (وقف البرنامج)».

تشيلسي يعتزم الدفاع عن نفسه في مواجهة اتهامات الاتحاد الانكليزي

وجاء في البيان الذي اصدره تشيلسي اس اس الخميس «سدافع تشيلسي بقوة ضد هذه الاتهامات التي وجهها اليه الاتحاد وهو سيفكر بافضل وسيلة ممكنة لفعل ذلك قبل 12 تشرين الاول (اكتوبر) (موعد النهائي لقبول طلب استئناف الفريق اللندني)».

وكان الاتحاد الانكليزي اتهم تشيلسي بعدم سيطرته على تصرفات

وجاء في البيان الذي اصدره تشيلسي اس اس الخميس «سدافع تشيلسي بقوة ضد هذه الاتهامات التي وجهها اليه الاتحاد وهو سيفكر بافضل وسيلة ممكنة لفعل ذلك قبل 12 تشرين الاول (اكتوبر) (موعد النهائي لقبول طلب استئناف الفريق اللندني)».

وكان الاتحاد الانكليزي اتهم تشيلسي بعدم سيطرته على تصرفات

ميسي مرشح جدي لاحراز الكرة الذهبية

وقالت صحيفة «لافانارديا»: «انتخبه يا كاك، قد تقلت منك جائزة الكرة الذهبية». واشادت بموهبة ميسي حتى انها قارنته بدي ستيفانو وبيليه وكرويف.

في المقابل اعتبر مدرب سرقسطة فيكتور فرنانديز بان ميسي هو افضل لاعب في العالم حاليا بعد ان شاهد يفكك بفرقة في الدوري الاحلى اس. ويعتبر ميسي الوحيد بين النجوم الاربعة الكبار في صفوف برشلونة الذين اكدوا الامال المعقودة عليهم حتى الان، في ظل غياب الكاميروني صامويل ايتو بداعي الاصابة، وتراجع مستوى البرازيلي رونالدنيو، وعدم تألق الفرنسي تييرى هنري مع الاجواء الجديدة منذ قدومه من ارستال الانكليزي مطلع الموسم الحالي.

مدريد - ا ف ب: اعتبرت الصحف الاسبانية الصادرة اس الخميس بان الارجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الاسباني بات مرشحا جديا لاحراز جائزة الكرة الذهبية المرموقة التي تمنحها سنويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم وذلك بفضل العروض الرائعة التي يقدمها في الالوة الاخيرة.

وكان ميسي تائق في صفوف فرقة اس الاربعة وقاده الى فوز عريض على سرقسطة 4-1 بتسجيله ثنائية.

ورات الصحف الاسبانية بان ميسي بات مرشحا جديا لمنافسة البرازيلي كاك على هذه الجائزة التي ستمنح رسميا في 2 كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

مخترقان للسد والعربي القطريان

لاعبا في وفاق سطيف الجزائري. وخضع كيتا فور وصوله للفحص الطبي تمهيدا لاتمام التعاقد ان يسعي العربي الى اشراكه في المباراة الهامة التي تجمعها مع الغرافة السبت المقبل في المرحلة الثالثة من الدوري. ويعاني الفريق من نقص في قائمة محترفيه ان لم تتكلم مساعيه بالجراح للتعاقد مع بعض اللاعبين والخروج السيراليوني محمد كالون الذي وصل الدوحة الخميس الماضي وغادرها في اليوم التالي دون علم مسؤولي العربي او التوقيع على العقد، بعد ان رفض الخضوع للفحص الطبي والشروط المالية الجديدة حسب بيان النادي.

■ الدوحة - ا ف ب: قرر نادي السد التعاقد مع محترفه السابق المهاجم الكاميروني جان بول بونتشا وتسجيله في صفوفه لقيادة اس الخميس امام الوكرة في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري القطري لكرة القدم. وذكر الموقع الرسمي لنادي السد ان التعاقد مع بونتشا «جاء بناء على طلب من الهولندي كيو ادريانسي مدرب الفريق لكمال قائمة محترفيه ولسد النقص الذي يعاني منه الفريق بسبب الاصابات وبعض الغيابات».

وكان بونتشا لعب في صفوف السد في الموسم قبل الماضي ثم انتقل على سبيل الاعارة الى الخور في الموسم الماضي وساهم في وصوله الى المباراة

دوري ابطال العرب: الرفاع البحريني يسعى لرد اعتباره اليوم امام المريح السوداني

ثنائي المنتخب الاول أحمد بوشيت وعبدالله عبده اللذان لم يشاركا في لقاء الذهاب. ولم يتحدد بعد مصير مشاركة المحترف البرتغالي جيمي غدا بسبب الاصابة التي تعرض لها ذهابا، إذ انه لم يشارك في التدريبات الاخيرة. وخضع الرفاع بعد عودته من الخرطوم الى برنامج اعدادي محلي مع ركز فيه المدرب على النواحي التكتيكية لتصحيح الخطاء السابقة.

ومن المتوقع ان تتألف تشكيلة الرفاع من الحارس محمود منصور وأحمد مطر

التعويض بتحقيق نتيجة ايجابية تجنبهم الخروج من المسابقة مبكرا، ولكنهم يدركون صعوبة المهمة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق أبرزها الغيابات الكثيرة في التشكيلة بداعي الاصابة.

يعتمد مدرب الرفاع حسني زهايا بهدفين دون رد في الخرطوم الاحد الماضي، ويدخل الهاجس الذي يحوم حول مشاركة عدد من لاعبيه الاساسيين وبرزهم الدولي أحمد حسان والمدافع عبد العزيز الدوسري بسبب علاقتهما غير الودية مع المدرب، وسيعود الى التشكيلة

■ النامة - ا ف ب: يدخل الرفاع بفرصة يتيمة للتأهل الى الدور الثاني من دوري ابطال العرب عندما يستضيف المريح السوداني اليوم الجمعة على استاد البحرين الوطني في الرفاع في ايام الدور الاول.

وكان الرفاع حسني زهايا بهدفين دون رد في الخرطوم الاحد الماضي، ويدخل الهاجس الذي يحوم حول مشاركة عدد من لاعبيه الاساسيين وبرزهم الدولي أحمد حسان والمدافع عبد العزيز الدوسري بسبب علاقتهما غير الودية مع المدرب، وسيعود الى التشكيلة

ابراهيم سعيد نجم دفاع منتخب مصر وأنقرة التركي في حوار ساخن مع «القدس العربي»:

أمنية حياتي ارتداء فانلة الأهلي واعدموني لو عدت لأخطائي السابقة!



ابراهيم سعيد في إحدى المباريات (الارشيف)

لأهلي بأحد المراكز التجارية الكبرى بمدينة نصر وانه لم يشارك في مباراة مصر وغانا في بطولة كأس الأمم الأفريقية. وقال «أمنية حياتي أليس فانلة الأهلي ومستعد بعدها بطل كورة!» وأشار لاعب أنقرة الى أن اللعب لمشيا بالفترة التي قضها لاعبا في صفوفه منذ أن كان عمره تسع سنوات، ومؤكدا انه تعلم كخيرا من أخطائه السابقة التي كان يقع فيها بسبب قلة الخبرة على حد قوله.

الأهلي على الاطلاق بدليل انجازاته العديدة التي حققها مع الفريق. وأوضح سعيد انه لم يعد باستطاعته التأقلم مع حياة الغربية والعيش في تركيا وتضمن ان يعود الى الاهلي بقصى سرعة. مشيرا الى انه مستعد للتوقيع على بياض مدى الحياة، وأضاف «لو فعلت أي مشكلة اعدموني!»، وذلك اثباتا لحسن النوايا،

مرة أخرى للنادي لأن شقيقه الراحل صالح سليم (رئيس النادي السابق) رفض بشدة قبل وفاته عودة اللاعب لصفوف الفريق، مؤكدا على انه التقى بطارق سليم أكثر من مرة في الالوة الاخيرة ولم يمانع الأخير من عودته تاركا القرار لجلس الادارة.

جوزيه كمدير فني اوصاه اياه بأنه من أفضل المدربين الذين تولوا تدريب

طلّاع الجيش يستعيد الصدارة ويعمق أزمة الزمالك

السويس 2-1. سجل للفاز ايهاب المصري (14) ومحمد الحصري (90)، وللاخسر احمد شهدي (90). ورفع القاوون رصيده الى 8 نقاط وتوقف رصيد الاسمنت عند ثقتين. وواصل الالومنيوم تتساجه الاجابيه على ارضه وفاز على غزل الحلة بهدف دون رد لصطفى عباس في الدقيقة 25 ليرفع الالومنيوم رصيده الى 11 نقطة ويتوقف رصيد الحلة عند 10 نقاط.

وفي بورسعيد تعادل المصري مع حرس الحدود من دون اهداف وارتفع رصيد المصري الى 5 نقاط والحدود الى 3 نقاط.

مجزيات اللعب تماما، ونجح في ادراك السالاد عبر عامر صيري لاعب الزمالك السابق بكرة قوية عاقت شباك محمد عبد المنصف (50). وشعر الهولندي رود كروال المدير الفني للزمالك بحراجه الموقف واضطر الى الدفق باوراق هجومية فاقحم جمال بديلا من شريف أشرف في الدقيقة 35.

وفي الدقيقة 65 اقتنص الجيش هدف الفوز بعدما ارسل حسن عوض عرضية من الزاوية اليسرى تابعها أنور مسعود ولكن عبد المنصف ينقذها قبل أن يكملها طارق السيد في مرماه بالخلف، وأرسل مجدي عطوة عرضية في

الجيش وسدد كرة فشل وائل خليفة حارس الجيش في التصدي لها فسكنت الزاوية اليمنى. وشارك في صفوف الزمالك شريف أشرف مهاجم الاهلي السابق والمنضم حديثا اليه في اول مباراة رسمية مع فريقه الجديد، واهدر فرصة لتعريض تقدمه عندما انقرد بالحارس الذي تصدى لمحاولته (22) وفي الدقيقة 35 ألغى جهاد جريشة حكم المباراة هدفا للزمالك سجله محمود فتح الله بداعي مخالفته لحارس الجيش بعدما أمسك الكرة.

وفي الشوط الثاني تغيرت الامور ونجح الجيش في فرض سيطرته على

■ القاهرة - ا ف ب: قلب طلائع الجيش خلفه امام الزمالك صفر-1 الى فوز زين 2-1 في المرحلة السادسة من بطولة مصر لكرة القدم ليستعيد الصدارة ويعمق الازمة التي يعيشها منافسه منذ مطلع الموسم الحالي حيث تعرض لثلاث هزائم في ست مباريات حتى الان.

واثبت طلائع الجيش بان انطلاقته القوية هذا الموسم لم تكن بالصدفة من خلال فوزه في خمس مباريات وتعادله في واحدة.

وافتتح الزمالك التسجيل بواسطة عمرو زكي في الدقيقة السابعة من دقيقة بعيدة المدى بعدما راوغ مدافع

بطولة ألمانيا: بايرن يحل ضيفا ثقيلًا على ليفركوزن

■ برلين - ا ف ب: يحل بايرن ميونيخ المتصدر ضيفا ثقيلًا على باير ليفركوزن وصيفه على ملعب «باي ارنا» غدا السبت في ابرز مباريات المرحلة الثامنة من بطولة ألمانيا لكرة القدم.

وستكون المواجهة بين بايرن صاحب اقوى خط هجوم (سجل 21 هدفا) وليفركوزن الذي يتقاسم اقوى خط دفاع مع ضيفه (دخل مرعى كل منها 3 اهداف)، علما ان الاخير يطمح الى الحاق اول هزيمة بالفريق البافاري الذي يتقدم عليه بفارق 3 نقاط فقط.

وكانت منذ انطلاق الموسم الجديد سيدخل بايرن اللقاء مرشحا لخطف اللقب الثلاث، وخصوصا وسط تمتعه بخط هجوم ناري لم يستطع احد ايقافه حتى الان وقوامه هدف هجوم ناري لم يستطع احد ايقافه حتى الان وقوامه هدف هجوم ناري لم يستطع احد ايقافه حتى الان وقوامه هدف

■ برلين - ا ف ب: يحل بايرن ميونيخ المتصدر ضيفا ثقيلًا على باير ليفركوزن وصيفه على ملعب «باي ارنا» غدا السبت في ابرز مباريات المرحلة الثامنة من بطولة ألمانيا لكرة القدم.

وستكون المواجهة بين بايرن صاحب اقوى خط هجوم (سجل 21 هدفا) وليفركوزن الذي يتقاسم اقوى خط دفاع مع ضيفه (دخل مرعى كل منها 3 اهداف)، علما ان الاخير يطمح الى الحاق اول هزيمة بالفريق البافاري الذي يتقدم عليه بفارق 3 نقاط فقط.

وكانت منذ انطلاق الموسم الجديد سيدخل بايرن اللقاء مرشحا لخطف اللقب الثلاث، وخصوصا وسط تمتعه بخط هجوم ناري لم يستطع احد ايقافه حتى الان وقوامه هدف هجوم ناري لم يستطع احد ايقافه حتى الان وقوامه هدف

ايليني وفينوس تتقدم في بطولة كوريا للتنس

■ سيول - رويترز: تأهلت اليونانية ايليني دانييليدو ومس ابغيد أكد أنه لا يزال بانتظار الرد النهائي من جانب مسؤولي الاهلي مشيرا الى أنه لا توجد أي ممانعة على الاطلاق من جانب أعضاء مجلس الادارة وكذلك أعضاء لجنة الكرة بشأن عودته للفريق، نافية بشدة الأنباء التي ترددت حول رفض طارق سليم عضو لجنة الكرة عودته

كوستاينتش توستيتش امس الخميس. ففي الدور الثاني من منافسات البطولة المقامة في الصين فازت المصنفة الاولى جاريجويس على كوستاينتش توستيتش غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-2 و6-2. وفازت المصنفة الرابعة السلوفاكية دومينكا سيبولكوفيا على الصينية سونغ شانشان غير المصنفة بنتيجة 6-1 و6-2.

وقد تأهل الاسترالي ليتون هويت المصنف ثانيا الى الدور الثاني من دورة بومباي الهندية الدولية لكرة المضرب بفوزه على التايواني تاي تشين 6-3 و6-3 امس الخميس.

وكان من المقرر ان تقام مباراة هويت الاربعة لكنها تأجلت بسبب الامطار.

وفي الدور الاول ايضا، فاز الاسباني ايفان نافارو على الهندي بوراف راجا 4-6 و6-1، والصربي بوريس بوجانجيتشو للتنس سيرجيو وريتمان 6-1 و6-3 و6-3.

السلطات التنظيمية السويدية تقر تملك ناسداك ودبي لشركة أو.أم.اكس

■ ستوكهولم- رويترز: قالت هيئة الاشراف المالي السويدية امس الخميس ان بورصة ناسداك الامريكية مؤهلة لان تصبح مالكة شركة أو.أم.اكس لإدارة البورصات في اوروبا الشمالية. وقالت الهيئة انها لا تتوقع أن يتعرض نمو أو.أم.اكس للضرر في ظل نفوذ ناسداك. وأضافت تقول في بيان انها تعتقد أن «ناسداك تلبى الشروط القانونية بصفتها مشر حصة في أو.أم.اكس». وكانت ناسداك وبورصة دبي قد رفعتا امس الاول عرضهما لشراء أو.أم.اكس الى 4,9 مليار دولار ووافقتا انهما تسيطران الان على 47,6 بالمئة من اسهم الشركة السويدية.

دبي تعزم اقامة مستودع لتخزين وقود الطائرات والديزل بجبل علي

■ سنغافورة- رويترز: قال مصدر من قطاع الطاقة امس الخميس ان دبي تعزم اقامة وحدة تخزين لمنتجات نفط مكررة في محاولة للاستفادة من حالة الازدهار في المنطقة المصرية للنفط.

وقال المصدر ان مركز دبي للسلع المتعددة الحكومي يجري محادثات بشأن منشأة تخزين تسع 570 الف متر مكعب من الديزل ووقود الطائرات في ميناء جبل علي. وتابع المصدر «المركز يجري مفاوضات مع شركاء محتملين»، وأضاف «الطلب كبير في دبي. الطلب على الديزل قوي لصناعة الانشاسات ومع افتتاح المطار الجديد سيزيد كذلك الطلب على وقود الطائرات».

ومضى يقول ان المركز يعمل على استكمال دراسة هندسية من المتوقع استكمالها في غضون ستة اشهر وان القرار الاستثماري سيخضع بحلول آذار (مارس) المقبل.

ويضم ميناء جبل علي في دبي ثاني أكبر مصفاة امارتية.

ويخطط المركز كذلك لاقامة مستودع تخزين بتكلفة نحو ملياري دولار للمخازن الطبيعي المسال في المنطقة وتقرر ان تبدأ اعمال البناء في النصف الاول من العام المقبل.

امسونز الهندية تؤسس مع شركة لدبي مشروعاً مشتركاً لاستخراج الفحم باندينيسيا

■ مومباي- رويترز: قالت شركة امسونز انترناشيونال الهندية امس الخميس انها ستؤسس مشروعا مشتركا مع مجموعة ايتا ستار ومقرها دبي للعمل في استخراج الفحم في اندونيسيا.

وقالت الشركة ان الشروع المشترك الذي سيطلق عليها ستار امسونز ريسورسز سيستري مناجم فحم في اندونيسيا. وتتوقع الشركة بدء عمليات استخراج الفحم في الشهور المقبلة.

شركة نوفاتيك الروسية تحصل على 50% من اتفاق امتياز للتقيب عن الغاز بمصر

■ موسكو- رويترز: قالت شركة نوفاتيك الروسية لانتاج الغاز انها حصلت على حصة 50 بالمئة في اتفاق امتياز للتقيب عن النفط والغاز في مصر في اول توسع لها بالخارج.

وقالت نوفاتيك ثاني أكبر شركة روسية لانتاج الغاز بعد غازمير انها ستطور امتياز العريش البحري بالاشتراك مع شركة ثروة للبتترول المصرية التي ستسيطر على حصة الخمسين بالمئة المتبقية.

وقال ليونيد ميخلسون الرئيس التنفيذي لنوفاتيك في بيان «مشاركتنا في الامتياز نمشيئة مع سياسة نوفاتيك طويلة الاجل بشأن توسيع نطاق قاعدة مواردها والانتشار الجغرافي لانشطتها الرئيسية من أجل تأسيس قاعدة مستقرة لنمو الانتاج».

والامتياز البحري يضم مساحة تبلغ نحو 2300 كيلومتر مربع ويقع على ساحل البحر المتوسط وقريب من الساحل الشمالي لسبانيا.

ويصف الامتياز يقع على عمق 50 مترا واليافي على اعماق تصل الى 500 متر. ويشمل الاتفاق فترة تقيب متوسطة الاجل تمتد اربع سنوات تشمل اجراء الدراسات الجيولوجية للمنطقة وحفر بئرين.

زيمبابوي تفر قانونا يمنح الملاك المحليين حصص الاغلبية في الشركات الاجنبية

■ هاراري- رويترز: صدق برلمان زيمبابوي الاربعة على مشروع قانون يمنح ذلك المحليين سيطرة بحصص اغلبية على الشركات المملوكة لاجانب في قطاع المزارع والبوك في خطوة يقول محللون انها قد تعمق أزمة اقتصاد هس بالفعل.

وقدع حزب الاتحاد الوطني الافريقي الزيمبابوي/الجبهة الوطنية الذي يتزعمه الرئيس روبرت موغابي ويتمتع بأغلبية في البرلمان بمشروع القانون بعد انسحاب أعضاء حزب المعارضة الرئيسي الحركة من أجل التغيير الديمقراطي احتجاجا.

ويتهم منتقدون حكومة موغابي بدفع زيمبابوي في أتون الاضرابات باستغلالها على مزارع مملوكة للبيض وتسليمها الى المزارعين السود اللذين يفقرون الى الخبرة.

وتقول الحكومة ان مشروع القانون الجديد يأتي في اطار برنامج لتكئين الاغلبية الفقيرة في البلاد. ويخشى محللون أن تكون الخطوة هي المسار الاخير في تعش اقتصاد يعاني أيضا من هروب المستثمرين الاجانب وسط مخاوف بشأن أمن استثماراتهم.

ويرى نواب البرلمان عن حزب الحركة من أجل التغيير الديمقراطي أن القانون يهدف الى اثناء حثفة من ذوي النفوذ وحشد اصوات الناخبين لصالح حزب موغابي في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في آذار (مارس) القادم.

بروتون الماليزية تسعى لزيادة صادراتها لثمة الف سيارة سنويا

■ بانكوك- رويترز: قال سيد محمد طاهر الرئيس التنفيذي لشركة بروتون الماليزية للسيارات امس الخميس ان الشركة تسعى لزيادة صادراتها السنوية من السيارات الى 100 الف سيارة خلال السنوات القليلة المقبلة من المستوى المتوقع للسنة المالية الحالية وهو حوالي 44 الف سيارة.

وأبلغ طاهر الصحافيين أن الشركة المملوكة للدولة تتوقع أن يذهب جزء كبير من صادراتها مستقبلا الى الصين والهند حيث تأمل بايجاد موطن قدم لها قريبا.

وقال ان بروتون عينت في تموز (يوليو) مجموعة يونغمان اوتوموبيل موزعاً لها في الصين حيث تأمل بيع 30 الف سيارة خلال 20 شهرا اعتبارا من تشرين الثاني (نوفمبر). وأضاف ان بروتون بدأت ايضا محادثات مع شركاء محتملين في الهند ولكن من السابق لوانه القول الان متى ستدخل الشركة السوق الهندية.

ومن إجمالي السيارات التي تتوقع بروتون تصديرها في السنة المالية الحالية التي تنتهي في آذار (مارس) 2008 ينتظر أن يذهب ما بين 16 و17 الف سيارة الى ايران وما بين اربعة آلاف وخمسة آلاف سيارة الى الولايات المتحدة.

نيويورك- من انثويرتا داس:

الشرق الاوسط.

غير ان مستثمرين اوسطيين مثل دبي وقطر اللتين اشترت كل منهما حصة في بورصة لندن بالثة في شركة ناسداك الامريكية مجرد البداية لضخ اموال النفط الخليجية في قطاع البورصات الذي يشهد موجة اندماجات في الفترة الاخيرة. لكن يقول المحللون انه على الرغم من أن مستثمري الشرق الاوسط قد يضحون اموالا هائلة في هذا المجال الا انه من المستبعد ان يشتروا بالفعل بورصات بالكامل.

وقد بدأت دول الخليج الغنية بالنفط في اقتناص حصص او شراء شركات مختلفة امريكية واوروبية منها كارلايل غروب للاستثمار في الاسهم وشركة بارنيز نيويورك الامريكية لبيعات التجزئة. لكن يبدو ان البورصات التي تشهد موجة اندماجات عالمية أصبحت أحدث ما يركز عليه المستثمرون من

الكويت- من اولف لايسنغ:

قال بنك الكويت الوطني، ثالث أكبر بنك في منطقة الخليج، انه يريد

التوسع في السعودية في اطار سعجه لزيادة مساهمة العمليات الخارجية في الارياح الى 25 بالمئة خلال ثلاث الى خمس سنوات.

وقال الرئيس التنفيذي للبنك ابراهيم ديدوب لرويترز انه على المدى البعيد يتطلع البنك الى زيادة مساهمة العمليات الخارجية في الارياح الى 50 بالمئة مقارنة مع 20 بالمئة في الوقت الحالي وذلك مع تنامي المنافسة في السوق المحلية ودخول بنوك اجنبية السوق المصرفية الكويتية.

دولاً في اطار خطط التوسع في

«استراتيجية»، لكنها لا تعترم تقديم عرض شراء للبورصة بالكامل. كما اشترت الهيئة نحو عشرة بالمئة في شركة أو.أم.اكس التي تملك وتدير بورصات في دول اسكندنافية والتي اتفقت ناسداك وبورصة دبي الاسبوع الماضي على شرائها معا.

والسعي لتملك بورصات قد يثير مشكلات سياسية محلية. وقد أثارت انباء الاسبوع الماضي عن أن بورصة دبي ستحصل على التوسع في أسواق جديدة. وقال لاري تاب الرئيس التنفيذي لمؤسسة تاب غروب للاستشارات المالية أن البورصات صغيرة ومتوسطة الحجم مثل ناسداك سترحب بأموال الشرق الاوسط بدرجة أكبر من البورصات الكبيرة مثل يورونكست. وأضاف «واحد من التحديات التي تواجه ناسداك توافر

الشرق الاوسط. وتكر ديدوب أن البنك الخليج فان الاجابة هي نعم اذا رأينا أن الفرصة الملائمة تعرض نفسها»، ولكن

ليست هناك محادثات تجري في هذا الصدد حالياً. وأضاف ان بنك الكويت الوطني لن ينظر سوى الى بنوك تتمتع بقاعدة عملاء ممتازة. ولم يخض في تفاصيل.

كما يتطلع البنك لدخول سورية وفتح فرع في دبي يستهدف اساس خدمة العملاء الكويتين في الامارة. وقال ديدوب ان البنك لا ينيو شراء حصة في بنك اخر في الكويت حيث سيطر على 40 بالمئة من السوق. وتكر ديدوب أنه مع انضمامه الى بنك الكويت الوطني الى نحو 4 مليار دولار في نهاية العام مقارنة مع 31,6 مليار دولار في 30 حزيران (يونيو).

سيدرس البنك الاندماج مع بنك اخر في الخليج فان الاجابة هي نعم اذا رأينا أن الفرصة الملائمة تعرض نفسها»، ولكن

ليست هناك محادثات تجري في هذا الصدد حالياً. وأضاف ان بنك الكويت الوطني لن ينظر سوى الى بنوك تتمتع بقاعدة عملاء ممتازة. ولم يخض في تفاصيل.

كما يتطلع البنك لدخول سورية وفتح فرع في دبي يستهدف اساس خدمة العملاء الكويتين في الامارة.

وقال ديدوب ان البنك لا ينيو شراء حصة في بنك اخر في الكويت حيث سيطر على 40 بالمئة من السوق. وتكر ديدوب أنه مع انضمامه الى بنك الكويت الوطني الى نحو 4 مليار دولار في نهاية العام مقارنة مع 31,6 مليار دولار في 30 حزيران (يونيو).

مسؤول امريكي ينتقد قيام شركة هنت بتوقيع عقد مع كردستان العراق قبل اقرار القانون الجديد للنفط

استخراج النفط في محافظة دهوك بعد مصادقة برلمان الاقليم على قانون نفط خاص بالاقليم. واعتبر المسؤول الامريكي الذي رفض الكشف عن اسمه للمصحافيين في بغداد ان توقيع العقود مع الشركات من قبل حكومة اقليم كردستان قبل تمرير قانون النفط والغاز من قبل البرلمان العراقي «يقوض الوحدة الوطنية»، وأوضح «نحن نعتقد ان هذه العقود أثارت توترات لا جدوى منها بين حكومة اقليم كردستان والحكومة المركزية». العراقي.

تمير قانون النفط والغاز وتقسيم الطاقة، ونحن نستعمل على دفع جميع الاطراف للتفاوض في اجواء سلمية واجراء ما يقوض الوحدة الوطنية».

ورأى المسؤول الاميريكي ان تنفيذ العقد الذي وقعته شركة هنت النفطية لاستخراج واستكشاف النفط في منطقة شمال العراق حيث توجد معظم الابار

الامارات تؤكد التزامها بربط الدرهم بالدولار وترى ان تراجع الورقة الخضراء ظاهرة مؤقتة

بيلاه بتلك السياسة، وقال ان الامارات ثالث أكبر منتج للنفط في الشرق الاوسط تعترم موكبة خضف الفائدة الامريكية 50 نقطة أساس (نصف نقطة مئوية) بالكامل وستعتمد الي خفض الفائدة ثانية اذا قامت الولايات المتحدة بذلك مرة أخرى. وقال ان الدولار يشكل نقاط أساس بعد صعود الدرهم الى أعلى مستوياته في خمس سنوات وسط تكهنات برفع قيمته. ويصل خفض الموعد النهائي المقرر لتبني العملة الاماراتية على مدى الاسبوع الاخير الى 0,25 نقطة مئوية. صعب التحقيق.

اسهم قطر فوق 8000 نقطة وبورصة عمان تسجل اغلاقاً قياسياً جديداً

حيث ارتفع بنسبة 28 في المئة. وفي دبي ارتفع المؤشر بنسبة 0,20 في المئة الى 4231 نقطة وهو رابع مكسب له هذا الاسبوع، وارتفعت اسهم العربية للطيران وبنك دبي الاسلامي بنسبة 2,3 في المئة و0,43 في المئة على التوالي. وارتفعت اسهم سوق دبي المالي بنسبة 0,64 في المئة بعدما اقتربت بورصة دبي التي تمتلك في السوق يوم الاربعة من الحصول على حصة اغلبية في شركة أو.أم.اكس لتشغيل اسواق البورصة في الدول الاسكندنافية. وفي ابوظبي تراجع المؤشر القياسي بنسبة 0,17 في المئة الى 3521,8 نقطة وهو اول انخفاض له في اربعة ايام. وسارت اسهم شركتي اتصالات الاماراتية وادنا غاز اتجاه السوق وانخفضت بنسبة 0,28 في المئة و1,23 في المئة على التوالي. وارتفعت اسهم الدار العقارية بنسبة 1,22 في المئة. وفي البحرين ارتفع المؤشر بنسبة 0,42 في المئة و2549,3 نقطة ليوصل مكانه هذا العام الى حوالي 15 في المئة. وارتفعت اسهم البنك الاهلي المتحد والبحرين للاتصالات بنسبة 2,8 في المئة و 2,1 في المئة على التوالي.

السنة التاسعة عشرة- العدد 5701 الجمعة 28 ايلول (سبتمبر) 2007- 16 رمضان 1428هـ

توقعات بضع المزيد من اموال الخليج لشراء حصص في البورصات العالمية

وستخلق صفقة ناسداك مع دبي و.أم.اكس مجموعة من البورصات تربط الولايات المتحدة واوروبا والشرق الاوسط. وستوفر قاعدة انطلاقاً لناسداك و.أم.اكس لنقل التكنولوجيا لبورصات في الاسواق الناشئة. ويتوقع ثين ظهور «من اربع الى خمس مجموعات بورصات عالمية كبرى تقدم منتجات متنوعة» في غضون بضع سنوات ويكون الشرق الاوسط مغموراً مهما فيها. وأضاف ان بورصة نيويورك بورونكست مهتمة بدخول المنطقة.

ويقول المحللون ان مستثمري الشرق الاوسط قد يستهدفون كذلك بورصات امريكية اقليمية. وقال مايرون فوشر الرئيس التنفيذي لبورصة فيلادلفيا المعروف انها تبحث عن مشترين زيدها يرحب بدخول لاعبين من الشرق الاوسط.

بنك الكويت الوطني يتطلع للسعودية في اطار خطط توسع

وابلغ ديدوب وريتزر أن البنك التركي يخطط لاضافة 28 فرعاً لشبكتها المؤلفة من 22 فرعاً خلال ثلاث سنوات. وسيزيد رأس المال المساهم لبنك الكويت الوطني الى 1,5 مليار دينار (5,36 مليار دولار) بنهاية العام من 915 مليون دينار في نهاية العام الماضي نتيجة زيادة رأس المال بواقع 80 مليون سهم خزانه.

وأقر مساهمو البنك يوم الأحد الماضي اقتراحاً بزيادة رأس المال بنسبة 20 بالمئة للمساعدة في تمويل عمليتي التملك في مصر وتركيا. كما باع البنك الاسبوع الماضي 80 مليون سهم خزانه حصل منها على ربح قدره 50 مليون دينار سيضاف الى رأس المال المساهم.

تصل الى 1,1 مليار دولار.

وبلغت أرباح البنك العام الماضي 876 مليون دولار ما يعني أن الزيادة التوقّعة تصل الى 25 بالمئة. وقال «الوطني» المصري أرباحاً تبلغ نحو 50 مليون دولار في عام 2007.

ويؤي بنك الكويت الوطني مضاعفة شبكة فروع «الوطني» الى 50 فرعاً خلال ثلاث سنوات من 23 فرعاً في الوقت الحالي. وبلغت أرباح «الوطني» المصري العام الماضي 94,62 مليون جنيه مصري. واذ انتهت عملية تملك البنك الاسبوع الماضي 80 مليون سهم خزانه حصل منها على ربح قدره 50 مليون دينار سيضاف الى رأس المال المساهم.

الامارات لا تسعى لشراء أي شركة طيران

وصناديق امريكية وصينية بالاضافة الى شريك ايطالي. كما قالت صحفية (أم.اف) المالية اليومية ان طيران الامارات قد تشتري حصة تبلغ خمسة بالمئة في الشركة الاماراتية المنشرة التي بدأت مسعى جديدا للبحث عن مشترين لانقاذها بعد ان فشل مزاد لبيع الحصة المسيطرة التي تملكها الحكومة الايطالية فيها.

وقال مايك ساميون المتحدث باسم طيران الامارات «لم تقدمم بعرض ولا تسعى لشراء أي شركة طيران». وتكرت (ال ماساجيرو) الايطالية في تقرير لم تنسبه الي أي مصادر أن طيران الامارات قد تستثمر في ايطاليا في اطار مجموعة بنوك افريقية

اليورو يسجل مستوى قياسيا جديدا أمام الدولار

■ لندن- رويترز: انخفض سعر الدولار الى مستوى قياسي أمام اليورو لليوم السادس على التوالي امس الخميس مع ترقب المستثمرين لمزيد من التقارير الاقتصادية التي قد تؤكد توقعات بان مجلس الاحتياطي سيفخفض سعر

الفائدة الامريكية مرة أخرى في تشرين الاول (أكتوبر). وكانت البيانات الاقتصادية هذا الاسبوع قد أكدت الرأي القائل بان مجلس الاحتياط الاتحادي سيفخفض سعر الفائدة الاساسي مرة أخرى بعد خفضه الاسبوع

الماضي بنصف نقطة مئوية الى 4,75 بالمئة. وبشكل عام اظهرت التقارير دلائل على المزيد من التراجع في سوق المسانكن

الامريكية وانخفاض أكبر من المتوقع في طلبيات السلع الممررة. وتراجعت احتمالات خفض الفائدة في تشرين الاول (أكتوبر) المقبل الى نحو 84

بالمئة من 92 بالمئة حسب بيانات رويترز.

وارتفع اليورو الى مستوى قياسي جديد أمام الدولار امس و اشار متعاملون الى تكهنات في السوق بصعود بيانات اضعف من المتوقع عن قطاع المسانكن في الولايات المتحدة. وفي معاملات قبل الظهر بلغ اليورو ذروة جديدة عند 1.4174 دولار وفقا

لبيانات رويترز.

وكان قد سجل قبل ذلك مستوى 1.4189 دولار.

ولم تتأثر السوق ببيانات نظرت ان الاقتصاد نما بمعدل ابطأ قليلا من المتوقع في الربع الثاني من العام في حين انخفضت اعداد المطالبين باعانات البطالة بشكل غير

متوقع الاسبوع الماضي.

فقد اظهرت تقارير حكومية اسن ان الاقتصاد الامريكي نما بمعدل سنوي ابطأ قليلا من المقرر من قبل قبل قوي بلغ 3,8 بالمئة في الربع الثاني من العام الحالي

وظهرت دلائل جديدة على قوة سوق العمل الاسبوع الماضي.

وعدلت وزارة التجارة تقديرها لنمو الناتج المحلي الاجمالي من اربعة بالمئة مقدرة في الشهر الماضي بسبب تسارع نمو الواردات.

ومن ناحية أخرى قالت وزارة العمل ان مطالبات اعانات البطالة لأول مرة انخفضت بمقدار 15 الف مطالبة الاسبوع الماضي الى 298 الف مطالبة مما عزز

الاسهم المصرية تواصل مكاسبها بفضل مشتريات المستثمرين الاجانب

■ القاهرة- رويترز: قال سمسارسة ان سهم البنك التجاري الدولي قاد الاسهم المصرية لارتفاع امس الخميس لليوم الثاني على التوالي مع اقبال المستثمرين الاجانب على الشراء. وقال محمد قطب من الجزيرة لاراء الاصول «الاجانب مازالوا يشترون اسهم الشركات المصرية الكبرى اليوم مع قوة اسواق الاسهم العالمية».

وارتفعت اسواق الاسهم العالمية امس وسجل الدولار انخفاضا قياسياً أمام اليورو مع توقع المستثمرين ان تخفض الفائدة الامريكية مرة أخرى وهذات

مخاوفهم مؤقتا على الاقل بشأن أزمة الائحة العالمية. وقال عيسى فحفي عيسى من شركة اوراق مالية ان المستثمرين الاجانب يدافعون عن محافظهم إذ أنهم

«يسيطرون على أكثر من 50 بالمئة من حصة الاسهم المتداولة في السوق القياسية». وارتفع سهم التجاري الدولي 3,8 بالمئة ليعلق على 76,99 جنيه مصري (13,77 دولار) وارتفع سهم اوراسكوم للنشاء والصناعة بنحو اثنين بالمئة الى 468,53 جنيه. وارتفع مؤشر كيبس 30 بنسبة 1,4 بالمئة الى 8647,2 نقطة وزاد مؤشر هيرميس 1.2 بالمئة الى 75979 نقطة. وتراجع مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,15 بالمئة الى 384,42 نقطة.

ومثلت تعاملات المستثمرين الاجانب نحو 14,4 بالمئة من حجم التعاملات امس. وخالف سهم المجموعة المالية القاضة-هيرميس الاتجاه العام للسوق وهبط 0,3 بالمئة ليُسجل 45,40 جنيه. الدولار يساوي 5,59 جنيه مصري.



توقع ارتفاع أسعار النفط لمستوى قياسي العام المقبل

الليبتول (أوبك) هذا الشهر على زيادة إنتاج النفط 500 ألف برميل يوميا اعتبارا من أول تشرين الثاني (نوفمبر) في خطوة لم تنجح كثيرا في تهدئة مخاوف المستهلكين من شح الإمدادات هذا الشتاء. وظهرت توقعات المحللين لسعر الخام الأمريكي في 2008 تفاوتا واسعا بلغ 27 دولارا، وكان غولدمان ساكس أكبر مراهنة على ارتفاع الأسعار في المسح وتوقع أن يبلغ متوسط سعر غرب تكساس الوسيط 85 دولارا العام المقبل على ارتفاع الأسعار في 2008 مع تراجع متوسط ويوقع المحللون أن تبلغ الأسعار نورتها في 2008 مع تراجع متوسط أسعار الخام الأمريكي الـ 62.74 دولار في العام التالي والى 59.41 دولار في 2010، وترصد رويترز توقعات الأسعار من جانب المحللين والاستشاريين والأجهزة الحكومية.

الأمريكية والقلق من أضرار قد تلحقها عواصف بمنشآت النفط في خليج المكسيك وخفض الفائدة الأمريكية نصف نقطة مئوية وضعف الدولار قد دفع النفط إلى مستوى قياسي مرتفع مسجلا 83.90 دولار للبرميل هذا الشهر. وتوقع المحللون بقاء أسعار النفط قوية لنهاية العام مع بلوغ متوسط سعر الخام الأمريكي 69,80 دولار في الربع الأخير. وقدرت متوسط سعر النفط في 2007 عند 66,07 دولار بانخفاض طفيف عن العام الماضي بسبب تراجع السوق لفترة وجيزة دون 50 دولارا في كانون الثاني (يناير). وقال هاري تشيلينجوريان كبير محللي النفط في بي.ان.بي باريسا «تتوقع تسارع الطلب العالمي على النفط في النصف الثاني من العام» تراجعها كبيرا بالنظر إلى اتجاهات إنتاج أوبك في الوقت الراهن». واتفقت منظمة البلدان المصدرة

لندن - من راندي فايبي:

أظهر مسح لرويترز صدرت نتائجه مساء الأربعاء أن شح امدادات النفط وقوة الطلب العالمي وضعف الدولار سيدفع متوسط أسعار النفط إلى مستوى قياسي العام المقبل. ورفع محللون متوسط توقعاتهم لسعر الخام الأمريكي في 2008 إلى 67 دولارا للبرميل حيث يرى كثيرون أن موجة الصعود الراهنة ستمتد إلى العام المقبل. وتجاوزت توقعات المحللين الآن المتوسط القياسي 66,24 دولار المسجل في 2006. وفي تلك الأثناء قال مسؤول بأحد البنوك التي تدير إصدار سندات دولية يبلغ 300 مليون دولار في موعده. كما أضافت تقارير أسس أن المستثمر الأمريكي الاستوري وارين فايفين ربما يشتري في بنك الاستثمار الأمريكي بير ستيرنز مما يشير إلى عودة الثقة لدى المستثمرين في القطاع المالي. وقال جاستين يوكرهات ستيوارت من سيفن لإدارة الأصول «المستثمرون الجادون يعودون إلى القطاع... أولئك الذين لديهم سيولة ولا يحتاجون إلى الاقتراض يشترون في شركات مالية عالية الجودة تعرضت للتراجع.. لكنه استدرك قائلا «ينبغي ألا نفرط في التفاؤل... يوجد سم هناك».

سعر النفط يعود إلى الصعود

جديد. على صعيد آخر قال وزير النفط الإيراني مساء الأربعاء ان إيران ثاني أكبر منتج للخام في منظمة أوبك لا ترى حاجة إلى زيادة إنتاج المنظمة ثانية وذلك رغم ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات قياسية. وقال غلام حسين نوزدي وزير النفط الإيراني بالوكالة في مؤتمر صحفي «أوبك ستراجع السوق لكنني لا اعتقد أننا ستقوم بأي زيادة أخرى. السوق تحدد السعر ونحن نسعى إلى سعر عادل».

وتأتي تصريحاته في أعقاب تعليقات مماثلة من وزير النفط النيجيري اودين أجوموجوبيا التي قال يوم الاثنين الماضي انه لا حاجة لزيادة إنتاج أوبك من النفط الخام في الوقت الراهن. وأضاف نوزدي أن إيران لا تواجه مشكلات في تمويل مشاريع الطاقة رغم العقوبات الأمريكية على الجمهورية الإسلامية المنخرطة في نزاع مع واشنطن بشأن نشاط طهران النووي. وقال «فيما يتعلق بتمول مشاريعنا فلاننا لا نواجه أي مشكلات». وقال الوزير أن إيران ستنتقد مشروعا للغاز بمليارات الدولارات بدون توثال إذا رضخت شركة النفط الفرنسية العملاقة لضغوط سياسية تهدف إلى ابعاده عن المشروع. لكنه استدرك قائلا ان الشركات تضع مصالحها التجارية أولا وان هذه الصالح مستطفي غالبا على غيرها من المخاوف في الامد الطويل. وقال «إيران بلد جذاب والشركات تقدم مصالحها على القضايا السياسية».

تركيا تتوقع إبرام اتفاق مع إيران الشهر المقبل لتحديد الشركاء بمشروع مشترك للغاز الطبيعي

وأضاف «يتضمن هذا الاتفاق اجراءات لتلبية احتياجات شرق وجنوب شرق الاناضول من الغاز». وقال النوراني ان شركات ايرانية وتركية ستتولى أعمال البناء. ويوجوب الاتفاق المبدي استخراج إيران وتركمستان 30 مليار متر مكعب من الغاز سنويا لاوروبا. والتفتق انقرة وطهران كذلك على ان تنتج شركة البترول التركية 20 مليار متر مكعب من الغاز من المراحل الثلاثة من حقل فارس الإيراني. وقالت تركيا ان البرنامج النووي والتمكاني يمكن استخدامه في مشروع خط انابيب نابوكو الذي تقدر تكلفته بنحو 4,6 مليار يورو (6,3 مليار دولار) والذي سينقل الغاز عبر تركيا والبلقان إلى وسط أوروبا والدعوم من الاتحاد الأوروبي. وكانت الولايات المتحدة التي تتهم إيران بالسعي لانحاش سلاح نووي وبرعاية الأهاب قد حثت تركيا على وقف التعاون في مجال الطاقة مع طهران. وتقول انقرة انها لا يمكنها قطع

علاقتها مع إيران ثاني أكبر مورد للغاز الطبيعي لها. ويساور واشنطن القلق بشأن خطط تركيا شريكها في حلف شمال الأطلسي والتي أعلنت في الونة الأخيرة عزمها تعزيز التعاون في مجال الطاقة مع إيران الجارة واستثمار 3.5 مليار دولار في حقل جنوب فارس للغاز بداية من العام القادم. وقال مسؤول ساطوق دوزيول المدير العام ورئيس مجلس إدارة شركة بوتاش لخطوط الانابيب التي تسيطر عليها الإيرانية التي تعد الثغرات في العالم بعد احتياطات روسيا لسد طلب داخلي من المتوقع نمو بنسبة 15 في المئة سنويا. وطهران ثاني أكبر مورد للغاز الطبيعي إلى تركيا بعد موسكو.

انقرة - من اورهان كوكسون:

قال مسؤولون أتراك أمس الخميس ان تركيا تتوقع إبرام اتفاق مع إيران في تشرين الأول (أكتوبر) لتحديد أسماء الشركات التي ستشارك في صفقة للغاز الطبيعي بين البلدين. وكانت إيران وتركيا قد وقعا اتفاقا مبدئيا لضخ الغاز الإيراني إلى أوروبا عبر تركيا. وطلقت الولايات المتحدة من تركيا حليفها في حلف شمال الأطلسي وفي التعاون في مجال الطاقة مع إيران بسبب المخاوف بشأن البرنامج النووي لطهران. وقال المسؤولون ان الاتفاق الذي سيمثل المرحلة الثانية من صفقة الغاز سيوقع عندما يزور وزير النفط الإيراني غلام حسين نوزدي انقرة في تشرين الأول. ولم يحدد موعد للزيارة بعد. وقال احمد نوراني المسؤول البارز بالسفارة الإيرانية في انقرة لرويترز «الاتفاق المتطرق لوقيه سيحدد كذلك اوجه استخدام الغاز الطبيعي المورد إلى تركيا وكيف سيتم الاستثمارات».

مشروع قازاخستان يمررون قانونا للنفط يثير مخاوف المستثمرين بسماحه لحكومتها بان تنهي منفردة العقود مع الشركات الأجنبية

استانة - حقل كاشاجان - رويترز: اجاز مشرعون من قازاخستان مساء الأربعاء مشروع قانون يسمح للحكومة بان تنهي من طرف واحد العقود مع الشركات الأجنبية مما يهدد الكونسورتيوم الذي تقوده ايطاليا والذي يقوم بتطوير حقل نفط عملاق. وافوقت قازاخستان بالفعل العمليات في حقل كاشاجان الضخم الذي تديره شركة ايني الإيطالية للطاقة في خلاف ارفع ارتفاع التكاليف وتأخيرات المشروع، غير ان التشريع يزيد من المخاطر. واعطى التصويت بالإجماع في مجلس النواب بالبرلمان المزيد من القوة للدولة ازاء شركة ايني وشركائها الرئيسيين رويال Dutch Shell واكسون وموبيل وكونوكو فيليبس في الوقت الذي تدخل فيه المحادثات حول كاشاجان مرحلتها الاخيرة قبل مهلة 22 تشرين الأول (أكتوبر). وسيسرعي القانون الذي تم إقراره دون أي نقاش عام بمجرد ان يحيزه مجلس الشيوخ ويوقعه الرئيس نور سلطان نزارباييف. والمجلسان مدعوسان بالوالين نزارباييف ولذا فان القرار في مجلس الشيوخ ليس سوى امر شكلي.

وقال مسؤولون من الحكومة ان قانونا جديدا من شأنه ان يحد من سلطة الشركات الأجنبية في حقل كاشاجان الذي تقود أعماله شركة ايني الإيطالية وبي.جي. البريطانية. وتهدف الشركات الأجنبية بطورون مشاريع كبرى على قازاخستان خلال الاسابيع الأخيرة لضمان دعم كبار المسؤولين بعد خلاف كاشاجان. وفي الاسابيع الماضية التقى الرئيس التنفيذي لشيفرون ديف اولري بجزارباييف في العاصمة استانة. ويوم الثلاثاء التقى فرانك تشابان الرئيس التنفيذي لبي.جي. مع رئيس الوزراء كريم ماسيموف لاجراء محادثات خلف ابواب القانون لايهدد إلى الاضرار بالمستثمرين. وقال سيرغي

باريس - ف ب. أكدت مجموعة توتال النفطية الفرنسية أمس الخميس انها لم تعد تستثمر في بورما منذ عشر سنوات، بعدما طلب الرئيسي الفرنسي نيكولا ساركوزي من الشركات الفرنسية وخصوصا توتال تجديد استثماراتها في هذه البلاد بسبب قمع السلطات العسكرية المظاهريين. وكانت الشركة عملت في بورما منذ 1992 في حقل يادانا للغاز (جنوب) حيث انجبت في العام 2006 نحو 17,4 مليون متر مكعب من الغاز يوميا تغذي بها محطات كهرباء في تايند. وقالت محدثة باسم توتال انها «استثمرت بكثافة في مشروع يادانا قبل عشر سنوات غير انها لم تخطط لاستثمارات أخرى منذ ذلك التاريخ». وتابعت «ان فرعا للمجموعة لا يزال موجودا في بورما وهو يشغل نحو 270 شخصا وذلك لواصله تشغيل مشروع يادانا». وبحسب الشركة فان فرع توتال له نشاط خصوصا في الجنوب في رانغون كذلك. وانجز تطوير حقل يادانا في اطار عقد تقاسم انتاج تقليدي بين اربعة مستثمرين هم توتال بنسبة 31% وفرع يوناكول التي اصبحت شيفرون بحوالي 28% وهيئة النفط التايلندية بنسبة 25,5% وموغي البورمية بنسبة 15% . ودعا الرئيس الفرنسي الأربعاء الشركات الفرنسية الخاصة وخصوصا توتال، إلى «ابداء أكبر قدر من ضبط النفس فيما يخص الاستثمارات في بورما» وطلب «عدم القيام باستثمارات جديدة». وذلك بعد تلقي «رئيس وزراء» المعارضة البورمية في النفي ساين وين في الألبزير. وانهم هذا المعارض الخميس في مقابلة مع إذاعة «ار ام سي» توتال باستخدام، حتى وان كان بطريقة غير مباشرة، يد عاملة زهيدة الأجر توفرها السلطات العسكرية في بورما.

وقال ساين وين «بطعا بإمكان توتال ان تقول انها لا تستخدم قسرا العمالة لكن الجيش يفعل ذلك لانه يحمي توتال». وأوضح «حين تحتاج لاقامة خط انابيب يجب حمايته او اقامة بنىة تحشيتة، فان الجيش يأتي إلى الموقع بدواع أمنية». وأضاف «بحسب معلوماتنا يسخر العسكريون العمال وطبعا توتال تتغنى ذلك لكن هناك بالضرورة نفثيا من هذا القبيل يحدث». وكانت هذه الاسئلة وجهت للمعارض بشأن الخلاصات التي توصل اليها في 2003 وزير الخارجية الحالي بيرنار كوشنير والذي كان حينها في المعارضة. وكان كوشنير يرر قرار توتال العمل في بورما في تقرير اعدته بوصفه مستشارا خاصا.

باريس - ف ب. أكدت مجموعة توتال النفطية الفرنسية أمس الخميس انها لم تعد تستثمر في بورما منذ عشر سنوات، بعدما طلب الرئيسي الفرنسي نيكولا ساركوزي من الشركات الفرنسية وخصوصا توتال تجديد استثماراتها في هذه البلاد بسبب قمع السلطات العسكرية المظاهريين. وكانت الشركة عملت في بورما منذ 1992 في حقل يادانا للغاز (جنوب) حيث انجبت في العام 2006 نحو 17,4 مليون متر مكعب من الغاز يوميا تغذي بها محطات كهرباء في تايند. وقالت محدثة باسم توتال انها «استثمرت بكثافة في مشروع يادانا قبل عشر سنوات غير انها لم تخطط لاستثمارات أخرى منذ ذلك التاريخ». وتابعت «ان فرعا للمجموعة لا يزال موجودا في بورما وهو يشغل نحو 270 شخصا وذلك لواصله تشغيل مشروع يادانا». وبحسب الشركة فان فرع توتال له نشاط خصوصا في الجنوب في رانغون كذلك. وانجز تطوير حقل يادانا في اطار عقد تقاسم انتاج تقليدي بين اربعة مستثمرين هم توتال بنسبة 31% وفرع يوناكول التي اصبحت شيفرون بحوالي 28% وهيئة النفط التايلندية بنسبة 25,5% وموغي البورمية بنسبة 15% . ودعا الرئيس الفرنسي الأربعاء الشركات الفرنسية الخاصة وخصوصا توتال، إلى «ابداء أكبر قدر من ضبط النفس فيما يخص الاستثمارات في بورما» وطلب «عدم القيام باستثمارات جديدة». وذلك بعد تلقي «رئيس وزراء» المعارضة البورمية في النفي ساين وين في الألبزير. وانهم هذا المعارض الخميس في مقابلة مع إذاعة «ار ام سي» توتال باستخدام، حتى وان كان بطريقة غير مباشرة، يد عاملة زهيدة الأجر توفرها السلطات العسكرية في بورما.

باريس - ف ب. أكدت مجموعة توتال النفطية الفرنسية أمس الخميس انها لم تعد تستثمر في بورما منذ عشر سنوات، بعدما طلب الرئيسي الفرنسي نيكولا ساركوزي من الشركات الفرنسية وخصوصا توتال تجديد استثماراتها في هذه البلاد بسبب قمع السلطات العسكرية المظاهريين. وكانت الشركة عملت في بورما منذ 1992 في حقل يادانا للغاز (جنوب) حيث انجبت في العام 2006 نحو 17,4 مليون متر مكعب من الغاز يوميا تغذي بها محطات كهرباء في تايند. وقالت محدثة باسم توتال انها «استثمرت بكثافة في مشروع يادانا قبل عشر سنوات غير انها لم تخطط لاستثمارات أخرى منذ ذلك التاريخ». وتابعت «ان فرعا للمجموعة لا يزال موجودا في بورما وهو يشغل نحو 270 شخصا وذلك لواصله تشغيل مشروع يادانا». وبحسب الشركة فان فرع توتال له نشاط خصوصا في الجنوب في رانغون كذلك. وانجز تطوير حقل يادانا في اطار عقد تقاسم انتاج تقليدي بين اربعة مستثمرين هم توتال بنسبة 31% وفرع يوناكول التي اصبحت شيفرون بحوالي 28% وهيئة النفط التايلندية بنسبة 25,5% وموغي البورمية بنسبة 15% . ودعا الرئيس الفرنسي الأربعاء الشركات الفرنسية الخاصة وخصوصا توتال، إلى «ابداء أكبر قدر من ضبط النفس فيما يخص الاستثمارات في بورما» وطلب «عدم القيام باستثمارات جديدة». وذلك بعد تلقي «رئيس وزراء» المعارضة البورمية في النفي ساين وين في الألبزير. وانهم هذا المعارض الخميس في مقابلة مع إذاعة «ار ام سي» توتال باستخدام، حتى وان كان بطريقة غير مباشرة، يد عاملة زهيدة الأجر توفرها السلطات العسكرية في بورما.

باريس - ف ب. أكدت مجموعة توتال النفطية الفرنسية أمس الخميس انها لم تعد تستثمر في بورما منذ عشر سنوات، بعدما طلب الرئيسي الفرنسي نيكولا ساركوزي من الشركات الفرنسية وخصوصا توتال تجديد استثماراتها في هذه البلاد بسبب قمع السلطات العسكرية المظاهريين. وكانت الشركة عملت في بورما منذ 1992 في حقل يادانا للغاز (جنوب) حيث انجبت في العام 2006 نحو 17,4 مليون متر مكعب من الغاز يوميا تغذي بها محطات كهرباء في تايند. وقالت محدثة باسم توتال انها «استثمرت بكثافة في مشروع يادانا قبل عشر سنوات غير انها لم تخطط لاستثمارات أخرى منذ ذلك التاريخ». وتابعت «ان فرعا للمجموعة لا يزال موجودا في بورما وهو يشغل نحو 270 شخصا وذلك لواصله تشغيل مشروع يادانا». وبحسب الشركة فان فرع توتال له نشاط خصوصا في الجنوب في رانغون كذلك. وانجز تطوير حقل يادانا في اطار عقد تقاسم انتاج تقليدي بين اربعة مستثمرين هم توتال بنسبة 31% وفرع يوناكول التي اصبحت شيفرون بحوالي 28% وهيئة النفط التايلندية بنسبة 25,5% وموغي البورمية بنسبة 15% . ودعا الرئيس الفرنسي الأربعاء الشركات الفرنسية الخاصة وخصوصا توتال، إلى «ابداء أكبر قدر من ضبط النفس فيما يخص الاستثمارات في بورما» وطلب «عدم القيام باستثمارات جديدة». وذلك بعد تلقي «رئيس وزراء» المعارضة البورمية في النفي ساين وين في الألبزير. وانهم هذا المعارض الخميس في مقابلة مع إذاعة «ار ام سي» توتال باستخدام، حتى وان كان بطريقة غير مباشرة، يد عاملة زهيدة الأجر توفرها السلطات العسكرية في بورما.

باريس - ف ب. أكدت مجموعة توتال النفطية الفرنسية أمس الخميس انها لم تعد تستثمر في بورما منذ عشر سنوات، بعدما طلب الرئيسي الفرنسي نيكولا ساركوزي من الشركات الفرنسية وخصوصا توتال تجديد استثماراتها في هذه البلاد بسبب قمع السلطات العسكرية المظاهريين. وكانت الشركة عملت في بورما منذ 1992 في حقل يادانا للغاز (جنوب) حيث انجبت في العام 2006 نحو 17,4 مليون متر مكعب من الغاز يوميا تغذي بها محطات كهرباء في تايند. وقالت محدثة باسم توتال انها «استثمرت بكثافة في مشروع يادانا قبل عشر سنوات غير انها لم تخطط لاستثمارات أخرى منذ ذلك التاريخ». وتابعت «ان فرعا للمجموعة لا يزال موجودا في بورما وهو يشغل نحو 270 شخصا وذلك لواصله تشغيل مشروع يادانا». وبحسب الشركة فان فرع توتال له نشاط خصوصا في الجنوب في رانغون كذلك. وانجز تطوير حقل يادانا في اطار عقد تقاسم انتاج تقليدي بين اربعة مستثمرين هم توتال بنسبة 31% وفرع يوناكول التي اصبحت شيفرون بحوالي 28% وهيئة النفط التايلندية بنسبة 25,5% وموغي البورمية بنسبة 15% . ودعا الرئيس الفرنسي الأربعاء الشركات الفرنسية الخاصة وخصوصا توتال، إلى «ابداء أكبر قدر من ضبط النفس فيما يخص الاستثمارات في بورما» وطلب «عدم القيام باستثمارات جديدة». وذلك بعد تلقي «رئيس وزراء» المعارضة البورمية في النفي ساين وين في الألبزير. وانهم هذا المعارض الخميس في مقابلة مع إذاعة «ار ام سي» توتال باستخدام، حتى وان كان بطريقة غير مباشرة، يد عاملة زهيدة الأجر توفرها السلطات العسكرية في بورما.

الشركات والدول تحرز نجاحات ملموسة بتدبير سيولة مالية لكن ضغوط أزمة الائتمان مستمرة

الاروبيي اقترض امس الاول 3,9 مليار يورو (5,51 مليار دولار) بسعر الاقتراض الحدي (العقابي) البالغ خمسة بالمئة في أكبر عملية باستخدام تلك الآلية فيما يقرب من ثلاث سنوات. وساهمت أنباء القرض في دفع سعر الفائدة القياسي بين البنوك في لندن (ليبور) على الدوايح باليورو لاجل ثلاثة أشهر إلى أعلى مستوياته فيما يربو على ستة أعوام عند 4,78688 في المئة امس الخميس الامر الذي يعكس طلبا قويا من البنوك على السيولة وعزوفها عن اقراض بعضها بعضا. وسعر الفائدة الاساسي للبنك المركزي الأوروبي اربعة بالمئة. ويقتول خبراء ان اختبارا رئيسيا اخر لوضع سوق النقد قصير الاجل سيأتي الاسبوع المقبل عندما ينتهي الربع الثالث من العام ويحاول الناس الاقتراض لتغطية حاجتهم حتى نهاية العام. واوقدت شرارة الازمة في آب (اغسطس) حالات تخلف عن السداد في رهون عقارية عالية المخاطر بالولايات المتحدة. وكانت طفرة الائتمان طويلة قد شجعت على توريق هذه رهون وغيرها من الديون منخفضة الجودة والتي بيعت إلى مؤسسات مالية في أنحاء العالم. وتندد الازمة بتحجيم نمو الاقتصاد عن طريق

الشركات والمستهلكين. ويمثل هذا معضلة لينوك مركزية تحاول الموازنة بين الحاجة إلى ابقاء اسواق الائتمان نشطة وبين ضغوط تضخمية بما في ذلك مجموعة من عوامل العرض والطلب التي تدفع أسعار الغذاء العالمية إلى الارتفاع. وخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سعر الفائدة القياسي نصف نقطة مئوية إلى 4,75 في المئة لحماية الاقتصاد من الاضطراب الائتماني وتدهور سوق الاسكان. لكن بيانات البنك المركزي الأوروبي استظهرت تسارع اقتراض الشركات في منطقة اليورو إلى مستوى مرتفع جديد في آب في غمرة أزمة السوق المالية، في حين استمر نمو المعروض الائتماني قريبا من مستويات قياسية. وقال محللون ان الارقام ربما تظهر ان الشركات اضطرت إلى الاقتراض من البنوك مع جفاف قنوات التمويل المالية لكنها تشير أيضا إلى قوة الاقتصاد.

وتجنب بنك اليابان (المركزي) رفع الفائدة هذا الشهر بسبب أوجه عدم التيقن ازاء الائتمان. لكن مياكو سودا أحد صناع السياسات في البنك وهو من المتشددين بشأن سعر الفائدة قال امس ان البنك يحتاج إلى زيادة الفائدة مبكرا قبل ان يفضي مستوى سعر الفائدة القياسية الان والذي

حياتهم اذا رضوا من الشدي واذا تمكنوا من الحصول على المضادات الحيوية وافراد الرعاية الصحية... ويمكن انقاذ نصف مليون امرأة يمتن اثناء الحمل او الولادة بموارد بسيطة». وقال ان الميار دولار تصاف إلى مليار دولار اخرى التزمت النرويج بانفاقها من عام 2000 إلى عام 2015 على الفحقات والتحصينات في الدول الفقيرة. وحصدت مبادرة كلينتون الدولية التي تجتذب شخصيات شهيرة وزعماء الرعاية وروسا وشركات وعاملين في مجال الاغاثة عشرة مليارات دولار في صورة تعهدات لمكافحة مشكلات الفقر والريعية والصحية والمناخ والتعليم منذ تشييدها عام 2005.

وقال روث بيتشفور: تحرز الشركات ودول الاسواق الصاعدة نجاحا في تدبير السيولة المالية في دليل جديد على انحسار أزمة الائتمان العالمية، لكن ثمة مؤشرات على أن الازمة لايزال أمامها شوطا طويلا. وبدأت بعض مظاهر عودة الثقة للمستثمرين في تغطية اصدار سندات تركي بقيمة 1,25 مليار دولار امس الاول والتي تجاوزت العروض ثلاث مرات، في حين قال مصدر بالسوق ان اصدار اغانا الاول من السندات الدولية قد اجتذب بالفعل طلبات شراء بما يقرب من أربعة أمثال مبلغ 750 مليون دولار المعروف. وشملت اصدارات الشركات الناجحة رويال بانك اوف سكوتلاند (ز.بي.اس) وهو ضمن اتحاد يسمى لاستحواذ ابل بنك ايه.بي.ان. أمرو الهولندي. وقال ار.بي.اس انه جمع خمسة مليارات يورو (سبعة مليارات دولار) من اصدار أسهم ممتازة متعددة العملات في واحدة من خطواته الاخيرة لتدبير التمويل لصيقة ايه.بي.ان. وبلغ حجم زيادة الاكتتاب ثمانية أمثال المعروف. لكن المخاوف بشأن قوة القطاع المصرفي تعززت بفعل بيانات تظهر أن البنك المركزي

النرويج تتعهد بمليار دولار للامهات والاطفال في الدول الفقيرة وميركل تحت الدول الغنية على التبرع لصندوق عالمي لمكافحة الامراض

الايديز) والسل والملاريا. ويتوقع منظمو مؤتمر تمويل الصندوق العالمي الذي سيعمل ثلاثة أيام جمع ضمانية مليارات دولار على الاقل للفترة من عام 2008 وحتى 2010 لتمويل مشروعات لمحاربة الامراض الثلاثة التي يقولون انها تحصد أزواج ستة ملايين شخص سنويا. وقالت ميركل التي تتوجه إلى أفريقيا في أوائل تشرين الاول (أكتوبر) للمشاركين في المؤتمر «أحت الجميع هنا على وضع الاساس لتمويل طويل الاجل ويعتمد ميركل بعض الساهمين الرئيسيين الفقري في مقدمة اولويات المنظمة الانسانية لمجموعة الدول الثماني القادمة لكل بعض الساهمين الرئيسيين (يونيو) الماضي لتخصيص 60 مليار دولار لمحاربة الامراض الثلاثة. برلين زعمان ان الاتفاق استهدف تحقيق أهداف الامم المتحدة بالقضاء على الفقر المدقع حتى عام 2015 لكن المنظمات اشكتوا من أن الاتفاق اشتمل

849,4 مليون دولار) للصندوق في الفترة بين 2008 و2010. وخيبت بريطانيا امس المنظمين يوم الثلاثاء بتعهدا بتقديم مليار جنيه استرليني (ملياري دولار حتى عام 2015 من بينها 360 مليون جنيه استرليني للفترة بين 2008 و2010. وتدد نشطاء بالتعهد باعتباره يمثل فقط نصف المبلغ الذي تعهدت بريطانيا من قبل بدفعه. كما دعيت ميركل بلدانا نامية مثل الصين والهند والبرازيل وكذلك شركات الة زيادة مساهماتهم. وأبرمت ميركل التي جعلت محاربة الفقر في مقدمة اولويات المنظمة الانسانية لمجموعة الدول الثماني القادمة لكل بعض الساهمين الرئيسيين (يونيو) الماضي لتخصيص 60 مليار دولار لمحاربة الامراض الثلاثة. برلين زعمان ان الاتفاق استهدف تحقيق أهداف الامم المتحدة بالقضاء على الفقر المدقع حتى عام 2015 لكن المنظمات اشكتوا من أن الاتفاق اشتمل

حياتهم اذا رضوا من الشدي واذا تمكنوا من الحصول على المضادات الحيوية وافراد الرعاية الصحية... ويمكن انقاذ نصف مليون امرأة يمتن اثناء الحمل او الولادة بموارد بسيطة». وقال ان الميار دولار تصاف إلى مليار دولار اخرى التزمت النرويج بانفاقها من عام 2000 إلى عام 2015 على الفحقات والتحصينات في الدول الفقيرة. وحصدت مبادرة كلينتون الدولية التي تجتذب شخصيات شهيرة وزعماء الرعاية وروسا وشركات وعاملين في مجال الاغاثة عشرة مليارات دولار في صورة تعهدات لمكافحة مشكلات الفقر والريعية والصحية والمناخ والتعليم منذ تشييدها عام 2005.

وقال روث بيتشفور: تحرز الشركات ودول الاسواق الصاعدة نجاحا في تدبير السيولة المالية في دليل جديد على انحسار أزمة الائتمان العالمية، لكن ثمة مؤشرات على أن الازمة لايزال أمامها شوطا طويلا. وبدأت بعض مظاهر عودة الثقة للمستثمرين في تغطية اصدار سندات تركي بقيمة 1,25 مليار دولار امس الاول والتي تجاوزت العروض ثلاث مرات، في حين قال مصدر بالسوق ان اصدار اغانا الاول من السندات الدولية قد اجتذب بالفعل طلبات شراء بما يقرب من أربعة أمثال مبلغ 750 مليون دولار المعروف. وشملت اصدارات الشركات الناجحة رويال بانك اوف سكوتلاند (ز.بي.اس) وهو ضمن اتحاد يسمى لاستحواذ ابل بنك ايه.بي.ان. أمرو الهولندي. وقال ار.بي.اس انه جمع خمسة مليارات يورو (سبعة مليارات دولار) من اصدار أسهم ممتازة متعددة العملات في واحدة من خطواته الاخيرة لتدبير التمويل لصيقة ايه.بي.ان. وبلغ حجم زيادة الاكتتاب ثمانية أمثال المعروف. لكن المخاوف بشأن قوة القطاع المصرفي تعززت بفعل بيانات تظهر أن البنك المركزي

نيويورك - برلين - رويترز: تعهدت النرويج مساء الأربعاء بتقديم مليار دولار لمساعدة الامهات والاطفال في الدول النامية في افتتاح القمة الثالثة لمبادرة خيرية دولية تحمل اسم الرئيس الاسريكي السابق بيل كلينتون. وقال رئيس الوزراء النرويجي ينس شتولتبرغ ان الاموال ستستغرق بطرق مبتكرة مثل الدفع للامهات الفقيرات كي يضمن مواليدهن في عيادات طبية ضمن حملة تستمر عشرة اعوام تستهدف افريقيا. وقال شتولتبرغ لرويترز «الفكرة الاساسية من الحملة والاموال هي محاولة العثور سبل جديدة اخرى تعتمد على النتائج في تمويل الصحة». وأضاف رئيس الحكومة ان الاموال المنحة لمكافحة التغير المناخي والاسراع بها. ومنظمات اخرى. وقال شتولتبرج «قد يعيش اربعة ملايين مولود يموتون في شهرهم الاول الايام والاسباع الاولى

محادثات المناخ الامريكية تجتذب الدول الاكثر تلويثا للبيئة

بارن: وحثت رسالة التي بوش من اعضاء في الكونغرس يتزعمهم الديمقراطي اد ماركي رئيس اللجنة المكلفة ببحث ظاهرة الاحتباس الحراري بمجلس النواب على وضع قيود اجبارية على انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون. وقال «اننا نحتاج إلى اجراء خفض في التلوث الذي ينجح عنه ظاهرة الاحتباس الحراري وليس إلى اهداف نطمح إلى تحقيقها». وقال جون اشتون مبعوث بريطانيا في محادثات المناخ في حديث بالهاتف «ان ما سيتوجح حقا للجهود الدولية بشأن المناخ هو مجموعة سياسات في الولايات المتحدة لوضع الولايات المتحدة في مسار سريع لبناء اقتصاد يقوم على خفض انبعاث الكربون». وأضاف «اننا نحتاج الان إلى التوقف عن الحديث عن المحادثات وان نبدأ في اتخاذ قرارات بشأنها».

بارن: وحثت رسالة التي بوش من اعضاء في الكونغرس يتزعمهم الديمقراطي اد ماركي رئيس اللجنة المكلفة ببحث ظاهرة الاحتباس الحراري بمجلس النواب على وضع قيود اجبارية على انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون. وقال «اننا نحتاج إلى اجراء خفض في التلوث الذي ينجح عنه ظاهرة الاحتباس الحراري وليس إلى اهداف نطمح إلى تحقيقها». وقال جون اشتون مبعوث بريطانيا في محادثات المناخ في حديث بالهاتف «ان ما سيتوجح حقا للجهود الدولية بشأن المناخ هو مجموعة سياسات في الولايات المتحدة لوضع الولايات المتحدة في مسار سريع لبناء اقتصاد يقوم على خفض انبعاث الكربون». وأضاف «اننا نحتاج الان إلى التوقف عن الحديث عن المحادثات وان نبدأ في اتخاذ قرارات بشأنها».

بارن: وحثت رسالة التي بوش من اعضاء في الكونغرس يتزعمهم الديمقراطي اد ماركي رئيس اللجنة المكلفة ببحث ظاهرة الاحتباس الحراري بمجلس النواب على وضع قيود اجبارية على انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون الذي ينتج عن وحدات توليد الكهرباء التي يتم تشغيلها بالفحم والحريرات التي تعمل بمنتجات النفط. لكن هناك دراسة واحدة على الاقل هذا العام اشارت إلى ان الصين التي تحقق نموا متسارعا ذاتي في مقدمة هذه الدول. ومن بين الاطراف الاخرى المشاركة الاتحاد

واشنطن - رويترز: اكدت كوندليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية امس الخميس أن الاجتماع الذي ترعاه الولايات المتحدة للدول الاكثر تلويثا للبيئة يهدف إلى دعم عملية الامم المتحدة لمكافحة التغير المناخي والاسراع بها. وتجمع عشرات الاحتجين أمام مقر وزارة الخارجية الامريكية حيث تعقد جلسات الاجتماع وعبروا عن قلقهم من ان يكون المتحد بهذا الشأن. لكن في افتتاح جلسات الاجتماع التي تستمر يومين قالت رايس ان الولايات المتحدة «تدعم اهداف» اجتماع قمة الامم المتحدة بشأن المناخ في وقت سابق هذا الاسبوع. وأضافت «اننا نريد النجاح لمؤتمر الامم المتحدة لتغيير المناخ هذا العام في اندونيسيا».

واشنطن - رويترز: اكدت كوندليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية امس الخميس أن الاجتماع الذي ترعاه الولايات المتحدة للدول الاكثر تلويثا للبيئة يهدف إلى دعم عملية الامم المتحدة لمكافحة التغير المناخي والاسراع بها. وتجمع عشرات الاحتجين أمام مقر وزارة الخارجية الامريكية حيث تعقد جلسات الاجتماع وعبروا عن قلقهم من ان يكون المتحد بهذا الشأن. لكن في افتتاح جلسات الاجتماع التي تستمر يومين قالت رايس ان الولايات المتحدة «تدعم اهداف» اجتماع قمة الامم المتحدة بشأن المناخ في وقت سابق هذا الاسبوع. وأضافت «اننا نريد النجاح لمؤتمر الامم المتحدة لتغيير المناخ هذا العام في اندونيسيا».

توتال الفرنسية للنفط: لم نستثمر في بورما منذ 10 سنوات

باريس - ف ب. أكدت مجموعة توتال النفطية الفرنسية أمس الخميس انها لم تعد تستثمر في بورما منذ عشر سنوات، بعدما طلب الرئيسي الفرنسي نيكولا ساركوزي من الشركات الفرنسية وخصوصا توتال تجديد استثماراتها في هذه البلاد بسبب قمع السلطات العسكرية المظاهريين. وكانت الشركة عملت في بورما منذ 1992 في حقل يادانا للغاز (جنوب) حيث انجبت في العام 2006 نحو 17,4 مليون متر مكعب من الغاز يوميا تغذي بها محطات كهرباء في تايند. وقالت محدثة باسم توتال انها «استثمرت بكثافة في مشروع يادانا قبل عشر سنوات غير انها لم تخطط لاستثمارات أخرى منذ ذلك التاريخ». وتابعت «ان فرعا للمجموعة لا يزال موجودا في بورما وهو يشغل نحو 270 شخصا وذلك لواصله تشغيل مشروع يادانا». وبحسب الشركة فان فرع توتال له نشاط خصوصا في الجنوب في رانغون كذلك. وانجز تطوير حقل يادانا في اطار عقد تقاسم انتاج تقليدي بين اربعة مستثمرين هم توتال بنسبة 31% وفرع يوناكول التي اصبحت شيفرون بحوالي 28% وهيئة النفط التايلندية بنسبة 25,5% وموغي البورمية بنسبة 15% . ودعا الرئيس الفرنسي الأربعاء الشركات الفرنسية الخاصة وخصوصا توتال، إلى «ابداء أكبر قدر من ضبط النفس فيما يخص الاستثمارات في بورما» وطلب «عدم القيام باستثمارات جديدة». وذلك بعد تلقي «رئيس وزراء» المعارضة البورمية في النفي ساين وين في الألبزير. وانهم هذا المعارض الخميس في مقابلة مع إذاعة «ار ام سي» توتال باستخدام، حتى وان كان بطريقة غير مباشرة، يد عاملة زهيدة الأجر توفرها السلطات العسكرية في بورما.

باريس - ف ب. أكدت مجموعة توتال النفطية الفرنسية أمس الخميس انها لم تعد تستثمر في بورما منذ عشر سنوات، بعدما طلب الرئيسي الفرنسي نيكولا ساركوزي من الشركات الفرنسية وخصوصا توتال تجديد استثماراتها في هذه البلاد بسبب قمع السلطات العسكرية المظاهريين. وكانت الشركة عملت في بورما منذ 1992 في حقل يادانا للغاز (جنوب) حيث انجبت في العام 2006 نحو 17,4 مليون متر مكعب من الغاز يوميا تغذي بها محطات كهرباء في تايند. وقالت محدثة باسم توتال انها «استثمرت بكثافة في مشروع يادانا قبل عشر سنوات غير انها لم تخطط لاستثمارات أخرى منذ ذلك التاريخ». وتابعت «ان فرعا للمجموعة لا يزال موجودا في بورما وهو يشغل نحو 270 شخصا وذلك لواصله تشغيل مشروع يادانا». وبحسب الشركة فان فرع توتال له نشاط خصوصا في الجنوب في رانغون كذلك. وانجز تطوير حقل يادانا في اطار عقد تقاسم انتاج تقليدي بين اربعة مستثمرين هم توتال بنسبة 31% وفرع يوناكول التي اصبحت شيفرون بحوالي 28% وهيئة النفط التايلندية بنسبة 25,5% وموغي البورمية بنسبة 15% . ودعا الرئيس الفرنسي الأربعاء الشركات الفرنسية الخاصة وخصوصا توتال، إلى «ابداء أكبر قدر من ضبط النفس فيما يخص الاستثمارات في بورما» وطلب «عدم القيام باستثمارات جديدة». وذلك بعد تلقي «رئيس وزراء» المعارضة البورمية في النفي ساين وين في الألبزير. وانهم هذا المعارض الخميس في مقابلة مع إذاعة «ار ام سي» توتال باستخدام، حتى وان كان بطريقة غير مباشرة، يد عاملة زهيدة الأجر توفرها السلطات العسكرية في بورما.

باريس - ف ب. أكدت مجموعة توتال النفطية الفرنسية أمس الخميس انها لم تعد تستثمر في بورما منذ عشر سنوات، بعدما طلب الرئيسي الفرنسي نيكولا ساركوزي من الشركات الفرنسية وخصوصا توتال تجديد استثماراتها في هذه البلاد بسبب قمع السلطات العسكرية المظاهريين. وكانت الشركة عملت في بورما منذ 1992 في حقل يادانا للغاز (جنوب) حيث انجبت في العام 2006 نحو 17,4 مليون متر مكعب من الغاز يوميا تغذي بها محطات كهرباء في تايند. وقالت محدثة باسم توتال انها «استثمرت بكثافة في مشروع يادانا قبل عشر سنوات غير انها لم تخطط لاستثمارات أخرى منذ ذلك التاريخ». وتابعت «ان فرعا للمجموعة لا يزال موجودا في بورما وهو يشغل نحو 270 شخصا وذلك لواصله تشغيل مشروع يادانا». وبحسب الشركة فان فرع توتال له نشاط خصوصا في الجنوب في رانغون كذلك. وانجز تطوير حقل يادانا في اطار عقد تقاسم انتاج تقليدي بين اربعة مستثمرين هم توتال بنسبة 31% وفرع يوناكول التي اصبحت شيفرون بحوالي 28% وهيئة النفط التايلندية بنسبة 25,5% وموغي البورمية بنسبة 15% . ودعا الرئيس الفرنسي الأربعاء الشركات الفرنسية الخاصة وخصوصا توتال، إلى «ابداء أكبر قدر من ضبط النفس فيما يخص الاستثمارات في بورما» وطلب «عدم القيام باستثمارات جديدة». وذلك بعد تلقي «رئيس وزراء» المعارضة البورمية في النفي ساين وين في الألبزير. وانهم هذا المعارض الخميس في مقابلة مع إذاعة «ار ام سي» توتال باستخدام، حتى وان كان بطريقة غير مباشرة، يد عاملة زهيدة الأجر توفرها السلطات العسكرية في بورما.

بريتش ايروايز تتخلى عن طائرات بولينغ الجامبو لصالح ايرباص ايه 380

لندن - من بيتر هاريسون وجيسون نيلي: انتهت شركة الخطوط الجوية البريطانية بريتيش ايروايز عقودها من الولا لطائرات بولينغ 747 الجامبو بالتخول إلى طائرة ايرباص الجديدة ايه 380 من الاعمده وسجل 12 طائرة لى لى جامبو من ايرباص و24 طائرة 787 دريملاينر من بولينغ محل 34 طائرة دي لى لى الشركة. وقال بيلي والش الرئيس التنفيذي لبريتيش ايوايز للمحلقيين ان الشركة ستستخدم الطائرات السوبر جامبو لتحقيق أكبر استفادة من أماكن صف الطائرات المحدودة في مطار هيثرو المزدحم في لندن. ونفى ان تكون الشركة قد تعرضت لضغوط سياسية لشراء الطائرات التي صنعت اجنتها ومركباتها في بريطانيا. وقال للمصافين «لم يحدث ذلك على الاطلاق... لم يحدث أي اتصال سواء كان رسميا أو غير رسمي. القرار اتخذ لتحقيق مصلحة بريتيش ايروايز. وفيما يتعلق بالحركات وقع الاختيار على رولزويس لان المحرك البريطانية هي الأفضل».

باريس - ف ب. أكدت مجموعة توتال النفطية الفرنسية أمس الخميس انها لم تعد تستثمر في بورما منذ عشر سنوات، بعدما طلب الرئيسي الفرنسي نيكولا ساركوزي من الشركات الفرنسية وخصوصا توتال تجديد استثماراتها في هذه البلاد بسبب قمع السلطات العسكرية المظاهريين. وكانت الشركة عملت في بورما منذ 1992 في حقل يادانا للغاز (جنوب) حيث انجبت في العام 2006 نحو 17,4 مليون متر مكعب من الغاز يوميا تغذي بها محطات كهرباء في تايند. وقالت محدثة باسم توتال انها «استثمرت بكثافة في مشروع يادانا قبل عشر سنوات غير انها لم تخطط لاستثمارات أخرى منذ ذلك التاريخ». وتابعت «ان فرعا للمجموعة لا يزال موجودا في بورما وهو يشغل نحو 270 شخصا وذلك لواصله تشغيل مشروع يادانا». وبحسب الشركة فان فرع توتال له نشاط خصوصا في الجنوب في رانغون كذلك. وانجز تطوير حقل يادانا في اطار عقد تقاسم انتاج تقليدي بين اربعة مستثمرين هم توتال بنسبة 31% وفرع يوناكول التي اصبحت شيفرون بحوالي 28% وهيئة النفط التايلندية بنسبة 25,5% وموغي البورمية بنسبة 15% . ودعا الرئيس الفرنسي الأربعاء الشركات الفرنسية الخاصة وخصوصا توتال، إلى «ابداء أكبر قدر من ضبط النفس فيما يخص الاستثمارات في بورما» وطلب «عدم القيام باستثمارات جديدة». وذلك بعد تلقي «رئيس وزراء» المعارضة البورمية في النفي ساين وين في الألبزير. وانهم هذا المعارض الخميس في مقابلة مع إذاعة «ار ام سي» توتال باستخدام، حتى وان كان بطريقة غير مباشرة، يد عاملة زهيدة الأجر توفرها السلطات العسكرية في بورما.

تعقبا على رئيس التحرير: مواجهة مع ايران ام تلميع لها؟

■ من المؤكد أن أحداث الحادي عشر من سبتمبر والتي وجهت الحكومة الأمريكية تهمة تنفيذها إلى القادة المحسوبة في الإطار العنقدي العام على السنة جعلت من التنظيم عدوا ليس للولايات المتحدة فقط بل للعالم اجمع وسعت إلى تجنيد شامل في سبيل القضاء على التنظيم بكل الطرق والوسائل وبشكل جدي لم يظهر في كل القضايا التي واجهت الحكومة الأمريكية وكانت أفغانستان نقطة الحرب الأولى ميدانيا إضافة إلى حرب متعددة خاضتها مخابراتها في العديد من الدول التي كانت مصدرا للإرهاب حسب القائمة التي أخرجت على ستة عشر إرهابيا ينتمون إلى دول عربية لكنها حققت فشلا ذريعا في الحربين لأنها واجهت عصابة غير مركزية تعمل في اللا مكامل بجيش نظامي لم يخض تجارب حربية من هذا النوع

ولا ننسى أيضا الدور الشيوعي ضد المقاومة السننية ودور إيران الداعم لتلك المليشيات. الحكومة الأمريكية تواجه عدوا شرسا اسمه القاعدة تغذيه عقيدة لا يمكن أن تخضعها أي قوة ولا يمكن أن ينتهي بالقضاء على رمز من رموزه ويغذيه واقع أقله الكثير الأمريكي لهذا هي بحاجة إلى حرب أخرى ذات طابع فكري ولا شك أن العداء الشيوعي الطويل فرصة لا تعوز من السهل استغلاله في هذا الحرب كما هو حاصل لكن من الصعب جدا ومن الحماقة بمكان خوض حرب مع دولة تمثل هذا الفكر الذي يعد خليفا فكريا مهما في محاربة العدو الأول بل من الجنون بمكان أن ترتكبه الحكومة الأمريكية حماقة توحد الطرفين ضدنا في منخلة تدار فيها الحرب بإشعال هذا الفكر الفكري.

من مصلحة الحكومة الأمريكية توثيق علاقتها بإيران أكثر من خلق حالة تازم ومن مصلحتها أيضا خلق ود بين حكومة إيران والشراع العربي وسد الفجوة التي أوجدها الدور الشيوعي في العراق والطريقة التي أعدم بها صدام حسين، باختصار إن وجود إيران في المنطقة العربية حاجة أمريكية ملحة وإن امتلكت النووي أو ما هو أكبر من النووي فلا خوف على إسرائيل التي يعلق عليها البعض شعامة

حبس الصحافيين في مصر: رصاص القلم!

■ للمهم!! لا أحد يفكر مثله، وذات يوم شعر صبي صغير دون التاسعة من عمره بالعطش، فأتجه صوب «زيرة» عميق ذي فوهة ضيقة تحت شجرة كبيرة وارفه الفلال على جدول الماء لرافد زير» من روافد النهر الكبير، وكان على هذا «الزير» غطاء خشبي مستدير، وفي وسطه قطعة خشبية أخرى، ولكن في وضع رأسي كمقبض للغطاء الذي يوجد فوئه كوب من الصفيح الرخيص - حتى لا يكون ملغما للصوص - حمل الفتى الكوب الفراغ ورفع بيده الأخرى غطاء الزير ولكن لحظه العاثر وجد الزير فارغا إلا من بعض المياه الغائرة في قاعه، ولشدة عطشه ما يشده التحيل ومد يده بالكل (بالكوز) وتدلّى ذراعه الصغير في اتجاه قاع الزير، ولما لم تصل يده للقاء ساعدها لتستطيع بأن أدخل راسه في فوهة (الزير) في حتمية الإستغاثة بر(الشوار) رأسه فقلش، فصرخ وشاهده الناس فاجتمعوا حوله وتبدروا الأمر، فلم يهتدوا إلى رأي، وانتهوا إلى حتمية الإستغاثة بر(الشوار) فاستجابوا به يسألونه: ماذا فعل؟! فأشار عليهم بأمر حاسم، ألقطوا راسه! فصدعوا الرأيه وقطعوا رأس الطفل المسكين، ومن ذا يستطيع عصيانه، ورغم قطع رأس الصبي إلا أنها سقطت في الزير ولم يسجد أحد أخرجها لضيق الفوهة بالنسبه للرأس، فاستشاروا (الشوار) ماذا فعل؟! فأشار عليهم بذات الحسم قائلا: (كسروا الزير!) فصرخت أم الطفل في لوعة

التفرب عن الاوطان

■ واقعان، إحداهما رمزية والأخرى واقعية، احتاج فيهما فطنة القارئ لاستخراج التصريح التلميع، بمناسبة حبس أربعة صحافيين مصريين - وعملاً بضميحة الكاتب الإنكليزي/ الفيلسوف «رولند»:

(أي كاتب يسجن بسبب ما يكتب يستحق الحبس!) أي يقصد أن الكاتب يمكنه أن يكتب ما يشاء بأسلوب رمزي أي بأسلوب الحوارات التي تتم في كتاب «كلية ودمثة» بين الطيور والحيوانات في الغاية مثلاً - لأنه لا يد من أن يكون فنانا، يتحرز عصر الطفيلان الذي يكتب فيه، فإن لم يتحرس فيستحق أن يسجن.

ولكني لن أحترس، فعصرنا عصر الحرية، بل أزمي عصور الديمقراطية وما كان يجب أن يستغل هؤلاء الصحافيون مناج الحرية هذا، ويسيطروا استغلاله واستخدامه فالحرية ليست ملقطة، وإنما سقفاها هو بداية حرية الآخرين، فلنك انه تختلف بل وأن تخالف، ولكن دون سب أو قذف أو اتهامات بخير أدلة، أو بغرض الابتزاز، فتكون الخالفة في الرأي ليست لصلحة الوطن، ولكن جلياً لغنم أو درءاً للغرم.

الواقعة الرمزية: قرية باسلة فقيرة ضعيفة خائفة، بها طائفة يطاع، يظلق عليه (الشوار) فلا يستطيع أحد من أفراد القرية أو ساكنها أن يقوم بأي فعل بغير مشورته، فهو كبيرها وسيدها وحاميا وصاحب الرأي السيد يوصفه الزعيم

مع أننا قلنا أن الولايات المتحدة لن تخرج بهزيمة فقط من العراق بل بهزيمة عسكرية قاتلة لمعطيات توافرت عن تركيبية الشعب العراقي وتحولات مقاومتته.

ديمقراطية المغاربة

■ يتبجح المغاربة بأن بلدهم ديمقراطي حتى النخاع وربما إلى أقصى الحدود ويدعون أن المخزن قد جعل من المغرب واحة للديمقراطية وحقوق الإنسان والرأي الآخر. ويهلل نفو من المتأقنين لذلك ويدعون أن من سمات ما يسمى بالعهد الجديد حرية التعبير والرأي والرأي

الان الواقع يفند أطروحة المهللين من سدة وكهنة المخزن. فقد شن هذا الأخير حملة شعواء على الصحافة الحرة المستقلة ونهج سياسة شيطانية تمثلت في تكميد افواه الصحافيين وردعهم وسجنهم وتعريضهم ودفع مسساتهم والاعلامية إلى الاللاس حتى يعدلوا عن الجهر بالحق والاعتراض على المخزن. فمئذ 1999 صادرت قوى القهر ما يربو على 32 صحيفة و4 اسبوعيات وتابعت 17 صحافيا واصدرت احكاما قاسية بدفع مئات من اللابيين من السنتميات قصد التخلص منها وافلاسها.

ويواصل هذا الأخير الاعية الشيطانية بمنع حزب سياسي يدعو إلى مقاطعة اقتراع السابع من ايلول (سبتمبر) 2007 بمنعه من وسائل الاعلام الرسمية الممولة من اموال داعمي الضرائب من رؤساء والمسحوقين. فمن حق المعدمين ان يسمعوا رأيا غير رأي المخزن ومن يدور في فلكه كما اعتكف قوى القهر ناشطين للحزب ذاته وشن حملة غرضية على كل داع إلى مقاطعة الانتخابات وجندت احزابا وجمعيات لتزيين المشاركة في الانتخابات وعموم واعتمدت على حيل شيطانية من قبيل تهديد وترهيب وردع كل داع إلى مقاطعة الانتخابات. ان الرأي العام

العمامة والثقافة

■ في البداية عنزا لكل رجال الدين من المسلمين العراقيين والآخرين الشرفاء الذين حاولوا الابتعاد عن اللعبة السياسية القذرة في العراق، فالسياسة متغيرة والدين ثابت واستخدام الدين والذهب لتحقيق مكاسب شخصية وفئوية والتسترد بوشاح العمامة السوداء أو البيضاء خلف العقيدة المستحسنة اسرع الطرق لإيهام السذج من المسلمين في عموم العالم والتضليلهم بصورة غير مباشرة عن طريق الاسلام الحنيف الاخر يعني ابداعا عامرا يوثق في المجتمع ايجابيا ويفضح مستوي الجهل لتلك العمامة، بالتالي حين تتسلم العمامة السياسية-التيهيم الطائفية وتصيح هي السلطة التشريعية والتنفيذية تبدأ بالقيام باعمال الاستغزاز والتهديد والوعيد والقلام الشرفية التي ترفض الهيمنة الطائفية وتتشدد الوطينية المجردة وهي تلك الحالة تلاحقها صفة الأراه ايتما ذهبت، فأما البقاء في أرض الوطن وهذا يعني القتل والتشريد

والتعذيب والاعتقال والهروب من البلد والابتعاد من خط المواجهة الشرفية. العمامة السياسية في العراق دمرت كل المؤسسات الثقافية في العراق التي تعمل خارج اطار ذلك المفهوم الحزبي المتمدن الضيق، والاستقلالية عن ولاية العقيه تعني العمالة لذا لجأت العمامة إلى الاستحواذ على تلك المؤسسات وتحويلها إلى اجهة مزيفة لتنجزاتها الفكرية. وبعد اكتشاف أمر تلك العمامة أمام الرأي العام العراقي البسيط في توجهات والتطلع إلى الامان المنسلوب، لجأ بعض رجال الدين إلى استبدال العمامة بالبدلة مع تقليم وتحسين اللهى وخلع اربطة العنق وملء اصابع اليبدين بخواتم الجاهلية واعادتها التي تعني مستوى التدرج والرتبة الطائفية، وبدك يتحولون إلى زعما سياسيين منتقذين وعصريين. واصبح هذا الطابع ماركة مسجلة لهؤلاء الرعاع المناضلين يستدل بها عليهم وتفتح امامهم جميع الابواب المغلقة والغطاءات التي تعني الامراض والوبائي فالاموال الهنوية علنا تاخذ الطوق في خزائن الاحزاب السياسية وتستخدم ايها الضريوع وتمويل فرق الموت وشراء السيارات المصفحة، مثال بسيط على ذلك، قبل ايام وامام شاشات الفضائيات تم تنصيب أحد رجال الدين ليكون محافظا لحدى محافظات العراق بعد قل زوسيه من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية على يد معارضيه من التيارت الدينية الأخرى.

الأزمة الوهمية ومن يعرف حقيقة الموروث الفكري الفارسي يدرك جازما أنه لا وجود لقضية بينهم وبين إسرائيل وإنما قضيتهم الأولى والأخيرة معها الفكري السنة بل إنهم على استعداد للتخالف مع اليهود ضد السنة العرب وليس في هذا أي من التطرف الفكري بل هو حقيقة يدعمها الفكر ويوتقها التاريخ لكن ما هي الطريقة التي ستستخدمها الولايات المتحدة لتلميع إيران في نظر المواطن العربي والاسلامي؟

فقبل هذا اعتقد أن إيران بحاجة إلى هذا التلميع أكثر من حاجة أمريكا له ولو أظهرت الولايات المتحدة تراجعاً بشأن الملف الإيراني النووي لسعت إيران إلى إشعاله من جديد بل إلى طلب ضريبة والعنتريات التجادية المتواصلة ليست إلا خطوة أولى لذلك لكن من المحتمل أن تقوم الولايات المتحدة بضربة لإماكن المفاعل النووية الوهمية أو الحقيقية ليس الغرض منها ضرب المفاعل بل ضرب ما ترسخ في العقيلة العربية والإسلامية من وهمية العداء الأمريكي الإيراني أما المواجهة كحرب فمن سابع المستحيلات حدوثها.

عبد الرزاق الجمع اليمن- صنعاء

وأسى، فابتدئها (الشوار) بنظرة شزرزة وهو يصرخ فيها: ماذا لمك؟! ولماذا تكين؟! وردت السكينة التكللي للمتاعة مرتعدة خشية أن يتلال بقية أو لادها مكروه من طفنياته وهي تقول: (ابقبل الله لنا، لا ندري أن لم تكن بيننا من ذا سيرشدنا ويشير علينا؟! وماذا كنا ستفعل؟! ومن ذا يملك الحكمة والإلهام فيرك فأتت زعيما اللهم الحاكم، ولكن لعلنا لمأ احططنا به من أمن وأمان واستقرار!) وابتدأ أحد الشيوخ للشوار يطلب أن يعين له نائبا حتى يعلمه الحكمة والشورة؟! ورد الشوار بصلف وغرور: لا لأجد أحدا يصلح! فتكك أفكار الطغاة، وهكذا تمت صناعتهم، حيث لم يواجه أحد بأنه هو شخصيا لا يصلح.

شباب باش يعيش مع أمه العجوز في بيت متناك من البوص والطين في مدينة ساحلية في بلد أفريقي عربي، فسأقت به سبيل العيش، وتعتت معه الزمن وسطا الصوص على بيته فاحالوه انقاصا، واعتدروا على أمه العجوز بالضرب ونقلت على إثر ذلك للمستشفى، وجار بالشكوى للقسم والحكمة والمسؤولين والمحافظ ورئيس المدينة دون جدوى، ولم ينصفه حتى كبير القوم الذين طلب تدخلهم وساطلتهم. وبينما هو في همه وغمه سرت في المدينة أنباء مملظة صمم أن يقدمه إليه بنفسه فهي الأمل في اقتراحه لإنصافه، أو تدبير عمل يقاتم منه أو مسكن بأويه مع أمه العجوز ولم يخلف الحاكم موعده، فحضر إلى المدينة في موكبه المهيب واقترب الشاب وبيده مظلته وشكواه

أحمد أمين العطار - مصر
ahmadamin1@yahoo.com

إبطال الكتب الشامل احمد جلي من جديد وكان انتهاكات صدام كانت ليست في عهد دعم الولايات المتحدة له وانها ايدت الكثير من حوله للتطرف باتجاه الانتهاكات وكان ما قامت به من قتل لأكثر من مليون عراقي والتطهير العرقي لسبعة ملايين عراقي داخليا وخارجيا خلال ثلاث سنوات وأفغريه من ملاحم الهولوكوست العراقي التي بات يعرفها الفسيح والداني لا يعتبر ما قام به صدام مزحة.

وكان فع مجهولا ما يتحمل مسؤولية ذلك وليست الولايات المتحدة وحكومتها العميلة في بغداد بصفتها قوة احتلال. بعض المتأخطين الجمهوريين ومنهم سيدة عجوز تحدثوا وكانهم في عهد فلول لمرأة البقر وكيف انهم فاجأوا وكيف انهم وجوا ضربات وكيف انهم يقفون ضد التطرف الاسلامي وهم في هذا صهيانة جحد يتحسكون على انفسهم ويفضون حقدهم على الاسلام والمسلمين صفتهم راس الضرب واستنزاف قوى العدوان الدولية ممثلة في الولايات المتحدة وكماهم المراق الذي يسمى اسرائيل. وان واشنطن ككل الامبراطوريات في مراحل انحطاطها الأخيرة ممثلة بالغرور وفاقدة لأي احساس سياسي ومادي بحدود قوتها.

أحمد صالح سلوم بلجيكا

المغربي فطن لحيل المخزن الشيطانية فالبرلمان لا يعود باي نفع على المعدمين ما عدن س قوانين تزيد الفضي ونجى وتجعل الباش يتقهقر إلى ادنى مراتب اليؤس والفقر لذا يقاطع المغاربة الانتخابات.

فما دام الدستور لم يعرف اي تغيير وما دام المعامل المغربي يمسك بقوة القرار السياسي في المغرب فما جدوى المشاركة في الانتخابات؟ البرلمان لا شرعية له ما دام خاضعا لوامر ونواهي القصر الذي وهبه الدستور صلاحيات واسعة تفوق البرلمان اذن ما جدوى البرلمان؟ جل المرشحين يسعون إلى العصانة البرلمانية بغية استغلالها في فن النهب والجهاد في المناعة في المنوعات والوصول على القروض والامتيازات. فهناك مثلا حيا على ذلك. تاجر غني لا يقبل أو يكتب ولا يقبغه في العمل السياسي ولا الحزبي ولا العمومي ولا يعرض سنا للقرائين ويطمح في كرسي بالبرلمان فما الغاية اذن من تنزيهه للاموال للصيرور على كرسي بالبرلمان؟ لم تطل الانتخابات التي عرفها المغرب من غش ومكر ان كانت صاديق الاقتراع تعرض للفرصة ووضع تقسيم انتخابي لا يخدم سوى واضيعه من انصاف بلون نذكر على سبيل المثال لا الحصر اعتماد تقطيع لا تنتج عنه اية اقلية حزبية ناجعة وفعالة ومؤثرة. لقد افلح المقاطعون واحسن الساخون والتاقون صنعا بعدما لقوا المخزن والاحزاب درسا لن ينسوه. ان بلغت نسبة المشاركة سبعة وثلاثين بالمئة هذا ان كانت حقيقية علاوة على الاوراق المغلاة حوالي تسعة عشرة بالمئة بالاضافة إلى المصوتين الاموات ليقابل المخزن النتيجة جيدا وليسال ما معناه وماذا يريد الناقيم؟ لقد كانت هذه النتيجة بمثابة زلزال.

صالح بن الهوري - المغرب
salehh_02@hotmail.com

ظهر اثناء التنصيب بالعمامة، وفي لقطة أخرى بعد ثوانٍ واثنا المؤتمر الصحفي خلع تلك العمامة وارتدى بدلة ليكون عسريا، ومثال آخر، حاول المدعو جابر الجابري الوكيل الشعبي لويزر الثقافة في العراق بموجب نظام توزيع الحصص التنصيفية في المؤسسات العراقية لكونها من حصص السنة العرب اثناء وعابته المهرجان المريد لدورته السابقة في محافظة البصرة في العراق بمنع الشاعرات العراقيات من المشاركة في المهرجان واعتلاء خضية المسرح بل وسائل التهديد ومنها التنصيف الجسدية لأن ذلك يعد من محرمات العقيدة إضافة إلى منح نفسه ومعاونيه وزبانيته صفة الرقيب على كل القصاد التي لا تتماشى مع تلك العقيدة والمولتين الشرفاء، واثارت تلك السلوكيات خيفة الابهاء والعراقيين الوطنيين الشرفاء، واثارت زويعية في رواق المهرجان لكن العصا اللغظية اخترست جميع الاسنن، اذن فلتنسأنا لعما، من وراء تصفية وتهجير العلماء والمنقذين وقيل الصحافيين واساتذة الجامعة؟ تصوروا معي الارض التي انجبت نازك المالكة والسياب والجماهري والبياتي وعبد الزعام عبدالموحد والجاحظ ومعروف الرصافي تحكهما عمامة مغولية، فأني محاصر ينتظرها.

باسل ياسين كاتب عراقي - سورية

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: **menbar@alquds.co.uk**

انتفاضة حكومة المالكي مثل نار الكرب

■ والكرب (يفتح الكاف والراء) لمن لا يعرفه هو الاسم الذي يطلقه العراقيون، خصوصا في مدينتي البصرة، على ما تبقى من ساق اوراق النخيل (السعف) متصلا بجذع النخلة بعد قطع السعف.

وهناك موسم يدعى تركيب النخل عندما يأتي الدور على ذلك الجزء الصغير ليقطع بمهارة من جذع النخل، حيث تظهر بعد ذلك أكثر رشاقة وجمالا، وكذلك أكثر سهولة للفلاحين صعدوما، وحيث اقدماهم أكثر ثباتا.

يخزن الفلاحون الكرب لاستعماله وقودا في الشتاء، وبسبب الطبيعة اللغيفية لشجر النخيل فان وزن الكرب يكون خفيفا وناره لا تدوم طويلا.

من هنا جاء المثل اللطيف المتداول في جنوب العراق «نار الكرب مثل صحة العرب» والعرب المقصودين هنا ليس جنس العرب ولكن سكان

الاهوار في جنوب العراق الذين اعتادوا النزول سنويا إلى بساتين البصرة في موسم التمور للعمل بصورة مؤقتة والعودة إلى ديارهم سريعا بمجرد انتهاء الموسم، ولا يقصد بالمثل الاستهانة بالعرب (أو المدعان كما يطلق عليهم أيضا) ولكن تقرير حقيقة واقعة واقتناع حضورهم بعد تواجدهم لفترة وجيزة.

نعود إلى المالكي، فمع كل هذا في شرعية وقدره حكومة المالكي فقد استتبش البعض خيرا عندما سمع أن الحكومة قد امرت جميع مرتزقة بلاك ووتر بمغادرة العراق فوراً اثر مجزرة الأحد الماضي 9/16 الا ان ما جاء في الاخبار تباعا وسريعا قد اثبت ان ذلك الخن (وبعض الظن اثم) في حكومة المالكي كان في غير محله. قبل لاحقا ان الحكومة العراقية طلبت من نظيرتها الأمريكية (حكومتين ذات سيادة) استبدال مستخدميه بلاك ووتر بغيرهم (ليستنى للأخريين قتل عراقيين آخرين)، ثم جاء ان البيت الابيض يرفض الرد على طلب الحكومة العراقية، واخيرا خرج علينا القوه، الناطق بلسان الحكومة الابداع على، بالقول ان الحكومة لا تنوي وقهم او سحب ترخيصهم نهائيا، ولكن تريد منهم ان يحترموا القانون واللوائح العراقية. وانهم ممنونون للشركات لتقدمها مستوى من الحماية ليس متوفرا (لبقية العراقيين). وقيل ايضا ان مسؤلوا امريكا قد صرح بعد طلب الحكومة العراقية الغاء ترخيص الشركة. ان الترخيص قد يسحب من المالكي!

يبود ان التصريح الاخير وصل المالكي حكومتا من هنا تبدأ حقاً. **محمد شهاب احمد بريطانيا**

مهمة البرادعي القادمة

■ كوندنا التي كثيرا ما تحرش سياسيا برجال شبنتا وآخرين من دونها، وكثيرا ما اصطفوا امامها كالمخدم المطيع، وفي كل مرة تجمعهم عن بكرة أبيهم بكيسة زر واحدة، تبدو هذه الأيام غاضبة من البرادعي النووي ولا ظن إلا أن شبنتا ترتجف واسنانه تصطك لغضب الية الإرهاب عليه. وبسبب غضب أمانة الفولة، بتعبير حمدي قنديل - أن البرادعي النووي تأخر في حمل برودته وركوب موجة دعاءة استخدام القوة ضد إيران لإنهاء المشكل المستديم. ،محمد البرادعي لم يعارض ضرب إيران، ولكن فقط تأخر نوعا ما عن مباركة الهجوم عليها، وتأخر عن الإدلاء بشهادة زور منه ومن وكالته - من غير بواب - بشأن برنامج إيران كما سبق له أن شهد ضد صدام. ،و غضب كوندوليزا أنذار أخير على منصبه، من أجل أن يؤكد لواشنطن أنه لا يزال قادرا على تقديم خدمات جليلة لها، سيفعل كل شيء من غير تردد حتى يثبت انه لا يزال بقرة حلب. لأنه يعلم أن أمريكا توظف من ستقيد منه في تشاء وكيف تشاء، فإن انتهت صلاحيت ولية تعتمه بالاعشيرة أضيق الأبواب، على غرار ما صنعت بالأميين الغالي وعنان، و على غرار ما فعلت وتعمل بعشرات الرؤساء والملوك والمغارنين والمثقفين من أبناء العلم الأخير. هكذا ستكون الأيام القادمة، أيام كد وصنع من قبل البرادعي لإرضاء واشنتن، وستكون أيضا أياما لا تسر الذين يتذكرون مع النووي سلميا كان أو عسكريا، ومن ضمنهم الجزائر التي تتنافس أمريكا وفرنسا على دعمها نوعيا في الإطار السلمي وتقذفها المغرب وإسبانيا بكون برنامجها غير سلمي.

عبد الله الرفاعي
Abdellah_erraffi@hotmail.com

من سيدفع الثمن؟

■ ذات يوم، قبل عدوان توموز (يوليو) ما قبل الماضي على ما اعتقد، كان الصحافي اللبناني ابراهيم الامين أشار، ومن على شاشة تلفزيون حزب الله، إلى تخالف السيد حسين نصر الله مع جماعة 14 شباط كان خطأ فادحا وان مبلغ الثمن الذي سيدفع لاجل اصلاح الاضرار الجانبية لتلك التحالف الرباعي المشؤوم سيكون باهضا.

كانت جرأة الصحافي اللبناني على مقام السيد حسن، وفي عقر داره، نادرة. لكن الإيام اثبتت دقة فزاسة وحسن نوايا منكر على سبيل الامين لدقتر السياسة اللبنانية. السيد حسن رجل شجاع لكن لا دواية له في السياسة قيسا على القول الناثور عن جده الامام علي عليه السلام، فمنه المقامة اثبتت ايضا عدم المبالج بالعمامة السياسية في بلاده سيما عندما اطلق تصريحه الشجاع عن «خط مخيم نهر البارد الاحمر» مباشرة مع بداية مسلسل التنسف المنهجي لبنايات المخيم الفلسطيني التخييس، يعني انه ما كان يخظر على بال تفكير سيد المقاومة ان التتظييمات الفلسطينية في لبنان ستخذل المخيم الشهيد وتسلمته على طبق من ذهب لعصابة الثلاثة جعجع خنيطلا حوريي.

يقح لرهط 14 شباط ان يسخروا الان من خطوط سيد حومة بيروت الجنوبية الذي راهن على حصان قادة التتظييمات الفلسطينية في لبنان.

لم يكن هناك تحالف بالمعنى الحرفي للكلمة بين المنظمات الفلسطينية في لبنان وبين عضبة 14 شباط، لكن كان هناك توافق تراوح ما بين الدعم المكشوف والسكوت عملاء الرضا على عملية التخلص من خناثر جيش لبنان التي كان من المفروض ان يسقطها هناك بعيدا نحو جنيب.

الثمن الذي ستدفعه المنظمات الفلسطينية على موقعها ذاك سيكون من حساب رصيد استقلالية القرار الفلسطيني في لبنان، بتعبير آخر دقت هذه التتظييمات الاسغين الاول في نغش اتفاق القاهرة لكن من سيعوض على ابناء المخيم الشهيد؟ فلا هم من ذوي القربى ولا من ابناء السبيل ولا حتى لهم «سيد» سيوزع عليهم بركات «الخميس الشريعي» للتحفيف من حجم الكارثة المادية التي اصابت الناجين منهم. مأساة مخيم نهر البارد الشهيد استصفت في تاريخ الامة الفلسطينية بدرجة تكفي من عيار تكية لحو 70، مع الفارق ان الجيش العربي الشقيق الذي قام بالمهمة القفرة هناك كان مدعوما بالشقيق قبل الصديق وبالصديق قبل العدو.

محمد صبار رسالة الكترونية

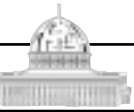
أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعزتر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مئبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء و اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الغنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



احمد منصور* يكشف خبايا معركة الفلوجة وهزيمة امريكا في العراق (6)

طائرات قصف الفلوجة بشكل عشوائي ودمرت معظم الطرق المؤدية للمدينة لتمنع هروب المواطنين اكثر من 11 ألف جندي امريكي شاركوا بالمعركة ضد رجال المقاومة



أحمد منصور

ولأن مستشفى الدكتور الحلبي التي كانت وجهتنا الأولى لتعرف من خلال زيارتنا لها حجم الإصابات التي وقعت أثناء الليل، وكذلك الحوادث والبيوت التي تعرضت للقصف في الحي العسكري فقد كان علينا اعتماد الطريق إلى آخره حيث تقع المستشفى في الحي العسكري على مدخل المدينة من الجهة المعاكسة للجهة التي كنا نتمشي فيها. بعد ذلك بدت لنا بوضوح تام دبابتان أميركيتان تسدان الطريق وكانت فوهات المدافع موجهة لنا تماماً، وكانت الدبابتان تقفان تماماً عند مدخل المدينة خارج نطاق المنازل والحي الصناعي الذي كانت كل محلاته مغلقة ولا يوجد بها أحد، وحينما وصلنا قرب نهاية ورش الحياة الصناعية تراءت لنا قوات أميركية إضافية تقف بجانب على جانبي الطريق وخلف الدبابات وأصبحت ترى الجنود الأميركيين بشكل واضح مع سيارات ومدرمعات كثيفة، فأصبحتنا تحت مرمى نيرانهم من كل الجهات، ولذلك حاولنا أن نحافظ على هدوئنا بشكل كبير، وبقيتنا كذلك حتى استدرنا يساراً من المدخل الذي يعيدنا إلى مستشفى الدكتور الحلبي.

وكانت المستشفى ترى من على الطريق العام لكنها كانت على بعد حوالي متر من الداخل من الطريق العام، وحينما أمدنا إلى مستشفى سيارته بيك، بدأ تعرضت للقصف ولا زالت سحب الدخان البيضاء، لكن الدخان كان مخططاً براحة كأنها كانت راحة لحم أنمي يحترق، نظرت لي ليث والي حسين حتى يتقدم أحدهما ويستطعم لي في السيارة ثم يقوم بتصويره. تخوف حسين لكن ليثاً كان مقدماً فتقدم نحو السيارة وسرعان ما عاد مسرعاً وضغطها بيده فهدد ويضع يده الأخرى على فمه، قلت له: ماذا بها؟ قال: جثة شخص محترق في الصندوق الخلفي، أما كابية السيارة فأنها ملطخة بالدماء، وعباني للهاب لآري، لكن نفسي انقبضت وتالت ولم أتهدب، قصور ضحايا الحروب التي قمت بتغطيتها في أفغانستان واليوستة والهريسك لا زالت علاقة في ذهني ولا أريد إضافة المزيد من الصور المؤلمة التي لا تكررني، فهذه سيارة مدنية وتقف أمام مستشفى، فمن المؤكد أنها جاءت بجرحى أو مرضى، لكن الأميركيين لم يراعوا ذلك وقاموا بغسها، لكي تفت: التناكك منا حدث من إدارة المستشفى، في مدخل المستشفى كانت بعض بقع الدماء تغطي الأرصيات، وبعض الكتل الاسمنتيه لواجهة متناثرة حيث كان واضحا أن المبنى تعرض هو الآخر للقصف، فيما كان أحد العمال يقوم بغسل الأرصيات من آثار الدماء، وما أن أخبرت موظفة الاستقبال أننا فريق قصف الجزيرة حتى جاء الدكتور طالب الحلبي صاحب المستشفى ومدبره واستقبلنا، وأخبرني أنه يقيم لأن المستشفى في بعض الأطباء، وأنه قد حولها إلى مستشفى طوارئ، عام لكل أهل المدينة بعدما سيطرت القوات الأمريكية على المستشفى العام للمدينة ومنعت الجرحى والأطباء من الذهاب إليها، وقال: إن القصف لم يتوقف طويلاً على الليل حتى على مبنى المستشفى، الذي كان يبدو القصف ويحس الحظام على وجهه ومدخله، وأقام الزملاء بتصويره، وقال إنه أخبر القوات الأمريكية بموقع المستشفى حتى يتجنبوه وأتهم تردوا على المستشفى عدة مرات ويعرفون موقعه جيداً، كما أنه لم يرفع لافتة حمراء وعلامة خطية تشير إلى أنه مستشفى، ومع ذلك فقد قامت القوات الأمريكية بقصف في الليلة الماضية.

ثم سأته عن السيارة التي تقف أمام باب المستشفى وكان الدخان لا يزال يتصاعد منها، فقال: إنها جاءت في الرابعة فجراً وكان فيها جريح حمله ابوه وأخوه حيث وضعوه في الصندوق الخلفي للسيارة، وكانت قصف القوات الأمريكية بينهم، لكن ما إن وصلت السيارة إلى باب المستشفى حتى تم قصفها من قبل القوات الأمريكية التي يمكن رؤيتها على مسافة قريبة من المستشفى، فأصيب الأب وقد حاولنا إنقاذها لكن أصابتها كانت باهجة فاستشهدا، أما الجريح الذي كان في السيارة فقد استشهد هو الآخر وجثته لا زالت محترقة في صندوق الخلفي كما رايتهموا.

قامت بعد ذلك بزيارة بعض الجرحى وتصويرهم، وسجلت نداءً قمنا ببيته بعد ذلك للدكتور الحلبي طالب فيه بعدم قصف المستشفى للعرض للجرحى أو السيارات التي تحمليهم، كما تحدث عن الوضع الخطير الذي بدأ يحيط بالمدينة.

بعد ذلك توجهنا للحي العسكري الذي يقع خلف المستشفى، حيث كانت بعض البيوت فيه قد تعرضت للقصف أثناء الليل فقمنا بتصويره، ثم توجهنا إلى مدرسة «متوسطة الوفاق» لتصوير مسار اليوم الدراسي فلم نجد في المدرسة سوى شرئين طالباً من أصل خمسمئة طالب هم عدد طلاب المدرسة، وأبلغني مدير المدرسة محمد هويدي أنه لم يستطع أن يمنح الطلبة اجازة لأن لديهم امتحانات وأن الحي العسكري الذي يقع في طرف المدينة- وهو حي سكني وسكني بالحي العسكري- نسبة إلى أن سكانه من ذم ويعلمون في الجيوش- كثيراً ما يتعرض للقصف ومن ثم فإن الطلاب كثيراً ما يتغيبون. كما أخبرني السكان أن القصف طوال الليل كان عنيفاً وشديداً وأن معظم سكان الحي قد نزحوا عنه إلى أقاربهم الذين يقبضون في وسط المدينة وبعض الأحياء الأخرى التي يوقعون أن تكون أكثر أمناً. حاولت أن أعود إلى بيت حامد قبل الشامنة حتى ترسل الصور التي لدينا ونداء الدكتور طالب الحلبي، وأن أشارك مع الزملاء في «الجزيرة هذا الصباح» لكن الأمر كله كان متوقفاً على اصلاح جهاز البث الذي تعطل في الليل.

ومراسل تليفزيون بدون صور لا يساوي شيئاً، قلت لسيف: «انس التقرير الآن وهيا بنا نخلد قليلاً إلى النوم حتى نستطيع التحرك مع انقضاء مهلة حظر التجول في السادسة صباحاً لتعرف ماذا حدث في المدينة أثناء الليل، أما الجهاز فحاول اصلاحه في الصباح». وأبلغت الزملاء في الدوحة قرب الثالثة فجراً أننا لن نتمكن من ارسال التقرير لأن جهاز البث قد تعطل، والزملاء مهزون للغاية وفي الصباح إن شاء الله سوف تعد تقارير جديدة.

حصاد الليلة الثانية

حاولت ألا أفكر في تعطل جهاز البث حتى أستطيع النوم ولو قليلاً، ولكن أتى لي أن يطرقت النوم جفوني، فانا بطبيعتي لا انام بعمق وإنما نومي خفيف للغاية وأي صوت ولو خافت يوقظني، علاوة على ذلك فانا لا انام قبل أن ينام عقلي ويكف عن التفكير، وهذا ما اعاني منه بشكل دائم، وأتلى لي أن أوقف تفكيري في ليلة مثل هذه! إضافة إلى كل ذلك انام واصوات الانفجارات وودي الاشتباكات لم تتقطع طوال الليل! وكان بعضها يبدو قريباً منا إلى حد بعيد، بل كان يهتز له البيت، ومع محاولات ذؤوبة غفوت قليلاً ثم استيقظت على صوت أذان الفجر؛ فالفلوجة مدينة المساجد والمآذن، لذلك فان أصوات الأذان تأتي اليك بشكل واضح ومرتعق في أي مكان تكون فيه، ورغم أنني لم أغف سوى لحظات لكن كل حواسي كانت يقظة، وجلسنا بعد الصلاة ترتب ما الذي ينبغي علينا أن نقوم به من بداية انقضاء ساعات حظر التجول في السادسة صباحاً.

كما حاسم باجراء بعض الاتصالات مع معارف أقارب له في أطراف المدينة لتعرف الأماكن التي تعرضت للقصف، وكان من الطبيعي أن تكون في أطراف المدينة في الحي العسكري وحي الجولان، وبعض الأحياء الأخرى، ولأن مستشفى المدينة كانت تحت سيطرة القوات الأمريكية على الضفة الأخرى من نهر الفرات والمستشفى الميداني لم تكن قد افتتحت بعد، فلم يكن هناك سوى مستشفى خاص واحد يمكن أن يستقبل الجرحى في المدينة هو مستشفى الدكتور طالب الحلبي الذي كان يقع في الحي العسكري على المدخل الشرقي للمدينة من جهة بغداد.

وحتى تعرف عدد القتلى والجرحى والأماكن التي قصفت كان لا بد أن نتوجه أولاً للمستشفى ثم بعد ذلك نقوم بزيارة بعض المدارس لنرى طبيعة الحياة الدراسية في اليوم الثاني للحصار وكيفية يتعايش الناس مع ما حولهم، وكان أهم شيء لدينا في تلك الفترة هو كيف يصلح جهاز البث. بقي حامد في البيت يقوم ببعض الاتصالات ويجري بعض الترتيبات مع المهندس سيف الذي كان يحاول اصلاح الجهاز، ووضعنا خطة أن أتجه أنا إلى شرق المدينة حيث الحي العسكري واحاول الوصول إلى تقف القوات الأمريكية عند مدخل المدينة، وأقوم بتصوير المناطق والبيوت التي قصفت أثناء الليل، ثم أتجه إلى مستشفى الدكتور طالب الحلبي للحصول على آخر المعلومات عن عدد الإصابات من المستشفى والجرحى، وجاء معي الصوران ليث وحسان والسائق أبو عمر، وكان من بين الترتيبات التي كان حامد سيقوم بها هو الاتصال بزميلنا حسين دلي مراسل الجزيرة في الفلوجة الذي كان يقيم في حي الجمهورية في وسط المدينة، وكان معه كاميرا صغيرة، ليعرف ما إن كان حصل على صور لأية عمليات قصفت تمت في تلك المناطق، والتفتنا أن نعود إلى مقرنا مرة أخرى في بيت أحد حيد قبل الشامنة صباحاً حيث طلب منا الزملاء في الدوحة أن يكون لي ظهور مباشر في نشرة أخبار «الجزيرة» هذا الصباح، التي عادة ما تبث في الشامنة صباحاً، لتوافيهم بأخر تطورات ما حدث في الليلة الثانية من الحصار وما شاهدناه وقمنا بتصويره في الصباح من آثار القصف.

وكانت لدينا معلومات مؤكدة من مراسلينا بأن هناك معارك طاحنة اشتعلت في هذا اليوم الأول للحصار الفلوجية، في معظم أنحاء الأحياء التي لم تصلها وحديثة والقائم، والخالدية، وبروآنة، ومن القرارات التي كانت القوات العراقية قد اتخذتها في تلك الفترة هو الغاء كافة رخص حمل السلاح لأهل الفلوجة، حيث إن القوات الأمريكية سبق وأن منحت العراقيين رخصاً لحمل السلاح للدفاع عن أنفسهم بعدما انتشرت عمليات السلب والنهب والتفحم في كل أنحاء العراق بعد الاحتلال.

تعطل جهاز البث

انتهى حصاد اليوم في الساعة الثانية عشرة ليلاً، لكن المعارك في الليلة الثانية للحصار لم تتوقف طوال الليل بين المقاومة العراقية والقوات الأمريكية، وبعد انتهاء الحصاد أذكر أن الزميل عمرو الكعكي كان يتحدث نشرات الأخبار الليلية بعد الحصاد وحتى الصباح، وطلب مني أن أضع تقريراً ثالثاً أرسله بعد الساعة الثانية عشرة ليلاً حتى يتم بثه في نشرات الأخبار الصباحية، أضمنه آخر التطورات التي وقعت في المدينة حتى منتصف الليل حتى يكون المشاهدون على تواصل مع آخر التطورات من خلال نشرات الليل التي تشاهد في الولايات المتحدة واليابان والدول الأخرى، رغم الإرهاق الذي كنت فيه جميعاً إلا أنني وعدت عمراً أنني سأعد التقرير وأرسله قبل أن انام.

وبالفعل جلست وأعدت التقرير الثالث لنشرات الأخبار، وهذا رقم قياسي يمكن أن يعده أي مراسل من ساحة حرب، فأقصى ما يمكن فعله تقريران صباحي ومسائي، أما ثلاثة تقارير في يوم واحد فهذا أمر مرفق للغاية لكن الله وحده هو الذي كان يعيننا، وفي ساحات الحروب والظروف غير الطبيعية لا يدري الإنسان حجم الطاقة التي يهبها الله له فيقوم بأداء أعمال ما كان له أن يقوم بها في الأيام العادية على الإطلاق، وكانت نوبة عمرو هي النوبة الثالثة للعاملين في غرفة الأخبار، فهم يبدلون أعمالهم حينما تنتهي نوباتهم، لكن المراسلين لا سيما في ساحات المعارك يعملون طوال الوقت بالليل والنهار، ويلبسون كل الطالب على قدر ما يستطيعون لكل نوبات العمل

أعدت التقرير واخترت الصور وسجلت الصوت وانتهيت منه تقريباً قرب الثانية بعد منتصف الليل، كان المهندس سيف لا زال مستيقظاً فطلبت منه أن يقوم بتشغيل جهاز البث حتى نرسل التقرير للدوحة، وطلبنا من الزملاء في قسم البث في الدوحة وكذلك عمرو الكعكي أن يستقبل التقرير، وكانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل تقريباً، إلا أن الكارثة وقعت، لقد تعطل جهاز البث...، نعم تعطل جهاز البث،

وبقينا أكثر من ساعة نحاول تشغيله ليث التقرير الثالث إلى الدوحة ولكن دون جدوى، يا عم! نحن المحاولات بالفشل... إن تعطل الجهاز يعني أننا لن نستطيع أن نكمل ما نقوم به، فالصور هي الأساس

في العراق» وصف الحاكم الأمريكي بول بريعر أحداث ذلك اليوم بإيجاز في صفحة 400 قائلاً: «أخبرني الجنرال سانتينير أنه قبل شروق الشمس أقامت قوة الأخصر، وإذا كانت تطير فوق أماكن صحراوية استخدموا الطائرات ذات اللون الصحراوي، وكان كثير من الذين يتصلون بنا يبلغونا عن ديمر طائرات أو أليات تقول لهم صوروا واحضروا لنا الصور. ورغم الصعوبة البالغة في الحركة كان بعضهم يأتينا بصور عبر كاميرات شخصية، وكنت دائماً أقول للزملاء: إذا لم تكن كل عمليات الخبر صحيحة فلن يكون خطأنا كبيراً إذا لم ننشرها، أما إذا كان الخبر غير صحيح، فسوف يكون خطأنا كبيراً فكل العالم ينقل عنا، وبالتالي فيجب أن تكون أكثر دقة فيما نقدم، لذلك فقد تجنبنا نشر كثير من الأخبار التي اتضح أنها كانت صحيحة فيما بعد لأننا لم نتأكد منها وفق الضوابط الشديدة التي وضعناها، وهذا ما جعلنا مصدراً هاماً ليس لنقل الخبر فقط وإنما لصنعنا.

وفي نشرة «حصاد اليوم» المسائية الرئيسية تبث التقرير الثاني الذي أعدته لنشرات الليل، وكان فيه تطورات عديدة عما حدث في المدينة في النصف الثاني من اليوم، حيث قصفت الطائرات الأمريكية في الساعة الرابعة والنصف عصراً منزل أحد المواطنين في حي العلمين بصاروخ أحدث حفرة كبيرة في مدخل البيت وهشمت أجزاء منه، وظهر صاحب المنزل في التقرير وتحدث عما حدث، ثم ظهرت على الأخبار في بث مباشر وكان مقدم نشرة الحصاد الزميل جمال ريان وكانت معه الزميلة ليلى الشايب، وجمال ريان هو «ملك نشرة الأخبار»، كما أطلق عليه زميلنا سامي حداد في القابلة التي أجريتها في برنامجي «يا حذو» مع بعض الزملاء بمناسبة مرور عشر سنوات على انطلاق قناة الجزيرة في الأوقات من تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2006.

كان جمال يفعل في تقديمه للأخبار والأحداث وكأنه يعيشها، وبالتالي فإنه يجعل المشاهد يعيش فيها معه مع المراسلين ومع الناس الذين ينقل عنهم الحدث، فكتت أشعر حينما يكون جمال على الطرف الأخرى في الدوحة أنه يشاركني تغطية المعركة من الفلوجة.

وقد تصادف أنه في الوقت الذي كانت فيه نشرة الحصاد تبث في الحادية عشرة ليلاً أن كانت الفلوجة تعرض للقصف شديد من القوات الأمريكية الحاصرة لها، وكانت الطائرات الروحية تجوب أنحاء المدينة وكذلك طائرات الاستطلاع، وقامت معركة سطحة بالقدافيين بين المقاومة والقوات الأمريكية استمرت حوالي نصف ساعة وخلال تلك الحصاد وما يقبع، ولأننا كنا في الليل فلم نكن نرى سوى برق قبض، القذائف من بعيد، أما الأركان فقد كانت واضحة تماماً، وقد قلت وأنى على ألبا مباشرة بتغطية جيب النهر، وتوقعنا انفجارات والجمعات، وأشرت في التقرير المباشر إلى تصاعد العمليات في أطراف المدينة وأن القوات الأمريكية قصفت سيارات كانت تحرك بعد موعد فرض حظر التجول كان بها مدنيون، كما أبلغنا سكان بعض المناطق عبر الهاتف، فقد علم كل أهل الفلوجة وما حولها بكان اقامتها في بيت آل حديد، فكان الهاتف لا يكف عن الرنين حتى أن بعض السكان الذين كانوا تحت الحصار كانوا يتصلون بنا حتى ساعدتهم في البحث عن مخرج.

كان كثير من السكان الذين يسكنون في الأحياء التي تقع في أطراف المدينة مثل الحي العسكري قد غادروها في أماكن أكثر أمناً لدى أقارب لهم داخل المدينة، كما كتت أشاهد من على سطح منزل حاسد دخلنا في بعض أطراف المدينة جراء بعض الطائرات الأمريكية، علمنا أنه كان يتصاعد من بيوت قصفت من حي الجولان الذي كان أكثر أحياء الدوحة تعرضاً للقصف بسبب وجوده على خط تطورات ما تبث في الليلة الثانية من الحصار وما شاهدناه وقمنا بتصويره في الفرات.

وكانت لدينا معلومات مؤكدة من مراسلينا بأن هناك معارك طاحنة اشتعلت في هذا اليوم الأول للحصار الفلوجية، وهي إحدى القرى الملاصقة للفلوجة، فقلت له: إن ساعة؟ في أي ساعة؟ وهل تشتعل فيها النيران أم لا؟ وهل شوهد جنود أمريكيون قتلى أم جرحى فيها؟ وكيف ومتى وصلت قوات أميركية لتناقل أو تفقد من كان على متن الطائرة؟ وغيرها من الأسئلة الأخرى التي كانت تثار في نهاية ليلي والتي أشبه ما تكون تحقيقاً أكثر من استطلاعاً.

وكان الرجل جيب على كل الأسئلة وكنت أدون ما يقوله حيث كان حامد يعيد اجابات الرجل بصوت مرتفع، وفي النهاية قلت له: إنسانه ما لون الطائرة؟ ورغم ما كنا فيه من هم فقد عرفنا جميعاً في الضحك بعد هذا السؤال، ذلك من كثرة تفاصيل الأسئلة التي وجهناها للرجل وضغناه تحت تحقيق كامل وسأناه أسئلة لم تحظر على باله، وطلبنا منه إعادة التأكيد من بعض الاجابات التي أعطانا لنا وأهم شيء أن يتأكد من لون الطائرة، حيث تحطى الطائرات

مساء بتوقيت الدوحة، وقد اخترنا سطح المنزل ليكون مكاناً مرتفعاً أظهر من خلاله للمشاركة في نشرات الأخبار.

ولأن بيوت الفلوجة كلها متقاربة في الارتفاع حيث تنتشر البيوت أفقياً وتتكون من طابق أو طابقين، فلم يكن هناك مجال لظهور خلفيات واسعة للمدينة لكن مسجد الخلاء الراشدين كان دائماً في خلفيتنا بمآذنه العالية.

قدمت في تلك النشرة صورة موزجة لكل ما رأينا داخل المدينة دون أن اعطي أية تفصيلات عن كيفية دخولنا إليها، ثم أعدت أول تقرير إخباري مصور لنشرات الأخبار، حيث تم بثه في النشرات التالية، وكان موضوعه عن محاولتنا دخول المدينة وقد احتوى على صور من تلك التي صورها ليث لي سرراً وأنا اتفاوض مع القائد الأمريكي لحاجز إغلاق الطريق السريع المؤدي إلى الفلوجة عبر الطريق السريع، وكذلك صور للافتحات المؤدية إلى المدينة على الطرق المختلفة التي كانت كلها مغلقة، وطلبت القوات الأمريكية لأهل المدينة عبر مكبرات الصوت أن تسلّم اليهم ما كانت تسميهم «الأشرا».

كما قلنا بالصور ما ذكره أهل المدينة عن سقوط عدد من الصواريخ على أنحاء متفرقة منها لا سيما في الجولان ما أدى إلى مقتل ثمانية من المدنيين، وظهر أحد المدنيين في التقرير وهو يتحدث عن اسقاط قنابل بقايا تلك القاذف.

كما تحدثنا عن أول بيان أصدرته القوات الأمريكية وكان يقضي بفرض حظر التجول على المدينة من الساعة مساء وحتى السادسة صباحاً، وقد ظل هذا التقرير يثبت طوال نشرات الأخبار النهارية وجزءاً من نشرات المساء، ثم طلب مني الزملاء في الدوحة أن أعد تقريراً آخر للنشرات الليلية، ولأن أعداد تقرير تليفزيوني لنشرات الأخبار مدته لا تزيد من ثلثين يقتضي جهد نهار كامل من المراسل فقد كان طلب أعداد تقرير آخر لنشرات الليل أمراً مجهداً، فقممت بجولة أخرى لمسائية داخل المدينة للوقوف على آخر المستجدات.

ومع دخول الليل كنت أقف أمام مسجد الخلاء الراشدين الذي يقع في الشارع العام في مواجهة شارع السد الذي يقع فيه بيت حامد لأسجل توقيع التقرير الذي بث في نشرات الأخبار تلك الليلة وتحدثت فيه عن عملية «الحل الحذر»، وهو الاسم الذي أطلقه الأمريكيون على عملياتهم التي كانوا يقومون بها في الفلوجة، حيث ألقت الطائرات بالنشورات التي تحذر سكان المدينة من التفاسع عن تسليم التمهين بقتل المرتزقة الأمريكيين وسحلهم على الشارع، كما تحدثت عن قرار القوات الأمريكية بفرض حظر التجول على المدينة من الساعة مساء وحتى السادسة صباحاً، ونقلت صوراً التقطتها بعد الساعة مساء لرجل مسن معه طفلة لا يجد مكاناً يعالجه فيه بعدما وجد المستوصفات الطبية الخاصة كلها مغلقة، التزاماً بقرار حظر التجول الذي فرضته القوات الأمريكية على المدينة، ولا يمكن المستشفى الميداني التي أسسها أطباء مستشفى الفلوجة داخل المدينة مكان العيادة الشعبية قد افتتحت بعد.

كما تضمن هذا التقرير صوراً خاصة تمكن الزملاء من التقاطها للوقوع في الجولان تطلب من السكان تسليم حذرونا وقالوا: إنهم يظنون النار على كل من يورنه، لكننا وجدنا الأليات تقرب حتى تمكنت أنا من رؤيتها من بين فراغات البيوت.

ذهبنا بعد ذلك إلى سوق المدينة، أفواسوق عادة ما تعطي صورة عن واقع حال الناس بشكل قريب، كان الباعة الذين عادة ما يدخلون الخضار إلى المدينة في الليل أو الصباح الباكر لا زال لديهم بعض الخضروات والغصاكية معروضة في السوق، لكن الناس كانوا مضطربين إلى حد بعيد ولا يعرفون ما هي أبعاد ما يمكن أن يسفر عنه حصار المدينة.

بعد ذلك ذهبنا إلى بيت «أل حديد» الذي كان مقر اقامتنا وذلك حتى نعد جهاز الاستلايت لليث ونرسل ما لدينا من صور ومعلومات إلى مقر قناة الجزيرة في الدوحة، ويقع بيت عائلة زميلنا حامد حديد في شارع السد التابع لي لزال الذي يقع وسط المدينة من ناحية الجنوب الشرقي، وشارع السد الذي يقع فيه البيت هو الذي يفصل حي ززال عن الحي الصناعي الذي يقع عند مدخل المدينة الشرقي الذي يربطها مع بغداد عبر الطريق العام الذي يقطع قلب الفلوجة ويتجه إلى مدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار.

كان أهل حامد وأخوته في انتظارنا لا سيما شقيقه الأكبر عماد أبو عماد الذي كان نعم العون لنا هو وولدا عماد وزيد طوال الوقت. أفرغوا لنا غرفة الصالون الرئيسية وكانت فسحة وكبيرة، ووضعت فيها أغراضنا وأدخلنا سيارة البيت داخل البيت حيث أعد المهندس سيف جهاز الليث للعمل، وكانت أول مشاركة حية لي من الفلوجة في نشرة أخبار منتصف اليوم، واعتقد أنها كانت تبث آنذاك في الساعة الرابعة

يكشف الاعلامي المعروف احمد منصور ومقدم البرنامج الشهير (بلا حدود) على قناة الجزيرة القطرية تفاصيل وخبايا معركة الفلوجة الثانية في تشرين الثاني | نوفمبر 2004 التي تابعها وغطاها من الميدان، ويرى أن المعركة كانت بمثابة هزيمة للاستراتيجية الامريكية في العراق. و«القدس العربي» تتفرد بنشر حصول من الكتاب تكشف عن حجم الجرائم التي ارتكبتها امريكا في العراق وفي المدينة التي حولتها لأنقاض وشردت اهلها ولا تزال بعد كل الجرائم تعرض حصارا عليها مع ان هذه المعركة انتهت منذ اربعة اعوام.

«القدس العربي»

بداية الدمار في المدينة

أبلغنا السكان أن الطائرات قصفت بعض المنازل في حي الجولان الذي يقع شمال غربي المدينة، فذهبنا إلى هناك فوجدنا السكان مجتمعين حول بيت سقطت بعض القاذف على سطحه فاخترته ودمرت أجزاء منه، بينما نالت قذائف أخرى بعض المنازل المجاورة وكان بعض الحضور: «إنها قنابل عنقودية»، لأنها تناثرت على البيوت.

وكان بعضهم يمسك بأجزاء من القذائف التي سقطت على المكان، فقمنا بتصوير كل هذا، وتحدثت صاحب البيت لنا وسجلت توقيع التقرير في مواجهة الكاميرا والذي عادة ما يكون في نهاية التقارير الإخبارية من وسط هذا البيت المدمر، حيث أعدت أول تقرير إخباري من المدينة حتى بيتي على شاشة الجزيرة في نشرات الأخبار التالية.

وقبل أن أعدد المكان كانت مكبرات الصوت التي تطوف بها أليات أميركية على الجانب الآخر من نهر الفرات للواصل لحي الجولان تطلب من السكان تسليم حذرونا وقالوا: إنهم يظنون النار على كل من يورنه، لكننا وجدنا الأليات تقرب حتى تمكنت أنا من رؤيتها من بين فراغات البيوت.

ذهبنا بعد ذلك إلى سوق المدينة، أفواسوق عادة ما تعطي صورة عن واقع حال الناس بشكل قريب، كان الباعة الذين عادة ما يدخلون الخضار إلى المدينة في الليل أو الصباح الباكر لا زال لديهم بعض الخضروات والغصاكية معروضة في السوق، لكن الناس كانوا مضطربين إلى حد بعيد ولا يعرفون ما هي أبعاد ما يمكن أن يسفر عنه حصار المدينة.

بعد ذلك ذهبنا إلى بيت «أل حديد» الذي كان مقر اقامتنا وذلك حتى نعد جهاز الاستلايت لليث ونرسل ما لدينا من صور ومعلومات إلى مقر قناة الجزيرة في الدوحة، ويقع بيت عائلة زميلنا حامد حديد في شارع السد التابع لي لزال الذي يقع وسط المدينة من ناحية الجنوب الشرقي، وشارع السد الذي يقع فيه البيت هو الذي يفصل حي ززال عن الحي الصناعي الذي يقع عند مدخل المدينة الشرقي الذي يربطها مع بغداد عبر الطريق العام الذي يقطع قلب الفلوجة ويتجه إلى مدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار.

كان أهل حامد وأخوته في انتظارنا لا سيما شقيقه الأكبر عماد أبو عماد الذي كان نعم العون لنا هو وولدا عماد وزيد طوال الوقت. أفرغوا لنا غرفة الصالون الرئيسية وكانت فسحة وكبيرة، ووضعت فيها أغراضنا وأدخلنا سيارة البيت داخل البيت حيث أعد المهندس سيف جهاز الليث للعمل، وكانت أول مشاركة حية لي من الفلوجة في نشرة أخبار منتصف اليوم، واعتقد أنها كانت تبث آنذاك في الساعة الرابعة



د. ايمن يوسف *

■ وصلت حركة حماس عمليا إلى سدة الحكم في فلسطين في شهر آذار (مارس) من عام 2006 في أعقاب الانتصار البرلثاني الباهر الذي حققته الحركة في الانتخابات التشريعية الثانية التي جرت في فلسطين في كانون الثاني (يناير) من عام 2006. ظهرت العشرات بل المئات من المقالات والتعليقات والتحليلات الصححة وغير الصحية، واندفعت النذوات والمؤتمرات وورش العمل، في فلسطين وخارجها والتي تناولت الاسباب والعوامل والواقع وطغت وراء هذا الفوز الكاسح على حقيقته الحركة، ومستقبلها في العلية السياسية، والتسوية.

استفادت حماس من نمو الفساد في ظل الخصوصية الفلسطينية التي ظهرت بعد التوقيع على اتفاق اوسلو في م.ت. ف اسرائيل، وقد مهدت الحادثات والاتفاقيات بين المنظمة و اسرائيل الى بروز تحوات جزئية على صعيد الحقل السياسي الفلسطيني، لعل اهمها قيام سلطة وطنية التشريعية لأول مرة في التاريخ الفلسطيني الحديث على جزء من الاراضي الفلسطينية، ومنذ اللحظة الاولى لولائها، سعت السلطة الفلسطينية الى نقل عطية صنع القرار السياسي والهيمنة في اطر ومؤسسات م.ت. ف الى اطر ودوائر وزارات تابعة للسلطة الوطنية التي بقيت تسعى حتى هذه اللحظة لمباشرة الى دولة ذات سيادة، وفور قيامها اعتمدت السلطة الوطنية لفرض سلطتها على الاقليم المخصص لها على اساليب وسائل متنوعة، علما بناء قوة أمنية مسلحة احتكرت شرعية الاستخدام المنظم، وحللت التجاوزات القانونية وصادرت حقوق الفرد الاساسية باسم بناء الوطن والوطنية، وباسم ان المرحلة التي يمر بها الشعب الفلسطيني لا تسمح بالتعددية، والانفلات الكلامي والفكري، و هنا وهناك، لا بد يضر المشاريع الوطني الفلسطينية المقدس، كما تعطلت السلطة الى احتواء المجتمع المدني، واستمالة وارضاء بعض المثقفين والحد من الحريات المنوحة لوسائل الاعلام والرقابة الذاتية.

تكمن اشكاليات النظام السياسي الفلسطيني، في كونه ناشئا وغير مكتمل الاملاخ والخصائص، وقد برزت بجلاء بعد عودة كوادر وقيادات منظمة التحرير الفلسطينية الى الداخل بعد سنوات من التشرد والشتات، واخذهم على عقابهم مسؤولية ترتيب اوضاع البيت الفلسطيني الداخلية من خلال بناء علاقة بين السلطة في المهنة، وموضوع العلاقة ايضا بين السلطة والشعب، اضافة الى ضرورة ممارسة الديمقراطية والحفاظة على حقوق الانسان، والمسائل المتعلقة بإدارة السلطة والتشفافية وبناء المؤسسات وسلطة القانون ومبدأ الحاضبة والقضاء على الفساد والفسوسيات، هذا فضلا عن القضايا المتعلقة بقدرة النظام السياسي الفلسطيني الرسمي والشعبي على مقاومة الاملاءات الإسرائيلية، وقدرة الكيان على التطور نحو دولة سيادية مستقلة.

جزء من اشكالية حماس في الحكم اليوم هو القراءه الاستراتيجية والجيوسياسية للمشهد الفلسطيني قبيل الانتخابات، والتصور الخاطئة التي تشكلت قادة حماس في مرحلة ما بعد التصويت وسعد ياسين وعبد العزيز الشكيبه على مفردات المقاومة والسياسة ومستقبل الصراع مع اسرائيل، ان الخطا الاستراتيجي (التقصيري) التاويلي الاول الذي قلل في 2006 من شأنه ووجهات نظر الفلسطينيين من ان الانتخابات عام 2006 لن تتخذ من المؤسسات الاوسلوية (الرئاسة والوزارات والجلس التشريعي) مرجعية قانونية وسياسية ان الاتفاقيات التي وعتها المنظمة مع

عاد الحامدي *

■ هطل امطار الخريف الجزائري بغزارة قبل قرابة ايام فاودت بحياة عدد من الازواج البربرية في هذا الشهر الغصيل، ولم ترحم السنون الحارقة كاربحين فحاة عراة فقلقت بجهود وتركت عدد آخر منهم متلحقين بآثارها في انتظار ان تجود عليهم دولة بعظمتها، من خزانتها التي فاقت لول مرة منذ سنوات بمبالغ مالية قادرة على مواجهة الملمات الطبيعية، وانا كانت نافورة كاتفاة الزهراء وسياسات تاصيل الوطء المدني تاذخ قسطا واقرأ من مخزون الاموال الجزائرية، على الرغم من انها لم تفلح بعد في وقف تزيف الدم الجزائري الذي ساح في كل شبر من ارض ثورة الشهداء مع النذل والهوان لفسن فقط من سقوط غرناطة ومن تلاه من العجز الفرنسي الاستعماريهما تلاوتن في عالا شأنها في ادارة شؤون العالم، واستمرت في عنفوانها غير عابئة بمطلب جزائري لم تحمد له نار جوهره ضرورة الاعتذار الفرنسي عن سنوات الاستعمار.

من سماء الجزائر التي لم تخل منذ وأد الولود الديمقراطي في سبعينات القرن الماضي من غيوم القتل والتأر وصراع الاجندات الثقافية والسياسية والاقتصادية التي كانت فرنسا احد الاعمير الاساسيين فيها، ان ما يحدث من هذه الالباء اقوى من جبروت تليد سماء الشرق الاوسط بحرب شاملة لا تستثنى احدا بعد وصول المفاوضات بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية والجمبع الدولي من جهة وايران من جهة ثانية الى نفق مسدود، وهو جدل تدعب فيه فرنسا- ساركوزي هذه الالام دورا بالاعلامية بعد تراجع القوي البرطيسية تحت وطاة الانتقادات الشعبية المتزايدة لمشاركة القوات البريطانية في الحرب على العراق، والتي اودت بالمنطقة الى الوقوف على فوهة البركان التي لانفجارها في اي لحظة حتى ولو كانت البداية بضعف زناد قاتل في ذلك المكان او كان من دول الشرق الاوسط المنهتية.

عمدا اخترت اركان الشيوعية السوفييتية وتساقلت الويتها الحمراء، خال فريق من الكتاب وصناع الراي في العالم ان الكوكب الانساني مقل على تحولات جوهرية تطوى فيها صفحات دموية في اتجاه تكريس مفاهيم حداثوية ذات علاقة عضوية بالحريات الاساسية للانسان، من حيث ارتكازها على نظريات مدنية تمتاح اسمها من نظريات العقد الاجتماعي ومفاهيم المواطنة المدنية التي يمت اهدافها صوب عقد العمانه عن الانسان و ان كان ماتها العرقي او العنفي.

ولما التزامت مع هذه التوجهات الفكرية الدولية العائمة التي ساهم في اشاعتها كتاب وعلما استراتيجيون مرموقون، استبدشرو سلمو العالم بجزئية الاحاد في عقر داره، وبدت نخوة الاعزاز باعودة العصور الاسلامية الى اقتساح فضاءات غير مسبوقة كما لو انها تعيد زمن الرسالة الاول على صهو الفرسان التي اخذت في

نقولا الفرزلي *

■ اذا كان من الصعب إعطاء التحليل العلمي الدقيق لكافة اسباب القتل الدموي المرير الذي يشهده لبنان، وسحب العمارك لم تنتقم من سمنائه وأثار الدمار والخراب لم ترتفع عن ارضه، بل واحتملات استمرار الانفجار ما تزال كلها قائمة فيه، فان السبب الاساسي والاعم في يقيننا ونظرتنا هو في الصراع المصري بين القومية العربية من جهة والصهيونية العالمية والامبريالية من جهة ثانية. فالعامل الوحشية والهجيمة، التي رافقت جولات القتال المتعاقبة، و لا سيما الجولة الاخيرة، حتى بدأ في وقت من الاوقات وكان الشر والاجرام كله قد تركز في بعض المنحطات والشوارع اللبنانية، لا يمكن فصلها عن الحرب التي تخوضها، منذ سنين، الصهيونية والامبريالية ضد اثنا وبصورة خاصة عن الحلول التصوفية والاستسلامية التي يجري تنفيذها حاليا على الارض العربية.

ولقد اتخذت الحرب الصهيونية الامبريالية على الامة العربية مظهرا وشاكلا متمجدا، ولكنها كانت دائما تركز على نفي القوميات العربية والتشكيك في امكانيات قيام الوحدة العربية والقول بان «الوطن العربي الموحد خيال غير قابل للتحقيق». ذلك لان واقع القومية العربية، بحد ذاته، يشكل عبئاً على يومية ومستمره للكيان الصهيوني الاستيطاني التوسعي ويظهره على حقيقته العدوانية، ولذا يصير الاموال الصهيوني والامبريالي على تسمية الشرق الأوسط بالشرق الاوسط والقضية الفلسطينية «مشكلة الشرق الاوسط» لتحويل العركة وتشويه الواقع.

من هنا يجب ان نلاحظ بقوة كيف ان الحلول التصفوفية

حماس في الحكم: تصورات مغلوطة وخيارات صعبة

لاستراتيجي لم تعد قائمة على ارض الواقع في ضوء إعادة اغتياي اسرائيل للديموغرافيا والجغرافيا الفلسطينية، لكن الحقيقة التي غابت او غيببت عن أذهان المخططين الاستراتيجيين Think Tank في اوساط حماس ان الانتخابات الفلسطينية الثانية اختلفت حقيقة عن الاولى التي جرت في عام 1996 في ظل غياب شخصيات وقيادات تاريخية كارزمية- ياسر عرفات، احمد ياسين، وابو علي مصطفى بعد ان غيبتها الاحتلال قسرا واغتيايلا، الا ان اوسلو بقيت المجموعة للمناحن الدوليين وللمؤسسات المالية والسياسية والاقتصادية الدولية والتي تعتمد عليها السلطة الوطنية في امدادات المال والدعم السياسي.

اما الخطا الاستراتيجي الثاني الذي وقعت فيه الحركة فكان القراءة الخاطئة لنتائج الانتفاضة الفلسطينية الثانية، واعتمادها بشكل اساسي ومحوري على العظما الاستثنائية والتفخيرية في العمق الإسرائيلي، بغض النظر ان كانت هذه العمليات تستهدف اهدافا مدنية ام عسكرية، نعا ان اعتقد جازما ان انتفاضة الاقصى استطاعت ان تخلق حالة من توازن الربيع النسيبي مع جيش الاحتلال المدجج بالمد والسلاح والوحشية القاسية، لكن على صعيد اخر يمكن رصد نتائج الانتفاضة في المحصلة النهائية على انها انعكست سلباً على المشهد الفلسطيني لان العديد من الفصائل الفلسطينية بما فيها حماس لم يخضع لقرار سياسي واضح ولمزم لتشكيلات الكوامين، كما ان السنوات الاخيرة من عمر الانتفاضة الثانية بدأت تظهر الكثير من الممارسات الخاطئة عند الكوامين حيث الشلليات المسلحة ذات الطابع الجهوي والمناطقي والانفلات الامني في المناطق الفلسطينية، فبينما كانت الانتفاضة تكدّف جميعها المتنبهية على الاسرائيليين، كانت اسرائيل تطفئ الشعار السياسي على الارض عن طريق بناء الجدار، القاتل والمرق، ليس فقط لتكثيوة الفلسطينيين بل ايضا للهوية الوطنية، وتسعين مستوطنات، وحشر الفلسطينيين في معازل والكوتونات باسم محاربة «الارهاب والارهابيين».

اما ثالث الصعوبات الخاطئة فيمكن ان هم الانتصار في غزة، ورغم قناعتي الشخصية من ان المقاومة ساهمت بشكل محوري في دحر الاحتلال من القطاع، الا ان الشكائب الإسرائيلية من القطاع ضمن جزء زمة استراتيجية اساسية اطلق عليها شارون كمن الفصل احادي الجانب، مباشرة بعد اسياد الانسحاب لثمة دراسة استراتيجية نشرتها مجلة «رياست باحث في لندن» وفي تلك الدراسة اوضحت فيها ان شارون يرجح حالة الصدام، اما بين فصائل العمل الوطني والاسلامي فيما بينها او مع السلطة الوطنية كون اجهزة السلطة ومؤسساتها ضعيفة بفعل السياسات الاحتلالية وسوء اداء الداخلي، لقد اثبتت ازمة الكهرباء والطاقة التي مر بها القطاع مؤخرا مدى هشاشة وقصور الطرح الذي يقول ان غزة أصبحت مستقلة ومحرة في ظل ارتباطها بعلاقة تبعية سلبية مع دولة الاحتلال، وتحكم الاحتلال بكل مصادره من ماء وطاقة وقضاء، لذلك ارى ان حماس اختار في الارض الصعبة من اجل ان تمارس خياراتها السياسية وتجربتها في الحكم، الا ان الخيارات محدودة ومساحة المناورة والشاوشة ضيقة جدا.

واجهت حماس ثلاثة خيارات وثلاثة سيناريوهات ملوامة معضلة الحكم والسياسة بعد انتصارها في الانتخابات كالموج الثاني (يناير) 2006. الخيار الاول كان تشكيل حكومة حماسوية ثقية، بكارر حماسواي، و هذا الخيار الاكثر صوابا والاكثر تعقيدا

لا حكومة حماسوية عانت وعانى منها الشعب الفلسطيني بسبب الضغوطات الدولية والاقليمية، لان السياسة الدولية في احد مظاهرها وصورها هي ممارسة سياسة الابتزاز وتضييق مساحة المناورة امام الخصص خاصة اذا لم يتعاط بالخيال غير محدعات السياسة الدولية، هذا الخيار الاصعب لانه يضع حماس امام الاختيار بين برنامجين: العقائدي والدعوي من جهة، ومتطلبات العمل السياسي الواقعى من جهة اخرى، وهذا ما حدث عا حيث عانت حماس كثيرا في ظل غياب معادلة توازن بين العقدي والسياسي، وبين المثالي والواقعي، وعانى معها الفلسطيني الى ابعد الحدود.

الخيار الثاني الاقل صعوبة كان تشكيل حكومة وحدة وطنية ذات طابع ائتلافي مع فتح، وغيرها من الفصائل، هذا الخيار ايضا صعب لان الحكومات الائتلافية لا تعمر طويلا حتى في اعرق الديموقراطيات لان ذلك يتطلب اذ لا اخيرا تضوحا سياسيا ووعيا حزبيا وفقاهاث نخوية، فكيف لهذه التجربة ان تنجح في السياق الفلسطيني في ضوء حداثة التجربة الديموقراطية، وطاقة التمرين الضعيفة وقلة خبرة التجارب التضامنية الحزبية؟

اما الخيار الثالث فيبدو حول تشكيل حكومة تكنوقراط مستقلين وانتخبسيا من خارج المجلس التشريعي على ان تدعمها حماس والفصائل الاخرى خاصة في جهوده التامين استعمار المسيرة التنموية في الاراضي الفلسطينية، ومن ذلك من تجعات وانعكاسات ايجابية على تثبيت الناس على الارض، ويبدو ان هذا الخيار كان الافضل والاحتمل عملية لانه لا يسريج حماس ولا من اقبال الحكم وتبعات العمل العملي السياسية التسويوة، ويريجها من تقديم اجابات لكثير من الاسئلة والاستفسارات التي تجول في عقول وقلوب الفلسطينيين والعرب والمسلمين، ويخفف عنها الضغوطات في اول تجربة في الحكم.

وبما ان حماس جربت الخيارين الاول والثاني، وفضلا فضلاً تريعا، وترفعت او عجزت عن ان تلجأ الى تجرب الخيار الثالث خاصة عندما كان امامها متسع من الوقت ومساحة كبيرة من المناورة، فاننا نكك على استخفاف حماس، وسطيحة الرؤى التي قادتها في قرأة اداء الفلسطينيين في سياقات واقعية محلية والاقليمية والعالمية، و ان وقوع احداث غزة في الضفة والقطاع والوطن الفلسطيني او ما تبقى منه الى اميرطورية غزة وجهورية الضفة الغربية انما يعكس حالة الازمة الزمنية التي وصلت اليها القضية الفلسطينية، ويبدو ان اهل فلسطين وقياداتها التاريخية قد ساهمو بطريقة مركزية في ضياع بلادهم منذ بدايات القرن العشرين في لمة ايمانها هذه بسبب عجز القادة، والامبالاة والتفريط على حقوق الامور، والتحرك سريعا لاتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب.

ان قراءة الصور والتأثير والمشاهد، وتفحص وتحليل ما خلفها حسبما تناولتها وكالات الأنباء والفضائيات من غزة هائم خاصة في يوم الصلدا الكبير، انما تدل تماما على يدع مجالاً للشك على مدى نسياسا والتمسك والتفكير والالتزام الاجتماعي، وعلى وجه العلاقات التضامنية في اوساط الفلسطينيين في هذا المفرق والمفصل الهام من عمر القضية الفلسطينية، ان التدقيق في هذه الصور يظهر حماس ولاسف الشديد على انها تحولت الى قوة بوليسية شمولية تنمي التوتاليثارية الواقعية، بحيث لا تختلف كثيرا عن الانظمة البوليسية التي تقمع المظاهرات واصادر

* كاتب من فلسطين

* كاتب من فلسطين

* كاتب من فلسطين

* كاتب من فلسطين

* كاتب من فلسطين

* كاتب من فلسطين

* كاتب من فلسطين

التدخل السافر حتى ان الشرعية الدولية امتضت على صد قانون استعماري لبلد يعتبر مهما من الناحية الاستراتيجية في العالم واعني به العراق.

ثاني هذه المعطيات يتصل بوصول الرئيس نيكو ساركوزي الى الرئاسة الذي بدا اقل مبدئية من سلفه على صعيد السياسة الخارجية الفرنسية ذات التوايوت المعروفة، والتحقبة ان تعديل السياسة الفرنسية تجاه القوة الاقليمية الصينية والتي رديت ايرازها ما نكرته من فشل دريع للتدخل الاستكباري، طمع فرسا في تعديل السياسة الدولية واعادة مجراها الى ما سبق حرب العام 2003 من توازن، وكاني بفرنسا تريد ان تستعيد حمصه الاسد التي كانت تتمتع بها مخاصة عندما يتعلق الامر بالشرق احدثي، وان ن تسمى ما لفرنسا من مصالح في ذلك البلد الصنفي، الذي تعارض بين السياسة الدولية والاقليمية كما لو كان حقا جميلا تمارس فيه كرة المضرب التي كثيرا ما تشعل في النهاية فتتحرق في اقل الاصابع الاستراتيجية والامريكية دون نسيان اصابع عرفات الراحل.

ويبدو الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي القادم الى الاليزيه من جنسية مهاجرة، كما لو انه يعد ايتها الن الجناحات السياسية الخاطفة التي حدث بشخصية بجمك الوزير الاول البريطاني الذي قال يوما سا «انتي اراني والجلس المحبط في سمنارس السلطة وستزكها دون ان تخوض حربيا واحدة، لكن مقدسات الشرق الاوسط كان مغناطيسها اكثر جاذبية لعقول اكبر السامسة، وهكذا تورط للعالم في المطب العراقي، وديهي ان تولد من رحم هذه الكارثة الدولية قوى جديدة طامحة لا يكون لها دور وجود، واندش التصادقا بالطموحات الجماهيرية لهذه القوى، فحقت طزال هذه الكارثة ان تسحب اسرائيل من الجنوب اللبناني الى عسكرة حبل بلد درسنا في عمود القومية الشعبية امام عجز انا لشعرها في المنطقة، يوان ن نسيى انقسام الظاهر الفلسطيني وتشيع المجتمع السياسي الفلسطيني الى قوتين لكل منهما مرجعية تليق بان يستند اليها الطرفان.

وليس السكين الدبيلوماسي الفرنسي هو الوحيد الذي يصاد غرسة في الشور العراقي المذبوح، وانما لايران ايضا يبرك مشروعة ومطامع قد لا تكون مشروعة في ان تثال نصيبها من هذا الشور الذي كان يوما ما هانجا هيجان ادارة بوش في السنوات الخمس الماضية.

ولعل ابرز المعطيات واكثرها محورية في فهم ليس الموقف الفرنسي فحسب من ايران والمنطقة بالكامل، بل والموقف العربي عامة، ويتعلق الامر بمقدسين استراتيجيين في الشرق الاوسط هما اسرائيل والامة الاسود وهذا هو Bone of contation، ولكن عنصر الخلاف الاساسي والجوهري الذي حال بين امكانه تقاطع مصالح كل من الولايات المتحدة الامريكية ومن ورائها الاتحاد

لكي لا تقع في مصخط الاعداء

ولكن الواقع اللبناني كان قد بدأ يتجاوز هذا المرض بل انه اصبح غير ذي اثر ملموس في الاوساط الشعبية، ولولا استناد النظام اليه في مؤسساته وممارساته لكان انتهى الى الابد منذ زمن غير قصير، لذلك اقتضى ايقاظ الحوش الطائفي كل الاجرام العدي الذي شهدنا بل والامعاص في الاجرام والقتل والتشويه الاستفزازي المتبر.

قلنا ونقول ان «الحرب اللبنانية» كانت شكلاً ومظهرًا من اشكال ومظاهر الحرب الصهيونية والامبريالية على الامة العربية، بل حلقة في سلسلة يكفي ان نذكر منها انفصال وحدة مصر وسورية في ايلول (سبتمبر) 1961 وتصفية العمل الفدائي في الاردن في ايلول 1970، حتى تدببن الترابط بينها والتكيف مع اختلاف الظروف، فالانفصال وايول الاردن، ضموها كاشفاً عن حقيقة ما يجري الآن في لبنان باعتبار انهما يتناقضان للصفة الطبيعية التي اريد لها ان تطبع الاحداث الجارية هنا.
قد حاولت اوساط عديدة عزل ما يجري في الساحة اللبنانية عما يجري في المحيط العربي، بل حاولت طعف جذوره عن الامتداد الى اقرع التجارب في الصراع مع الصهيونية والامبريالية، ولكن الحقيقة التي لا يمكن التكرار لها هي انه جزء لا يتجزأ من وضع كامل مترابط للحلقات بمعانيه السلبية والاشجابية. فالتركيز على الوضع اللبناني الخاص والقول بان الفروق الدينية هي المصدر الهم للاختلاف والانسحاق وراء التفاصيل التي يفرغها هذا الوضع متأهه بتبني الخروج معنوا بسرعة الى رؤية اشمل واكثر وضوحاً، فالمحظ الجهنيمي من متفكير، انه يتلبن الالقمية حيناً والطائفية حيناً اخر، بل مصر وسورية لم تكن هناك فروق طائفية وعكذلك في الاردن، ومع ذلك حدث

السنة التاسعة عشرة - العدد 5701 الجمعة 28 ايلول (سبتمبر) 2007 - 16 رمضان 1428هـ



المقاومة الوطنية العراقية وضرب ايران

ولاء سعيد السامرائي *

■ كانت غالبية الشعب العراقي يتابع باهتمام احداث الثورة العراقية عام 1978 متعاطفة مع الشعب الايراني الذي عانى من عسيف شاه ايران الذي بدجته الولايات المتحدة بالسلح ليكون شرطي الخليج والبنفذ مشاريع الهيمنة الامريكية-الصهيونية في المنطقة. ولم يتصور الشعب العراقي حتى في الخيال ان تقوم بينه وبين ايران اربك اكلت ابناء الشعبين وهدرت اموالهم ودمرت تقدمهم وخصمت ظهر خنط تنذية هذين البلدين التي هي احد اهداف حروب اسرائيل والولايات المتحدة في المنطقة.

لقد انشلت المقاومة الوطنية العراقية مشروع الهيمنة الامريكية في المنطقة بافصالها احتلال العراق وجعل قوت الاحتلال في مازق تاريخي لا تعرف الادارة الامريكية له خلا بئذ ماء وجهها كقوة عظمى اولى دخلت الى العراق. ولتدبير الناظر من هذا المازق، توجه القيادة الامريكية اليوم كل جهودها العسكرية

والدبلوماسية والاعلامية الى ما تسببه الخطر الايراني على العراق وعلى المنطقة ترافقها في هذه الجوقة الدول الاربوية ومنها وزير خارجية فرنسا برنار كوشنير الذي يعتقد انه استطاع انقاذ شخصاته المخطئين وخسروا الحرب امام اسرائيل المقامعة

العراقية واللبنانية. ان هدف الولايات المتحدة هو ان تقوم الحرب بين العراق وايران مجدداً وان يكون العراقيون مرة اخرى حطبا لحرب سيكوي الراجح والمستفيد الاوحد فيها اسرائيل والولايات المتحدة والدول التي ساندت ودعمت احتلال العراق. ان ضرب ايران كان امرا اكيدا لولا المقاومة الوطنية العراقية التي عرقلت مشروع تدمير هذا البلد وضرب الدول الاخرى التي كانت على قائمة الدول المستهدفة في اجندة بوش والوالي الصهيوني هؤلاء كانوا يعرفون حق المعرفة عدم وجود اسلحة دمار في العراق. وينطبق الامر على حزب تموز (بوليول) التي خاضها حزب الله ضد الكيان الصهيوني التي اعطى درسا بالغا في المقاومة الاسلامية ضد الاعتداء الصهيوني وكان دمرها عربيا وليس ايرانيا رغم الدعم اليراني الكبير الذي يلقاه حزب الله كحزب شعبي، في الحالتين تكون المقاومة الوطنية العربية الاسلامية هي التي صدت الحرب

على الجارة ايران. لا نعتقد ان المقاومة الوطنية العراقية التي اوصلت الاحتلال الى طريق المسودون تؤيد تدمير ايران بعد ان دمر العراق وخاصة بان ضربها العراقيين ومن جديد حربا اخرى ضد ايران ليقوم حكم امريكي جارح ويقوم من جديد التورتزات والحروب ضد العراق. يريد العراقيون والعرب سماع اري المقاومة من ضرب محتمل لايران من قبل الولايات المتحدة التي يحتمل ان تسعى الى جو ايران وضرب دول الخليج والسعودية بدلا عن اسرائيل التي تتمنى تفكيك السعودية وتحجيم الاسلام بالطريقة التي ترتئتها وتخدمها. انها تهيئ الولايات المتحدة للعراقيين والاييرانيين هدية وهي حرب اقليمية تشهجه في العراق عبر التهجير الطائفي القسري الذي انجزته تحت ستار الخطة الامنية، وبناء الجدران للاحياء وعزل العراقيين قبل ان تسلحهم وتجعلهم يقتل احدهم الآخر.

ربما ان الابران في تلقيها المقاومة الوطنية العراقية بكل امياها والدولة الايرانية لتفويت فرصة حرب طامخة جديدة ضد الشعبين البلدين، ان العراقيين سيقبكون بحاجة الى جارتهم ايران على محتاج ايران للعراق. ان خلاص هذين البلدين الجارين لن يتم الا بتوجه جبههم ضد العدو الذي هو الولايات المتحدة ونيلها الكيان الصهيوني.

هذه الجيوب يمكنها ان تشرع عن خطة امتنية شاملة يصوغها العرب وايران لحفظ امنهم ولدفاع عن منطلقتهم وعن صورهيم وثرواتهم وبلاخص ربما تكون بداية لعاهدة طويلة من المصالحة والتعاون البناء وانهاء الخلافات بين جارين لا يمكن ان يتخلى احدهما عن الآخر.

وبينما تسوق الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وكعادتهما في الاعلام الغربي المساند لحروبهما الخوف من ايران بهدف ضربها والبقاء في المنطقة والباخص في العراق اظهر استجابان لخصائية الجزيرة ليوم 20/09/2007 ان غالبية العرب 65% المستطلعين لا ترى في ايران خطرا على المنطقة. ويعتقد كثير من العراقيين ان على ايران ان تدير نوعية تحالفاتها في العراق وتتخلى عن حلفاء ظنوا ااها من قريب انهم رجالهم بسبب اتنامتهم الطائفي في حين انهم يصفطون اليوم علمانية بجانب الولايات المتحدة. الكل يعرف ان المقاومة الوطنية العراقية لا تكن اى عداء مبدئي لايران اذا ما تخلت الاخيرة فعلا عن اى اطماع اقليمية لها في العراق ونظرتم لمشروع المقاومة كهدف شرعي. وقد تكون هذه اليوم ستراتجة لثلال الطرفين، المقاومة وايران لإزالة شكوك الفهم بينهما والتعاون معا. خاصة وان معظم فصائل المقاومة الوطنية والاسلامية تتوجه اليوم نحو تكوين جبهة موحدة. يتقدم العون لهذه المبادرة بدلا من تبنيها وتصنيفها كمكيدو ايران فالهدف واحد لكلا الطرفين او هو طرد الامريكان من المنطقة.

ان كل شعوب المنطقة توافقة الى السلام وهذا لن يتحقق الا بوقوف قوى المقاومة الوطنية العراقية وكل الحركات الوطنية العربية من المجتمع المدني في ارجاء العالم العربي وايران صفا واحدا لتعقيد كاتيب الولايات المتحدة واتبعها ومقارعة ورع هذا العدو القادم من وراء البحار. لذا علينا جميعا العمل بيد يفتح صفحة جديدة في علاقات البلدين العراق وايران وبالدول العربية الاخرى.

* كاتب من العراق

* كاتب من العراق

* كاتب من العراق

من قبل النظام التربص، كذلك فان كل تصرف طائفي الآن في لبنان، ولو رد فعل، هو لصالح النظام الانعزالي، باعتبار ان الصراع اعترضه الشكل الطائفي المصطنع والمطبو. فعندما يعطى اي مواطن محسوب على الحركة الوطنية او قوى الثورة الفلسطينية الى الخطف او التعذيب الوحشي والمبريري والانساني ويكود رد فعلنا اصطليدي برء، نجد انتماعه الى طائفة من المفرض انهم نفذوا الجريمة البشعة، تكون قد وقعتا، كحركة وطنية وكقوة فلسطينية، في الفتح وبسرى اثنى المخطط الرسوم لقسمه الناس كمنقمة لتقسيم الارض. وعندما يصبح السلم او المسيحي مهدا بسبب تذكرة هويته او اسمه فقط، ونسلم بذلك، مع المرأة والصعوات النفسية التي تلحقها، تكون قد سامتها، ولو بدون ارادتنا طبعيا، في اقامة الحواجز الاجبارية حتى عند التحريون وقندانها قسرا ليقعوا فريسة قوى الفتلقة الطائفية، احدى حلقات المقاومة الصهيوني. ان النتيجة البديية لهذا الاسلوب هي ازدياد نفوذ القيادات الانعزالية واحكام سيطرتها على الجمهور المضلل البريء، كما ان ذلك سيؤدي الى عملية «قوز» في فترات «الهدنة» تكون مقدمة وقولهم رافعة كابوس الياس عن نفوسهم مزيلة عند الخوف من اعدامهم، معيدة لهذا البلد دوره العربي والانساني من خلال اشعاعها الحضاري. وهذا هو بعدا هو لبنان الجديد، وتآخذ العروية كل معانها ليس في لبنان وحده، بل في الوطن العربي كله، اذ ليس كالمحن محك لصالاة الشعوب.

على انه وسنط لحظة التي يمر بها لبنان وبينما يبدو الطريق وعرا، صعبا، وتخطط المغامير وتهزتر القاميسين سوف تشق الثورة العربية القدمية سبيلها الى قلوب اللبنانيين وقولهم رافعة كابوس الياس عن نفوسهم مزيلة عند الخوف من اعدامهم، معيدة لهذا البلد دوره العربي والانساني من خلال اشعاعها الحضاري. وهذا هو بعدا هو لبنان الجديد، وتآخذ العروية كل معانها ليس في لبنان وحده، بل في الوطن العربي كله، اذ ليس كالمحن محك لصالاة الشعوب.

* كاتب وسياسي من لبنان



بوارد دارفور الأخرى من حكومة الهرب إلى الأمام

د. عبد الوهاب الأفندي *

(1)
صحت مخاوفنا (ولا نقول صدقت توقعاتنا) واتجه الوضع إلى الشغب في مناطق المتضررين من سد سرروي في دار المنصور، وكما هو الحال في كل الكوارث السابقة المماثلة، فإن الجهات التي تعمل في الظل وتضرب عرض الحائط بكل الاعتبارات القانونية، هي المسؤولة مباشرة عن هذا الوضع. ذلك أن الحكومة كانت قد توصلت مع المتضررين إلى سلسلة من الاتفاقيات كانت كلفها لو تم الالتزام بها أن تجنب البلاد الكارثة القادمة ودماعياتها، ولكن هناك جهات في النظام تعتبر نفسها فوق القانون، وفوق الحكومة، وفوق كل مساعه، ونصر على أن تكون ممن "يقنصون عقد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر به الله أن يوصل ويفسدون في الأرض".

(2)
كنا قد رحبنا في السابق بالاتفاق الذي توصلت إليه الحكومة مع المتضررين في حزيران (يونيو) من العام الماضي، وحسم كل القضايا الخلافية، واعتبرنا ذلك عودة محمودة للرشد والعقل، وتجنبنا لمشاكل مصنعة، ولكنا فوجئنا بعد أشهر قليلة بجهات حكومية تضرب بالاتفاق عرض الحائط، مما نتجت عنه ثورة شعبية تعاملت معها الحكومة بطريقتها المعتادة، وهي القمع، وبالطبع فشلت هذه السياسة كما هو متوقع، فعادت الحكومة إلى القفاوض، ومرة أخرى تم التوصل إلى اتفاقية رعاية. د. إبراهيم عمر نائب رئيس الحزب الحاكم، وكان من أهم نصوص الاتفاقية أن تحول كل الصلاحيات المتعلقة بتبويض المتضررين إلى هياكله المختصة لهذا الغرض وشكك بقرار جمهوري، وأن يتم إحصاء شامل للسكان وممتلكاتهم تحت ظروف اتفق عليها.

(3)
فوجيء المواطنين والاتفاق لم يحف حيره بعد بإدارة السد تصدر إعلاناً بأنها تعتمد إحصاء عام 1999 كأساس للتبويض، وقامت بنشر لوائح بنيت عليه، وطالبت المتضررين بالحضور إلى مكاتبها في أمد الاعتراض، وخلال الأيام القليلة الماضية، نشر المركز السوداني للمعلومات الصحفية، وهو الوجهة الإعلامية لهيئات الرئاسي بشكلها مفوضياً إعادة التوظيف الصلاحيات التعامل مع ملف التعويضات تحت أي مبرر، ولماذا فإن استمرارها في التعامل مع ملف التعويضات هو خرق للقانون وتعد على سمات الرئاسة، فهل يا ترى هناك أكثر من حكومة في هذا البلد المتكوب بحكومته بحيث تصبح التكية ضائعة؟ أم أن الحكومة الحقيقية لم تكن تعتره على أي حال الالتزام بتعهداتها، بل كانت تتخذ أيمانها خلاصاً تحقق من وراء الوعود الكاذبة أغراضاً تعمرها؟

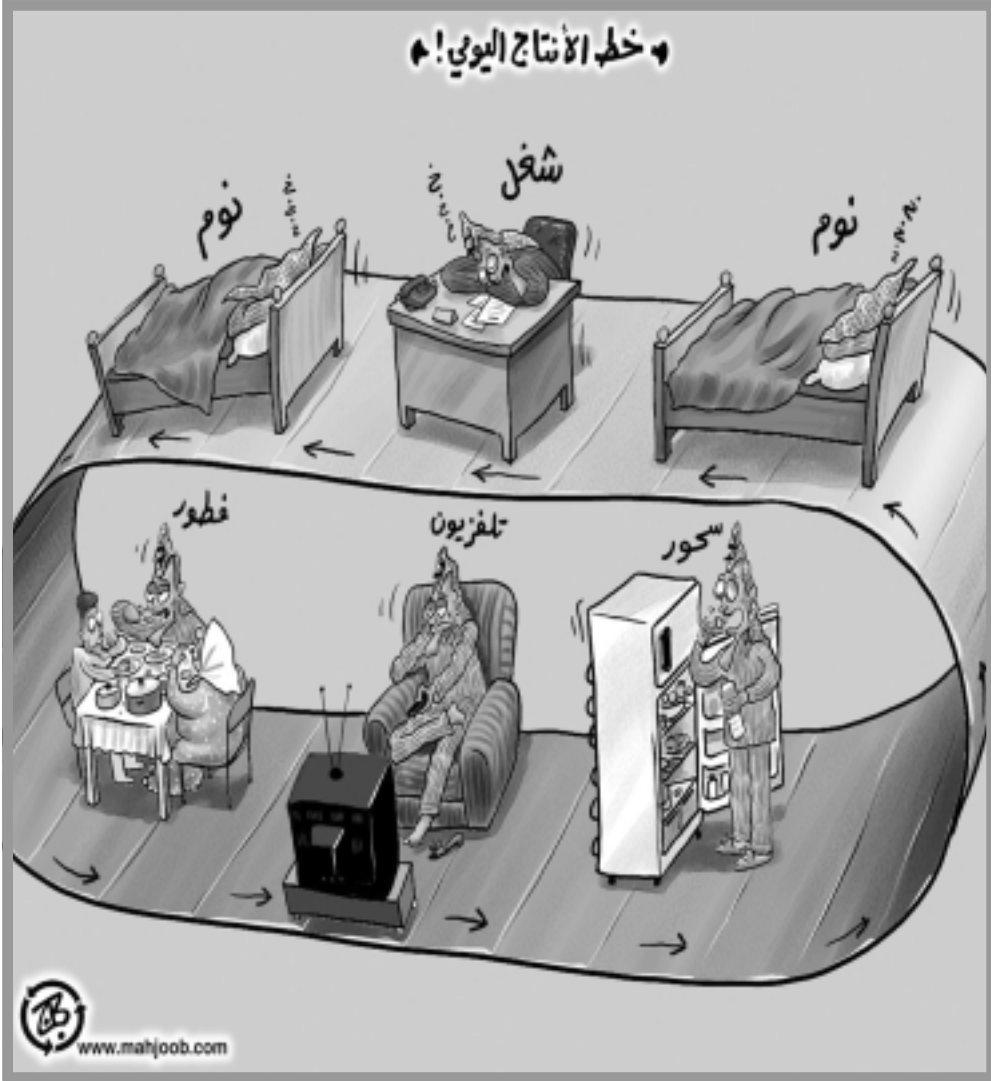
(4)
لم تلم أي جهة رسمية بإجراء إحصاء يستحق هذه الصفة في عام 1999، ومنها فإن الحكومة قد التزمت بإجراء إحصاء متكامل تحت ظروف مبنية عليها، وفوق ذلك فإن إدارة السد فشلت بعد القرار الرئاسي بشكلها مفوضياً إعادة التوظيف صلاحيات التعامل مع ملف التعويضات تحت أي مبرر، ولماذا فإن استمرارها في التعامل مع ملف التعويضات هو خرق للقانون وتعد على سمات الرئاسة، فهل يا ترى هناك أكثر من حكومة في هذا البلد المتكوب بحكومته بحيث تصبح التكية ضائعة؟ أم أن الحكومة الحقيقية لم تكن تعتره على أي حال الالتزام بتعهداتها، بل كانت تتخذ أيمانها خلاصاً تحقق من وراء الوعود الكاذبة أغراضاً تعمرها؟

(5)
في الشهر الماضي هاجم النائب الأول لرئيس الجمهورية الفريق سلفا كير مياريتي الشركة «في الكم» ما وصفه بعدم التزامهم بالزمو به أنفسهم في اتفاقية نيفاشا، وحدث من أن هذا الحدث استدعى مجدداً إذا لم يتم تنفيذ ما اتفق عليه، ولم تكن هذه المرة الأولى التي تتم فيها الحكومة بالتنازل لتفاتها، فقد انهارت اتفاقية الخرطوم (1996) مع فيصل ريان مشار بعد ثلاث سنوات من إبرامها بسبب ممان، وايضاً الاتفاق مع زعيم حزب الوفاق الأمامي (1999)، ثم مع مبارك المهدي الذي انشق عنه.

(6)
يبين أن الحكومة السودانية وزهبا، باتباعها سياسة الحرب إلى الأمام عبر خلق مشاكل للشركاء في الحرب من المشاكل القديمة، وتصرفنا في طريقة شركات توظيف الأموال التي تبني هراً من الاتساعات، وتقوم بصرف أرباح الممولين السابقين من ودائع اللاجئين، حتى تصل المرحلة التي ينهار فيها البناء على من فيه، وفيما يتعلق بمشاكل الهجرة فإن ظاهر السياسة هو شراء الوقت حتى ينتهي بناء السد في إبان (مايو) القادم فبعد المتضررون ينقسم بلخا سورا عن الخرق أو قبول ما تعرضت الحكومة، وفي هذه الأثناء تهدف إلى إقامة بين أهالي المنطقة على الإعارة المالية، وهو ما نجت جزئياً فيه، ولكن يبدو أن هذا الأمر سينتهي بكارثة تضاعف أمامها كارثة دارفور، والعياد بالله.

(7)
كنا ولا حياة لمن نتداهي - قد حدثنا من مواقب النهج الكارثي في دارفور قبل أكثر من عام من الكارثة، وقد ثبتنا بأن حدثنا من كبر تلك الخطا في الشمال أيضاً قبل ولدتنا، وهو لانساف ما وقع أيضاً، وليس في منطقة المنابر فقط، بل في مناطق النوبة في بحجار وغيرها، إدارة السد الحالية تتصرف من مستوطناتها التي أنشأتها في المنطقة بطريقة تحصدنا عليه عصبات النهب الصهيوني المسلح، تصرف الأموال بعيداً وشمالاً في الفساد والإفساد وأسلوب الحياة المترفة للرئيسه وموظفها، بل في التهربات لبناء المطارات والجنسور والمستشفيات، وكلها أمور لا تخصها من بعيد أو قريب، بينما تهمل مهمتها الأساسية، وهي نصر على إيصال الأرواح إلى حالة الحرب، وقد نجحنا فعلاً ذلك أن أرض المنابر ظلت منذ أكثر من ثلاثة أعوام «منطقة محررة» لا يستطيع أي مسؤول حكومي مجرد زيارتها بدون إذن أهل المنطقة، وقد تاتي قدامات اليهم بما هو أشد وبألا.

(8)
حين أصدرنا تحذيراتنا حول دارفور اتهمنا الحكومة بعقوبة الخدق الأزمات، ولكن العقوبة التي يتعمد بها امباطور إدارة السد في تحويل مشروع تدمي راند إلى عمل إجرامي للنهب المسلح هو عقوبة لا بد أن يحسد عليه أخوانه الذين تولوا كبر جاهته كدارفور، ولكن ما نستفربه هو صمت القلاء من الحكم عن هذه التعريفات التي تعامل كل بقية مؤسسات الأمن الخاصة مع الحكومة منذ التعامل مع المارينز في العراق وشركات الامن الخاصة مع الحكومة العراقية هناك، فهل نحن بلد محتل من عصابة سرية، أم في هذا البلد حكومة ذات سيادة ترفض من مواطنيها، على أقل تقدير، التردد بما التزمت به تأسف الجوريل والحزب الحاكم على التي أمته إلا تاتي أيام قريبة يصعب الجدل فيها حول طبيعة الفتا الأجنبية التي نتخجا لحماية بنصري السد، وهل تكون إفريقيا أو عربية أو أممية أو لا - مع الله - قوتاً جين.



وفي الذكرى الخمسين لـ «خطة مارشال» توافد قادة أوروبا، الذين توافدوا إلى لاهاي، المقر الرسمي للاحتفالات، لا لكي يتسابقوا في التعبير عن عرفانهم بجميل الولايات المتحدة، بل كذلك لكي يصيخوا السمع إلى رسالة الردع المبطنة في دعوة كلينتون إلى «خطة مارشال» من أجل إنقاذ أوروبا الشرقية، وما لم يقله كلينتون صراحة، قالته وزيرة الخارجية السابقة مادلين أولبرايت في أعمدة الصحف: «إذا لم تنتسب الديمقراطية الجديدة في أوروبا الشرقية إلى النظام، فإن الشراكة الأطلسية في التجارة والأمن لا يمكن أن تتم، كما أنه لا يمكن إنجاز عملة أوروبية أو سياسة خارجية موحدة مع صحيح أن الولايات المتحدة لا تملك سلطة القرار في ذلك التسيب، ولكن لنا كل الصلحة في تحقيقه باقضى السرعة وأوسع النطاق».

ورسالة أولبرايت كانت تقول ببساطة إن أمريكا انقذت أوروبا من غائلة الجوع عبر «خطة مارشال»، وحفظت أمام طيلة الحرب الهارئة عبر الحلف الأطلسي، وعلى أوروبا أن تحصل على التربة الثقيلة لإنهيار المعسكر الاشتراكي، وتحمل آثار تسخط هذه «الديمقراطيات» الجديدة بين اقتصاد أوروبا والغلال الأمريكية، وليس مسموحاً لأوروبا الغربية (الراسمالية، الحرة، المعفاة نسبياً بسبب من جعل الولايات المتحدة في حماية العالم الحر والراسمالية...) أن تزدهر أكثر من ازدهار الولايات المتحدة نفسها، وأن توحد صفوفها بالإنعقاد من مبدأ الهيمنة الأمريكية على النظام الدولي كما يصفه «لدليل التخطيط الدفاعي» للبتناغون.

«خطة مارشال» لا إنقاذ أوروبا الغربية نهضت على المنحة الزرائعي القائل بعدم جواز قوف الولايات المتحدة مكتوفة الأيدي أمام انقلاب الخراب الاقتصادي إلى خراب إيديولوجي، و«خطة مارشال 2» لإنقاذ أوروبا الشرقية أريد لها أن تنهض على مبدأ قيام الولايات المتحدة بالتحريض على تخريب وحدة أوروبا الغربية بقصد تعميم «الديمقراطيات» في أوروبا الشرقية، وأما «الصفقة الجديدة» الساركوزية فهي ليست سوى تسمية موارية لـ «خطة مارشال 3» خاصة بأبناء الجنوب عموماً، وحاضرات التعصب القومي والتشدد الديني والإرهاب...
الفاوق أن هذه الخطة الثالثة ليست من خشب ونفاق وطوبى فحسب، بل هي محض رياضية خطابية بلاغية عابرة، لا لرئيس فرنسي يعجز عن الهوية أمريكي الهوى، سرعان ما سيمارس غيرها أو يقضيها في أي محفل كوني قائم.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

صفقة ساركوزي الجديدة: ألعاب ذر الرماد في العيون

صبحي حليدي *

في المقال، حاجج كينان بأن الولايات المتحدة لا تستطيع الوقوف مكتوفة الأيدي أمام ما سيجره خراب أوروبا الاقتصادي من خراب إيديولوجي سيكون في صالح الاتحاد السوفيتي والمعسكر الشيوعي، وسيقبل الانتصارات العسكرية الأمريكية إلى هزائم عقائدية للقيم الرأسمالية. لكن المحتوى البراغماتي لحاججة كينان لم يكن يدور حول ملء البطن الجائعة بقدر ما كان يستعجل تطبيق الإنهيار الوشيك في أوروبا، والسيطرة على تعاطش الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين إلى ملء فراغ القلوب هنا وهناك، واستخدام سلاح المعدة الخاوية لضبط الأرواح الهائمة والعقول التي تقصر الخراب، وكان كينان يريد للولايات المتحدة أن تتولى زمام العالم الحر (ويالتالي زمام العالم بأسره خارج الملوك الشيوعي) عن طريق استخدام كيس الطحن الذي سوف يكمل العمل الذي قامت به البداية والتأقبة أثناء سنوات الحرب وتحيرير أوروبا. ذلك التسويق السابق التقي مع اعطاشه نوعية في السياسة الخارجية الأمريكية، هي «عقيدة روزمان»، ملثما التقي مع التطبيق العسكري الأول لتلك الإطفاقة (التدخل في اليونان وتركيا).

لكن «خطة مارشال» لم تكن عملية كبرى في التطويق والاختراق والتصميم فحسب، بل سلسلة عمليات استراتجية في التجارة والاستثمار والأعمال (إعادة تشغيل مصنع كبرى مثل وديمر وبينيتيه وداسو في فرنسا، وكيفسكافن وديمرل ويندي في ألمانيا، وفيات في إيطاليا)، وفي التسويق -ببذخ في ألمانيا، وفيات في إيطاليا)، وفي التسويق الفلسفي للقيم الرأسمالية، والتصدير الثقافي لنمط الحياة الأمريكي، وما إلى ذلك. ولم يكن هذا التوجه جديداً، فمنذ مطلع القرن اعترف الرئيس وودرو ويلسون بالدور الداعم الذي يلعبه جهاز الدولة الرأسمالية الكونية، بالنسبة عن الرأسمالية الكونية: «ولأن التجارة تضرب صفحاً عن الحدود، والصناعة يلج على امتلاك العالم بأسره سوف له، فإن من الواجب على علم بلاده، الأمة والجنس، أن يبررف خلف ظهره، وينبغي على أجهزة الدولة حماية التنازلات التي يتوصل إليها التاجر والصانع، حتى إذا اقتضى الأمر انتهاك سيادة الأمم في هذه السبورة. ويجب الحصول على المستعمرات أو إقامتها إذا لم تكن موجودة، بهدف استثمار وتوظيف كل زاوية من جهات الكون».

تقسيم العراق بين التابعين للكونغرس واصدقائهم الصغار

هارون محمد *

وما يساعدهم الستر باين ورفاقه ممن هم على شكلته، أنهم يتلقون دعماً في ترويج دوائهم لزعزع محافظة عن العراق من دام الامريكويون حزبية كردية انفصالية وأخرى شيعية طائفية، سلطتها قوات الاحتلال الأمريكي على مقادير العراق منذ نيسان (ابريل) 2003، ووضعها على نعلي المواقع الحكومية العسكرية والأمنية، وشجعها على بسط نفوذها وهيمنتها على العاصمة بغداد وأغلب المحافظات العراقية، وهذه القديبات وجدت في الاحتضان الأمريكي لها ودعم مشاريعها الانفصالية والتقسيمية، ما جعلها تفقد توازنها وتنسى حجمها الفعلي، وراحت تتصرف بصلافة وعنجهية مع العراقيين الحريصين على سيادة بلادهم ووحدة شعبيهم، وصارت النزعات والتصريحات التي تنادي بالانفصال والتقسيم مسألة عادية لديها، تراقها حملات توظيف للشيعية والاكرد من مستقبل خطير يتهدمها إذا لم يوافقوا على تقسيم العراق، تحت ستار الفيدرالية والإقليم شعارا والانفصال التدريجي هدفاً، وأبرز مظاهر هذه الحملة قيام الحلف الرباعي بين حزبي طالبها - وبارزاني الكرديين الانفصاليين، وحزبي الدعوة والجنس الأعلى الشيعيين الطائفيين، والمفارقة أن قيادات هذه الأحزاب الاربعة هي التي تحكم العراق في ظل الاحتلال منذ أكثر من أربع سنوات، ولكنها كما ألبتت الأحداث الميدانية، مسكونة بالخوف من المستقبل الذي تدرك أنه ليس في صالحها، فتلقا إلى إقامة أحلاف وتحالفات فيما بينها تطيل وتزمر لها ابعادا للربع الذي تعيشه من ضياع السلطة عاجلا أم آجلا.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول - شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 3901523 (202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف/ فاكس: 723152 (212)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066809 (9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omer Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066809
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

رأي القدس

■ في بادئة غير مسبوقة، انتقد مسؤول أمريكي مكلف بالدفاع عن حقوق الإنسان قوائم العمل الخاصة بالعمالة الأجنبية في دول الخليج العربي. وقال مارك لاغو مدير مكتب مراقبة ومكافحة المتاجرة بالبشر خلال زيارة إلى الكويت أن تلك القوانين تقيد خيارات العمال المهاجرين، وتحد من قدرتهم على التصرف بشؤونهم الحياتية، وتخلو تلك القوانين لأصحاب العمل فصل العمال الأجانب بدون أي مبرر ومنعهم من البحث عن وظيفة.

هذه الانتقادات تأتي على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تصدر عن مسؤول في إدارة أمريكية تقيم علاقات تحالفية قوية مع دول الخليج الست، وتوفر لها الحماية العسكرية والامنية بمقتضى معاهدات مانداعية، وليس الكويت المر الأولى التي تنتبه فيها الولايات المتحدة إلى هذا الملف الصعب والمتجذر في الوقت نفسه، فقد جرت العادة أن تغض الدول الغربية أعينها عنه، وتتجاهله بالكامل لأنها لا تزيد اغساب حلفائها في المنطقة، بسبب حاجتها اليهم والموارد النفطية الهائلة التي يتربعون عليها.

الصحافة الغربية، و بعضها على وجه التحديد، نشر تقارير عدة عن عمليات الاستغلال الشبعة التي يتعرض لها العمال الأجانب على ايدي ارباب العمل في دول الخليج، ومن ضمنها مصادرة جوازات السفر، وتأخير دفع الاجور لاشهر عديدة، وغياب التأمين الصحي، والعمل في ظروف ممانخية سيئة والساعات طويلة ومفتوحة. فامارة دبي على وجه التحديد شهدت مظاهرات عديدة لعمال تأخر صرف مستحقاتهم المالية لعدة اشهر، وتعرض بعض هؤلاء المتظاهرين للاعتقال والترحيل عقابيا لهم، ومن المؤكد ان هناك حوادث عديدة تعرض لها هؤلاء العمال لم تصل إلى الصحافة.

ولعل الظاهرة الأخطر تتمثل في مسألة «الكفيل» ارب العمل، فهذا الكفيل يتعامل مع هؤلاء العمال كما لو أنهم عبدة عنده، يستولي على جوازات سفرهم ويمنعهم من التنقل إلا بأذن منه، وإذا حاولوا تغيير مكان عملهم، فإن الطرد والإبعاد من البلاد هو السيف المسلط على رقابهم.

■ قد لا يُعاب المرء إذا شُبه له - خلال برهة وجيزة واحدة، في الأقل - أن أحمد سيكوتوري أو كوامي تروصا أو جمال عبد الناصر أو لنسونا ماندانديا، وليس البسب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، هو الزعيم الذي كان يخطف من سدة الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للأمم المتحدة، قبل أيام، فيدافع بحمية حارة عن شؤون وشجون الشعوب الأخرى الفقيرة والثقافات الأخرى غير الغربية، ويستمد مفرقات خطاب عالمياً، وأن أنه باد بعد أن سام في المحسنيات والستينييات من القرن الماضي، ليكلم بعض مسالة ترويع

«... أتأشد الأمم المتحدة أن تعالج مسألة ترويع الأرباح، ومكاسب البضائع الجديدة والمواد الخام ومنافع التكنولوجيا، على نحو أكثر عدلاً، وأن تعالج قضايا أخلاقية جديدة إلى الرأسمالية المالية، بحيث توضع في خدمة التنمية»...
«العدالة تعني توفير فرص النجاح ذاتها لكل طفل فقير في العالم، تماماً على غير ما يتوفر من فرص لكل طفل غني».

«ارتباط المرء بعقيدته الدينية، وبلغته وثقافته، وأسلوب عيشه و فكره وقيمه، كل هذا طبيعي طبيعي، وأبشرو و إنساني بالمعنى العميق، وإنكار الأمر هذا يزرع بذور الإذلال، إنه يشعل نيران التعصب القومي، والتشدد الذهني، والإرهاب الذي نزرع أننا نحاربه».

«... ولا يمكن لقادي صدام الحضارات عن طريق إجبار الجماع على اعتناق الدين ذاته، والتعوت الثقافي والديني ينبغي أن يكون مقبولاً في كل مكان ومن الجميع».

«... الأمم المتحدة تجسدها ما هو كوني في كل الإيديولوجيات، وكل الأديان، وكل العقائد، ولهذا فإنها المكان الوحيد الذي يمكنه حيث يستطيع جميع الناس التحدث فيما بينهم، وهم بعضهم البعض»...
«... وقيل للتشهير بباركازن الاجتماعي الوردى الجميل العادل هذا، كان ساركوزي قد طاب لب - «صفقة جديدة»... ما يحتاج إليه الآن هو ذمعية جديدة... ونحتاج إلى صفقة جديدة، التي تكمن على قدر أكثر من «المنافع المشتركة التي تخص الإنسانية بأسرها، هي مسؤوليتها جميعاً»، ولكي لا يكون ثمة التباس حول الطبيعة التاريخية والدلالية للمصطلح، اختار ساركوزي أن يستخدم الأصل الإنجليزي New Deal، وكأنه ليس أقل شوعاً في الفرنسية المدرجة من مصطلح Week End الذي يتبادلته الفرنسيون نهاية كل أسبوع».

ويعمل أن كونه إضافة جديدة على رياضته الأثرية منذ الظهور رئيساً لفرنسا في أيار (مايو) الماضي، أي والتظاهر بمظهر القوادم إلى الحكم، والسياسة والاجتماع والاقتصاد الفرنسي من

■ ليست دعوة السناتور الديمقراطي المستر باين لتقسيم العراق، فقد سبق له وروج لهذا المشروع الصهيوني القديم الجديد منذ سنوات، وولته في كل مرة يواج الفشل حتى في اوساط حزبه السببي بسيط جداً، يتمثل في ضحالة الأرباح وسذاجة الدوافع التي يقدمها لتبرير دعواته التقسيمية، والمعلومات عنه تشير إلى أنه سياسي يفتقر إلى المعرفة والأطلاع على تاريخ العراق وتراثه وطبيعته شعبي، شأنه في ذلك شأن العديد من رجال الادارة الامريكية الحالية، الذين لا يعرفون عن العراق غير أنه بلد يملك احتياطيات ضخمة من النفط والغاز، ولا بد من الاستيلاء عليها واخضاعها للسيطرة الامريكية، بالحرب أو الاحتلال أو الفوضى أو التقسيم، غير أن الطرح الجديد الذي اعلنه مع زميله السناتور الجمهوري سام براون باك، فيه خداع للنشرب الأمريكي الذي تعارضه اغلبية المساحة استمرار احتلال العراق، وثنائي الجانب، بل كما تشير استطلاعات الرأي، وهذا الخداع يقوم على وقف الجدل الحاد والسائد في الولايات المتحدة حول الانسحاب من العراق الذي أحدث شرخا واسعا في اوساطها السياسية والشعبية ويهدد بنتائج وخيمة على مستقبل اعظم امبراطورية في العصر الحديث، والتوجه بدل من هذا الجدل الذي يوسع الخلافات والاختلافات بين الامريكيين ويلحق اضرارا بسبعة وتقدم بلادهم في المحصلة النهائية، إلى التخلص من العراق وتخليها الهزيمة الامريكية المتوقعة فيه، عبر تقسيمه إلى ثلاثة كيانات هزيلة ستتصارع في ما بينها، ويكون الامريكويون محرضين ومترقبين على الاقتتال العراقي، دون أن يخسروا جنودا أو معدات أو أموالاً.

وسبق للسناتور باين أن لجح إلى هذا المنطق الإبتزازي في مطلع العام الماضي مع وزلي غلوب الرئيس الفخري لمجلس العلاقات الخارجية الأمريكي عبر حلقة نقاشية - هكذا وصفت - ولكنه لم يتناول صراحة في حينه، قضية انشاء دول ثلاث

المؤلف:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والإعلان
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا أو 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

